



سفر وسياحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 7 ربيع الآخر 1441 - 4 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14981  
London - Wednesday - 4 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14981

الشرق الأوسط - جريدة دولية جديدة



www.aawsat.com



## طائرات التحالف تفتال قيادياً متطرفاً في شمال غربي سوريا قوات روسية في عامودا لـ «حماية» الأكراد من تركيا

عمودا (سوريا) - كمال شيخو  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

30 كلم جنوباً، وتوفير «حماية» للأكراد من الجيش التركي. ورسدت «الشرق الأوسط» الوضع في عامودا، ووقفت على وجود مشاعر متباينة لدى السكان، بعضهم يخشى التهديدات التركية بعد تنفيذها هجوماً على مدينتي رأس العين الحدودية، وانسحاب «قوات سوريا الديمقراطية» إلى عمق

يشكك آخرون بجديّة الدور الروسي لحماية المنطقة. وقال أحدهم مرحباً بانتشار الشرطة الروسية: «انتشار الروس وقوات النظام إذا كان لوقف العدوان التركي أمر جيد. أي تحرك يوقف هذه التهديدات ويُبعد شبح الحرب سيخدم سكانها المدنيين». لكن جاره الخياط صالح شكك بجديّة

روسيا، وقال: «في معركة عفرين، تخلت روسيا عن الأكراد لأنها توصلت إلى اتفاق مع تركيا على حساب الشعب السوري». في غضون ذلك، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن طائرات «درون» تابعة للتحالف الدولي اغتالت قيادياً متطرفاً في شمال غربي سوريا. (تفاصيل ص 8)

## جبران باسيل لن يشارك... و«المستقبل» يمثّل بوزراء غير سياسيين الحريري يدعم حكومة تكنو - سياسية برئاسة الخطيب

بيروت: «الشرق الأوسط»  
وأعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري في درشة مع الصحافيين بعد لقائه رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط مساء أمس: «أنا داعم لسفير الخطيب لكن تبقى بعض التفاصيل». وشارك في الحكومة سياسيين بل باختصاصيين» غير

سياسيين. كما التقى الحريري الوزير علي حسن خليل، المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري، وحسين خليل، المعاون السياسي لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله. وتكثفت المشاورات أمس لحسم الأزمة الحكومية، إذ التقى سفير الخطيب الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار

رست المشاورات السياسية في لبنان على تسمية المهندس سمير الخطيب لتشكيل حكومة تكنو - سياسية تتمثل فيها قوى سياسية، وتسمى قوى أخرى وزراء آخرين، وتتفاوت التقديرات بين أن تتألف من 20 أو 24 وزيراً، يكون 6 منهم من السياسيين.

## مصر تتحرك أممياً لمواجهة «اتفاقات السراج وإردوغان»

القاهرة، سوسن أبو حسين

باشرت مصر تحركاً أممياً لمواجهة مذكرتي التفاهم الموقعيتين بين رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

فقد جدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، انتقاد بلاده للمذكرتين، مشيراً إلى أنه فضلاً عن «عدم امتلاك السراج الصلاحيات اللازمة» للتوقيع، فإن المذكرتين «من شأنهما تعميق الخلاف بين الليبيين، ومن ثم تعطيل العملية السياسية، في وقت بدأ يتشكل توافق دولي حول كيفية مساعدة الإخوة الليبيين على الخروج من الأزمة الحالية».

وأكد شكري، في اتصال هاتفي أجراه أمس مع المبعوث الأممي لليبيا غسان سلامة، أهمية الحيلولة دون إعاقة العملية السياسية في المرحلة المقبلة من قبل أطراف على الساحة الليبية أو خارجها، مشيراً في الوقت ذاته إلى دعم مصر الكامل لسلامة في مهمته والحرص على نجاحها.

وتناول الاتصال، التطورات الخارجية المصرية، التطورات الخاصة بالأزمة الليبية والجهود المبذولة نحو إنجاح «عملية برلين» لتأمين الحل السياسي لاستعادة الاستقرار على الساحة الليبية، واتفقا على تكثيف التواصل فيما بينهما وصولاً إلى إنهاء الأزمة الليبية تحقيقاً لمصالح الشعب الليبي.

(تفاصيل ص 10)

## المثلة الأممية تدعو الساسة العراقيين إلى «الارتقاء لمستوى اللحظة» «حزب الله» يدخل على خط خلافة عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى  
نيويورك، علي بردى

دخل «حزب الله» اللبناني على خط محاولات الدفع بترشيح شخصية عراقية لتخلف رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي. وكشف مصدر عراقي مقرب من دوائر القرار في بغداد، أن قاسم سليمان ومسؤول ملف العراق في «حزب الله» اللبناني محمد كوثرائي، يحاولان تمرير مرشح لخلافة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي. وأضاف المصدر الذي نقلت تصريحاته وكالة الصحافة الفرنسية أن سليمان «موجود في بغداد للدفع باتجاه ترشيح إحدى الشخصيات لخلافة عبد المهدي»، وأن كوثرائي يلعب أيضاً دوراً كبيراً في مسالة إقناع القوى السياسية من شيعية وسنة في هذا الاتجاه.

في غضون ذلك، دعت الممثلة الأممية للعراق جينين هينيس - بلاسخت، القادة السياسيين في العراق إلى ضرورة «الارتقاء» إلى مستوى اللحظة، مشيرة إلى أن المحادثات حول تسمية رئيس وزراء جديد لا تزال جارية. ونددت في إحاطة قدمتها إلى أعضاء مجلس الأمن في نيويورك، باستخدام الرصاص الحي والعنف المفرط ضد المحتجين الذين قُتل أكثر من 400 منهم وجرح الآلاف، مطالبة السلطات بكشف هويات المتهمة والقناصة مجهولي الهوية والمسلحين غير المعروفين ومحاسبتهم. (تفاصيل ص 5)

**HUBLOT**

**BIG BANG UNICO GMT TITANIUM**

هوبلوت  
الساعة  
بطانة  
العصر

ATTAR UNITED

## ماكرون اتهم أقرة بالعمل مع حلفاء «داعش» التحدي الصيني والسلوك التركي على طاولة «الناو»

لندن: «الشرق الأوسط»  
بدأ قادة الدول الـ 29 الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «الناو» أمس في لندن قمة تستمر يومين، طغى عليها ملفا التحدي الصيني والسلوك التركي.

ونشرت وكالة الأنباء الألمانية نسخة من مسودة البيان الختامي المقرر أن ينشر اليوم، جاء فيه: «ندرك أن التأثير المتزايد للصين وسياستها الدولية يمثلان فرصاً وتحديات في الوقت ذاته، يجب علينا كحلف التعامل معهما بشكل مشترك». وأكد الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ أمس أن على الحلف معالجة «التأثيرات الأمنية» لتساعد الصين كقوة عسكرية، إلا أنه أكد أنه لا يرغب في جعل الصين عدواً.

بدوره، اتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون القوات التركية أمس، بالعمل أحياناً مع حلفاء لتنظيم «داعش» في عملياتها شمال سوريا. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأميركي دونالد ترمب: «عندما أنظر إلى تركيا أرى أنها الآن تقاتل ضد من قاتلوا معنا».

وأحياناً تعمل مع مقاتلين على صلة ب«داعش» وتابع ماكرون أنه يجب أن يطرح سؤال حول ما إذا كانت تركيا ترغب في البقاء عضواً في حلف الأطلسي في حال تمسك أردوغان بتهديده بتأخير إجراءات الدفاع في اللطيف إذا لم تعلن دول الحلف أن المقاتلين الأكراد إرهابيون. (تفاصيل ص 13)

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

**G20**  
SAUDI ARABIA 2020

نجدد العهد والولاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

**samba**

## أشاد بالبرنامج المعد لـ «قمة العشرين»... وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

### مجلس الوزراء السعودي يرحب بقيادة دول الخليج في «قمة الرياض»



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في قصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

وما أثمرته القيادة الحكيمة والتوجيهات النيرة من أمن واستقرار المملكة وتعزيز دورها الرائد إقليمياً ودولياً.

تم أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على فحوى الرسالة التي تسلمها من الملك مسؤولي التثالث ملك مملكة إسواتيني.

وعقب الجلسة، أوضح تركي الشبانه وزير الإعلام السعودي، بيانه لوكالة الأنباء السعودية، أنه بتوجيه خادم الحرمين الشريفين، استمع المجلس إلى تقرير عن نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ولقاءات ولي العهد ورائسته الجانب السعودي في الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي في أبوظبي، وما أكدته خلال الاجتماع من انسجام رؤية المجلس مع الاستراتيجية الوطنية للبلدين، وتكامل رؤيتهما اللتين تستهدفان تحقيق الريادة والرخاء الدائميين للشعبين الشقيقين، وتعزيز التعاون في مختلف المجالات، وكذلك تدارس التطورات السياسية الإقليمية والدولية، والأوضاع الأمنية في المنطقة.

كما رحب مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عقدت في قصر اليمامة أمس، برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز ببدء المملكة لرئاسة مجموعة العشرين لعام 2020، مشيداً بالبرنامج المعد لهذه القمة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، وبإشراف ومتابعة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتأكيد رئاسة المملكة لمجموعة العشرين التزامها بمواصلة العمل الذي انطلق من أوساكا، والسعي لتحقيق إنجازات ملموسة، والاستفادة من موقع المملكة بين القارات الثلاث خلال استضافتها لمجموعة العشرين في إبراز منظور الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتشكيل وتعزيز التوافق العالمي بشأن القضايا الدولية، معرباً عن شكره للجاناب على جهودها وما حققته خلال رئاستها من أعمال المجموعة في عام 2019.

وفي بدء الجلسة تقدم أعضاء المجلس بصادق العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والأسرة الكريمة، في وفاة الأمير متعب بن عبد العزيز، ولأبناء وبنات الفقيد «سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه فسيح جناته».

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره للزملاء والقادة والأمراء والوزراء، قادة ومبعوثي عدد من الدول، والذين قدموا عزاءهم ومواساتهم كافة في وفاة الأمير متعب بن عبد العزيز «رحمه الله».

كما أعرب مجلس الوزراء، عن صادق التهنية لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة الذكرى الخامسة لتوليته مقاليد الحكم، وعلى ما تحقق في عهده الميمون من نماء ورخاء، وازدهار واستقرار، واستمرار لمسيرة العطاء والبناء في شتى المجالات، والمضي قدماً في تحقيق المزيد من المنجزات على الصعيدين الداخلي والخارجي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

عبر مجلس الوزراء السعودي

عن ترحيبه بقيادة دول مجلس

التعاون لدول الخليج العربية، لعقد

اجتماع الدورة الأربعين للمجلس

الأعلى لمجلس التعاون الخليجي،

الثلاثاء المقبل في مدينة الرياض،

برئاسة خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز، لبحث

الموضوعات المهمة لتعزيز مسيرة

التعاون والتكامل بين الدول

الأعضاء في مختلف المجالات،

وكذلك تدارس التطورات السياسية

الإقليمية والدولية، والأوضاع

الأمنية في المنطقة.

كما رحب مجلس الوزراء

خلال الجلسة التي عقدت في

قصر اليمامة أمس، برئاسة الملك

سلمان بن عبد العزيز ببدء المملكة

لرئاسة مجموعة العشرين لعام

2020، مشيداً بالبرنامج المعد لهذه

القمة بتوجيهات خادم الحرمين

الشريفين، وبإشراف ومتابعة ولي

العهد الأمير محمد بن سلمان،

وتأكيد رئاسة المملكة لمجموعة

العشرين التزامها بمواصلة العمل

الذي انطلق من أوساكا، والسعي

لتحقيق إنجازات ملموسة،

والاستفادة من موقع المملكة بين

القارات الثلاث خلال استضافتها

لمجموعة العشرين في إبراز منظور

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

وتشكيل وتعزيز التوافق العالمي

بشأن القضايا الدولية، معرباً عن

شكره للجاناب على جهودها وما

حققت خلال رئاستها من أعمال

المجموعة في عام 2019.

وفي بدء الجلسة تقدم أعضاء

المجلس بصادق العزاء والمواساة

لخادم الحرمين الشريفين، والأمير

محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الدفاع، والأسرة الكريمة، في

وفاة الأمير متعب بن عبد العزيز،

ولأبناء وبنات الفقيد «سائلين الله

أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه،

ويسكنه فسيح جناته».

وأعرب خادم الحرمين الشريفين

عن شكره وتقديره للزملاء والقادة

والأمراء والوزراء، قادة ومبعوثي

عدد من الدول، والذين قدموا

عزاءهم ومواساتهم كافة في وفاة

الأمير متعب بن عبد العزيز «رحمه

الله».

كما أعرب مجلس الوزراء، عن

صادق التهنية لخادم الحرمين

الشريفين بمناسبة الذكرى

الخامسة لتوليته مقاليد الحكم،

وعلى ما تحقق في عهده الميمون

من نماء ورخاء، وازدهار واستقرار،

واستمرار لمسيرة العطاء والبناء

في شتى المجالات، والمضي قدماً

في تحقيق المزيد من المنجزات على

الصعيدين الداخلي والخارجي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجهت السعودية الدعوة إلى

قادة دول مجلس التعاون لدول

الخليج لحضور القمة الخليجية

التي ستعقد برئاسة خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، في الرياض الثلاثاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجهت السعودية الدعوة إلى

قادة دول مجلس التعاون لدول

الخليج لحضور القمة الخليجية

التي ستعقد برئاسة خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، في الرياض الثلاثاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجهت السعودية الدعوة إلى

قادة دول مجلس التعاون لدول

الخليج لحضور القمة الخليجية

التي ستعقد برئاسة خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، في الرياض الثلاثاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجهت السعودية الدعوة إلى

قادة دول مجلس التعاون لدول

الخليج لحضور القمة الخليجية

التي ستعقد برئاسة خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، في الرياض الثلاثاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجهت السعودية الدعوة إلى

قادة دول مجلس التعاون لدول

الخليج لحضور القمة الخليجية

التي ستعقد برئاسة خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، في الرياض الثلاثاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجهت السعودية الدعوة إلى

قادة دول مجلس التعاون لدول

الخليج لحضور القمة الخليجية

التي ستعقد برئاسة خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، في الرياض الثلاثاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

وجهت السعودية الدعوة إلى

قادة دول مجلس التعاون لدول

الخليج لحضور القمة الخليجية

التي ستعقد برئاسة خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، في الرياض الثلاثاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

إقامة دولته المستقلة وعاصمتها

القدس الشرقية، ورفض المملكة

لأي إجراءات من شأنها المساس

بالوضع التاريخي والقانوني لمدينة

القدس المحتلة ومحاوله تهويدها،

ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل

مسؤولياته تجاه توفير الحماية

الدولية للشعب الفلسطيني.

وفي الشأن المحلي، تطرق

مجلس الوزراء إلى ما بوليه خادم

الحرمين الشريفين من عنابة

واهتمام بالتاريخ الوطني، ودعم

المبادرات التي تسهم في تطوير

منهجية وبرامج الارتقاء لمستوى

الأنشطة التاريخية لإثراء الحركة

العلمية والثقافية، ومن ذلك تأكيده

خلال ترؤسه الاجتماع الخمسين

لمجلس إدارة داره الملك عبد العزيز،

على ما عملت عليه الدارة من تطوير

لمقررات الدراسات الاجتماعية

في التعليم العام، ومقرر التاريخ

الوطني للجامعات بالتعاون مع

وزارة التعليم.

كما ضمن المجلس ما تضمنه

التقرير السنوي التاسع والخمسون

للدیوان العام للمحاسنة عن العام

المالي 1439 - 1440هـ، من نتائج لاجز

الانجازات ونتائج المراجعة المالية

ورقابة الأداء، وما حققه في مجال

اختصاصه بالتعاون مع الجهات

المشمولة برعايته، من الحفاظ على

الأموال أو توريدها أو توفيرها

للخزينة العامة للدولة.

بينما أصدر مجلس الوزراء

حزمة من القرارات شملت الموافقة

على النظام الأساسي لمركز منظمة

التعاون الإسلامي للتنسيق

والتعاون الشرطي، الصادر عن

الدورة (الخامسة والأربعين) لمجلس

وزراء الخارجية لمنظمة التعاون

الإسلامي، وقد أعد مرسوم ملكي

بذلك، وذلك بعد الاطلاع على ما

رفعه وزير الداخلية، وبعد النظر في

قرار مجلس الشورى رقم (60 - 244)

وتاريخ 15 - 15 - 1441هـ.

وأقر المجلس بعد الاطلاع

على المعاملة المرفوعة من وزارة

الخارجية، وبعد النظر في قرار

مجلس الشورى رقم (58 - 234)

وتاريخ 2 - 2 - 1441هـ، الموافقة على

مذكرة تفاهم في شأن المشاورات

السياسية بين وزارة خارجية المملكة

العربية السعودية ووزارة خارجية

جمهورية البوسنة والهرسك، وقد

حاکم دبي، للأمين العام للمجلس،

وقام بتسليم الرسالة الأمين

العام لمجلس التعاون لدول الخليج

العربية الدكتور عبد اللطيف بن

راشد الزباني، وذلك خلال استقبال

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الإمارات العربية

المتحدة رئيس مجلس الوزراء

حاکم دبي، للأمين العام للمجلس،

وقام بتسليم الرسالة الأمين

العام لمجلس التعاون لدول الخليج

العربية الدكتور عبد اللطيف بن

راشد الزباني، وذلك خلال استقبال

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الإمارات العربية

المتحدة رئيس مجلس الوزراء

حاکم دبي، للأمين العام للمجلس،

وقام بتسليم الرسالة الأمين

العام لمجلس التعاون لدول الخليج

العربية الدكتور عبد اللطيف بن

راشد الزباني، وذلك خلال استقبال

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الإمارات العربية

المتحدة رئيس مجلس الوزراء

حاکم دبي، للأمين العام للمجلس،

وقام بتسليم الرسالة الأمين

العام لمجلس التعاون لدول الخليج

العربية الدكتور عبد اللطيف بن

راشد الزباني، وذلك خلال استقبال

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الإمارات العربية

المتحدة رئيس مجلس الوزراء

حاکم دبي، للأمين العام للمجلس،

أعد مرسوم ملكي بذلك.

كما قرر مجلس الوزراء تفويض

وزير الثقافة - أو من ينوبه -

بالتباحث مع الجانب الدومينيكاني

في شأن مشروع مذكرة تفاهم

للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة

الأمم المتحدة للبيئة، وقد أعد

مرسوم ملكي بذلك.

وقرر مجلس الوزراء تفويض

وزير التجارة والاستثمار رئيس

رئيس مجلس إدارة هيئة الاتصالات

وتقنية المعلومات - أو من ينوبه -

بالتباحث مع الجانب الأسترالي في

شأن مشروع مذكرة تفاهم بين هيئة

الاتصالات وتقنية المعلومات في

المملكة العربية السعودية والهيئة

الأسترالية للاتصالات والإعلام

في أستراليا في مجال الاتصالات

وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه،

ومن تم رفع النسخة النهائية

الموقعة، لاستكمال الإجراءات

النظامية.

وبعد الاطلاع على المعاملة

المرفوعة من وزارة النقل، وبعد النظر

في قرار مجلس الشورى رقم (59 -

240) وتاريخ 3 - 2 - 1441هـ، قرر

مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية

التعاون في مجال الاتصالات

وتقنية المعلومات - أو من ينوبه -

بالتباحث مع الجانب الأسترالي في

شأن مشروع مذكرة تفاهم بين هيئة

الاتصالات وتقنية المعلومات في

المملكة العربية السعودية والهيئة

الأسترالية للاتصالات والإعلام

في أستراليا في مجال الاتصالات

وتقنية المعلومات، والتوقيع عليه،

ومن تم رفع النسخة النهائية

الموقعة، لاستكمال الإجراءات

النظامية.

وبعد الاطلاع على المعاملة

المرفوعة من وزارة النقل، وبعد النظر

في قرار مجلس الشورى رقم (59 -

240) وتاريخ 3 - 2 - 1441هـ، قرر

مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية

التعاون في مجال الاتصالات

وتقنية المعلومات - أو من ينوبه -

بالتباحث مع الجانب الأسترالي في

شأن مشروع مذكرة تفاهم بين هيئة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُطَهَّرُ اجْعَلْ بَرِيًّا لِي فِي حَيَاتِي وَعَبْدًا لِي فِي حَيَاتِي  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إيماناً بالله و تسليماً بقضائه وقدره

يتقدم

السيد عبد الرحمن حسن عباس شربتلي  
وعائلته وأبنائه وإخوانه وعائلاتهم وأبنائهم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات

أبناء المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبد العزيز آل سعود

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود

والعزاء موصول إلى أصحاب السمو الملكي الأمراء إخوان الفقيد

الأمير ممدوح بن عبد العزيز آل سعود الأمير عبد الإله بن عبد العزيز آل سعود

الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود الأمير مشهور بن عبد العزيز آل سعود

الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحبات السمو الملكي الأميرات أخوات الفقيد

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات أبناء وبنات الفقيد

الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز الأمير عبد العزيز بن متعب بن عبد العزيز

الأميرة سارة بنت متعب بن عبد العزيز الأميرة الجوهرة بنت متعب بن عبد العزيز

الأميرة ولاء بنت متعب بن عبد العزيز الأميرة مضاوي بنت متعب بن عبد العزيز

الأميرة مها بنت متعب بن عبد العزيز الأميرة صيثة بنت متعب بن عبد العزيز

الأميرة شهيدة بنت متعب بن عبد العزيز

وإلى أصحاب وصاحبات السمو الملكي الأمراء والأميرات وأبنائهم وأحفادهم

وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## غريفيت يبحث في الكويت فرص السلام اليمني

## الشرعية تؤكد دعم الأمم المتحدة لإعادة الاستقرار بإنهاء انقلاب الحوثيين

عدن، «الشرق الأوسط»، أكد نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر أن الشرعية في بلاده التي يقودها الرئيس عبد ربه منصور هادي تدعم الجهود الأممية كافة لإحراز سلام مستدام يُنهى انقلاب الميليشيات الحوثية وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها.

وجاءت تصريحات الأحمر أثناء لقائه في العاصمة الإسبانية مدريد، على هامش قمة المناخ، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لمناقشة التطورات والجهود الأممية المبذولة، وذكرت المصادر الرسمية أن نائب الرئيس اليمني أطبع الأمين العام للأمم المتحدة على المستندات في الساحة اليمنية

والتحالف بقيادة الحكومة ودول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية لإحلال السلام الدائم في اليمن رغم تعنت ميليشيات الانقلاب الحوثية وخروقاتها المستمرة وتنصلها عن تنفيذ الاتفاقات، وآخرها اتفاق استوكهولم. ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية أن الفريق الأحمر أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة

الجهود المبذولة من قبل الحكومة ودول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية لإحلال السلام الدائم في اليمن رغم تعنت ميليشيات الانقلاب الحوثية وخروقاتها المستمرة وتنصلها عن تنفيذ الاتفاقات، وآخرها اتفاق استوكهولم. ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية أن الفريق الأحمر أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة

الجهود المبذولة من قبل الحكومة ودول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية لإحلال السلام الدائم في اليمن رغم تعنت ميليشيات الانقلاب الحوثية وخروقاتها المستمرة وتنصلها عن تنفيذ الاتفاقات، وآخرها اتفاق استوكهولم. ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية أن الفريق الأحمر أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة

الجهود المبذولة من قبل الحكومة ودول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية لإحلال السلام الدائم في اليمن رغم تعنت ميليشيات الانقلاب الحوثية وخروقاتها المستمرة وتنصلها عن تنفيذ الاتفاقات، وآخرها اتفاق استوكهولم. ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية أن الفريق الأحمر أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة

الجهود المبذولة من قبل الحكومة ودول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية لإحلال السلام الدائم في اليمن رغم تعنت ميليشيات الانقلاب الحوثية وخروقاتها المستمرة وتنصلها عن تنفيذ الاتفاقات، وآخرها اتفاق استوكهولم. ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية أن الفريق الأحمر أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة

## معارك في الضالع وتعر وتصيد للميليشيات في جبهات الساحل الغربي



يمنيون متضررون بسبب الأزمة يتلقون مساعدات غذائية في منطقة قرب العاصمة صنعاء أمس (إ.ب.أ)

للجبهة»، كانت قوات الجيش الوطني أحرزت تقدماً جديداً من خلال السيطرة، مطلع الأسبوع، على مواقع جديدة غرب الضالع وبما فيها موقع القفة الاستراتيجي في منطقة بنار، عقب هجوم واسع ومباغت شنته على ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وصباح أمس (الثلاثاء)، تجددت المعارك العنيفة بين قوات الجيش وميليشيات الانقلاب غرب قطيفة، شمال الضالع، مصحوبة بقصف متبادل بمختلف الأسلحة، فيما كثفت ميليشيات الحوثي من قصفها على مواقع الجيش والقرى السكنية غرب الفاخر، ما أسفر عن وقوع أضرار في عدد من منازل المواطنين، وفقاً لما أفادت به مصادر محلية.

وقال المركز الإعلامي لمحافظة الضالع، إن «الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران استهدفت، نهار الثلاثاء، بقذائف المدفعية منازل المواطنين في بلدة بنار جنوب غربي مديرية قطيفة»، ونقل المركز عن مصدر عسكري في اللواء السابع صناعات، تأكيداً أن «وحدات المدفعية الجنوبية نفذت سلسلة النوعية واستهدفت بقذائف الدروع والمدفعية أهدافاً ميليشياوية ثابتة وأخرى متحركة تمثلت باليات حربية وعبارات نارية كانت تستخدمها الميليشيات في قصف منازل المواطنين صباح وظهر الثلاثاء»،

وأن «العمليات النوعية لوجات المدفعية الجنوبية أصابت أهدافها بدقة وأوقعت خسائر مادية وبشرية في صفوف الميليشيات»، وذكر أن «جبهة الفاخر الاستراتيجية في الأخرى شهدت موجة تصعيد ميداني جديد من خلال إقدام الميليشيات الحوثية على قصف مواقع اللواء الرابع مقاومة في لكمة عثمان، وكذلك مواقع تركزت قوات كتائب الشهيد القائد شلال الشوجي واللواء 30 مدرع وذلك بقذائف الدروع والمدفعية».

الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. وقتل قيادي بارز، الأحد، بقصف مدفعي للجيش الوطني استهدف مواقع الانقلابيين شرق مدينة تعز. وقال المركز الإعلامي اللواء 170 دفاع جوي في تعز، في بيان له، إن «قوات الجيش باللواء 170 دفاع جوي المرابطة في جبهة الضالع - كلابه، نفذت عملية رصد ومتابعة وتمكنت من استهداف أحد القادة الميدانيين لميليشيات الحوثي في منطقة الجهم، شرق تعز».

وأوضح البيان أن «العملية أسفرت عن مصرع قائد استطلاع الميليشيات المكنى أبو الفضل العنسي، وإصابة آخر إصابة خطيرة نقل على أثرها إلى محافظة إب، وحالته ميؤوس منها». كما سقط قتلى وجرحى آخرون من صفوف ميليشيات الانقلاب، الإثنين، بقصف مدفعي للجيش الوطني استهدف تعزيرات ميليشيات الانقلاب في تقبل الكورة بجبهة الكدحة في مديرية مقبنة، غرب تعز، علاوة على تدمير عدد من الآليات العسكرية، وفقاً لما أكدته مصادر عسكري «الشرق الأوسط».

وقال المصدر إن «ذلك تزامن مع سقوط قتلى وجرحى آخرين بقصف مدفعي مماثل للجيش الوطني استهدف تحركات ومواقع الميليشيات الحوثية في شارع الخمسين وأطراف جبل الوعث، شمال المدينة».

وفي الضالع، جنوباً، أفادت مصادر بمقتل القيادي البارز في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعو رشيد عبد الصقري المكنى «أبو رافع»، خلال اليومين الماضيين، في مواجهات مع الجيش الوطني التي تمكنت من خلائها من تحرير موقع الأبيات.

وأوضحت أن «القيادي الحوثيي بعد المسؤول الأمني عن مديرية صوران أنس في محافظة ذمار، حيث المعقل الثاني لميليشيات الحوثي بعد صعده، والذي قتل عقب وصوله

تعز، «الشرق الأوسط»،

قتل قياديين حوثيين وأصيب العشرات من عناصر الجماعة خلال اليومين الماضيين، في معاركهم مع الجيش الوطني بمحافظة تعز، جنوب غرب، والضالع جنوب البلاد، بالتزامن مع شن ميليشيات الانقلاب حملة مدامات على منازل المواطنين في منطقة العود، غرب الضالع، وتكثيف قصفها على عدد من القرى شمال المحافظة. جاء ذلك في الوقت الذي تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيداتها العسكري في محافظة الحديدة الساحلية، من خلال القصف المستمر بمختلف الأسلحة، بما فيها الصواريخ والطائرات المفخخة المسيرة، على مواقع القوات المشتركة من الجيش والوطني، والقرى المأهولة بالسكان في مختلف مديريات المحافظة الجنوبية. وسقط 126 انقلابياً بين قتيل وجريح، خلال عشرة أيام، في معارك الجيش الوطني والميليشيات الحوثية بمناطق متفرقة بالساحل الغربي. وكشف المركز الإعلامي لقوات

النوعية العملاقة الحكومية، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، عن «مقتل 94 مسلحاً حوثياً وجرح 32 آخرين في عشرة أيام خلال تصدي القوات المشتركة لهجمات شنتها ميليشيات الحوثي على مناطق متفرقة بالساحل الغربي».

ونقل المركز عن مصادر «وصول جثث 94 مسلحاً حوثياً و32 جريحاً إلى مستشفيات الحديدة وصنعاء»، وتأكيد «مقتل القيادي في ميليشيات الحوثي المدعو أبو نصر الله الألاجي، مسؤول زراعة الألغام في الساحل الغربي متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل أيام قليلة»، وفي تعز، الحاضرة من قبل ميليشيات الانقلاب منذ خمس سنوات، تواصلت المواجهات في عدد من الجبهات أشردها الجبهة الغربية وشرق المدينة، وسط تكبيد ميليشيات الحوثي

أي معارض للميليشيا؛ سواء كان ناشطاً سياسياً أو حقوقياً، أو حتى إعلامياً يعمل في مؤسسة صحافية أو إعلامية يمنية. وقال عسكري: «لم تسلم أي فئة من فئات المجتمع من هذا العنصر الميليشياوي؛ سواء كانوا من الرجال أو النساء أو الأطفال، وكذلك لم تسلم أي منطقة من مناطق سيطرتهم من انتهاك واضح للقانون الدولي لحقوق الإنسان وكذلك القانون الدولي الإنساني».

وعد أن «حالة التراخي الدولي تجاه انتهاكات الحوثي وأنشغال العالم بالدفع بعجلة السلام في اليمن جعل الميليشيات تضاعف الاعتقالات خصوصاً هذه الأيام مع ذكرى مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، إذ هدد ما يعرف برئيس المجلس السياسي مهدي المشاط كل مظاهر ومظاهرة بالضرب بيد من حديد، مما يؤكد أن اليمنيين أمام (حزب الله) آخر في اليمن يمارس تجاه المواطنين ما يمارسه حزب إيران تجاه اللبنانيين».

خليتين تعملان تحت إشراف من قالت إنهم ضبطوا أجهزة الاستخبارات الخارجية، وشدد البيان على أنها ستعقب بدقة وبالغة ويقتله مرتفعة تحركات ما وصفتها بـ«الغالب».

وسبق بيان داخلية الحوثي، تنفيذ الميليشيات عروضاً عسكرية، الأحد الماضي، بعد من أحياء وشوارع أمانة العاصمة، في محاولة منها لإرهاب المواطنين بالتزامن مع ذكرى انتفاضة 2 ديسمبر (كانون الأول) 2017 التي قتل فيها نواب الرئيس صالح، حيث تخشى الميليشيات من تجدد تلك الانتفاضة ضد الحوثيين.

وذكر محمد عسكري، وزير حقوق الإنسان اليمني، لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات الحوثية انتهجت منذ الانقلاب على الشرعية في سبتمبر 2014 سياسة الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري وملاحقة المواطنين بشكل مكثف، لإسكات صوت

وترهيب السكان، عن وجود مخطط كبير لإطاحتها وسلطاتها الانقلابية. بحسب مراقبين محليين، تعاني الجماعة حالياً حالة من الرعب ظهرت إلى العلن في أعقاب إلقاءها سبلاً من الاتهامات على جهات خارجية زعمت أنها تسعى لتاجيح الشارع ليثور ضدها، مما يبرهن على أن الميليشيات الانقلابية باتت تعي جيداً أن الشارع أضحي مستعداً للخروج في احتجاجات ضدها تمهيداً لإطاحتها على غرار الانتفاضة التي يشهدها لبنان والعراق وطالت إيران نفسها. ويؤكد مراقبون لـ«الشرق الأوسط» أن «الميليشيات أكتوت بخيران الخوف والرعب، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث يجد قادة الجماعة أنفسهم اليوم أكثر من مستعدين للتحرك في صنعاء، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث يجد قادة الجماعة أنفسهم اليوم أكثر من مستعدين للتحرك في صنعاء، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث

وترهيب السكان، عن وجود مخطط كبير لإطاحتها وسلطاتها الانقلابية. بحسب مراقبين محليين، تعاني الجماعة حالياً حالة من الرعب ظهرت إلى العلن في أعقاب إلقاءها سبلاً من الاتهامات على جهات خارجية زعمت أنها تسعى لتاجيح الشارع ليثور ضدها، مما يبرهن على أن الميليشيات الانقلابية باتت تعي جيداً أن الشارع أضحي مستعداً للخروج في احتجاجات ضدها تمهيداً لإطاحتها على غرار الانتفاضة التي يشهدها لبنان والعراق وطالت إيران نفسها. ويؤكد مراقبون لـ«الشرق الأوسط» أن «الميليشيات أكتوت بخيران الخوف والرعب، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث يجد قادة الجماعة أنفسهم اليوم أكثر من مستعدين للتحرك في صنعاء، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث

وترهيب السكان، عن وجود مخطط كبير لإطاحتها وسلطاتها الانقلابية. بحسب مراقبين محليين، تعاني الجماعة حالياً حالة من الرعب ظهرت إلى العلن في أعقاب إلقاءها سبلاً من الاتهامات على جهات خارجية زعمت أنها تسعى لتاجيح الشارع ليثور ضدها، مما يبرهن على أن الميليشيات الانقلابية باتت تعي جيداً أن الشارع أضحي مستعداً للخروج في احتجاجات ضدها تمهيداً لإطاحتها على غرار الانتفاضة التي يشهدها لبنان والعراق وطالت إيران نفسها. ويؤكد مراقبون لـ«الشرق الأوسط» أن «الميليشيات أكتوت بخيران الخوف والرعب، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث يجد قادة الجماعة أنفسهم اليوم أكثر من مستعدين للتحرك في صنعاء، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث

وترهيب السكان، عن وجود مخطط كبير لإطاحتها وسلطاتها الانقلابية. بحسب مراقبين محليين، تعاني الجماعة حالياً حالة من الرعب ظهرت إلى العلن في أعقاب إلقاءها سبلاً من الاتهامات على جهات خارجية زعمت أنها تسعى لتاجيح الشارع ليثور ضدها، مما يبرهن على أن الميليشيات الانقلابية باتت تعي جيداً أن الشارع أضحي مستعداً للخروج في احتجاجات ضدها تمهيداً لإطاحتها على غرار الانتفاضة التي يشهدها لبنان والعراق وطالت إيران نفسها. ويؤكد مراقبون لـ«الشرق الأوسط» أن «الميليشيات أكتوت بخيران الخوف والرعب، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث يجد قادة الجماعة أنفسهم اليوم أكثر من مستعدين للتحرك في صنعاء، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث

وترهيب السكان، عن وجود مخطط كبير لإطاحتها وسلطاتها الانقلابية. بحسب مراقبين محليين، تعاني الجماعة حالياً حالة من الرعب ظهرت إلى العلن في أعقاب إلقاءها سبلاً من الاتهامات على جهات خارجية زعمت أنها تسعى لتاجيح الشارع ليثور ضدها، مما يبرهن على أن الميليشيات الانقلابية باتت تعي جيداً أن الشارع أضحي مستعداً للخروج في احتجاجات ضدها تمهيداً لإطاحتها على غرار الانتفاضة التي يشهدها لبنان والعراق وطالت إيران نفسها. ويؤكد مراقبون لـ«الشرق الأوسط» أن «الميليشيات أكتوت بخيران الخوف والرعب، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث يجد قادة الجماعة أنفسهم اليوم أكثر من مستعدين للتحرك في صنعاء، بعد أن استخدمت أدوات التخوف والترهيب ضد المواطنين العزل في صنعاء، حيث

جدة، أسماء الغابري صنعاء، «الشرق الأوسط»،

شددت الميليشيات الحوثية إجراءاتها الأمنية على مداخل العاصمة اليمنية صنعاء، ونشرت نقاط تفتيش في الحارات، واستخدمت أسلوب الترهيب عبر وسائل الإعلام، والتغطية وفي خطب الجمعة؛ تحسباً لأي مشاركة في مظاهرات أو تجمع أو مسيرة؛ مطلية كانت أم سياسية، تزامناً مع ذكرى مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، مؤكدة أنها ستواجه أي تحرك شعبي بالقوة والعنف وستعده ضمن الخيانة العظمى. وأكد مواطنون من داخل صنعاء (فضلوا عدم ذكر اسمائهم) لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات الحوثية أطلقت حملة اعتقالات سنها «اختراعية» ضد النشطاء والعناصر «المؤتمرية» أو الذين كانوا سابقاً من نشطاء «المؤتمري»، كما وجها مسؤولي الحارات بالرفع باسماء المشتبه بوقائهم

## انتهاكات إنسانية حوثية جسيمة في مديرية بمحافظة ذمار

أعراضهم أصبحت مباحة منذ وصول القيادي الحوثي الخطيب إلى المديرية، مشيرين إلى أنه يصول ويجول دون أن يتم رده عن أحد. وسردت المصادر المحلية عددا من قصص الانتهاكات التي تقوم بها الجماعة في مديرية «صواب السافل» حيث يقوم القيادي الخطيب بسجن العيان والوجهاء والمشايخ لآلته الأسباب. ومن تلك العيص وفق المصادر - أقدم القيادي الحوثي على سجن أحد شيوخ المنطقة بتهمة ملفقة مفادها أنه أطلق الرصاص في الهواء، كما أرسل حملة أمنية لإقتحام منزل شيخ آخر في المنطقة وترويع أطفاله ونسائه. وأكدت المصادر أن القيادي الحوثي أطلق الرصاص الحي على أحد السكان بعد أسبوع واحد من قدومه للمديرية، كما قام بإلاعتداء على مالك صيدلية بالضرب المبرح، إضافة إلى قيامه بخطف العديد من السكان واقتيادهم إلى سجون الجماعة وإخافتهم عدة أشهر مستندا إلى منصب شقيقه الأمني. ونكرت المصادر أن سجنها في المديرية على ذمة قضية مدنية تعرض قبل أسبوع للضرب المبرح على يد القيادي الحوثي أبو الخطيب ما تسبب في إصابته جسدياً في نحو 18 موضعا بحسب ما بينه لاحقا تقرير طلي حصلت عليه أسرته.

محافظة ذمار (جنوب صنعاء) عن جانب من عمليات التكنيكة والبطش التي تقوم بها الجماعة الموالية لإيران ضد السكان في مديرية «صواب السافل» التي يتسم سكانها بالسلمية والبساطة والواقعة في غرب المحافظة. وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية أقدمت قبل فترة على تعيين أحد عناصرها ويدعى أبو أمجد الخليل مديراً لأمن الجماعة في المديرية مع 25 آخرين تم استقدامهم من محافظة ذمار للتكنيكة بأبناء المديرية ونهب ممتلكاتهم وتوجيه أبنوع الإهانات لرؤساء المديرية المحليين. ويلي القيادي الحوثي - بحسب المصادر - دعماً وتأييداً من قبل قادة الميليشيات في محافظة ذمار وفي مقدمهم شقيقه الذي عينته الجماعة مديراً لأمن المحافظة إلى جانب مشرف المحافظة الحوثي المدعو فاضل الشريقي. وتحدث سكان في مديرية «صواب السافل» لـ«الشرق الأوسط» معبرين عن استيائهم من حكم الميليشيات التي يقودها في المديرية أبو مجد الخطيب، وما عرف عنه من تسلطه على رقاب البسطاء والسالمين.

معرفة ملابسات حادثة الاعتقال الأثمة التي لم تتضح مجرياتها بعد، رغم بدء التحقيقات الفورية والتكثف عن ملابسات الأمر»، وطلب من «الأخ المحافظ رئيس اللجنة الأمنية تشكيل لجنة متخصصة من ناحيته وسرعة الكشف عن ملابسات الحادثة ومعرفة الحقيقة وكشفها». وذكر مكتب إعلام المحافظة، عن محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، قوله: إن الرئيس هادي «سبيل بصدر قراراً بتشكيل لجنة من الجهات العليا للتحقيق في مقتل قائد اللواء 35 مدرع، العميد الركن عدنان الحمادي»، بدوره، أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر، بأن «القوات المسلحة خسرت برحيل الحمادي أحد القادة المحترمين الذين باروا بالدفاع عن الشرعية ومؤسسات الدولة وقدموا لأجل ذلك التضحيات». وبدورها، وجهت الحكومة «الأجهزة العسكرية والأمنية بملاحقة المجرمين القتل وتقديمهم للعدالة ليأثروا جزءهم العادل والرازع، وكشف ملابسات هذه العملية الإرهابية العنيفة للراي العام». جاء ذلك في بيان لرئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، باسمه ونيابة عن أعضاء الحكومة، نعى فيه العميد وأشد «بطلان الحمادي في مواجهة المجرمين والمعارك التي قادها بشجاعة واقتدار، وتصديه الشجاع مقدماً للصفوف الأولى لمواجهة أعداء الثورة والجمهورية».

معرفة ملابسات حادثة الاعتقال الأثمة التي لم تتضح مجرياتها بعد، رغم بدء التحقيقات الفورية والتكثف عن ملابسات الأمر»، وطلب من «الأخ المحافظ رئيس اللجنة الأمنية تشكيل لجنة متخصصة من ناحيته وسرعة الكشف عن ملابسات الحادثة ومعرفة الحقيقة وكشفها». وذكر مكتب إعلام المحافظة، عن محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، قوله: إن الرئيس هادي «سبيل بصدر قراراً بتشكيل لجنة من الجهات العليا للتحقيق في مقتل قائد اللواء 35 مدرع، العميد الركن عدنان الحمادي»، بدوره، أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر، بأن «القوات المسلحة خسرت برحيل الحمادي أحد القادة المحترمين الذين باروا بالدفاع عن الشرعية ومؤسسات الدولة وقدموا لأجل ذلك التضحيات». وبدورها، وجهت الحكومة «الأجهزة العسكرية والأمنية بملاحقة المجرمين القتل وتقديمهم للعدالة ليأثروا جزءهم العادل والرازع، وكشف ملابسات هذه العملية الإرهابية العنيفة للراي العام». جاء ذلك في بيان لرئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، باسمه ونيابة عن أعضاء الحكومة، نعى فيه العميد وأشد «بطلان الحمادي في مواجهة المجرمين والمعارك التي قادها بشجاعة واقتدار، وتصديه الشجاع مقدماً للصفوف الأولى لمواجهة أعداء الثورة والجمهورية».

معرفة ملابسات حادثة الاعتقال الأثمة التي لم تتضح مجرياتها بعد، رغم بدء التحقيقات الفورية والتكثف عن ملابسات الأمر»، وطلب من «الأخ المحافظ رئيس اللجنة الأمنية تشكيل لجنة متخصصة من ناحيته وسرعة الكشف عن ملابسات الحادثة ومعرفة الحقيقة وكشفها». وذكر مكتب إعلام المحافظة، عن محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، قوله: إن الرئيس هادي «سبيل بصدر قراراً بتشكيل لجنة من الجهات العليا للتحقيق في مقتل قائد اللواء 35 مدرع، العميد الركن عدنان الحمادي»، بدوره، أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر، بأن «القوات المسلحة خسرت برحيل الحمادي أحد القادة المحترمين الذين باروا بالدفاع عن الشرعية ومؤسسات الدولة وقدموا لأجل ذلك التضحيات». وبدورها، وجهت الحكومة «الأجهزة العسكرية والأمنية بملاحقة المجرمين القتل وتقديمهم للعدالة ليأثروا جزءهم العادل والرازع، وكشف ملابسات هذه العملية الإرهابية العنيفة للراي العام». جاء ذلك في بيان لرئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، باسمه ونيابة عن أعضاء الحكومة، نعى فيه العميد وأشد «بطلان الحمادي في مواجهة المجرمين والمعارك التي قادها بشجاعة واقتدار، وتصديه الشجاع مقدماً للصفوف الأولى لمواجهة أعداء الثورة والجمهورية».

معرفة ملابسات حادثة الاعتقال الأثمة التي لم تتضح مجرياتها بعد، رغم بدء التحقيقات الفورية والتكثف عن ملابسات الأمر»، وطلب من «الأخ المحافظ رئيس اللجنة الأمنية تشكيل لجنة متخصصة من ناحيته وسرعة الكشف عن ملابسات الحادثة ومعرفة الحقيقة وكشفها». وذكر مكتب إعلام المحافظة، عن محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، قوله: إن الرئيس هادي «سبيل بصدر قراراً بتشكيل لجنة من الجهات العليا للتحقيق في مقتل قائد اللواء 35 مدرع، العميد الركن عدنان الحمادي»، بدوره، أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر، بأن «القوات المسلحة خسرت برحيل الحمادي أحد القادة المحترمين الذين باروا بالدفاع عن الشرعية ومؤسسات الدولة وقدموا لأجل ذلك التضحيات». وبدورها، وجهت الحكومة «الأجهزة العسكرية والأمنية بملاحقة المجرمين القتل وتقديمهم للعدالة ليأثروا جزءهم العادل والرازع، وكشف ملابسات هذه العملية الإرهابية العنيفة للراي العام». جاء ذلك في بيان لرئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، باسمه ونيابة عن أعضاء الحكومة، نعى فيه العميد وأشد «بطلان الحمادي في مواجهة المجرمين والمعارك التي قادها بشجاعة واقتدار، وتصديه الشجاع مقدماً للصفوف الأولى لمواجهة أعداء الثورة والجمهورية».

معرفة ملابسات حادثة الاعتقال الأثمة التي لم تتضح مجرياتها بعد، رغم بدء التحقيقات الفورية والتكثف عن ملابسات الأمر»، وطلب من «الأخ المحافظ رئيس اللجنة الأمنية تشكيل لجنة متخصصة من ناحيته وسرعة الكشف عن ملابسات الحادثة ومعرفة الحقيقة وكشفها». وذكر مكتب إعلام المحافظة، عن محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، قوله: إن الرئيس هادي «سبيل بصدر قراراً بتشكيل لجنة من الجهات العليا للتحقيق في مقتل قائد اللواء 35 مدرع، العميد الركن عدنان الحمادي»، بدوره، أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر، بأن «القوات المسلحة خسرت برحيل الحمادي أحد القادة المحترمين الذين باروا بالدفاع عن الشرعية ومؤسسات الدولة وقدموا لأجل ذلك التضحيات». وبدورها، وجهت الحكومة «الأجهزة العسكرية والأمنية بملاحقة المجرمين القتل وتقديمهم للعدالة ليأثروا جزءهم العادل والرازع، وكشف ملابسات هذه العملية الإرهابية العنيفة للراي العام». جاء ذلك في بيان لرئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، باسمه ونيابة عن أعضاء الحكومة، نعى فيه العميد وأشد «بطلان الحمادي في مواجهة المجرمين والمعارك التي قادها بشجاعة واقتدار، وتصديه الشجاع مقدماً للصفوف الأولى لمواجهة أعداء الثورة والجمهورية».

معرفة ملابسات حادثة الاعتقال الأثمة التي لم تتضح مجرياتها بعد، رغم بدء التحقيقات الفورية والتكثف عن ملابسات الأمر»، وطلب من «الأخ المحافظ رئيس اللجنة الأمنية تشكيل لجنة متخصصة من ناحيته وسرعة الكشف عن ملابسات الحادثة ومعرفة الحقيقة وكشفها». وذكر مكتب إعلام المحافظة، عن محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، قوله: إن الرئيس هادي «سبيل بصدر قراراً بتشكيل لجنة من الجهات العليا للتحقيق في مقتل قائد اللواء 35 مدرع، العميد الركن عدنان الحمادي»، بدوره، أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر، بأن «القوات المسلحة خسرت برحيل الحمادي أحد القادة المحترمين الذين باروا بالدفاع عن الشرعية ومؤسسات الدولة وقدموا لأجل ذلك التضحيات». وبدورها، وجهت الحكومة «الأجهزة العسكرية والأمنية بملاحقة المجرمين القتل وتقديمهم للعدالة ليأثروا جزءهم العادل والرازع، وكشف ملابسات هذه العملية الإرهابية العنيفة للراي العام». جاء ذلك في بيان لرئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، باسمه ونيابة عن أعضاء الحكومة، نعى فيه العميد وأشد «بطلان الحمادي في مواجهة المجرمين والمعارك التي قادها بشجاعة واقتدار، وتصديه الشجاع مقدماً للصفوف الأولى لمواجهة أعداء الثورة والجمهورية».

## رهان على إحياء «الكتلة الأكبر» يصطدم برفض الشارع

## «الحرس الثوري» و«حزب الله» يدافعان بمرشح لخلافة عبد المهدي

سيختار حكومة تحظى بتأييد شعبي أكثر من أي شيء يختاره البرلمان الحالي». ودعا إلى تشكيل حكومة بمهمة واحدة، ولا تعطي وعداً كثيرة لا يمكن تحقيقها مع وجود مراكز قوى فاسدة تتحكم بمفاصل الدولة». من جهته، دعا رئيس كتلة «النصر» النيابية عدنان الزرفي إلى تشكيل «حكومة صقور» لحل الأزمة الراهنة. وقال إن «المشكلة التي تشهدها البلاد لا يمكن أن يحلها رئيس وزراء مستقل» ويشير مراقبون إلى أن هناك قلقاً لدى بعض الشخصيات من تسلّم المنصب في خضم الأزمة القائمة، خوفاً من السقوط السياسي على غرار ما حصل مع عبد المهدي.

وفي مقابل محاولات القوى السياسية، تصر ساحات التظاهر، خصوصاً ساحة التحرير وسط بغداد، على أنها هي «الكتلة الأكبر» التي تشكلت في الشارع، ولا في أروقة الكتل السياسية. ورغم بدء تداول أسماء يفترض أن يجري تقديم من يمكن الاتفاق عليه بينها إلى الرئيس العراقي برهم صالح لتكليفه بتشكيل الحكومة، فإن مصدراً مقرباً من صالح أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «رئيس الجمهورية لم يتسلم بعد اسم أي مرشح ليتولى الرئيس تكليفه بتشكيل الحكومة». وأضاف أن «الرئيس ينتظر اتفاق الكتل طبقاً للأحكام الدستورية بشأن الأسماء المرشحة

ويرى العبادي أن «النص الدستوري واضح في تفسير المحددة بـ15 يوماً، لتكليف مرشح لرئاسة الوزراء، بدأت قوى سياسية إحياء ملف «الكتلة الأكبر» التي تم تحطيمها العام الماضي عند ترشيح رئيس الوزراء المستقيل، فبسبب فشل تحالف «الإصلاح» و«البناء» في حسم «الكتلة النيابية الأكثر عدداً» التي تنص عليها المادة الدستورية، اتفقت كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر وكتلة «الفتح» بزعامة هادي العامري، على الجيء بعبد المهدي مرشحاً توافقياً (في مخالفة دستورية واضحة) مثلما يقول الخبير القانوني أحمد العبادي لـ«الشرق الأوسط».

من شيعية وسنة في هذا الاتجاه». ورغم أن معظم الشارع العراقي المتظاهر يندد بالسيطرة الإيرانية على مفاصل الحكم ويطالب بكف يدها عن أي سلطة مقبلة، فإن طهران لا تبدو عازمة على تسجيل سقوط عبد المهدي الذي كان يحظى بدعمها، كخسارة في سجل سياساتها في المنطقة. وفي موازاة تحرك إيران و«حزب الله»، حاولت قوى سياسية إحياء ورقة «الكتلة الأكبر» التي يحق لها ترشيح اسم رئيس الوزراء لتكليفه من قبل رئيس الجمهورية. لكن هذه المحاولة اصطدمت برفض الشارع المنتفض.

ومع بدء سريان المهلة كشفت مصدر عراقي مقرب من دوائر القرار في بغداد، أن قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، قاسم سليمان وممسؤول ملف العراق في «حزب الله» اللبناني محمد كوثراني، يحاولان تمرير مرشح لخلافة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

وقال المصدر إن سليمان موجود في بغداد للدفع باتجاه ترشيح إحدى الشخصيات لخلافة عبد المهدي، وأضاف لوكانت الصحافة الفرنسية، أمس، أن «كوثراني يلعب أيضاً دوراً كبيراً في مسالة إقناع القوى السياسية

بغداد، حمزة مصطفى

## هدوء حذر في النجف والناصرية... وتعزيزات عسكرية لحماية سجنين في ذي قار

## أكثر من 400 قتيل و20 ألف جريح منذ انطلاق احتجاجات العراق

## العراق يعلن القبض على نائب البغدادي في كركوك

بغداد، الشرق الأوسط، أعلنت السلطات العراقية القبض على نائب البغدادي في كركوك، وهو عضو في منظمة «الشمس» التي تتنظيم «داعش» الإرهابي، أبو بكر البغدادي، الذي نقلته قوة أميركية أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وحسب بيان لخلية الإعلام الأمني نشرتته خلية الإعلام الأمني العراقية لنائب البغدادي أثناء القبض عليه، لاقى نعتها قوات أميركية خاصة في شمال شرقي سوريا. وأوضح أن البغدادي قتل بعد تفجير «سرتة» النافسة إثر محاصرته من قبل القوة الأميركية داخل نفق.



صادم ومقيت، وندعو الحكومة العراقية إلى احترام حقوق الشعب العراقي، ونحثها على التحقيق ومحاسبة من يحاولون إسكات المحتجين السلميين بوحشية». وأعلن قائد قوات الشرطة الاتحادية اللواء الركن جعفر البطاط، أمس، وصول تعزيزات عسكرية إلى «سجن الحوت» في ذي قار الذي يضم نحو ثلاثة آلاف محكوم من الجماعات الإرهابية وعناصر تنظيم «داعش».



عراقيون يشيعون أحد قتلى الاحتجاجات في بغداد أمس (أ.ب.ب)

وقال البطاط في بيان، إن «تعزيزات من 500 مقاتل من الشرطة الاتحادية وصلت إلى سجن الحوت في ذي قار، و150 آخرين وصلوا إلى السجن المركزي في البصرة». وذكر أن الخطة «تأتي ضمن سلسلة الإجراءات الأمنية لحماية السجنين، ولتعزيز القوة المناسبة للسجنين وتأمين محيطهما».

من جهة أخرى، أعلن بطيريك الكلدان الكاثوليك لويس روفائيل ساكو، أمس، إلغاء مظاهر الاحتفال بعيد الميلاد ورأس السنة الميلادية في العراق، احتراماً لأرواح ضحايا الاحتجاجات. وقال ساكو في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أمس: «قررنا إلغاء الاحتفالات، ولذا لن تكون هناك أشجار ميلاد مزينة في الكنائس والمساحات، ولا فحلات وسهرات بهذه المناسبة، ولا استقبال رسمي لنهاية في مقر البطريركية، إنما نكتفي بالصلاة ترحماً على أرواح الضحايا، والدعاء بالشفاء العاجل للجرحى، وعودة الحياة الطبيعية إلى البلاد ونهوضها بوطن راق، جامع لكل طوائفه وشرائحه، انطلاقاً من قيم الاحترام والمساواة والمواطنة والحق في الحياة الكريمة».

من المتظاهرين الذين يشدون على عدم الاكتفاء باستقالة رئيس الوزراء. وقال الناشط في الناصرية مستمراً، والهدوء عاد إلى المدينة بعد سلسلة أحداث ومواجهات عنيفة مع قوات الأمن في الأيام الماضية». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «تعيين العميد ريسان الإبراهيمي قائداً للشرطة، وهو من أبناء المدينة، وضع حداً لحالة التوتر الشديد التي سادت قبل أيام». لكنه توقع «صعود موجة جديدة من الاحتجاجات في الأيام المقبلة في حال قامت القوى السياسية بتعيين رئيس وزراء جديد مرشح أو تابع لها».

حذر مدينة النجف، أمس، خصوصاً في المنطقة القريبة من محيط ضريح رجل الدين الشيعي البارز محمد باقر الحكيم، بعد جولة مفاوضات بين المحتجين الذي يحاولون منذ نحو أسبوع حرق الضريح وشخصيات مؤثرة في المدينة. وأكدت مصادر أن المتظاهرين ابتعدوا نحو 300 متر عن الضريح، بعدما اشتراطوا انسحاب عناصر حماية الضريح المتهمين باستهداف المتظاهرين وقتل وجرح العشرات منهم.

وتواصل جهودها لإطلاق سراح جميع المتظاهرين الموقوفين ممن لم يتورطوا باعتمادات على الأملاك العامة والخاصة، واتفقنا مع نقابة المحامين على توكيل محامين للدفاع عن المتظاهرين الموقوفين، وقد تم تنظيم ما يقارب 100 وكالة». وعذ الموسوي أن «غياب المركزية في إصدار الأوامر وقلة العناصر المدربة على قواعد التعامل الأمن أدى إلى سقوط وإصابة العديد من الضحايا». وكان وزير الدفاع نجاح الشمري، قد حث في وقت سابق طرفاً ثالثاً، لم يسمه مسؤولية عمليات الاستهداف والقتل المباشر التي طالت المتظاهرين.

من جهة أخرى، ساد هدوء كاشف مفوضية حقوق الإنسان العراقية، أمس، عن آخر إحصائياتها لأعداد الضحايا والجرحى والمعتقلين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في بغداد ومحافظات وسط البلاد وجنوبها. وقال عضو المفوضية علي البياتي، لـ«الشرق الأوسط» إن «عدد الشهداء، وفق آخر إحصائية، بلغ 433 شهيداً، إضافة إلى نحو 20 ألف إصابة معظمها من المحتجين، إلى جانب إصابات داخل صفوف عناصر القوات الأمنية». ولفت إلى أن «إجمالي عدد المعتقلين بلغ 2597. أفرج عن 2441 منهم وبقى 156 رهن الاعتقال». وكشف البياتي عن إطلاق السلطات العراقية، أمس، سراح 15 معتقلاً بعد تدخل مفوضية حقوق الإنسان وتبريرتهم من قبل القضاء. وطالب بـ«تعميم جميع المعتقلين الذي تمت تبريرتهم قضائياً، مادياً ومعنوياً، نتيجة الأضرار التي لحقت بهم من عمليات الاعتقال».

كانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان قد بحثت، أمس، مع بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق ملف المظاهرات وما رافقتها من أحداث. وقال رئيس المفوضية غيل الموسوي لبعثة الاتحاد الأوروبي، حسب بيان، إن «المفوضية نشرت أكثر من 400 من مؤلفاتها في ساحات التظاهر في بغداد والمحافظات ضمن فرق لرصد الانتهاكات». وأشار إلى أن «المفوضية التقت المتظاهرين الموقوفين في السجون ومراكز الاحتجاز ونجحت في تهيئة الضمانات القانونية للمتهمين ومنها إجراء الزيارات من قبل ذويهم». ولفت إلى أن «المفوضية

## تشديد أميركي على دعم التظاهر وتنبؤ برفض التدخل الإيراني مطالبة أممية بكشف هويات قناصة المظاهرات

بإيديولوجيا واحدة». واعتبرت أن «هذه الهتافات تكشف عن أمل لدولة تحكم من دون توتر طائفي، أو فساد، أو تأثير أجنبي»، مضيفة جداً، وفي الوقت نفسه، يبدو أن المحتجين عازمون على المثابرة طالما بقيت مطالبهم من دون تحقيق».

وأشارت إلى أن المحادثات حول رئيس الوزراء المكلف لا تزال جارية بين السياسيين، منبهة القيادة إلى أنه «ليست لديهم رفاحية الوقت ويجب أن يرتفعوا إلى مستوى اللحظة». وبدعمهم إلى تقديم «حلول حقيقية، بدلاً من ترك الأمر لرئيس وزراء قليل الدعم»، ذلك أن «الحكومة لا تستطيع ذلك أن تمارس وحدها مسؤولية جماعية تقع أصلاً على عاتق الطبقة السياسية كلها».

وأوضحت رئيسة مجلس الأمن للشهر الحالي المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت أن «العراق بحاجة إلى مفرق طرق» مشيرة إلى أن العراقيين من كل مناحي الحياة يهتفون «سنة، شيعية، تركمان، مسيحيون،

ذات الصلة قد لا تكون جادة بما يكفي لتنفيذ أي إصلاح ذي مغزى»، مؤكداً لها أن «الوضع لا يمكن أن يستمر كما كان قبل المظاهرات». ورات أنه «حق» لبيعتن، وفي الوقت نفسه، يبدو أن المحتجين عازمون على المثابرة طالما بقيت مطالبهم من دون تحقيق».

ونبهت إلى أن «إغلاق وسائل الإعلام والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يضاعف الاعتقاد العام بأن لدى السلطات ما تخفيه»، موضحة أن «معالجة خطاب الكراهية لا تعني الحد من حرية التعبير أو حظرها». وقالت إنها قلقة «من محاولة الإختطاف الاحتجاجات السلمية».

وأكدت أن «أعمال العنف ذات الدوافع السياسية، أو التي تحركها العصابات أو الناشئة عن الولادات الخارجية، تعرض للخطر وضع العراق، وتزرع الإفساد والارتيباك»، مما يمكن أن «يقوض بشكل خطير المطالب المشروعة للشعب العراقي»، مشددة على أن «الأكثرية العظمى من المحتجين سلميون، من الرجال والنساء الذين يبحثون يوماً عن حياة أفضل».

وأضافت أن «الدعوة معتبرة أن جهود مكافحة الفساد ستكون أساسية لإطلاق الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الضخمة في العراق». وكشفت أنها أجرت

بما يكفي لتنفيذ أي إصلاح ذي مغزى»، مؤكداً لها أن «الوضع لا يمكن أن يستمر كما كان قبل المظاهرات». ورات أنه «حق» لبيعتن، وفي الوقت نفسه، يبدو أن المحتجين عازمون على المثابرة طالما بقيت مطالبهم من دون تحقيق».

وأشارت إلى أن المحادثات حول رئيس الوزراء المكلف لا تزال جارية بين السياسيين، منبهة القيادة إلى أنه «ليست لديهم رفاحية الوقت ويجب أن يرتفعوا إلى مستوى اللحظة». وبدعمهم إلى تقديم «حلول حقيقية، بدلاً من ترك الأمر لرئيس وزراء قليل الدعم»، ذلك أن «الحكومة لا تستطيع ذلك أن تمارس وحدها مسؤولية جماعية تقع أصلاً على عاتق الطبقة السياسية كلها».

وأوضحت رئيسة مجلس الأمن للشهر الحالي المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت أن «العراق بحاجة إلى مفرق طرق» مشيرة إلى أن العراقيين من كل مناحي الحياة يهتفون «سنة، شيعية، تركمان، مسيحيون،

ذات الصلة قد لا تكون جادة بما يكفي لتنفيذ أي إصلاح ذي مغزى»، مؤكداً لها أن «الوضع لا يمكن أن يستمر كما كان قبل المظاهرات». ورات أنه «حق» لبيعتن، وفي الوقت نفسه، يبدو أن المحتجين عازمون على المثابرة طالما بقيت مطالبهم من دون تحقيق».

وأشارت إلى أن المحادثات حول رئيس الوزراء المكلف لا تزال جارية بين السياسيين، منبهة القيادة إلى أنه «ليست لديهم رفاحية الوقت ويجب أن يرتفعوا إلى مستوى اللحظة». وبدعمهم إلى تقديم «حلول حقيقية، بدلاً من ترك الأمر لرئيس وزراء قليل الدعم»، ذلك أن «الحكومة لا تستطيع ذلك أن تمارس وحدها مسؤولية جماعية تقع أصلاً على عاتق الطبقة السياسية كلها».

وأوضحت رئيسة مجلس الأمن للشهر الحالي المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت أن «العراق بحاجة إلى مفرق طرق» مشيرة إلى أن العراقيين من كل مناحي الحياة يهتفون «سنة، شيعية، تركمان، مسيحيون،

ذات الصلة قد لا تكون جادة بما يكفي لتنفيذ أي إصلاح ذي مغزى»، مؤكداً لها أن «الوضع لا يمكن أن يستمر كما كان قبل المظاهرات». ورات أنه «حق» لبيعتن، وفي الوقت نفسه، يبدو أن المحتجين عازمون على المثابرة طالما بقيت مطالبهم من دون تحقيق».



أعضاء مجلس الأمن يتابعون المثلة الأممية في العراق هينيس بلاسختار عبر دائرة تلفزيونية مغلقة في نيويورك أمس

بما يكفي لتنفيذ أي إصلاح ذي مغزى»، مؤكداً لها أن «الوضع لا يمكن أن يستمر كما كان قبل المظاهرات». ورات أنه «حق» لبيعتن، وفي الوقت نفسه، يبدو أن المحتجين عازمون على المثابرة طالما بقيت مطالبهم من دون تحقيق».

وأشارت إلى أن المحادثات حول رئيس الوزراء المكلف لا تزال جارية بين السياسيين، منبهة القيادة إلى أنه «ليست لديهم رفاحية الوقت ويجب أن يرتفعوا إلى مستوى اللحظة». وبدعمهم إلى تقديم «حلول حقيقية، بدلاً من ترك الأمر لرئيس وزراء قليل الدعم»، ذلك أن «الحكومة لا تستطيع ذلك أن تمارس وحدها مسؤولية جماعية تقع أصلاً على عاتق الطبقة السياسية كلها».

وأوضحت رئيسة مجلس الأمن للشهر الحالي المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت أن «العراق بحاجة إلى مفرق طرق» مشيرة إلى أن العراقيين من كل مناحي الحياة يهتفون «سنة، شيعية، تركمان، مسيحيون،

ذات الصلة قد لا تكون جادة بما يكفي لتنفيذ أي إصلاح ذي مغزى»، مؤكداً لها أن «الوضع لا يمكن أن يستمر كما كان قبل المظاهرات». ورات أنه «حق» لبيعتن، وفي الوقت نفسه، يبدو أن المحتجين عازمون على المثابرة طالما بقيت مطالبهم من دون تحقيق».

وأشارت إلى أن المحادثات حول رئيس الوزراء المكلف لا تزال جارية بين السياسيين، منبهة القيادة إلى أنه «ليست لديهم رفاحية الوقت ويجب أن يرتفعوا إلى مستوى اللحظة». وبدعمهم إلى تقديم «حلول حقيقية، بدلاً من ترك الأمر لرئيس وزراء قليل الدعم»، ذلك أن «الحكومة لا تستطيع ذلك أن تمارس وحدها مسؤولية جماعية تقع أصلاً على عاتق الطبقة السياسية كلها».

وأوضحت رئيسة مجلس الأمن للشهر الحالي المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت أن «العراق بحاجة إلى مفرق طرق» مشيرة إلى أن العراقيين من كل مناحي الحياة يهتفون «سنة، شيعية، تركمان، مسيحيون،

ذات الصلة قد لا تكون جادة بما يكفي لتنفيذ أي إصلاح ذي مغزى»، مؤكداً لها أن «الوضع لا يمكن أن يستمر كما كان قبل المظاهرات». ورات أنه «حق» لبيعتن، وفي الوقت نفسه، يبدو أن المحتجين عازمون على المثابرة طالما بقيت مطالبهم من دون تحقيق».

## باسيل يعلن الاتفاق على حكومة برئاسة من يدعمه الحريري



الوزير جبران باسيل مقرئاً اجتماع تكثله النيابي أمس (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، أمس، أن «موقفنا الأساسي أن تكون الحكومة مؤلفة من أخصائين ذوي خبرة في الشؤون الخارجية، وأن يكونوا قادرين على إدارة الشؤون الخارجية في ظل الظروف الحالية».

وأصل باسيل أن «تكون الأمور شارفت على خواتمها السعيدة وتسمية رئيس للحكومة»، مضيفاً أن «مشاركتنا فيها ومنهجنا الثقة هو رهن تحقيق هدف النجاح»، وقال: «وجودنا كخيار وكنترول هو ثانوي بالنسبة إلى نجاح الحكومة، فلا شرط أهم من توفر شروط النجاح، ومعيار مشاركتنا بالحكومة مرتبط بالنجاح». وأعلن باسيل أن «الحكومة ستناقش على أساس الميثاقية، ولا أحد يريد أن يلغي الآخر، ومن يريد أن يكون خارج الميثاقية عليه أن يختار بدله في الحكومة». وقال: «اللبنانيون يطالبوننا بإيجاد الحل، وإذا خربنا بين وجودنا في الحكومة ونجاحها فنحن نختار النجاح ومستعدون أن نتنازل عن كل شيء».

## بري يؤيد دعم رئيس الحكومة المستقبلية لأي مرشح في حال رفضه إعادة تكليفه تقدم في مساعي تأليف الوزارة بعد موافقة الحريري على ترشيح سمير الخطيب



الرئيس نبيه بري مجتمعاً مع النائب السابق وليد جنبلاط أمس (موقع مجلس النواب)

خلاف سياسي أو غيره، تعلمون اليوم الكم الهائل من الشائعات والتفسيرات والتاويلات. هذا هو كل الأمر». ورداً على سؤال عما إذا كان المهندس سمير الخطيب لا يزال مرشحاً لتأليف الحكومة، قال جنبلاط: «لست أنا من يرشح سمير الخطيب، أو لا الدستور من يرشح ويجب العودة إلى الدستور إذا لم تكن مخطئاً، فكل ما يحصل اليوم هو مخالف للدستور. يجب أن تحصل الاستشارات (وتسمى سمير الخطيب، عندها نسميه أو لا نسميه: هناك أصول على الأقل)».

وعن مشاركة الحزب الاشتراكي في الحكومة أجاب جنبلاط: «الحزب كحزب كلا، لكن نسمي لأنه معروف أن حصتنا ستكون من حصة الدور، وسوف نسمي من الكفاءات الدرزية، ونغطي لائحة ويعددها، وسوف إما سعد الحريري أو سمير الخطيب، أو لا أعرف من».

6 وزراء بلا حقايب يمثلون القوى السياسية الرئيسية، على ألا تكون بين الوزراء أسماء نافرة، ويجري التوزيع على قاعدة «فصل الوزارة عن النيابة»، لافتة إلى أن بري (يصير على عدم تشكيل حكومة مواجهة لأن وضع البلد لا يحتمل ذلك)». وقالت المصادر: «إلى أن يجري الاتفاق على مخاطبة المجتمع الدولي الآن، وله علاقات يمكن أن يوظفها لأجل المساعدة في التغلب على الأزمة الاقتصادية والمالية الراهنة، خصوصاً أن لبنان يحتاج إلى مساعدة الآن، في وقت يمتلك الحريري مروحة اتصالات عربية ودولية يمكن أن يوظفها لمواجهة الأزمات التي تكبر في لبنان».

وقالت المصادر إن الطرفين بحثا الوضع الحكومي والأزمة القائمة، مشيرة إلى أن بري يؤيد تولى الحريري رئاسة الحكومة المزمع تأليفها، وأنه يؤيد تأليف حكومة من 20 وزيراً ينقسمون إلى 14 وزيراً من الأخصائين،

بيروت، «الشرق الأوسط»

فعل المسؤولين اللبنانيون أمس اتصالاتهم للتوصل إلى اتفاقات تفضي إلى تكليف شخصية جديدة لرئاسة الحكومة، يتوقع أن تكون سمير الخطيب الذي شارك في لقاء رباعي في القصر الجمهوري، بموازة بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في نقاط مشتركة لإيجاد حل للأزمة الحكومية تتضح معالمه بعد زيارة كانت مفكرة مساء أمس يقوم بها جنبلاط لرئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري للاطلاع على موقف الحريري وبناء موقفه على هذا الأساس.

وغداة لقاء الحريري والمرشح سمير الخطيب ليل الاثنين في بيت الوسط، شارك الخطيب في اجتماع رباعي عُقد في قصر بعداً حضره إلى جانب رئيس الجمهورية ميشال عون، وزير الخارجية جبران باسيل، ومدير عام قوى الأمن الداخلي عباس إبراهيم. وسبق هذا الاجتماع، اجتماع ثنائي بين باسيل والخطيب.

وتحدثت قناة «إل بي سي التلفزيونية» عن أن «بقاء الخطيب مرشحاً وحيداً ينتظر إنهاء مفاوضاته مع الثنائي الشيعي والنيابري الحر، وإعلان رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري رسمياً بتأييده». فيما قالت مصادر سياسية لـ «الشرق الأوسط» إن لقاء جنبلاط مع الحريري مساء من شأنه أن يحسم الأمور، ويفتح فجوة في تعقيدات الأزمة الحكومية القائمة.

وتتحدثت معلومات عن أن التوصل بين الخطيب والحريري مفقوح ودائم، بالموازاة، عُقد في عين

## إجراءات المصارف مسكّات غير ناجعة بانتظار حسم الوضع الحكومي

أكد الحاكم رياض سلامة أن موقف مصرف لبنان والجمعية كان رافضاً لأي إجراء بطل الودائع، بما فيه تحويل نسبة مئوية (10 في المائة أو 15 في المائة) من وديع العملات الأجنبية إلى وديع باليرة اللبنانية. وأكد على تعاونه على تخفيض بنيتها الفوائد الدائنة، وبالتالي المدينة، وذلك لإطلاق عجلة الاقتصاد من جهة، والحد من ارتفاع الديون المشكوك بتحصيلها والتي تتزايد مع ارتفاع تكلفة الاقتراض. وأنه يصد إصدار تعميم بهذا الخصوص في القريب العاجل. بينما ترجح مصادر مصرفية صعوبة تحديد معدلات الفوائد خارج القواعد السوقية المعروفة والتي تمثل فيها المخاطر ونراً نوعياً في الحالة اللبنانية، حيث تدرج الديون الحكومية والتوفيقيات الممنوحة لدى المركزي تحت تصنيف متدن عند المرتبة «سي».

وأوضح أنه «لا نؤيد مصرف لبنان بوضع أي قيود على التعامل باليرة اللبنانية سحياً أو إبداعاً، وأن الضجة التي سرت حول هذا الموضوع تعود إلى كافة السحوبات على مصرف لبنان خلال التهورين الماضيين بمعدل قارب 165 مليار ليرة لبنانية، ما حدا مصرف لبنان لطلب طبعة جديدة تصل في 20 الشهر الجاري، ما يعني أن المشكلة التي نشأت ظرفية وتعود لإعبارات لوجيستية» وأن «أسواق الصرافة المتخامية والرقابية على المدفوعات في ظل الهلع الموجود في الأسواق، مؤشر إلى الاتجاه إلى رقابة اقتصادية على الطريقة السورية». وبالفعل لوحظ أن التعامل المحسوس على محاولة ضبط السوق الموازية في بيروت، ورد من السوق الموازية في سوريا، حيث ارتفع سعر تداول الدولار بشكل صاروخي يقترب من سقف الألف ليرة (950 ليرة) لكل دولار. وبحسب محضر الاجتماع الدوري بين حاكمية البنك المركزي وجمعية المصارف،

إجراءات جديدة أكثر تشدداً من حزمة تدابيرها السابقة في تلبية طلبات العملاء، فالتحويلات إلى الخارج المشروطة بالضرورة لا تتم بشكل انسيابي، إنما هي مشروطة أيضاً بتوفر السيولة لدى المصرف والتوقيت الذي يحدده لإمكانية التنفيذ. وتم خفض سقف السحوبات إلى مستويات أدنى من الأيام السابقة، بحيث لا تتجاوز 5 ملايين ليرة (500 دولار) (الوطني) أسبوعياً كحد أقصى، مع خفض هذا المبلغ إلى النصف أو الثلث لدى بعض البنوك. كما أن أغلب المصارف يمنع تنفيذ أي سحوبات من الودائع المربوطة لأجل قبل الاستحقاق، بعدما كان متاحاً التصرف بنسبة 10 في المائة من إجمالي المبلغ.

ولوحظ «فوضى» عارمة في إدارة العمليات عبر البطاقات المصرفية، حيث عمد بعض البنوك إلى تقنين تنفيذ العمليات على شبكة أجهزة الآلية لتشمل زبائنه حصراً، ما استجلب ردوداً مماثلة من البنوك الأخرى. وهذه التصرفات تخالف تماماً تعليمات البنك المركزي التي تفرض إتاحة تشغيل أي بطاقة صادرة عن أي مصرف على كل أجهزة الصرف الآلي التابعة لكل المصارف. ذلك عمدت معظم المصارف على عملائها بعدم إمكانية استخدام البطاقات المصدرة بالدولار خارج لبنان، لا في أجهزة الصرف ولا في نقاط البيع. وتم أيضاً اعتماد تخفيضات إضافية لسقوف السحب داخلياً عبر البطاقة باليرة إلى سقف يومية وصلت في حددها الأدنى إلى 200 ألف ليرة، وسقوف أسبوعية لا تتجاوز 800 ألف ليرة.

أيضاً، لم تشهد سوق القطع الموازية أي تقلبات مختلفة عن القواعد التي رفعت سعر الدولار بنسب تراوح بين 30 و40 في المائة لدى الصرافين، وسط تقلبات يومية تتبع حركة العرض والطلب بين 2000

## قائد الجيش يثق باستكمال برنامج المساعدات لحماية الحدود البرية



العماد جوزف عون في الاجتماع وإلى جانبه السفيرة الأميركية والسفير البريطاني (موقع الجيش)

وأعضاء فريق العمل المشترك، وشكر قائد الجيش تنفيذ برنامج المساعدات الخاصة بتجهيز أفواج الحدود البرية؛ الأمر الذي كان له أثر فاعل في رفع مستوى جهوزيتها القتالية»، والسلطات الكندية «لإضمارها إلى هذا المشروع».

ونوهت ريتشارد وراميلينغ بتجربة أفواج الجيش اللبناني وإنجازاته المميزة في ضبط الحدود ومواجهة التخطيطات الإرهابية، وأشاد بدهجهم فريق العمل المشترك لتعزيز قدرات الأفواج الخاصة بحماية الحدود، وأعربا عن «مواصلة دولتهما تقديم الدعم للجيش؛ دفاعاً عن لبنان وحفاظاً على استقراره وسلامته أراضيه».

من جهتها، أعربت لامرون عن فخرها وسرورها بالمساهمة في إنجاح هذا المشروع.

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون ثقته «باستكمال تنفيذ برنامج المساعدات لحماية الحدود البرية، بالاعتماد على قدرة الضباط والعسكريين على التعامل مع أي عتاد أو سلاح جديد بحرفية عالية، والالتزام الدول الصديقة متابعة تقديم الدعم النوعي للجيش، إضافة إلى الأهداف المشتركة بين الجميع، وفي مقدمها مواصلة الحرب على الإرهاب».

وترأس العماد عون في الزيارة، اجتماع «الجنة الإشراف العليا على برنامج المساعدات لحماية الحدود البرية»، في حضور السفيرة الأميركية إليزابيث ريتشارد، والسفير البريطاني كريس راميلينغ، وسفيرة كندا إيمانويل لامور،

## «حزب الله» وحلفاؤه يواجهون الاحتجاجات بالحرب الإعلامية والغزوات الميدانية

المنصوبة في ساحتي الشهداء ورياض الصلح وجسر الريح وعين الرمانة في بيروت، وفي مدينة بعلبك البقاعية، ومدينتي صور والنبطية في الجنوب، وإيقاع عشرات الجرحى في صفوفهم، وتحطيم خيمهم، وإطلاق هتافات مذهبية وتخوينهم، وهذا يلاقي هجمات مماثلة يشنها مناصرو «التحرير الوطني الحر» على المظاهرات السلمية في شرق بيروت، وعلى الطريق المؤدية إلى القصر الجمهوري في بعبدا.

ويعترف رياح، وهو من قادة الحراك، ويوافق على إقامة ندوات وحلقات حوارية في الخيم

بها، وإلا تكون هذه الاتهامات مردودة شكلاً، وتحمل في طياتها قرينة تقويض التحرك الشعبي ليس إلا». ويشدد المحامي مرصق على أن «الجانبية في إطلاق الاتهامات، فضلاً عن التشويش الذي تحدثه بالتعميل الخارجي صورة الناس، ترتب مسؤولية ضمنية على معلقها لأنها تخفي إهانة واستهانة بالشعب اللبناني، إن لم يكن مسؤولية قانونية».

وكانت المحملة التي تستهدف انتفاضة الشعب اللبناني قد بدأت على الأيام الأولى لانطلاقها، وانطلقت من كلام لامين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، الذي أعلن عن

والإساءة إلى تضحياته. ويقول في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «كي لا ندعي الدفاع عن (الثورة)، فإن المؤكد في مطلق الأحوال أن جل المرابطين في شوارع بيروت إلصاق تهمة العمالة بهم تارة، والتعميل لشوية صورة الناس، ويضيف: «حتى لو دخل عليهم طابور خامس، فسيب التآخر في (الله) وسلاحه». ويواصل تعريضهم للحرق والمندسين»، ويسال مرصق: «ماذا لا يُسال مطلق هذه الاتهامات خلفية اتهاماتهم، والأدلة التي في حوزتهم؟»، متابعاً: «إذا كانوا يملكونها (الأدلة) فليقدموها حتى نتفحصها، وربما نأخذ

بيروت، يوسف دياب

تخوض الانتفاضة الشعبية في لبنان المواجهة على خطين: الأول إسقاط المنظومة الحاكمة، وتشكيل حكومة إنقاذ قادرة على إدارة مرحلة انتقالية تؤسس لبناء الدولة القوية؛ والثاني مواجهة تخوينها من قبل قوى وأحزاب السلطة، وفي مقدمهم «حزب الله»، واتهامها بالارتباط بسفارات غربية، وتلقي الدعم المالي من جهات خارجية، بهدف تخويض وتقويض أهدافها.

ولم يتحرك «حزب الله» وحلفاؤه وسيلة إلا واستخدموها، ضمن محاولات إجهاد الحراك وإخراجه

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى جميع أصحاب وصاحبات السمو الملكي أبناء وبنات الفقيد

وإلى كافة الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي الكريم

في وفاة المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الملكي

الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله

داعين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه  
ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان وحسن العزاء

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّينَ

شركة يوسف بن أحمد كانو المحدودة

Yusuf Bin Ahmed Kanoo Company Limited



## الإمارات تقيم حفلاً دبلوماسياً بعيدها الوطني في دمشق

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أعرب القائم بالأعمال الإماراتي في سوريا عبد الحكيم إبراهيم النعيمي، خلال حفل بالذكرى الـ48 للعيد الوطني في دمشق مساء الإثنين، عن أمله «في أن يسود الأمن والاستقرار ربوع سوريا تحت قيادة الرئيس بشار الأسد».

وقال النعيمي، حسب فيديو بث عن الاحتفال: «العلاقات السورية - الإماراتية متينة ومميزة وقوية تقوم على أسس واضحة وثابتة قاعدتها لم الشمل العربي عبر سياسة معتدلة»، معرباً عن أمله في أن يسود الأمن والأمان والاستقرار ربوع سوريا تحت قيادة الأسد».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن النعيمي «شكر الحكومة السورية والشعب السوري على حفاوة الترحيب والاستقبال وطاقم وزارة الخارجية على الدعم الذي يقدمونه في سبيل تذليل الصعاب أمام السفارة الإماراتية لتنفيذ واجباتها بهدف «زيادة عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين».

بدوره، استعرض نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً أن «سوريا والإمارات تتشاركان عناصر كثيرة من بينها العروبة وعمق لحمة الدم والانتماء والفرحة للإنجازات والانتصارات التي تتحقق في البلدين». لفت المقداد إلى أن «سوريا لن تنسى أن الإمارات وقفت إلى جانبها في حربها على الإرهاب، وتم التعبير عن ذلك من خلال استقبال الإمارات للسوريين الذين اختاروها حتى تنتهي الحرب الإرهابية على بلادهم وتأمل عودتهم إلى وطنهم».

أكد المقداد أن «سوريا تحقق إنجازات كبيرة ضد الإرهاب، وبقيّة المناطق التي لا يتسطر النخبليات الإرهابية ستعود إلى كنف الدولة»، داعياً إلى التعاون العربي في مواجهة المخاطر التي تتعرض لها المنطقة. وكانت الإمارات افتتحت سفارتها في دمشق نهاية العام الماضي. كما أعربت البحرين عن تشجيع سفارتها في العاصمة السورية.

ويخشون حتى العبور من المربعات الأمنية للنظام بمدينتي الحسكة والقامشلي: «إما لخدمة الجيش أو أنهم ملاحقون لنشاطهم المعارض، الجميع يخشى من الاعتقال والملاحقة الأمنية»، وتساءلت مستغربة: «ماذا سيكون مصير هؤلاء، حياتنا انقلبت رأساً على عقب منذ شهرين؟».

وعامودا التي تبعد عن مدينة رأس العين 80 كيلو متراً من جهة الشرق تأثرت بداعيات معركة رأس العين والحسكة وتل أيضاً بالرقعة، فالخيف من سكانها يخشون أن تندلع العمليات القتالية، وتنتسحب روسيا والقوات الموالية للاسد لتترك الأكراد مواجهة مصيرهم، كما فعلت في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي. وعبر محمد سعيد، الذي يمتلك محلاً في الشارع الرئيسي، عن دهشته لتسارع الأحداث وتقلبات المشهد الميداني وتشابك المصالح الدولية، وتعقدتها في منطقتها، وقال: «لا أحد يعلم ماذا يحدث وأين مصلحتنا، نشاهد دوريات متعددة، لكن هذا لا يعني إبعاد شيخ الحرب، لا نعلم ما هو مصيرنا».

ورغم تسبب الشرطة العسكرية الروسية دوريات مشتركة مع تركيا لمراقبة التزام الأطراف المتعددة بالاتفاقيات، تقول جميلة البالغة من العمر 45 سنة إن التحدي الحقيقي هو حماية أمن المنطقة، ومنع تهجير سكانها الأصليين.



مقر الشرطة العسكرية الروسية في عامودا (الشرق الأوسط)

المزيد من الأراضي». وعبر الشاب سيمان عن قلقه حيال انتشار القوات النظامية في عامودا. وقال: «شاركت في المظاهرات المناهضة للنظام، والكثير مثلي يخشون من عودته، روسيا تعمل على إعادة كامل سوريا ل قبضة الأسد».

أما سوزانا (27 سنة) وهي طالبة جامعية تدرس في جامعة الفرات بالحسكة، فنقلت أن كثيراً من سكان البلدة مطلوبون

وتشايكو، والاتفاق على نشر الشرطة الروسية في كل من بلدتي عامودا وتل تمر بالحسكة، وعين عيسى بالرقعة، وكتب على حسابه بموقع «تويتر» أن هدف الاتفاق «من أجل أمن واستقرار المنطقة». ويرى طلعت يونس الرئيس المشارك للمجلس التنفيذي لإقليم الجزيرة، أحد هياكل الحكم المحلية في «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بأن الاتفاق مع الجانب الروسي «عسكري بحث»، وقال:

في مدينة عفرين ربيع العام الفائت، وقال: «في معركة عفرين، تخلت روسيا عن الأكراد لأنها توصلت لاتفاق مع تركيا على حساب الشعب السوري، في حال قايت عامودا وبلدات الجزيرة وعين العرب (كوباني)».

وقال سوزان (42 سنة) الذي يمتلك متجرًا لبيع الستائر والأقمشة في شارع الفاتورة وسط البلدة، مريحاً بانتشار الشرطة الروسية: «انتشار الروس وقوات النظام إذا كان لوقف العدوان التركي هو أمر جيد، أي تحرك يوقف هذه التهديدات، ويحمي المنطقة ويبعد شيخ الحرب سيخدم سكاننا المدنيين».

وقال سوزان (42 سنة) الذي يمتلك متجرًا لبيع الستائر والأقمشة في شارع الفاتورة وسط البلدة، مريحاً بانتشار الشرطة الروسية: «انتشار الروس وقوات النظام إذا كان لوقف العدوان التركي هو أمر جيد، أي تحرك يوقف هذه التهديدات، ويحمي المنطقة ويبعد شيخ الحرب سيخدم سكاننا المدنيين».

## زيارة لافرنثيف إلى دمشق لدفع المسار السياسي

فإن إرسال المندوب الرئاسي الروسي إلى دمشق قبل أيام من اجتماع أسنانه، وقبل اللقاء الذي سيعقده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، لمناقشة الملف السوري، تحمل دلالة مهمة، وفقاً لما يؤكد مصدر روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، أهمية إضافية في توجيه رسائل واضحة إلى الحكومة السورية بأنه أن الأوان لدفع التحرك السياسي، والانخراط أكثر في الجهود الجارية من جانب موسكو، لأن البديل هو تخريب أمريكي أكبر، وتعدّيات جديدة، قد يكون من بينها توفير أرضية لاستئناف الأعمال القتالية في أكثر من منطقة في سوريا».

الحكومة على «التقاط فرصة اتفاق سوتشي» للتعامل بشكل أكثر واقعية مع المستجدات في الشمال السوري. وكانت موسكو قد طرحت الاستناد إلى «اتفاق أضنة معدل» لتسوية الخلاف، ثم دافعت عن اتفاق سوتشي بالإشارة إلى أنه «منع تولع أوسع للأتراك»، في الأراضي السورية، وكانت هذه إشارات موجبة بالدرجة الأولى إلى دمشق. وممع هذه المشكلات، جاءت التحركات الأميركية في شرق الفرات لتزيد من متاعب الروس. وكما قال دبلوماسي عربي في موسكو أخيراً، فإن «واشنطن نجحت، عبر رزج جندي في قلب المعادلة، وعرقلة الخطط الروسية»، مما يعد مؤشراً إلى مدى هشاشة كل التحركات القائمة لدفع مسار التسوية. وعلى هذه الخلفية،

العفو العام الكثيرة التي صدرت لم تجد طريقها فعلياً إلى التنفيذ، وأشارت وسائل إعلام روسية أكثر من مرة إلى انتهاكات في هذا الشأن. الشق الثاني يتعلق بدفع عمل اللجنة الدستورية التي رأت فيها موسكو مفتاحاً أساسياً لبلورة مسار التحرك نحو التسوية السياسية النهائية. وثمة انتقادات واضحة لدى أطراف روسية من تعمد النظام التعامل بـ«بجرفة» مع الأطراف الأخرى في اللجنة، وإمعانه في اشتراط أن ينطلق عملها بإصدار «بيان سياسي» يرى بعضهم أنه تم إقحامه بشكل متعمد لعرقلة التقدم في هذا المسار. وفي هذه الظروف، تجزئ العلاقة مع تركيا كمشكلة جديدة بالنسبة إلى موسكو التي فشلت في حمل

وهذه النقطة برزت أمام موسكو بشكل جلي خلال الحوارات التي جرت مؤخراً مع المكون الكردي. إذ رغم أن الأكراد أعلنوا التزامهم بتنفيذ اتفاق سوتشي، وأبدوا استعداداً لتوسيع وجود النظام والشرطة العسكرية الروسية في مناطقهم، وهو أمر حقق نتائج أولية أخيراً من خلال الاتفاق على دخول الروس إلى 4 مناطق يقطنها الأكراد، لكن في المقابل لم تنجح موسكو في ثني النظام عن شرط إلحاق القوات الكردية و«قسد» بالجيش السوري، وهو أمر عرقل تحقيق تقدم جدي في الحوار مع الأكراد، رغم أن هذا يعد مطلباً روسياً أساسياً من دمشق. وهذا المنطق نفسه ينسحب على كل الملفات المتعلقة بأطراف أخرى في المعارضة، لذلك بقي ملف السجناء معقلاً، كما أن قرارات

المتعثرة لأعمال اللجنة الدستورية، بعدما كانت تعول على أن تقدم «الإنتاج» في اجتماع أسنانه المقبل، باتت تدرك أنها تواجه تحديات عدة على المستوى السياسي، وتعمل على أكثر من محور لبلورة الآليات لتحركها الميداني المقبل في سوريا، على خلفية التطورات الجارية في الشمال، وفي شرق الفرات، والوضع المتسبب حول إدلب. ولم تعد أوساط روسية تخفي أن لدى موسكو مشكلة جديدة مع النظام نفسه، تتمثل بالدرجة الأولى في شقين: أولهما أن خطاب دمشق يقوم على أساس أنه خرج منتصراً من الحرب الأهلية، مما يعني عدم الاستعداد لتقديم تنازلات داخلية جديدة لتحسين الأداء السياسي والاقتصادي، ولدفع ملف المصالحات على أساس يلبي مصالح كل الأطراف.

وخلال التحضيرات الجارية لعقد جولة نقاشات جديدة في إطار «مسار أسنانه». بيان مقتضب أوحى بأن موسكو لا تريد أن تفصح عن طبيعة تحركاتها حالياً، واشتمل على عبارة تؤكد ضرورة استعادة وحدة وسلامة الأراضي السورية (مع مراعاة مصالح كل المكونات الدينية والعرقية)، بينما تناقلت وسائل الإعلام الروسية الخبر الذي صدر عن الرئاسة السورية، وركز فقط على أن «الطرفين» أكدا أهمية استكمال بسط سيطرة الحكومة السورية على كل الأراضي.

والزيارة لم تهدف إلى تأكيد مواقف عامة في شأن «سيادة سوريا ووحدة أراضيها»، وموسكو التي أصيبت بخيبة أمل بسبب البداية

## تطيل إخباري

موسكو، رائد جبر

لم تكشف موسكو أهداف ترتيب زيارة إلى دمشق حملت المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافرنثيف على رأس وفد دبلوماسي وعسكري. وعبارة أن اللقاء مع الرئيس بشار الأسد «تداول بشكل موسع وتفصيلي الوضع على الأرض»، التي وردت في بيان الخارجية الروسية حول الزيارة، جاءت عامة جداً، ولا تكشف طبيعة الملفات التي حملها المبعوث الروسي في حقيقته وهو يتوجه إلى دمشق في هذا التوقيت بالتحديد، مباشرة بعد تعثر حوارات اللجنة الدستورية في

## ستطلب إطلاق موقوفين من غزة وتسهيل حركة العبور من رفح

## «الجهاد» تعقد أول اجتماع لمكتبها السياسي الجديد في القاهرة

من عناصر «كتائب القسام»، الذراع العسكرية للحرية، فقدت آثارهم في سيناء بعد عبورهم من غزة إلى الأراضي المصرية في 2015. وأطلق سراح هؤلاء في أثناء زيارة قام بها رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية للقاهرة استمرت أكثر من 3 أسابيع.

من أجل مناقشة ملف التهديّة. وتحدثت مصادر إسرائيلية عن تقدم ملموس بين إسرائيل و«حماس» من أجل التوصل إلى تهدئة طويلة الأمد. لكن لـ«الجهاد» طلبات محددة من المصريين. إذ كشف بيان للحرية، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، من إسماعيل هنية للقاهرة استمرت أكثر من 3 أسابيع.

قال مسؤول في حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية إن الحركة لديها طلبات ستقدم للمسؤولين المصريين، كما أنها ستعقد أول اجتماع لمكتبها السياسي الجديد في الداخل والخارج منذ انتخابه العام الماضي. وأكد عضو المكتب السياسي للحركة الشيخ نافذ عزام، أن الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين، حول أهم الملفات على الساحة الفلسطينية، مضيفاً أنه «من ضمن الأجندة، انعقاد دورة اجتماعات للمكتب السياسي للحرية، ثم مواصلة زيارة بعض الدول الصديقة». وتابع: «اجتماع أعضاء المكتب السياسي جميع الأعضاء الداخل والخارج».

وقال «الجهاد» في البيان، إن الزيارة إلى العاصمة المصرية القاهرة تأتي في إطار تعزيز العلاقات مع الإشقء المصريين، والبحث عن كيفية إنهاء معاناة الناس في الذهاب والإياب لمصر. وأشارت إلى أن الزيارة تأتي أيضاً للعمل على إطلاق سراح بعض الموقوفين الفلسطينيين لدى أجهزة أمنية مصرية. وتعقل مصر فلسطينيين تابعين لـ«حماس» في «الجهاد الإسلامي».

وفي مارس (آذار) الماضي، أطلقت مصر 8 من عناصر حركة «حماس» بعد سنوات من اعتقالهم، بينهم 4

انطلقت في القاهرة، مساء أمس، «مباحثات منفصلة» لوفدي حركتي «حماس» و«الجهاد» مع مسؤولين مصريين، لبحث «تثبيت التهدئة» مع إسرائيل.

وتجسب ما قال مصدر مصري مطلع على فحوى الاجتماعات، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، فإنها «ستستمر مدة أيام، وتجرى في المرحلة الأولى بشكل فردي لممثلي كل حركة فلسطينية مع المسؤولين المصريين»، لكن المصدر، أضاف أنه «من غير المستبعد أن تتسع الاجتماعات وتتصح ثلاثية الأطراف في ختامها للتوصل لاتفاق ملزم للجميع، في إطار جدول أعمال يتضمن الهدنة والتهدئة».

ويشأن ما إذا كانت المفاوضات ستتطور للانتخابات الفلسطينية، قال المصدر، إن «هذا البند غير مدرج في جدول المناقشات، وإذا تمت مناقشته سيكون عرضاً، لكن الاجتماعات تركز بالأساس على إحلال التهدئة وتثبيتها مع إسرائيل».

وعندما سُئل المصدر المصري، عن جدول الزيارات الخارجية لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»،

وقالت عدس إن اللجنة تحتاج عادة إلى 90 يوماً، ولكنها قررت تقليص المدة حتى تخفف من الأعباء والمصاريف، وعليه فإنها صادقت على موعد الانتخابات القادمة، سيكون 25 فبراير (شباط) المقبل، في حال فشلت الأحزاب المثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تشكيل حكومة وفي حال اتخذت قراراً بإجرائها.

وقالت عدس إن اللجنة تحتاج عادة إلى 90 يوماً، ولكنها قررت تقليص المدة حتى تخفف من الأعباء والمصاريف، وعليه فإنها صادقت على موعد الانتخابات القادمة، سيكون 25 فبراير (شباط) المقبل، في حال فشلت الأحزاب المثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تشكيل حكومة وفي حال اتخذت قراراً بإجرائها.

وقالت عدس إن اللجنة تحتاج عادة إلى 90 يوماً، ولكنها قررت تقليص المدة حتى تخفف من الأعباء والمصاريف، وعليه فإنها صادقت على موعد الانتخابات القادمة، سيكون 25 فبراير (شباط) المقبل، في حال فشلت الأحزاب المثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تشكيل حكومة وفي حال اتخذت قراراً بإجرائها.

وقالت عدس إن اللجنة تحتاج عادة إلى 90 يوماً، ولكنها قررت تقليص المدة حتى تخفف من الأعباء والمصاريف، وعليه فإنها صادقت على موعد الانتخابات القادمة، سيكون 25 فبراير (شباط) المقبل، في حال فشلت الأحزاب المثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تشكيل حكومة وفي حال اتخذت قراراً بإجرائها.

وقالت عدس إن اللجنة تحتاج عادة إلى 90 يوماً، ولكنها قررت تقليص المدة حتى تخفف من الأعباء والمصاريف، وعليه فإنها صادقت على موعد الانتخابات القادمة، سيكون 25 فبراير (شباط) المقبل، في حال فشلت الأحزاب المثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تشكيل حكومة وفي حال اتخذت قراراً بإجرائها.

وقالت عدس إن اللجنة تحتاج عادة إلى 90 يوماً، ولكنها قررت تقليص المدة حتى تخفف من الأعباء والمصاريف، وعليه فإنها صادقت على موعد الانتخابات القادمة، سيكون 25 فبراير (شباط) المقبل، في حال فشلت الأحزاب المثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تشكيل حكومة وفي حال اتخذت قراراً بإجرائها.

وقالت عدس إن اللجنة تحتاج عادة إلى 90 يوماً، ولكنها قررت تقليص المدة حتى تخفف من الأعباء والمصاريف، وعليه فإنها صادقت على موعد الانتخابات القادمة، سيكون 25 فبراير (شباط) المقبل، في حال فشلت الأحزاب المثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تشكيل حكومة وفي حال اتخذت قراراً بإجرائها.

## بعد إعلان غانثس الرفض النهائي للجلوس في حكومة برئاسة نتنياهو

## إسرائيل لتنظيم انتخابات في فبراير «إذا لم تشكل حكومة»

القبض على المنصب والتثبيت فيه، وقال إنه لا يوجد أي ضمان لأن يستقيل نتنياهو عند موعد الاستقالة وربما يشعلها حرباً. وهنا تقدم بنح ضمانات بالاقتبال، بعد أمر كهذا، كل من حزب اليهود الشرقيين المتدينين (شناس)، برئاسة أريه درعي، وحزب البيت اليهودي برئاسة نيتانياهو. وقالت شكيد: أنا اتعهد بأن انسحب من الائتلاف مع نتنياهو إذا قرر خداعكم ورفض الاستقالة.

تشريع قانون خاص ينص على أن يكون نتنياهو في منصب قائم بأعمال رئيس الحكومة بمكانة وصلاحيات رئيس الحكومة، حتى لا يصاب منه الاستقالة إلى من يطلبه في (الكابينيت) والكنيست بعد تقديم لوائح اتهام ضده. لكن الليكود رفض وأصر على تولي نتنياهو رئاسة الحكومة أول ستة أشهر. وقد رأى غانثس في هذا الإصرار مغاراً للشكوك بأن نتنياهو ليس معنياً بالوحدة حقاً، وكل ما يريده هو

وقد حسب الليكود أن لديه فرصة الآن لجمع التوقع من أعضاء الكنيست للحصول على 61 نائباً يوصون رئيس الدولة بإعادة تكليف نتنياهو بمهمة تشكيل الحكومة. وقد كشف النقب، أمس، أن حزب غانثس كان قد عرض في المحادثات التي جرت بين الطرفين، اقتراحاً يحاول فيه إقناع نتنياهو بالموافقة ليكون نائباً بالتعاون على رئاسة الحكومة. واقترح «كحول لغان»

رئيس حكومة مؤقتة طيلة 5 شهور على الأقل، أجاب: «في هذه الحالة سيكون رئيس حكومة غصباً عنا وعن جميع الناخبين، سيكون معروفاً أنه وصل إلى هذه الفرصة بالقوة فقط لكونه متهماً بالفساد ويريد أن يعزز مكانته في وجه النيابة». وأعلن غانثس أنه يتوقف عن جمع توقع بين النواب لترشيحه إلى رئاسة الحكومة. وقال: لا جدوى من ذلك، فالكل يسخر من القانون. ونحن لا نريد المشاركة في ذلك.

إعادة كتاب التكليل إلى الرئيس رؤوبين رفلين، ويأبش الإجراء لحل الكنيست والتوجه إلى إجراء انتخابات خلال ثلاثة أشهر. وكان بيني غانثس قد أعلن أن المفاوضات حول حكومة وحدة مع الليكود لم تعد مجددة والجلسة الأخيرة كانت مضبعة للوقت وهداعاً وتضليلاً. وعندما سئل عن سبب تمسكه هو برئاسة الحكومة في الدورة الأولى، قال: «العلم بأنه لو توجهنا إلى الانتخابات فسيفضي نتنياهو

استفسار قدمه رئيس كتلة «كحول لغان» البرلمانية، أفي نيسان كورن، الذي طلب معرفة موعد الانتخابات القادمة، وفقاً لحسابات اللجنة، وذلك في موقف تطاهري يبين فيه أن هناك فشلاً تاماً في مساعي تشكيل حكومة قادمة. وقال نيسان كورن إنه لا يعد هناك أهمية في الإبقاء على مهلة 21 يوماً الممنوحة للكنيست، والتي ستنتهي في منتصف ليل 11 - 12 من الشهر الجاري، ودعا رئيس الكنيست يولي ادلشتاين إلى

بان اللجنة اتخذت عدة إجراءات تجعلها ممكنة بعد 75 يوماً. وقالت عدس إن اللجنة تحتاج عادة إلى 90 يوماً، ولكنها قررت تقليص المدة حتى تخفف من الأعباء والمصاريف، وعليه فإنها صادقت على موعد الانتخابات القادمة، سيكون 25 فبراير (شباط) المقبل، في حال فشلت الأحزاب المثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تشكيل حكومة وفي حال اتخذت قراراً بإجرائها.

بان اللجنة اتخذت عدة إجراءات تجعلها ممكنة بعد 75 يوماً. وقالت عدس إن اللجنة تحتاج عادة إلى 90 يوماً، ولكنها قررت تقليص المدة حتى تخفف من الأعباء والمصاريف، وعليه فإنها صادقت على موعد الانتخابات القادمة، سيكون 25 فبراير (شباط) المقبل، في حال فشلت الأحزاب المثلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تشكيل حكومة وفي حال اتخذت قراراً بإجرائها.

## روسيا وإيران والصين تجري مناورات بحرية مشتركة

وكالة «رويترز». وأضافت «كيودو»: «يبدو أن إيران تأمل في تنفيذ مثل هذه الزيارة في موعد قريب بينما من المتوقع أن تُعَمَّن اليابان النظر فيها». لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية قال إنه ليس لديه أي معلومات بشأن زيارة محتملة للرئيس الإيراني إلى اليابان، بحسب ما ذكرت «رويترز». وتساعد التوتر بين طهران وواشنطن منذ أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران وست قوي عالمية في 2015. واعد فرض عقوبات عليها أصابت اقتصادها بالشلل.

وسافر شينزو ابي، رئيس وزراء اليابان والذي أسس علاقات ودية مع ترمب، إلى إيران في يونيو (حزيران) لإقناعها والولايات المتحدة باستئناف المحادثات المباشرة وتخفيف التوتر بينهما. لكن إيران تستبعد إجراء محادثات مع واشنطن ما لم تعد إلى الاتفاق النووي وترفع كل العقوبات عنها.

## تسجيلات فيديو الاحتجاجات تكشف عن حجم القمع في إيران

يقوم موقع «نيت بلوكس» الذي يرصد انقطاعات الإنترنت، مما أخفى عن العالم ما جرى خلال الاحتجاجات.

مع استعادة الإنترنت تدريجياً بعد أسبوع وتصريح المرشد الأعلى علي خامنئي بأنه تم إحباط مؤامرة خطيرة للغاية، بدأت صورة الأحداث تظهر تدريجياً، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ويظهر كثير من مقاطع الفيديو من بعض المناطق التي اندلعت فيها المظاهرات ويقدر عددها بنحو 100 منطقة، قوات الأمن تطلق النار من مسافة قريبة على المتظاهرين العزل أو تضربهم بالهراوات. وتظهر لقطات غير واضحة أشخاصاً بنزفون وهم يملقون على الأرض وهم يصرخون بفرح بينما يهرع آخرون لمساعدتهم. وتُسمع أيضاً أصوات حشود تطلق شعارات ضد الأجهزة الأمنية والخبطة الحاكمة وتعتبر عن إحباطها بسبب التضخم والبطالة. ويقول مواطن إيراني طلب عدم كشف هويته إن «إيران لم تشعر بياس وحزن مثل هذا في تاريخها». وأحرقت متاجر وبنوك ومحطات وقود وعربات شرطة، بينما أغلقت طرق رئيسية بحاويات قمامة وإطارات مشتعلة.

موسكو - طوكيو - طهران، الشرق الأوسط، نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن مسؤول كبير في البحرية الإيرانية قوله أمس الثلاثاء إن روسيا وإيران والصين ستجري مناورات بحرية مشتركة في 27 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

ولفتت وكالة «رويترز» إلى أن «تاس» لم تذكر مكان إجراء المناورات. وجاءت المعلومات عن المناورات في وقت ذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أن إيران اقترحت أن يزور الرئيس حسن روحاني اليابان، وهي حليف لواشنطن وترتبطها أيضاً علاقات وثيقة بطهران، ليحاول حل الأزمة النووية بين الولايات المتحدة وإيران. ونقلت «كيودو» عن مصدر دبلوماسي كبير قوله إن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية عباس عراقجي نقل الاقتراح إلى اليابان خلال زيارة لطوكيو استمرت يومين بوصفه مبعوثاً خاصاً لروحاني، بحسب ما أوردت

نيكوسيا، الشرق الأوسط، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن تسجيلات فيديو تصور مشاهد مفرقة لمحتجين بنزفون، وحوارج طرق مشتعلة، وقناصة على الأسطح، انتشرت على شبكة الإنترنت بعد أن رفعت إيران التعتيم العام عليها، لتظهر حملة القمع التي يصفها محللون بأنها الأكثر دموية التي يشهدها النظام.

وصرح كارمان متين، المحاضر البارز في العلاقات الدولية بجامعة ساسكس في بريطانيا، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن هذا القمع «كان أشد قسوة» مما كان عليه خلال الاحتجاجات السابقة في إيران. ونقلت الوكالة عنه في تقرير من نيكوسيا: «جميع مقاطع الفيديو التي شاهدتها قبل أن يتم قطع الإنترنت تظهر أن القفرة ما بين تجمع الناس وإطلاق النار (يهدف القتل) كانت قصيرة جداً». واندلعت الاحتجاجات في 15 جميع أنحاء البلاد في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بسبب قرار السلطات رفع أسعار الوقود في جزء من محاولة لتخفيف الضغوط على الاقتصاد المتحضر من العقوبات المفروضة على طهران. وقامت السلطات

الإيرانية، أي إن الحكومة هي التي تسيطر على هذا الكيان التجاري. وتوازياً مع هذا التطور، أشارت معلومات إلى أن الإدارة الأميركية قد تعتمد إلى إنهاء الإعفاءات التي كانت منوطة لتشغيل معمل «أراك» لإنتاج الماء الثقيل، كما حدث مع منشأة «فردو» النووية أخيراً، والتي كانت منحت إعفاء من العقوبات الأميركية بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الموقع عام 2015.

وطالب عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، على رأسهم السيناتور تيد كروز، إدارة ترمب بإنهاء الإعفاءات الممنوحة لبعض المنشآت والمعامل النووية الإيرانية، لأن الاستمرار في منحها يعطي رسالة خاطئة، سواء للإيرانيين أو للوروبيين الذين يسعون للحفاظ على نقاط تواصل مع إيران في ملفها النووي، بعيداً عن الضغوط الأميركية.

ومع إنهاء الإعفاء لمنشأة «فردو» النووية، والاتجاه لإنهاء معمل «أراك» للماء الثقيل، تقرب كلي للاتفاق النووي مع إيران، وأضحت الأخيرة في موقف صعب تجاه خياراتها في كيفية الرد على سياسة «أقصى الضغوط» الأميركية. وتحدث بعض الأوساط في واشنطن عن أن إيران أنهت عملياً التزاماتها بالاتفاق النووي، بعدما فرغت جعبتها من التراجع عن التزامات ثانوية، وصارت مجبرة على التراجع من الآن فصاعداً عن مكونات أساسية من الاتفاق.

شأن ذلك تعزيرها وإيران الجهود الأوروبية من أجل تسهيل التجارة المشروعة بين أوروبا وإيران، فضلاً عن تمسكها بخطة العمل الشاملة (الاتفاق النووي)، ويضيف البيان أنه «من الأهمية بمكان العمل بنود الخطة بشكل كامل وفعلي، وتعين على إيران أن تعود فوراً إلى احترام كامل التزاماتها». ولم يفت الأوروبيون التلويح بعزمهم على استخدام «الآليات كافة» المنصوص عليها في الاتفاق؛ ومنها «الآلية فض النزاعات» والإعراب عن الاستمرار ببذل الجهود الدبلوماسية لحل النزاعات كافة المرتبطة بالاتفاق. وجاء الرد الإيراني على لسان نائب وزير الخارجية عباس عراقجي قائلاً: «إن «مل» في أن يفرض ذلك على إيران أن يكون لها نصيب من الثلاث (باريس وبرلين ولندن) أن دول أوروبية انضمت بوصفها «مساهمة» إلى آلية «إنستكس». وجاء في بيان ثلاثي مشترك في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن إيران وهولندا والدنمارك وفرنسا والصين والولايات المتحدة قررت الانضمام جميعاً إلى الآلية المذكورة، وأن من



بانغ يحمي من الأمطار في العاصمة الإيرانية أمس (أ.ب)

الدولة الإيرانية، فقد تكون عرضة لعقوبات جديدة قريباً. وبحسب الرسالة الجماعية التي أرسلت للوزير ستيفن منوتشين، فإن البنوك الأربعة مملوكة جزئياً أو بشكل مختلط لمؤسسات حكومية، في حين أن 77% في المائة الباقية من أسهم الكيان الإيراني الخاص للتبادل التجاري مع الأوروبيين موزعة بالتساوي على 7 بنوك إيرانية. ويضم مجلس إدارة الكيان 4 أعضاء؛ ثلاثة منهم يمثلون شركات تسيطر عليها الحكومة

المؤسسات التي سيتم تطبيق التبادل التجاري معها من بنوك أوروبية. وفي حين لم ترد وزارة الخزانة الأميركية فوراً على سؤال «الشرق الأوسط» حول ما إذا كانت تستعد لفرض عقوبات جديدة على تلك المؤسسات، قال الباحث طوني بدران في «معهد الدفاع عن الديمقراطية» إن الوزارة لا تزال في مرحلة تقصي المعلومات والتأكد من الإجراءات القانونية قبل الإقدام على أي خطوة تجاه تلك المؤسسات. وأضاف لـ«الشرق

أوسط» أن الأمر قد لا يحتاج إلى أكثر من فرض عقوبة واحدة على أي منها، ليمتنع الآخرون عن مواصلة جهودهم. وعد أن كاسويد والنرويج لا يغير في ميزان القوى أو يعطي زخماً للآلية الأوروبية، خصوصاً أن النصوص التي تستند إليها وزارة الخزانة تقوم على القوائم التي صُنفت من خلالها المؤسسات المدرجة على قائمة العقوبات. وإذا تبين أن الآلية مؤسسات أخرى قد تكون خاضعة جزئياً أو كلياً للمؤسسات الملوكوة

هو شركة «فاراديس غوستار» للمعلوماتية، التي تملك 23 في المائة من أسهم الكيان الإيراني. وتحتج الشركة في الأصل شركة «إنفورماتيك سيرفيس كوربوريشن»، التي هي نفسها شركة «المؤسسة الوطنية للمعلوماتية» الملوكوة له بنوك إيرانية كبرى، وكلها مدرجة على قائمة وزارة الخزانة الأميركية وتخضع لعقوبات ثانوية. وتضمير المعلومات إلى أن تلك البنوك الأربعة قد تكون عرضة لعقوبات جديدة من بين

## سياسة أوروبا إزاء إيران... بين العصا والجزرة

بسبب تخلي إيران عن الأساس من التزاماتها: «نسبة التخصيب - حجم مخزون اليورانيوم المخصب - نشر طائرات مركزية حديثة - استعادة العمل بموقع فردو...». وتؤكد المصادر المشار إليها أن الأوروبيين يريدون تجنب الحرج الإضافي، ولذا، فإنهم استبقوا اجتماع بعد غد في فيينا، وخصوصاً استحقاق 6 يناير المقبل، بتهديد على لسان جان إيف لو دريان، وزير الخارجية الفرنسي، في 6 يناير (كانون الثاني) المقبل عندما تنتهي مهلة الشهرين الإضافيين للسنتين أعطتهما إيران للدول الأوروبية الثلاث ولروسيا والصين لتمكينها من تعويض الحسائر التي ألقت بها بسبب العقوبات الأميركية. وللتذكير، فإن طهران نفذت حتى اليوم 4 مراحل متتالية في التخلي عن التزاماتها النووية، وهي تحضر للعبور إلى المرحلة الخامسة. وقلق الأوروبيين، وفق ما أشارت إليه المصادر الأوروبية، يكمن في أن وزير الفرنسي ليس الأول من نوعه؛ إذ إن نظيره الألماني هانكو ماس سبقه إلى ذلك بداية الشهر الماضي. وكان بارزاً رد الفعل الإيراني الذي

هو الاجتماع الذي ستستضيفه فيينا يوم الجمعة المقبل والذي سيضم مجموعة «I+5» الموقعة على الاتفاق «استثناء الولايات المتحدة» وإيران. وسوف الاجتماع فرصة للتعرف على الخطوات التي تنوي طهران اتخاذها على درب الخروج التدريجي من بنود الاتفاق. وما يقلق الغربيين بشكل خاص هو ما تنوي طهران الإعلان عنه في 6 يناير (كانون الثاني) المقبل عندما تنتهي مهلة الشهرين الإضافيين للسنتين أعطتهما إيران للدول الأوروبية الثلاث ولروسيا والصين لتمكينها من تعويض الحسائر التي ألقت بها بسبب العقوبات الأميركية. وللتذكير، فإن طهران نفذت حتى اليوم 4 مراحل متتالية في التخلي عن التزاماتها النووية، وهي تحضر للعبور إلى المرحلة الخامسة. وقلق الأوروبيين، وفق ما أشارت إليه المصادر الأوروبية، يكمن في أن وزير الفرنسي ليس الأول من نوعه؛ إذ إن نظيره الألماني هانكو ماس سبقه إلى ذلك بداية الشهر الماضي. وكان بارزاً رد الفعل الإيراني الذي

الغليظة التي عنوانها تفعيل «آلية فض النزاعات»، إلى التلويح بجزرة «إنستكس» التي لم تعط حتى اليوم أي نتيجة ملموسة ولم تحدث في إطارها أي عملية تجارية. تقول مصادر دبلوماسية أوروبية معنية إن ثمة استحقاقين رئيسيين من شأنهما التناشير المسار الذي سيسلكه الملف النووي الإيراني في الأسابيع والأشهر المقبلة: الأول؛ يتمثل في قمة الحلف الأطلسي التي تنعقد ليومين في لندن (أمس الثلاثاء واليوم الأربعاء) والتي سيكون الملف النووي من المسائل التي ستناقشها بوجود الرئيس الأميركي وقادة الدول الأوروبية الثلاث. وأهمية الاجتماع الجماعي واللقاءات الجانبية التي ستحدث بهذه المناسبة أنها ستوضح الموقف الأميركي وما إذا كان الرئيس دونالد ترمب مستمراً في تشده أم إنه سيتجاوب مع المطالب الأوروبية التي تحملها فرنسا واحتمال أن تستأنف باريس وساطتها التي أجهضت في سبتمبر (أيلول) الماضي، والاستحقاق الثاني

## تطيل إخباري

باريس؛ ميشال أبو نجم تتراجع سياسة البلدان الأوروبية المعنية بشكل مباشر بالملف النووي الإيراني بين حدين: الأول؛ التهديد باللجوء إلى تفعيل «آلية فض النزاعات» المنصوص عليها في الاتفاق النووي، الأمر الذي من شأنه أن يعيد نقل الملف إلى مجلس الأمن الدولي وربما إعادة فرض العقوبات الدولية على طهران. والثاني؛ الاستمرار في التمسك به ودعم الاتفاق المذكور والتكيد على والمخاطبة على تمكين إيران من الانخراط في العقوبات الأميركية التي خنقت عملياً الاقتصاد الإيراني وذلك من خلال تفعيل آلية «إنستكس» الأوروبية للتلويح التجاري. وفي ظل غياب خط سياسي واضح للدول الأوروبية الثلاث «فرنسا وبريطانيا وألمانيا» فإن التذبذب يذهب من التهديد بالعصا

## بن علوي يتحدث من طهران عن «فرصة سانحة» لمعالجة أزمات المنطقة



صورة وزعتها الرئاسة الإيرانية للقاء، بين روحاني ووزير الخارجية العماني يوسف بن علوي في طهران أمس (إ.ب.)

في الخليج ومضيق هرمز بتطوير التعاون والشراكة». وكان الرئيس الإيراني

اقترحت «مبادرة هرمز للسلام». وتابع: «يجب إحلال الأمن والاستقرار

أن تلعب دول المنطقة دوراً فاعلاً لإرساء الأمن الإقليمي، وإنهاء، في هذا السياق،

الإيرانية عن روحاني قوله أيضاً للمسؤول العماني إن إيران ترى أنه من الواجب

اليمين والتدخل في شؤون دول المنطقة. كما تتهم واشنطن وعواصم خليجية وطهران باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية في مياه الخليج قرب مضيق هرمز الاستراتيجي منذ مايو (أيار) الماضي، حين شددت واشنطن عقوباتها على قطاع النفط الإيراني. وشدد روحاني أمام بن علوي على أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا ترى أي مشكلة بشأن تنمية العلاقات مع الجيران واستئناف العلاقات مع العماني أمس: «لا يوجد لدينا مانع لتنمية العلاقات مع دول الجوار واستئناف وكانت السعودية ودول خليجية أخرى قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران في 3 يناير (كانون الثاني) 2016 بعد إقدام متظاهرين إيرانيين على اقتحام سفارة السعودية في طهران وقصليتها في مشهد. وشهدت العلاقات بين البلدين تدهوراً متزايداً بلغ ذروته باتهام الرياض لطهران بدعم الحوثيين في

التقارب مع دول المنطقة، قائلاً إنه ينبغي على دول المنطقة أن تعزز التواصل والتقارب فيما بينها من أجل حل المشكلات، وإن مبادرة إيران لـ«ترسيخ المشاركة والسلام في المنطقة» تأتي في هذا الإطار. وكان بن علوي التقى في طهران أول من أمس نظيره الإيراني محمد جواد ظريف وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني. ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن ظريف قوله لدى لقائه نظيره العماني: «إننا نرحب بأي تحرك ومبادرة تتخذ بحسن نية للحد من التوترات في المنطقة وندهمها». وذكرت الوكالة أن بن علوي بحث مع ظريف «مجموعة واسعة من القضايا الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية». ونسبت الوكالة إلى وزير الخارجية العماني قوله خلال اللقاء إن الأوضاع الإقليمية «تستلزم الحوار ومزيد من التفاهم» وإن «عقد مؤتمر شامل في هذا المجال وبمشاركة جميع الدول المعنية يمكن أن يكون مفيداً».

طرح في الأمم المتحدة، في سبتمبر (أيلول) الماضي، ما سماها «مبادرة هرمز للسلام» التي قال إنها تهدف إلى «تحقيق التقدم والرخاء، وتأسيس علاقات ودية، وإطلاق عمل جماعي لتأمين إمدادات الطاقة وحرية الملاحة». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن وزير الخارجية العماني قوله إن مبادرة إيران الخاصة بمضيق هرمز «نصب في صالح الأمن والاستقرار لدول المنطقة». من جانبه، أشاد رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني، خلال استقباله الوزير بن علوي في طهران مساء أول من أمس، بدور سلطنة عمان في «إرساء أجواء السلام والاستقرار في المنطقة»، مشيراً إلى أن علاقات إيران وعمان كانت جيدة ونامية على الدوام. وقال لاريجاني إنه لا يوجد حل للأزمة اليمنية بالوقوع، داعياً إلى «إقرار الهدنة أولاً ثم التحرك لحل القضايا الأخرى عبر الحوار».

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ  
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون  
صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

## المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود

والعزاء موصول إلى أبنائه

صاحب السمو الملكي الأمير

## منصور بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود

صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود

صاحبة السمو الملكي الأميرة ولاء بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود

صاحبة السمو الملكي الأميرة مها بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود

صاحبة السمو الملكي الأميرة الجوهرة بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود

صاحبة السمو الملكي الأميرة مضاي بنت متعب بن عبدالعزيز آل سعود

والعزاء موصول إلى

العائلة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

«سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان»

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

## المشاورة ترجح كفة 5 أحزاب للمشاركة في الحكومة التونسية الجديدة

كل طرف سياسي في الحكومة المقبلة، فإن الحزام السياسي الداعم لحكومة الجملي سيتجاوز حدود 126 نائباً برلمانياً، في انتظار تصويت بعض المستقلين لصالحها. علماً بأن ثقة البرلمان يتطلب حصول الحكومة على 109 أصوات. غير أنها ستحتج عن أكبر حصة من الدعم السياسي ضماناً لاستقرارها. وفي هذا السياق، دعا رئيس الحكومة المكلف، الأحزاب المعنية بالمشاركة في الائتلاف الحاكم إلى تقديم مقترحاتها، المتعلقة بتعيين شخصيات لتولي حثاف وزارة، وطالب من تلك الأطراف المشاركة في مفاوضات التشكيل الحكومي دون شروط مسبقة. وستستند المشاورات المتعلقة باقتراح شخصيات المناصب وزارية حزب «قلب تونس»، الذي يتزعمه نبيل القروي، لكنها ستشمل بعض الشخصيات المستقلة لتولي حثاف وزارة ذات طبيعة مالية واقتصادية. ووفق مصادر شاركت في المفاوضات الماراتونية المتواصلة، فإنه من المرجح أن يبقى رئيس الحكومة المكلف على هشام الفراتي، وزير الداخلية الحالي، على رأس نفس الوزارة، بعد تجاوز الخلاف الحاد الذي أفرزه اجتماع مجلس شوري حركة «النهضة»، ذلك أن شفاً واسعاً من قيادات الحركة ساند مقترح إضفاء روح جديدة على «الداخلية»، باعتبارها أهم الوزارات، بينما رأت قيادات أخرى أن إبقاء الجملي على الفراتي يعد ضماناً للاستقرار الأمني وطمعاً للطريق أمام حزب التيار الديمقراطي، الذي اشترط حصوله على (الداخلية) من أجل المشاركة في الحكومة، وهو المقترح الذي رفضته «النهضة» بشدة.

على صعيد آخر، خصص البرلمان جلسة أمس لمناقشة حادث المرور الذي وقع الأحد الماضي بولاية باجة، حيث دعا النواب إلى ضرورة فتح تحقيق سريع في هذه الفاجعة، كما فتشوا ملفات التنمية الجهوية بالشمال الغربي، منتقدين غياب مبدأ التمييز الإيجابي الذي أقره دستور 2014.

تونس: المنجي السعيداني

بعد أكثر من أسبوعين من المشاورات السياسية الصعبة، بسبب الشروط التي وضعتها بعض الأحزاب للمشاركة في الحكومة المنبثقة عن الانتخابات البرلمانية التونسية الأخيرة، بدأت تتضح ملامح تركيبة الائتلاف الحكومي الجديد، بعد استثناء بعض الأطراف غير المرغوب في انضمامها للائتلاف الحاكم، إذ قال رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي إن وزارات الدفاع والداخلية والخارجية والعدل سيقودها مستقلون ضمن حكومة الائتلافية، بحسب تقرير لوكالة «رويترز» للإذاعة أسس. ومن المنتظر أن يتكون هذا الائتلاف الجديد من خمسة أطراف سياسية، بزعامة حركة النهضة (54 مقعداً برلمانياً)، إلى جانب حزب «التيار الديمقراطي» (22 مقعداً برلمانياً) بزعامة محمد عبو، و«ائتلاف الكرامة» (21 مقعداً)، و«حركة الشفع» (15 مقعداً) بزعامة زهير المغزراوي، علاوة على «حركة تحيا تونس» (14 مقعداً) التي يترجمها يوسف الشاهد.

ومن المرجح أن يقدم الجملي تشكيلة حكومية لنيل ثقة البرلمان خلال الأسبوع المقبل، في محاولة منه لتشكيل الحكومة على أساس «برنامج وخيارات واضحة، تشارك فيها كفاءات حقيقية مقدرتها، تتوفر فيها معايير النزاهة والقدرة على التسير وسرعة التنفيذ»، خصوصاً بعد بروز ملامح اضطرابات اجتماعية وأمنية مختلفة، تفرض التعجيل بتشكيل الحكومة المقبلة، ومن أبرزها الاحتجاجات التي تشهدها مدينة جلمة في ولاية (محافظة) سيدي بوزيد (وسط) للمطالبة بالتنمية والتشغيل، وغضب الأهالي في المنطقة الفاجعة المرورية التي أودت بحياة 27 شخصاً في منطقة عين السنوسي الجبلية (غرب)، والنفاوت المحلي بين الجهات، علاوة على عدم احتجاجات الشباب المجلت في العمل، وفي حال نجحت جلسات التفاوض حول الحثاف الوزارية، وتؤكد حصة

## الحكومة تهاجم المظاهرين في «قضية الاستجد بالبرلمان الأوروبي» طلاب الجامعات الجزائرية يلوّحون بإضراب عام لعرقلة «الرئاسية»



جانب من المظاهرات الشعبية في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

على هذه المحاولات البائسة من خلال مسيراته الحاشدة»، في إشارة إلى مظاهرات «اللاحة» تدلاً سافراً ووقفاً «ضد التدخل الأجنبي» التي تعرفها مناطق البلاد، والتي جاءت بإيحاء من الحكومة. وأكد صالح أن الجيش «عازم على مواصلة أداء مهامه بكل عزم وتصميم، مهما كانت الظروف والأحوال، وسيظل شغله الشاغل هو تأمين الجزائر، أرضاً وشعباً، وحفظ استقرارها واستقلالها وسيادتها الوطنية، وهو بذلك جيش جدير بالاحترام والتوقير والموازرة».

يشار إلى أن لائحة البرلمان الأوروبي التي أثار سخط السلطات كانت باقتراح من نائب عن الحزب الاشتراكي الفرنسي قال إنه «متعاطف مع الحراك الجزائري التوافق

ينتشر بها عدد كبير من الناشطين. ويتوقع أن يهاجمه المتظاهرون بحدّة الجمعة المقبلة، وفي غضون ذلك، انتقد الفرقي أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش، في أثناء وجوده بمنشأة عسكرية بوهران أمس، بشدة المتظاهرين في «قضية الاستجد بالبرلمان الأوروبي»، وقال إن «الشعب الجزائري يعب جيداً خطورة الدساتيم التي تحاك في مخابرات التامير في الخارج، وأساليب الخيانة والعمالة في الداخل، من خلال استجدات العصابة باطراف خارجية. لكن هذا الشعب سيرد في الوقت المناسب على محاولات التدخل في شؤونه الداخلية كافة. وما هو اليوم، برد بقوة

السلطات مع المظاهرات. وقد وصفهم بـ«المرتزقة والشواذ والمثليين». وكان دحمون يتحدث في «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) بمناسبة عرض مشروع قانون حول تنظيم إقليمي جديد، بتعلق باستحداث 10 ولايات جديدة تضاف إلى الولايات الـ48. وذكر دحمون أن السلطات «ستكون إلى جنب هذا الشعب الأبي لمواجهة الاستعمار الغاشم الذي استعمل بالأمس أولاده، وما بقي منهم اليوم، ولا يزال لحد الساعة حياً لدى البعض، وما هو يستخدم بعض الجزائريين الخونة والمرتزقة لتنفيذ مشاريعه». لكن كلام الوزير أثار سخطاً كبيراً بالمنصات الرقمية الاجتماعية التي

الجزائر، بوعلام غمراسة

عاشت جيل المدن الجزائرية الكبيرة، أمس، مظاهرات حاشدة لطلاب الجامعات، حملت شعارات معادية لـ«رئاسية» الـ12 من الشهر الحالي، وللمترشح الخمسة الذين يخوضون آخر أيام حملة الانتخابات. وفي غضون ذلك، هاجم وزير الداخلية صلاح الدين دحمون المتظاهرين ضد الانتخابات بشدة، ولمح إلى أن فرنسا هي مصدرها البرلمان الأوروبي، والتي ادانت طريقة تعامل السلطات مع الحراك الشعبي. ودعا الطلاب المتظاهرون بالاعتصام إلى إضراب عام خلال الأسبوع الأخير الذي يسبق الاستحقاق، في محاولة للضغط على السلطة، قصف حملها على لغائه، وحصلوا صور «معتقلي الحراك»، وناشطين سياسيين معروفين، أمثال رجل الثورة الثمانيي الأخضر بورقة، والكاتب الصحافي فضيل بومال، وصور «معتقلي الراية الأمازيغية». وجاء في شعارات ولافتات أن محاكمة رموز الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، المقررة اليوم، بعدما تم تأجيلها لـ84 ساعة، مجرد «مسرحية لإيهاب الحراك عن مطبحة الرئاسية»، في إشارة إلى مطلب رحيل كل رموز السلطة، وأولهم رئيس أركان الجيش قايد صالح.

كما نظم الحثاف من الطلبة، في وهران وسيدي بلعباس (غرب)، ووجاية وتيزي وزو (شرق)، أشهر وأكبر مدن القبائل،

## يتصدرها قطاعا العدل والداخلية تقرير رسمي يكشف ارتفاع شكوى المغاربة من الإدارات

الرباط، لطيفة العروسي

أقر محمد بنعليو، رئيس مؤسسة «الوسيط» المغربية، المتخصصة في تلقي شكوى المواطنين ضد الإدارات، أن ارتفاع عدد الشكاوى والتظلمات التي تتلقاها المؤسسة يكشف أن المواطن لا يلمس أثراً لبرامج الإصلاح في علاقته اليومية بالمؤسسات العامة، الأمر الذي يعيق ضعف ثقة المواطنين في الإدارات.

وأوضح بنعليو خلال عرضه تقرير المؤسسة لعام 2018 في لقاء نظّمته، أمس، وكالة الأنباء المغربية، أن المؤسسة وصلت إليها 9865 شكوى في 2018، وهو رقم كبير جداً يعكس ضعف رضا المواطن عن الإدارة، وأشار إلى أن عدد الشكاوى زاد بنسبة 5%، وهو ما عده «ظاهرة غير صحية». لافتاً إلى أن معظم هذه التظلمات تتعلق بشكاوى مرتبطة بقطاع العدل والنظام من أحكام قضائية، يليها قطاع وزارة الداخلية وشكاوى من أعوان السلطة.

أما أهم القطاعات المعنية بالشكاوى، التي تدخل في اختصاص المؤسسة، فيتصدرها قطاع وزارة الداخلية بنسبة 30,4%، يليه قطاع الاقتصاد والمالية بنسبة 18,3% (نزاعات حول التعويضات المالية)، ثم قطاع التربية والتعليم بنسبة 11%، والجماعات الترابية بمعدل 10% من مجموع عدد التظلمات.

وبخصوص ما سماها «جغرافية التظلمات»، قال بنعليو إن التقرير خلص إلى أن جهة «طنجة - تطوان الحسيمة» (شمال) تأتي في مقدمة المناطق التي تُرد منها الشكاوى، وذلك بنسبة 18%، تليها جهة «فاس - مكناس»، ثم جهة «الدار البيضاء - سطات»، و«جهة الرباط - سلا القنيطرة»، و«جهة الشرق» وحول تصنيف الشكاوى، أوضح بنعليو أن الشكاوى ذات الطبيعة الإدارية تنصدر القائمة، تليها القضايا المالية والعقارية، ثم الشكاوى المتعلقة بتنفيذ الأحكام القضائية، أما بخصوص مال التظلمات، فقد

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أن قواته خاضت معارك شرسة جنوب العاصمة طرابلس ضد الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، والتي زعمت قتل عدد من عناصر الجيش، وتدمير ياتهم خلال المواجهات التي دخلت شهرها التاسع على التوالي.

وقال اللواء أحمد أبو شحمة، أمر غرفة العمليات الميدانية بعملية بركان الغضب التي تشنها قوات السراج، إن قواته تصدت لمحاولات الجيش التسلل إلى محور الخلطات، ودسرت 10 أليات مسلحة

لقوات الجيش.

لكن الجيش الوطني نفى هذه المزاعم، وأكد في بيان للمركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع له، أن منطقة الخلطات تحت سيطرة الجيش، لافتاً إلى أن منطقة «مشروع الهضبة» شهدت مساء أول من أمس، ما وصفها بعارك شرسة. واعتبر المركز أن «احتمالات انهيار الميليشيات فيه، ودخول منطقة أبو سليم من قبل قوات الجيش واردة في أي لحظة».

وكانت حكومة السراج، والمعترف بها دولياً، قد اتهمت قوات الجيش الوطني بنش صربات جوية على طرابلس والصراة في الجنوب، أسقطت قتلى وجرحى من المدنيين،

## مجلس الأمن يدعو إلى تطبيق حظر الأسلحة المفروض على ليبيا

### «الجيش الوطني» يخوض معارك شرسة جنوب طرابلس

مثل هذه الهجمات ضد المدنيين والعاملين في مجال الصحة، وكذلك البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس، يجب أن تنتهي على الفور».

وتتمثل الضربات أحدث تصعيد في الحملة الجوية، فيما يواصل الجيش الوطني الليبي هجومه العسكري على مشراب طرابلس، ويسعى لاستعادة السيطرة على المناطق الصحراوية في الجنوب.

وجاءت في أعقاب إعلان السراج أنه اتفق مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري خلال اجتماعهما في طرابلس، أمس، على العمل معا من أجل اجتياز البلاد لازمة الراهنة،

معظمهم نساء وأطفال، لكن قوات الجيش الوطني نفت شن الضربات، واتهمت خصومها بـ«القصف العشوائي».

بدوره، أدان يعقوب الحلو، المنسق الإنساني في ليبيا، الغارات الجوية التي استهدفت مؤخراً عدة مناطق مختلفة من ليبيا، وتسببت في مقتل مدنيين، وقال في بيان: «أشعر بالفزع إزاء هذه الهجمات المروعة التي تشكل انتهاكاً صارخاً لأخر للقانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان». ودعا جميع أطراف النزاع إلى التقيد بالالتزامات بموجب القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان لحماية الأطفال والمدنيين، معتبراً أن

أبرز المسؤول المغربي أن عدد الشكاوى التي جرت تسويتها لم تتعد 480 قضية، فيما 2110 لم تجد طريقها إلى الحل، وبالتالي فإن نسبة التفتيح لا تتجاوز 23%، وهو ما عدها «نسبة متواضعة لا تصل إلى درجة الطموح»، معتبراً ذلك «علامة سوداء في علاقة الإدارة بمؤسسة الوسيط»، وإن كان هذا الحكم غير معمم لوجود إدارات متعاونة.

من جهة أخرى، سرد المسؤول المغربي عدداً من الاختلالات الإدارية، وصنّفها إلى صنفين: عامة وأخرى مرتبطة بقطاعات معينة، وقال إن الصنف الأول ينتج عن تغيير هيكلية الحكومة، وإدماج بعض الوزارات، ثم بطء تنزيل اللامركز الجوهي، وعدم تخويل الصلاحيات لإدارة الجهوية، وهو ما يسمح للموظفين بالتعامل من المسؤوليّة.

فيما يتمثل أغلب الاختلالات القطاعية في تعثر تنفيذ الأحكام الصادرة ضد الإدارة، وفي أداء المستحققات المالية، وعدم الالتزام بقانون نزع الملكية.

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن مذكرة التفاهم، التي وقعها بلاده مع حكومة الوفاق في ليبيا خلال لقائه مع رئيسها فايز السراج في إسطنبول الأربعة الماضي، حول تحديد مناطق النفوذ البحري في البحر المتوسط، «حق سيادي» وليس مطروحاً للنقاش مع أحد.

فيما حذرت مصر من أن الاتفاق «من شأنه تعميق الخلاف بين الليبيين وتعطيل العملية السياسية».

وكان إردوغان قال في مؤتمر صحافي عقده في أنقرة أمس قبل توجهه إلى لندن لحضور قمة زعماء دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)، إن معارضة اليونان ومصر وفرض للاتفاق التركي الليبي «لن تؤثر أبداً على الاتفاق بين البلدين»، مضيفاً أن «جريات الأحداث في شرق البحر المتوسط، واتفاقاً مع ليبيا ربما يشكلان إزعاجاً حقيقياً لفرنسا. لكننا نؤكد أن الاتفاق البرم حق سيادي لتركي وليبيا، ولن نناقش هذا الحق مع أحد».

وتذكر إردوغان أنه «في حال

بشكل خاص إزاء التقارير التي تتناول انتهاكات حظر الأسلحة المشاركة المضادة للمرتزقة. وطالب المجلس بالامتنال التام لحظر الأسلحة من جانب جميع الدول الأعضاء، تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 1970. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى عدم التدخل في الصراع، أو اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الصراع. كما كرر أعضاء المجلس دعوتهم لجميع الليبيين لتوحيد المؤسسات العسكرية والاقتصادية الليبية، وإنشاء قوات أمن وطنية موحدة، مؤكدين بدعمهم الكامل لعمل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

لافتاً إلى أنها ناقشا مستجدات الوضع السياسي والاقتصادي والبيانات، وتطورات الوضع الميداني في طرابلس. كما بحث السراج أمس، مع وزراء التخطيط والاقتصاد والمالية، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط بطرابلس احتياجات قطاع النفط، ليتضمن من رفع الإنتاج والقرنيات المالية اللازمة لذلك إلى ذلك، دعا مجلس الأمن الدولي جميع الدول إلى تطبيق حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، والاتحاد عن الصراع، وحث على «عدم التدخل في الصراع، أو اتخاذ إجراءات من شأنها تاجه». وعيّر أعضاء المجلس في بيان صدر صباح أمس، عن قلقهم

## ألمانيا تستضيف اجتماعاً تحضيرياً جديداً للحل في ليبيا

### إردوغان يعتبر الاتفاق مع السراج «حقاً سيادياً»... ومصر تتهمه بتعميق الأزمة

جهد الأمم المتحدة ومبعوثها إلى ليبيا غسان سلامة لوقف القتال المستمر منذ قرابة الخمس سنوات، وضد فتح للمفوضي التي وصلت صداؤها إلى أوروبا عبر استمرار أزمة الهجرة، وتهريب ساعين للجوء من ليبيا عبر البحر المتوسط.

ورغم إصرار برلين على البقاء على الحياد في الملف الليبي، فإن الاتفاق الأخير بين السراج والرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي يضمن تركيا حق التفتيح عن الغاز في البحر المتوسط، قد يدفع بالمانيا تركيا بحدودها القبرصية، وهو اقربيات عليها، إلا أن الاتفاقية الأخيرة مع ليبيا قد تزيد من عزلة أنقرة، ولكنها أيضاً قد تدفع بالاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية المترددة بالوقوف في وجه حكومة السراج، إلى اتخاذ موقف أكثر وضوحاً منها خاصة مع تزايد النعمة الأوروبية على تركيا.

برلين إنها تتواصل مع شركائها الأوروبيين بشكل دائم حول الملف الليبي بهدف التوصل لموقف مشترك، لكن المقاربة الفرنسية المختلفة بشكل كبير عن المقاربة الإيطالية تعقد الجهود الألمانية بالتوصل لرؤية أوروبية موحدة حول ليبيا، والأمم المتحدة، أن حفتر هو السد المنيع أمام تمدد المطرفين في البلاد، تبدو إيطاليا أقرب لحكومة السراج، التي تعتبرها شريكاً أمام وقف الهجرة إليها.

ويرى مراقبون أن الوساطة الألمانية ليست بعيدة كثيراً بأهدافها عن الوساطة الإيطالية. فقد بدأت بعد زيارة للمستشارة أنجيلا ميركل إلى أفريقيا في مايو (أيار) الماضي، وذلك عندما تلقت من دول مجموعة الساحل (تضم بوركينا فاسو وتشاد ومالي والنيجر وموريتانيا)، طلباً بوقف المفوضي في ليبيا لأنها باتت مصدراً رئيسياً لتصدير الإرهاب، وتهريب السلاح غير الشرعي إلى دولهم. وترافقت رحلة ميركل هذه مع العملية العسكرية الكبيرة، كان إطلاقها حفتر لاستعادة طرابلس من المطرفين، فعدت إلى برلين وهي مصرة على إطلاق مبادرة ألمانية لدعم

أعربت فرنسا عن استيائها من الاتفاق التركي الليبي، فإننا سنقول لها بوضوح إننا لن ننقش هذا الحق المغربي، معكم، ولن نتفاوض معكم حول هذا الحق». كما أبرز «احتمال أن تسحب ليبيا سفيرها من اليونان على خلفية الاتفاق، وقد تلقيت بالأمس خبراً حول رغبة رئيس الوزراء اليوناني عقد لقاء معنا على هامش قمة الناتو».

عبرت عن ثقته بأن الاتفاق التركي الليبي سيحظى بدعم كبير من قبل نواب البرلمان التركي، وأنه سيدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة البرلمان عليه.

وكان وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس قد توعد أول من أمس سطر السفير الليبي في أثينا، إذا لم يكشف عن تفاصيل الاتفاق العسكري والأمني، واتفق الحدود البحرية مع تركيا، قائلاً إنه «إذا لم يحضر لنا السفير الاتفاق فسيتم يوم الجمعة المقبل إعلانه شخصاً غير مرغوب فيه، وسيغادر البلاد».

في سياق متصل، لم تنجح الحكومة الألمانية بالوفاء بالمهلة التي حددتها لاستضافة مؤتمر دولي حول ليبيا في الخريف الماضي، بل حتى المهلة التي

أعربت فرنسا عن استيائها من الاتفاق التركي الليبي، فإننا سنقول لها بوضوح إننا لن ننقش هذا الحق المغربي، معكم، ولن نتفاوض معكم حول هذا الحق». كما أبرز «احتمال أن تسحب ليبيا سفيرها من اليونان على خلفية الاتفاق، وقد تلقيت بالأمس خبراً حول رغبة رئيس الوزراء اليوناني عقد لقاء معنا على هامش قمة الناتو».

عبرت عن ثقته بأن الاتفاق التركي الليبي سيحظى بدعم كبير من قبل نواب البرلمان التركي، وأنه سيدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة البرلمان عليه.

وكان وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس قد توعد أول من أمس سطر السفير الليبي في أثينا، إذا لم يكشف عن تفاصيل الاتفاق العسكري والأمني، واتفق الحدود البحرية مع تركيا، قائلاً إنه «إذا لم يحضر لنا السفير الاتفاق فسيتم يوم الجمعة المقبل إعلانه شخصاً غير مرغوب فيه، وسيغادر البلاد».

في سياق متصل، لم تنجح الحكومة الألمانية بالوفاء بالمهلة التي حددتها لاستضافة مؤتمر دولي حول ليبيا في الخريف الماضي، بل حتى المهلة التي

أعربت فرنسا عن استيائها من الاتفاق التركي الليبي، فإننا سنقول لها بوضوح إننا لن ننقش هذا الحق المغربي، معكم، ولن نتفاوض معكم حول هذا الحق». كما أبرز «احتمال أن تسحب ليبيا سفيرها من اليونان على خلفية الاتفاق، وقد تلقيت بالأمس خبراً حول رغبة رئيس الوزراء اليوناني عقد لقاء معنا على هامش قمة الناتو».

عبرت عن ثقته بأن الاتفاق التركي الليبي سيحظى بدعم كبير من قبل نواب البرلمان التركي، وأنه سيدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة البرلمان عليه.

وكان وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس قد توعد أول من أمس سطر السفير الليبي في أثينا، إذا لم يكشف عن تفاصيل الاتفاق العسكري والأمني، واتفق الحدود البحرية مع تركيا، قائلاً إنه «إذا لم يحضر لنا السفير الاتفاق فسيتم يوم الجمعة المقبل إعلانه شخصاً غير مرغوب فيه، وسيغادر البلاد».

في سياق متصل، لم تنجح الحكومة الألمانية بالوفاء بالمهلة التي حددتها لاستضافة مؤتمر دولي حول ليبيا في الخريف الماضي، بل حتى المهلة التي

أعربت فرنسا عن استيائها من الاتفاق التركي الليبي، فإننا سنقول لها بوضوح إننا لن ننقش هذا الحق المغربي، معكم، ولن نتفاوض معكم حول هذا الحق». كما أبرز «احتمال أن تسحب ليبيا سفيرها من اليونان على خلفية الاتفاق، وقد تلقيت بالأمس خبراً حول رغبة رئيس الوزراء اليوناني عقد لقاء معنا على هامش قمة الناتو».

عبرت عن ثقته بأن الاتفاق التركي الليبي سيحظى بدعم كبير من قبل نواب البرلمان التركي، وأنه سيدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة البرلمان عليه.

وكان وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس قد توعد أول من أمس سطر السفير الليبي في أثينا، إذا لم يكشف عن تفاصيل الاتفاق العسكري والأمني، واتفق الحدود البحرية مع تركيا، قائلاً إنه «إذا لم يحضر لنا السفير الاتفاق فسيتم يوم الجمعة المقبل إعلانه شخصاً غير مرغوب فيه، وسيغادر البلاد».

في سياق متصل، لم تنجح الحكومة الألمانية بالوفاء بالمهلة التي حددتها لاستضافة مؤتمر دولي حول ليبيا في الخريف الماضي، بل حتى المهلة التي

## «تقارب» في مفاوضات «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا والسودان

بالقاهرة، «الشرق الأوسط»،  
قال وزراء الموارد المائية في مصر وإثيوبيا والسودان، أمس، إن هناك تقارباً في وجهات النظر بشأن ملء سد النهضة خلال السنوات المقبلة. واتفق الوزراء الثلاثة، في ختام اجتماعهم

بالتقارب، بحضور ممثل الولايات المتحدة والبنك الدولي، على مواصلة نقاشاتهم بشأن السد في الخرطوم في 21 من الشهر الجاري. واستضافت القاهرة على مدار يومين (الاثنين والثلاثاء) الاجتماع الثاني، لمفاوضات «سد

النهضة»، في إطار مساعي إيجاد حلول توافقية بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وتحتسب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه. وجاء في بيان مشترك في ختام الاجتماع: «قدم الوفد

## السيسي: لا عودة للخلف ومصر تجاوزت «كارثة» اقتصادية في 2016

القاهرة، «الشرق الأوسط»،  
قال وزير الخارجية المصري عبد الفتاح السيسي، إن بلاده تجاوزت وضعاً اقتصادياً «كارثياً» كانت تواجهه في عام 2016، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن «الوضع الآن أفضل وسيحسن أكثر، وأنه لا عودة مرة أخرى للخلف». وكان السيسي يتحدث، أمس، خلال افتتاحه عدداً من المشروعات بمحافظة دمياط (200 كيلومتر تقريباً شمال شرقي القاهرة)، وقال إن «مصر تحركت وطالما كان هناك استقرار فلن نعود للخلف»، مدلاً على ذلك بتحسين شبكة الكهرباء التي قال إنها استقرت وتحقق فائضاً من إنتاجها «يقدر بـ 615 مليار جنيه، وذلك حتى لا يشكك أحد في الإنجازات». كما أرجع الرئيس المصري «التحركات» التي تشهدها بلاده في مجالات مختلفة واستمرارها إلى «جهد وصبر» مواطنيه، موضحاً أن «ما تم إنجازه من الكهرباء خلال السنوات الخمس الماضية يعادل أو يفوق ما تم إنتاجه خلال 50 أو 60 سنة». وتطرق السيسي إلى الأوضاع الإقليمية وما عدّه «تحديات» تواجه بلاده، وقال إنه «لا يوجد تحدٍ خطر على مصر إلا من داخلها»، داعياً مواطنيه إلى متابعة ما يجري في المنطقة حول مصر، مصيفاً أنه «عندما يتحرك الناس فإنهم

## هدسون أكد أن واشنطن نخشى عودة الجيش إلى السلطة وقلقى من وجود مكتبين لـ «حماس» و«حزب الله» في الخرطوم مسؤول أميركي: طريق طويل قبل إزالة اسم السودان من قائمة الإرهاب



رجال الأطفال لدى محاصرتهم حريق المصنع أمس (أ.ف.ب)

## مجلس السيادة يؤكد بدء إجراءات ملف «شهداء الثورة» مقتل وجرح العشرات بحريق مصنع في الخرطوم

الخرطوم، محمد أمين ياسين

وقال همدسون في مقال له نشره موقع «معهد المجلس الأطلسي» بمناسبة أول زيارة لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى واشنطن، إن إزالة قائمة طويلة تردها الولايات المتحدة من السودان قبل إزالة العقوبات، مشيراً إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترمب تخشى من عودة الجيش إلى السلطة مجدداً بمجرد أن يتم رفع العقوبات الأميركية. وأضاف أن بلاده أكثر ما تحتاجه الآن توضيحات حول جهاز المخابرات السوداني بعد الإصلاحات التي جرت مؤخراً، وما إذا كان يضع بالكامل إلى السلطة المدنية، مشيراً إلى أن هناك عدداً من الإرهابيين الدوليين وجماعات التمرد من الجوار يستخدمون الصراخ الممتدة من البحر الأحمر شرقاً إلى ليبيا غرباً التي لا تخضع للسيطرة وأصبحت ملاذاً للاختباء.

وقال همدسون، وهو كبير الزملاء في مركز أفريقيا في معهد المجلس الأطلسي: «بعد مائة يوم من توليه منصب رئيس الوزراء في السودان سيستقبل المسؤولون الأميركيون رئيس واشنطن عبد الله حمدوك أول رئيس وزراء سوداني منذ عام 1985». وأضاف: «رئيس الوزراء حمدوك يواجه قيوداً سياسية وهيكلية كبيرة، في حين أنه يعمل على إزالة اسم بلاده من قائمة الولايات المتحدة للدول الراحية للإرهاب». وقال إن القضية الأخرى تتعلق بحركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني؛ فلهذا مكتب سياسي في الخرطوم وهما مصنفان لدى الخارجية الأميركية كممثلين إرهابيين.

وواصل حمدوك على رأس وفد يضم وزراء الدفاع والعدل والشؤون الدينية ووزارة الشباب والرياضة إلى الولايات المتحدة، الأحد الماضي، في زيارته الأولى الرسمية يامل خلالها الوصول إلى اتفاق مع الإدارة الأميركية بإزالة اسم بلده من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وتخفيف عبء الديون الذي أرفق السودانيون بسبب سياسات نظام الرئيس المخلوع عمر البشير. وقد عقد حمدوك اجتماعين منفصلين في اليوم ذاته مع فريق التفاوض السوداني، وفريق المحامين، لإزالة السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب.

وكان المبعوث الخاص الأميركي الخاص إلى السودان قد قال في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إن إدارته ستحقق في أن السودان لم يعد دولة راعية للإرهاب. وأوضح همدسون

## مصر: السجن 10 سنوات لمدان بـ«اغتيال النائب العام»

القاهرة، «الشرق الأوسط»،  
قضت محكمة جنابات جنوب القاهرة، أمس، بالسجن المشدّد 10 سنوات ضدّ منتهم عند إعادة محاكمته في قضية «اغتيال النائب العام» قبل 4 سنوات. وأجريت المحاكمة بحضور 51 متهمين في القضية. وحسب ما قالت التحقيقات فإن «متهمين نقلوا لعناصر المجموعات النوعية ما تلقوه من تدريبات في معسكرات (حركة حماس)، وبعد توفير الدعم اللوجستي وتصنيع العتاد الناسفة وتجهيزها بالدوائر الإلكترونية اللازمة للتفجير عن بعد، قاموا بزرعها في سيارة تزكوها بمكان الحادث الذي سبق رصده وتفتيشهم من مرور ركب المستشار هشام بركات النائب العام في ذلك الوقت منه، الذي ما إن مر به حتى اغتوه بتفجير العتاد الناسفة التي أودت بحياة وأصابت عدداً من أفراد القوة المكلفة بحراسته وبعض المارة بالطريق، فضلاً عن تخريب وإتلاف كثير من الممتلكات العامة والخاصة».

## تقنين أوضاع 87 كنيسة في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»،  
قررت اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس بمصر، في اجتماعها أمس، برئاسة مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، تقنين أوضاع 87 كنيسة ومبنى تابعاً، ليبلغ عدد الكنائس والمباني التي تمت الموافقة على توفيق أوضاعها منذ بدء عمل اللجنة وحتى الآن 1322. وقال نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، إن اللجنة استعرضت بحضور وزراء العدل، وشؤون مجلس النواب، والتنمية المحلية، والإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، وممثلين عن الجهات المعنية، والطوائف المسيحية، نتائج أعمال المراجعة، التي تمت منذ آخر اجتماع عُقد للجنة في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي فيما يخص أوضاع الكنائس والمباني الخدمية التي طلبت تقنين أوضاعها.

وأضاف: «وافقت اللجنة في اجتماعها، على تقنين أوضاع 87 كنيسة ومبنى تابعاً، وبذلك يبلغ عدد الكنائس والمباني التي تمت الموافقة على توفيق أوضاعها منذ بدء عمل اللجنة وحتى الآن 1322 كنيسة ومبنى تابعاً». ونوه المتحدث إلى أن الاجتماع استعرض موقف استيفاء اشتراطات الحماية المدنية بالنسبة للكنائس التي سبق الموافقة على تقنين أوضاعها؛ ليحت أفضل الحلول البديلة التي تحقق التأمين المطلوب. كما أعاد رئيس الوزراء التأكيد على أهمية استيفاء حق الدولة من جانب الكنائس المقامة على أراضي ملك الدولة، وأكد ممثلو الطوائف المسيحية الالتزام الكامل من جانبهم بسداد مستحقات الدولة.

## رئيس البرلمان التقى سيلفا كير في جوبا

البرلمانية الثنائية عبر نقل الخبرات البرلمانية المصرية للأشقاء في جنوب السودان.  
من جانبه، قال رئيس جنوب السودان إن «مصر هي الشقيقة الكبرى لجنوب السودان، ولطالما قدمت لنا يد العون والمساعدة، ولا ننسى وقوف الدولة المصرية بجوار أبنائنا الطلبة ممن يدرسون في الجامعات المصرية»، عربياً عن سعاده بزيارة الوفد البرلماني المصري لجنوب السودان.

وأكد سيلفا كير، وفق بيان أصدره الوفد البرلماني المصري، أن زيارة الوفد رفيع المستوى تمثل رسالة دعم إيجابية لدولة جنوب السودان، وأشاد بمهارات المصريين وقدراتهم، متوقفاً زيارة عدد الشركات المصرية العاملة في جنوب السودان بعد استقرار الأوضاع.

## مصر تؤكد حرصها على إحلال سلام دائم في جنوب السودان

القاهرة، «الشرق الأوسط»،  
أكد رئيس البرلمان المصري، علي عبد العال، حرص بلاده على إحلال السلام الدائم والشامل في جنوب السودان وتحقيق اتفاق السلام، لافتاً إلى «اهتمام مصر بدعم جنوب السودان بكل الطرق والوسائل التي تكفل التنمية للأشقاء». ونقل عبد العال، خلال زيارته دولة جنوب السودان على رأس وفد برلماني رفيع المستوى ولقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيلفا كير ميارديت، تقدير دعم مصر العميق والكامل لجنوب السودان بقيادة وحكومة وشعباً، كما أعلن ترحيبه بمشاركة الرئيس سلفا كير في منتدى «أسوان للسلام والتنمية المستدامة» بمصر

منتصف الشهر الحالي. وشدد رئيس مجلس النواب على أن مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

مصر تولي أهمية قصوى لدعم

اتفاق السلام سياسياً ودبلوماسياً ولوجيستياً، وعلى مساندة مصر بما يكفل تحقيق التنمية للأشقاء في

جنوب السودان. وأكد اهتمام وحرص مجلس

النواب على الارتقاء بالعلاقات

بين مصر والسودان، مشيراً إلى أن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الملكي

الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود

رحمه الله

ونخص بالعزاء أبناء الملك عبدالعزيز وأبناء الفقيد

الأمير / ممدوح بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير / عبدالإله بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير / أحمد بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير / مشهور بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير / مقرن بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير الدكتور / منصور بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين

الأمير عبدالعزيز بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحبات السمو الملكي أخوات وبنات الفقيد

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

راجين من الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وأن يجزيه عن الإسلام وعن هذه الأمة وعن المسلمين كافة خير الجزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون



السعودية

## موجز

## قانون روسي لتمكين السلطات من وصف الأفراد بـ«العملاء الأجانب»

موسكو - «الشرق الأوسط» وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على قانون لتمكين السلطات من وصف الأفراد بأنهم عملاء أجانب. وكانت السلطات قادرة في السابق على إجبار الكيانات التي تتورط في خدمة مصالح القوى الأجنبية، بتسجيل تلك الكيانات بوصفها «عميلاً أجنبياً»، وإلا تواجه الإغلاق. وقال الكرملين إنه قد تم تعديل القانون، للسماح بأن يتم إعلان الأفراد كعملاء أجانب. وأوضح الكرملين أن الإجراء يستهدف الأفراد الذين ينشرون مواد إعلامية. ولم يحدد كيفية معاقبة الأفراد الذين يمثلون السلطات. وأدان المنتقدون، ومن بينهم منظمة «هيومن رايتس ووتش» واللجنة بالدفاع عن حقوق الإنسان، القانون الجديد الذين قالوا إنه سيؤدي إلى قيام الحكومة بتضييق الخناق على البيئة الإعلامية المحلية، التي تهيمن عليها الدولة بالفعل. وأوضحت المنظمة أن القانون «سيصبح أداة قوية لإسكات أصوات المعارضة. وهناك دور مهم للمدوين في إعلام الرأي العام في روسيا. وتعد هذه محاولة للسيطرة على هذا المصدر غير المريح للمعلومات». وقد دافع مسؤولون روس عن القانون، باعتباره شبيها لقوانين موجودة في دول أخرى، مثل الولايات المتحدة.

## بنغلاديش تحرم أبناء الروهينغا من التعليم

باتوكك - «الشرق الأوسط» ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير لها أن حكومة بنغلاديش تحرم أبناء لاجئي الروهينغا من التعليم، حيث تنتظر عودتهم إلى ميانمار. ودعت المنظمة إلى رفع تلك القيود. وذكرت المنظمة، ومقرها نيويورك، في تقرير بعنوان «السنا بشرًا» و صدر أمس الثلاثاء، أن نحو 400 ألف طفل من الروهينغا حرموا من تلقي التعليم في إطار مناهج بنغلاديش أو في مدارس خارج المخيمات. وأجبر أكثر من 700 ألف شخص من الروهينغا على الفرار إلى بنغلاديش في أغسطس (آب) 2017 بعد أن واجهوا عمليات قتل جماعية وفضائح أخرى من جانب جيش ميانمار. ويعيش أكثر من مليون لاجئ من الروهينغا حالياً في بنغلاديش، معظمهم من النساء والأطفال. وقال بيان فإن إسفيلد، المدير المساعد لحقوق الأطفال في هيومن رايتس ووتش: «لقد أوضحت بنغلاديش أنها لا تريد أن تبقى الروهينغا في أجل غير مسمى، لكن حرمان الأطفال من التعليم يزيد الضرر الذي لحق بالأطفال ولن يحل مشكلة اللاجئين بشكل أسرع».

## حكومة كولومبيا مستعدة للتفاوض لوقف الاحتجاجات

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعربت الحكومة الكولومبية الاثنين عن استعدادها لإجراء مفاوضات مع منظمي الاحتجاجات، وذلك في محاولة لوقف المظاهرات المستمرة منذ نحو أسبوعين. وقال ديفيو مولانو من مكتب الرئيس الكولومبي إن الحكومة وافقت على الاجتماع مع أعضاء لجنة الإضراب الوطنية لمناقشة مطالبها. وقال الرئيس إيفان دوكي: «دعونا نتحدث من أجل أن نعمل». وتطالب اللجنة، التي تضم نقابات عمالية وجماعات المجتمع المدني، بإجراء محادثات حصرية معطلت رئيسي. ويصر دوكي حتى الآن على أن تشمل المفاوضات اقتصاديين وسياسيين آخرين. ووافقت لجنة الإضراب على لقاء ممثلي الحكومة، لكنها رفضت إنهاء المسيرات التي تشمل عموم البلاد المخطط لها يوم الأربعاء، حسب محطة «كاراكول». وبدأت الاحتجاجات في 21 نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما تظاهروا نحو 250 ألف شخص في جميع أنحاء البلاد احتجاجاً على الإصلاحات الاقتصادية، ونقص التمويل اللازم للتعليم، واغتيا لقيادة المجتمعات المحلية على أيدي الجماعات المسلحة. وتحولت الاحتجاجات في بعض الأحيان إلى أعمال عنف، مما أدى إلى اشتباكات ونهب وأعمال تخريب. وتشمل مطالب المتظاهرين الآن أيضاً تفكيك شرطة مكافحة الشغب، التي أصابت متظاهراً شاباً في 23 نوفمبر. وارتفع عدد القتلى يوم الاثنين إلى خمسة أشخاص على الأقل.

## إدخال جيمي كارتر إلى المستشفى مجدداً

واشنطن - «الشرق الأوسط» أدخل الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر مجدداً إلى المستشفى، وهذه المرة بسبب التهاب في المسالك البولية، بعد أيام قليلة من خروجه منه إثر خضوعه لجراحة، بحسب ما أعلنت الاثنين المؤسسة التي تحمل اسمه. ودخل كارتر البالغ من العمر 95 عاماً، وأواخر الأسبوع الماضي إلى مركز فيني سامتر الطبي في جورجيا «لعلاج التهاب المسالك البولية»، وفق ما قالت مؤسسة كارتر. وأضافت أنه «سُرع بحال أفضل، ويتطلع إلى العودة إلى المنزل». وكان كارتر خضع سابقاً لعملية تخفيف الضغط في دماغه بعد سقوطه مرات عدة. كما كان كارتر نقل سابقاً إلى المستشفى لمعالجة كسر في الحوض بعد سقوطه في شهر أكتوبر (تشرين الأول).

وقد ظل كارتر رغم سنوائه الخمس والتسعين نشطاً متميزاً منذ انسحابه من الحياة السياسية وملزمًا خصوصاً بقضايا عدة من خلال المؤسسة التي أنشأها باسم «كارتر سنتر» في 1982 والتي تعمل من أجل تشجيع الحل السلمي للنزاعات ومراقبة الانتخابات والدفاع عن حقوق الإنسان وحماية البيئة والمساعدة على التنمية. وقام منذ ذلك الحين بمهام وسطة كثيرة خاصة في هايتي وبنيما وكوبا وكوريا الشمالية وإندونيسيا وأيضاً في البوسنة والهرسك.

## رئيس الوزراء الفنلندي يتقدم باستقالته

هلسنكي - «الشرق الأوسط» استقال رئيس الوزراء الفنلندي، أنتي ريني، من منصبه على خلفية خلافه مع أهم حليف له داخل الائتلاف الحكومي. وتقدم رينه باستقالته أمس الثلاثاء للرئيس ساولي نينيسنتو، الذي قبلها في الحال، وذلك بعد قرابة ستة أشهر فقط من توليه منصب رئيس الوزراء. وتحظى هذه التطورات السياسية في فنلندا باهتمام أوروبي خاص، وذلك لأن فنلندا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حتى أواخر العام الجاري.

ويواجه ريني، منذ فترة، أسوأ أزمة سياسية خلال فترة ولايته التي لم تتجاوز ستة أشهر، بعد أن أعلن حزب الوسط، وهو شريك رئيسي في الائتلاف الحكومي، أنه يدرس سحب تأييده لرئيس الوزراء على خلفية دوره في قضية مثيرة للجدل تتعلق بخدمة البريد في البلاد. وخلال اجتماع طارئ عقد في العاصمة هلسنكي الاثنين، أعرب نواب حزب الوسط عن شعورهم بعدم الثقة حيال رئيس الوزراء، دون أن يتوصلوا لقرار بشأن سحب تأييدهم لرئيس الوزراء ريني، وهو زعيم نقابي سابق، اتهامات من على المعارضة بالتدخل في خلاف بشأن الرواتب في خدمة البريد التابعة للحكومة التي تحمل اسم «بوستي غروب أوبج». وتضليل البرلمان بشأن هذا الخلاف. وينكر ريني ارتكاب أي مخالفات في هذه المسألة.

## زعيم المعارضة الكمبودية يمثل أمام المحكمة

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء أن كيم سوكا، زعيم المعارضة في كمبوديا، والذي تم إلقاء القبض عليه منذ أكثر من عامين، على خلفية اتهامات بالخيانة أثارت انتقادات على نطاق واسع، سوف يمثل أمام المحكمة. فقد قررت محكمة بنوم بنه الابتدائية إحالة قضية كيم سوكا للمحاكمة، ولكن لم يتم تحديد موعد لانتعاق جلسة الاستماع بعد، وذلك بحسب ما قاله المتحدث باسم المحكمة وأي رئيس لصحيفة «خمير تايمز». وتأتي هذه الخطوة قبل أسبوع من انتهاء المهلة التي حددها الاتحاد الأوروبي لكي ترسل كمبوديا رداً على تقرير مراجعة بشأن وصولها للسوق الأوروبية من دون رسوم جمركية.

## برلين تدعو إلى إشراك الأوساط السياسية في مباحثات السلام

## واشنطن: خفض القوات في أفغانستان ليس مرتبطاً بالضرورة بصفقة مع «طالبان»

وأضافت كرامب كارنباور خلال المؤتمر الصحافي أن برلين وكابل لديهما هدف مشترك، ألا وهو أن يتسنى للمواطنين في أفغانستان العيش في أمان وحرية وسلام مستقبلاً، موضحة أنه يتم العمل لأجل تحقيق ذلك جنباً إلى جنب منذ أعوام كثيرة. وأكدت الوزيرة الألمانية أن هذا العمل حقق أوجه نجاح، وقالت: «نعتزم مواصلة هذا العمل»، وأضافت أنه يتم أيضاً خلال المباحثات تناول موضوعي حماية البيئة والتعليم. وتوجه غني بالشكر لوزيرة الدفاع الألمانية على إسهام بلادها على المستويين العسكري والإنساني، وتوجه بالشكر أيضاً لأسر جنود الجيش الألماني الذين لقوا حتفهم في أفغانستان، وقال: «قدموا أعلى تضحية من أجل سلامتنا وحرمتنا». وفي الوقت ذاته أعربت كرامب كارنباور عن أملها في أن تؤول الانتخابات الرئاسية «بأقصى سرعة ممكنة إلى النتيجة التي يتم قبولها من قبل الجميع».

وكان قد تم إجراء الانتخابات في أفغانستان في سبتمبر الماضي. ولكن النتائج لا تزال معلقة بسبب مشكلات فنية واتهامات بالتلاعب. وأعرب مراقبون عن تخوفهم من حدوث أزمة سياسية جديدة يمكن أن تؤدي إلى عنف، حال ظهور نتيجة انتخابات مثيرة للجدل.

وصلت إلى أفغانستان أول من أمس الاثنين في زيارة رسمية لجنود المان متمركزين هناك. لكن كثيراً من المسؤولين الأميركيين شككوا خلال أسابيع خاصة في إمكانية التعويل على «طالبان» في منع تنظيم «القاعدة» من التخطيط بالاراضي الأفغانية لشن هجمات على الولايات المتحدة مرة أخرى. ولم ينشر إسبر إلى أي تطورات في الأيام المقبلة أو يلمح إلى احتمال التطرق إلى مسألة إحداث تخفيضات جديدة للقوات في أفغانستان خلال مناقشات حلف شمال الأطلسي هذا الأسبوع. وعند سؤاله عما إذا كان سيغير الموضوع في لندن، قال: «لا أعتقد أن هناك أي أخبار جديدة في الوقت الحالي. نناقش هذا منذ فترة».

وفي سياق متصل، دعت وزيرة الدفاع الألمانية أنيجرت كرامب كارنباور لإشراك الأوساط السياسية الأفغانية في المباحثات بشأن إحلال السلام مع جماعة «طالبان». وذكر أنه كان هناك دائماً انتقاد في الماضي بأن الولايات المتحدة الأميركية تدير مباحثات مباشرة حول إحلال السلام مع جماعة «طالبان» على نحو يتجاوز الأفغان. وصرح الرئيس ترامب الأسبوع الماضي بأن واشنطن استأنفت المباحثات التي توقفت بشكل مفاجئ في سبتمبر (أيلول) الماضي.



كرامب كارنباور خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الأفغاني أشرف غني بالعاصمة الأفغانية كابل أمس الثلاثاء، (إ.ب.أ)

سيجري سحب آلاف الجنود الأميركيين مقابل ضمانات بالآ استخدام جماعات متشددة أفغانستان على أنها قاعدة لشن هجمات على الولايات المتحدة أو حلفائها. وجاءت تصريحات إسبر في مقابلة «رويترز» يوم الاثنين في

أخريين في أفغانستان هما تنظيمي «داعش» و«القاعدة». وقتل نحو 2400 جندي أميركي في الحرب الأفغانية وأصيب آلاف آخرون. وسئل إسبر: هل ستكون مثل هذه التخفيضات مرتبطة بالضرورة باتفاق ما مع حركة «طالبان»؟ فاجاب: «ليس بالضرورة»، لكنه لم يخض في التفاصيل، كما جاء في تقرير وكالة «رويترز» التي أجرت المقابلة معه وهو في طريقه لحضور القمة في لندن بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس التكتل العسكري. وقال إسبر إن أي خفض قد يحدث في قوات الولايات المتحدة بأفغانستان لن يكون مرتبطاً بالضرورة بصفقة مع حركة «طالبان»، في إشارة إلى احتمال حدوث تخفيض لمستوى القوات بغض النظر عن المسعى القائم لإقرار السلام.

ويوجد في الوقت الحالي نحو 13 ألف جندي أميركي في أفغانستان وأل الف الجنود الآخرين من حلف شمال الأطلسي. وقال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة قد تخفض عدد جنودها إلى 8600 جندي مع الاستمرار في تنفيذ مهمة فعالة ورئيسية لمحاربة الإرهاب بالإضافة إلى تقديم قدر من المشورة للقوات الأفغانية. وجاء في مسودة اتفاق تم التوصل إليها في سبتمبر (أيلول) الماضي قبل انهيار محادثات السلام أنه

## الناشطة غريتا تونبرغ تصل إلى شبونة بقارب شراعي عبر الأطلسي

## قمة مدريد تطالب بمضاعفة الجهود لمكافحة التغير المناخي



غريتا تونبرغ تحمل لافتة كتب عليها: «إضراب المدارس من أجل المناخ» لدى وصولها إلى ميناء لشبونة في طريقها إلى مدريد (أ.ب)

«اجينز نيهيتر» السويدية قبل وصولها بقليل: «إنه شعور غير واقعي. بالطبع أشعر بسعادة بالغة للوصول إلى اليابسة مرة أخرى». وقد سافرت الناشطة البالغة من العمر 16 عاماً إلى الولايات المتحدة لحضور قمة المناخ الرئيسية «COP25» في شيلي، إلى جانب فعاليات أخرى، وذلك بعد الإبحار عبر المحيط الهادئ لتضربها برقعة 15 من أعضاء الكونغرس، حيث أكت: «نحن هنا لنقول للعالم إن الولايات المتحدة من زالت ضمن الجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ، انطلاقاً من مسؤوليتنا الأخلاقية تجاه الأجيال المقبل، واستناداً إلى القرانن يوم الجمعة المقبل في العاصمة الأميركية. وكانت تونبرغ قد وصلت إلى الشبونة في 21 يوماً من الإبحار على متن زورق شراعي قادم من ولاية فيرجينيا الأميركية، بعد مشاركتها هناك في أعمال التظاهرات الرئيسية في العام المقبل.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أدت موجة الحر الشديد في اليابان إلى وفاة 100 شخص، وعلاج عشرات الآلاف في المستشفيات. وفي أفريقيا، أدت موجة الجفاف إلى انخفاض إنتاج الحبوب بنسبة 8 في المائة، ما تسبب في تعرض 13 مليون شخص للنقص في الغذاء، واحتمال وقوع أزمة مجاعة إذا استمرت موجة الجفاف بعد مارس (آذار) المقبل. وفيما كانت المنظمات الدولية تدق ناقوس الخطر أمام الدول الأعضاء في اليوم الثاني من أعمال القمة، كانت الأنباء تتوارد

في التقرير أن مناطق أخرى في جنوب شرقي آسيا وجنوب غربي المحيط الهادئ وأستراليا ووسط تشيلي، تعاني منذ 3 سنوات من موجات متلاحقة من الجفاف الذي بات يهدد التنوع الجيوي والإنتاج الزراعي في تلك المناطق. ويذكر التقرير بأن فرنسا، كان شهدت أواخر يونيو (حزيران) الماضي موجة حر قياسية بلغت 46 درجة مئوية، وذلك في ألمانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة وهولندا، حيث قدر عدد الأشخاص الذين قضاوا بسبب من تلك الموجة غير المسبوقة بنحو 3 آلاف.

## مدريد: شوقي الرئيس

خصصت قمة المناخ العالمية (كوب 25) المنعقدة في مدريد يومها الثاني لعرض القرائن العلمية وتوصيات الخبراء وتحذيرات الهيئات المتخصصة الكبيرة التي من المفترض أن تحفز الدول الأطراف في اتفاقية المناخ على مضاعفة جهودها لمكافحة التغير المناخي قبل فوات الأوان، ووقوع كوارث بتعذر تعويض خسارتها بشريا وماديا وبيئيا. ومن المقرر أن تستمر القمة حتى 13 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وكان المكلف هذا العام برسم الصورة القائمة للتغير المناخي في ضوء الأدلة الدامغة التي تراكمت لدى المنظمات الدولية والاختصاصيين في معاهد البحوث، هو الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الفنلندي بييتري نالاس، الذي قال إن «العام الجاري هو من أسوأ الأعوام التي مرت على العالم من حيث تراكم الانبعاثات غازات الدفيئة وازدياد حدة الأزمة المناخية التي تهدد تنميتها في تاريخ البشرية، إذا لم تسارع الدول إلى اتخاذ التدابير الكفيلة بمعالجتها».

وقال نالاس إن «عام 2019 كان استثنائياً في ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، وذيوبان الكتل الجليدية وارتفاع منسوب مياه المحيطات والبحار في مناطق كثيرة». وتفيد تقارير المنظمات

## الادعاء العام في ألمانيا يحقق في وقوف موسكو وراء عملية اغتيال على أراضيها

## أزمة دبلوماسية جديدة تلوح بين روسيا والغرب

عبر فرنسا في نهاية أغسطس (آب)، أي قبل أيام قليلة من قتله كانغوشغلي في 23 أغسطس. وكان مطلوباً دولياً من روسيا في جريمة قتل رجل أعمال روسي عام 2013، إلا أن التهم ضد أسقطت عام 2014. وبعد فترة قصيرة مُنح كراسيخوف أورا قاً جديدة باسم سولوكوف. وحسب «شبيغل»، يرى الادعاء أن هذا الدليل الأقوى على تورط موسكو في عملية تصفية المقاتل الشيشاني، رغم أن متحدثاً من الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات على موسكو لهذا السبب. ورغم أن الرد الألماني على قتل سكريبال كان «مزياً» بطردها 4 دبلوماسيين روسيين فقط، فإنها هذه المرة قد تضطر إلى الرد بشكل أكثر حزمًا. وتتمتع ألمانيا عامّة

الاستخبارات الأميركية «سي أي إيه». وأشارت صحف أخرى إلى أن ما نبّه المحققين إلى إمكانية تورط روسيا في القتل، أمور عدة من بينها أن رقم الهاتف الذي ذكر على طلب تاشيرة شينغن، كان رقم فاكس لشركة غاز مرتبطة بوزارة الدفاع الروسية. شكوك المحققين بأن دافع القتل قد يكون سياسياً وبأنه قد يكون «إرهاب دولة»، تحولت إلى واقع بعد التوصل إلى أدلة كافية، حسب «شبيغل»، لتسليم ملف التحقيق للمدعي العام الذي يحقق عادة في جرائم تتعلق بالأمم القومي. وحسبما نقلت صحف ألمانية، فإن المشتبه به زور هويته والمعلومات الخاصة به. واسمه الحقيقي هو فلاديمير كراسيخوف (54 عاماً)، دخل الاتحاد الأوروبي

«تيرغارتن» العامة، بعد أن أطلق رجل بركب دراجة هوائية 3 رصاصات على رأسه وظهره، لم يتأخر المحققون في إلقاء القبض على مشتبه به بالقرب من موقع الجريمة بعد اتصال من شاهدين، تبين أنه روسي اسمه فلاديمير سوكولوف (49 عاماً). وفور إلقاء القبض عليه، طلب من الشرطة الاتصال بالسفارة البريطانية في واشنطن، وهو ما «عاصفة سكريبال»، ويبدو أن روسيا عادت لتتخذ عملية اغتيال جديدة ناجحة هذه المرة على الأراضي الألمانية. فقد ذكر موقع «شبيغل» أن المدعي العام الألماني بيتر فرانك، يستعد في الأيام المقبلة لتولي التحقيقات في مقتل مواطن يحمل الجنسية الجورجية، قُتل قبل 3 أشهر في وضح النهار في حديقة

برلين، واعدة بهتمام

قبل عام تقريباً تسببت روسيا في غضب أوروبي ودولي كبير ضدها ووجدت نفسها وسط أزمة دبلوماسية امتدت من أوروبا إلى أميركا، بعد أن أقدم عمالؤها في لندن على محاولة اغتيال العميل المزدوج سيرغي سكريبال، على الأراضي البريطانية، مرت الأشهر وهذات «عاصفة سكريبال»، ويبدو أن روسيا عادت لتتخذ عملية اغتيال جديدة ناجحة هذه المرة على الأراضي الألمانية. فقد ذكر موقع «شبيغل» أن المدعي العام الألماني بيتر فرانك، يستعد في الأيام المقبلة لتولي التحقيقات في مقتل مواطن يحمل الجنسية الجورجية، قُتل قبل 3 أشهر في وضح النهار في حديقة



## من بوذا إلى ابن سينا وماركس



توفيق السيف

سمعت باسم روجيه جارودي في دمشق، صيف عام 1984، كنت أذهب كل أربعاء إلى «مقهى الهافانا»، ملقى محبي الأدب والثقافة يومذاك. ويقع المقهى على الضلع الغربي لشوارع بورسعيد، على بعد أمتار من تمثال يوسف العظمة الذي يتوسط ساحة تحمل اسمه أيضاً.

أخبرني أحد زملاء المقهى عن كتاب «ما بعد به الإسلام»، الذي صدر حديثاً، وقدم فيه جارودي الرؤية التي تبرر اختياره للإسلام، بعدما بدأ بروتستانتياً، ثم مناضلاً ومفكراً شيوعياً، ثم كاثوليكياً. أثار الكتاب فضولاً شديداً عندي، فقد وجدته - خلافاً لما اعتدت - يدعو لإسلام مفتوح، واسع الأفق، يحتمل كل الناس وكل الأفكار، من بوذا إلى غاندي وابن سينا والحلاج، وحتى كارل ماركس. والحق أنني بقيت يوماً كاملاً، لا

## ويقولون لك: لماذا جبران باسيل والعونيون؟



حازم صاغية

هذه القراءة وسعت شعبية العونيين بقدر ما كرسبت فيه. الأخيرة لم تتحرك مذاك، وحتى الانتخابات الرئاسية في 2016، إلا بقوة الكراهية المخلّعة للأضلاع: «القوات اللبنانية»، و«للسنة، وللدور». إنها بالتالي سياسة مؤسسة على الكراهية. نبش المواضي النزاعية، بحذو وإصرار ومواظبة. صار مهنة العونيين الأولى. عقليّة الحرب الأهلية، وتحديداً الرّدّ الشمشوني «على وعلى أعدائي»، هي التي قادتهم إلى التحالف مع «حزب الله» ودمشق.

لكن أخطر ما في العونيين هو بالتحديد ما صوّتتها. هنا، في أغلب الظن، تقع على التفسير الأوفى للمعضلة التي يطرحها اتباع باسيل على شكل سؤال برسي: واستضحائي: لماذا استهفنا شأن الثورة بالشتائم ونحن لم نكن حكام البلد وواضعي سياساته؟ الأفتصادية في السنوات الثلاثين الماضية؟

لكن لا بأس بان نعاود رسم العونيين وجبران باسيل في عيون شبان الثورة وشباباتها: فلننصوّر مثلاً شاباً أو صبية في العشرين بيطمان إلى العيش في بلد ديمقراطي حديث، وعلماي وغير عنصرين في أماكن. لننصوّرهما وهما يشاهدان للصعود السياسي لباسيل لأنه «صهر الرئيس»، وكيف يمارس رئاسته السلطانية لحزبه... ولننصوّرهما وهما لا يسمعان منه أو من محيطه السياسي إلا التهويل بالطائفية وب«حقوق المسيحيين» و«استعادتها»، وياورزان الطوائف وخصصها، والدفاع عن مواقف كعدم تاجير مسلمين في مناطق مسيحية، أو النسخ في نار العنصرية والتحريرض اليومي على اللاجئين والأجانب والحديث عن أننا عنصريون في وطنيتنا... إن مشهداً كهذا أكثر من كاف لإسراع صورة العدو على باسيل وتياره في نظر الطامحين إلى مستقبل آخر.

يومذاك تتردى انتخابات 2005. يومذاك تتردى للمسيحيين أن إحباطهم سوف يستمر لأن من المنوع عليهم أن يغادروا الإحباط. جبريت سورى ومن دونه سيُكتب الإحباط عليهم لأن هذه إرادة المسلمين اللبنانيين. السلطنة. إنها بداية أخرى، لكن جبران باسيل، بوصفه صهر الزعيم ورئيس الجمهورية اللاحق، بات الرجل الذي يتأخر تشكيل الحكومات من أجل أن يُضمن له المنصب الحكومي اللائق. صار أيضاً رئيس «التيار الوطني الحر» ورئيس كتلته البرلمانية. على شكل الشواغل اليومية، ووسط الشواغل المصرية، يتزدن باسيل هو من يشكل الحكومة؛ مقطوعاً لنفسه وزارة الداخلية. الفساد، بالتالي، مجرد أداة للانتقام. والعونيون أرفقوا كل دعاباتهم السياسية بتعبير «القوة» وبالوعد بها: إنهم سيجعلون الحكم «قوتاً» والدولة «ذات هيبه». حصل العكس تماماً. رداً على ذلك قالوا إن اتفاق الطائف يحول دون ما وعدوا به... رخصوا لهما وتحالفهم حثف به سعادة غامرة لا يشوبها أدنى اعتراض. يتحدّثون كثيراً عن العلمانية ويسمون الفضاء بالطائفية. حكمتهم: إما العلمانية الآن أو خذوا طائفية الحد الأقصى. كاتالوغ للنناقضات إذا. لكنه يواصل ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية في 2016 صار هو نفسه كاتالوغاً للحكم ومراة لتهافته. في المقابل، تقتضي الأمانة للقول إن هذه التناقضات لم تسقط من فراغ ولم تنف في فراغ. أما أهم العناصر التي تدخلت في بلورتها فكان «التحالف الرباعي» يُعيد الانسحاب السوري وقبيل انتخابات 2005. يومذاك تتردى للمسيحيين أن إحباطهم سوف يستمر لأن من المنوع عليهم أن يغادروا الإحباط. جبريت سورى ومن دونه سيُكتب الإحباط عليهم لأن هذه إرادة المسلمين اللبنانيين.

أنا. هذا يتطلب، وفق رأيه، نسخة من الإسلام أعمق مما ورثناه عن عصور التخلف والنزاع والانكماش: «إذا كنا نريد للإسلام أن يشارك في ابتكار المستقبل، فعلى أن نحول دون اختصاره في المواقف المتصلبة والتوترات والانفلاتات التي تحجب الفكر».

هذا الفيلسوف المناضل، وأتساءل إن كانت علاجاً لبعض أدوائنا اليوم. أعلم أنها لم تلق القبول المناسب في وقتها، لكن لعل اليوم غير الأملس. ولعله قدر الرؤى العابرة لقيود الحاضر والزماناته إلى شرفات المستقبل، وما ينطوي فيه من فرص وإمكانات. أعلم أن كتاب «ما بعد به الإسلام» كان موجهاً للقارئ الأوروبي. لكني أجد فيه، وفي طروحات جارودي الأخرى، نداءً لنا من زمن غير هذا الزمن.

تديرها فلل البعث، هدفها إسقاط النظام وليس تغيير المنظومة، الأمر الذي سيكلف حجم التعتت الذي تعاربه ومدى استهوارها بمستقبل العراق وشعبه. وستلجأ إلى هذه الخيارات الخشنة نتيجة قناعتها بأن الهوة بينها وبين هذه الثنائية من المستحيل ردمها أو إعادة ترميم العلاقة معها، حيث تصطدم بتوافقات الثنائية المتمسكة بشروط شبه تعجيزية للحل، رغم اختلافهما في طرق الية التطبيق، لكنهما مجتمعان إلى هدف التغيير.

حتى الآن تبدو سلطة الخضراء ومن يقف خلفها خارج الحدود غير قادرة على طرح اسم لرئاسة الوزراء بحظي بقبول الشارع، أو استحسان تحولات جذرية منذ شهرين، ذلك هي على استعجال كامل من أجل تقديم البدائل من داخلها والعودة إلى التعامل مع الاحتجاجات كأعمال شغب تُحل باليمن والقانون، وهذا ما سيفتح المرحلة المقبلة نحو تصعيدن خطيرين بوجه ثنائية الشارع والمرجعية من خلال سيطرة الأول (الشارع) والتعامل معه بعنف تحت حجة إعادة الاستقرار، والضغط على الثانية (المرجعية) تحت حجة منع الانزلاق إلى الفوضى، وتصوير الأزمة على أنها مؤامرة خارجية، أدواتها جماعات مندسة أقصى درجات العنف.

أنا. هذا يتطلب، وفق رأيه، نسخة من الإسلام أعمق مما ورثناه عن عصور التخلف والنزاع والانكماش: «إذا كنا نريد للإسلام أن يشارك في ابتكار المستقبل، فعلى أن نحول دون اختصاره في المواقف المتصلبة والتوترات والانفلاتات التي تحجب الفكر».

هذا الفيلسوف المناضل، وأتساءل إن كانت علاجاً لبعض أدوائنا اليوم. أعلم أنها لم تلق القبول المناسب في وقتها، لكن لعل اليوم غير الأملس. ولعله قدر الرؤى العابرة لقيود الحاضر والزماناته إلى شرفات المستقبل، وما ينطوي فيه من فرص وإمكانات. أعلم أن كتاب «ما بعد به الإسلام» كان موجهاً للقارئ الأوروبي. لكني أجد فيه، وفي طروحات جارودي الأخرى، نداءً لنا من زمن غير هذا الزمن.

## الخضراء... وثنائية الشارع والمرجعية

تديرها فلل البعث، هدفها إسقاط النظام وليس تغيير المنظومة، الأمر الذي سيكلف حجم التعتت الذي تعاربه ومدى استهوارها بمستقبل العراق وشعبه. وستلجأ إلى هذه الخيارات الخشنة نتيجة قناعتها بأن الهوة بينها وبين هذه الثنائية من المستحيل ردمها أو إعادة ترميم العلاقة معها، حيث تصطدم بتوافقات الثنائية المتمسكة بشروط شبه تعجيزية للحل، رغم اختلافهما في طرق الية التطبيق، لكنهما مجتمعان إلى هدف التغيير.

حتى الآن تبدو سلطة الخضراء ومن يقف خلفها خارج الحدود غير قادرة على طرح اسم لرئاسة الوزراء بحظي بقبول الشارع، أو استحسان تحولات جذرية منذ شهرين، ذلك هي على استعجال كامل من أجل تقديم البدائل من داخلها والعودة إلى التعامل مع الاحتجاجات كأعمال شغب تُحل باليمن والقانون، وهذا ما سيفتح المرحلة المقبلة نحو تصعيدن خطيرين بوجه ثنائية الشارع والمرجعية من خلال سيطرة الأول (الشارع) والتعامل معه بعنف تحت حجة إعادة الاستقرار، والضغط على الثانية (المرجعية) تحت حجة منع الانزلاق إلى الفوضى، وتصوير الأزمة على أنها مؤامرة خارجية، أدواتها جماعات مندسة أقصى درجات العنف.

تديرها فلل البعث، هدفها إسقاط النظام وليس تغيير المنظومة، الأمر الذي سيكلف حجم التعتت الذي تعاربه ومدى استهوارها بمستقبل العراق وشعبه. وستلجأ إلى هذه الخيارات الخشنة نتيجة قناعتها بأن الهوة بينها وبين هذه الثنائية من المستحيل ردمها أو إعادة ترميم العلاقة معها، حيث تصطدم بتوافقات الثنائية المتمسكة بشروط شبه تعجيزية للحل، رغم اختلافهما في طرق الية التطبيق، لكنهما مجتمعان إلى هدف التغيير.

حتى الآن تبدو سلطة الخضراء ومن يقف خلفها خارج الحدود غير قادرة على طرح اسم لرئاسة الوزراء بحظي بقبول الشارع، أو استحسان تحولات جذرية منذ شهرين، ذلك هي على استعجال كامل من أجل تقديم البدائل من داخلها والعودة إلى التعامل مع الاحتجاجات كأعمال شغب تُحل باليمن والقانون، وهذا ما سيفتح المرحلة المقبلة نحو تصعيدن خطيرين بوجه ثنائية الشارع والمرجعية من خلال سيطرة الأول (الشارع) والتعامل معه بعنف تحت حجة إعادة الاستقرار، والضغط على الثانية (المرجعية) تحت حجة منع الانزلاق إلى الفوضى، وتصوير الأزمة على أنها مؤامرة خارجية، أدواتها جماعات مندسة أقصى درجات العنف.

## الخضراء... وثنائية الشارع والمرجعية

تديرها فلل البعث، هدفها إسقاط النظام وليس تغيير المنظومة، الأمر الذي سيكلف حجم التعتت الذي تعاربه ومدى استهوارها بمستقبل العراق وشعبه. وستلجأ إلى هذه الخيارات الخشنة نتيجة قناعتها بأن الهوة بينها وبين هذه الثنائية من المستحيل ردمها أو إعادة ترميم العلاقة معها، حيث تصطدم بتوافقات الثنائية المتمسكة بشروط شبه تعجيزية للحل، رغم اختلافهما في طرق الية التطبيق، لكنهما مجتمعان إلى هدف التغيير.

حتى الآن تبدو سلطة الخضراء ومن يقف خلفها خارج الحدود غير قادرة على طرح اسم لرئاسة الوزراء بحظي بقبول الشارع، أو استحسان تحولات جذرية منذ شهرين، ذلك هي على استعجال كامل من أجل تقديم البدائل من داخلها والعودة إلى التعامل مع الاحتجاجات كأعمال شغب تُحل باليمن والقانون، وهذا ما سيفتح المرحلة المقبلة نحو تصعيدن خطيرين بوجه ثنائية الشارع والمرجعية من خلال سيطرة الأول (الشارع) والتعامل معه بعنف تحت حجة إعادة الاستقرار، والضغط على الثانية (المرجعية) تحت حجة منع الانزلاق إلى الفوضى، وتصوير الأزمة على أنها مؤامرة خارجية، أدواتها جماعات مندسة أقصى درجات العنف.

تديرها فلل البعث، هدفها إسقاط النظام وليس تغيير المنظومة، الأمر الذي سيكلف حجم التعتت الذي تعاربه ومدى استهوارها بمستقبل العراق وشعبه. وستلجأ إلى هذه الخيارات الخشنة نتيجة قناعتها بأن الهوة بينها وبين هذه الثنائية من المستحيل ردمها أو إعادة ترميم العلاقة معها، حيث تصطدم بتوافقات الثنائية المتمسكة بشروط شبه تعجيزية للحل، رغم اختلافهما في طرق الية التطبيق، لكنهما مجتمعان إلى هدف التغيير.

تديرها فلل البعث، هدفها إسقاط النظام وليس تغيير المنظومة، الأمر الذي سيكلف حجم التعتت الذي تعاربه ومدى استهوارها بمستقبل العراق وشعبه. وستلجأ إلى هذه الخيارات الخشنة نتيجة قناعتها بأن الهوة بينها وبين هذه الثنائية من المستحيل ردمها أو إعادة ترميم العلاقة معها، حيث تصطدم بتوافقات الثنائية المتمسكة بشروط شبه تعجيزية للحل، رغم اختلافهما في طرق الية التطبيق، لكنهما مجتمعان إلى هدف التغيير.

## الخضراء... وثنائية الشارع والمرجعية

تديرها فلل البعث، هدفها إسقاط النظام وليس تغيير المنظومة، الأمر الذي سيكلف حجم التعتت الذي تعاربه ومدى استهوارها بمستقبل العراق وشعبه. وستلجأ إلى هذه الخيارات الخشنة نتيجة قناعتها بأن الهوة بينها وبين هذه الثنائية من المستحيل ردمها أو إعادة ترميم العلاقة معها، حيث تصطدم بتوافقات الثنائية المتمسكة بشروط شبه تعجيزية للحل، رغم اختلافهما في طرق الية التطبيق، لكنهما مجتمعان إلى هدف التغيير.

حتى الآن تبدو سلطة الخضراء ومن يقف خلفها خارج الحدود غير قادرة على طرح اسم لرئاسة الوزراء بحظي بقبول الشارع، أو استحسان تحولات جذرية منذ شهرين، ذلك هي على استعجال كامل من أجل تقديم البدائل من داخلها والعودة إلى التعامل مع الاحتجاجات كأعمال شغب تُحل باليمن والقانون، وهذا ما سيفتح المرحلة المقبلة نحو تصعيدن خطيرين بوجه ثنائية الشارع والمرجعية من خلال سيطرة الأول (الشارع) والتعامل معه بعنف تحت حجة إعادة الاستقرار، والضغط على الثانية (المرجعية) تحت حجة منع الانزلاق إلى الفوضى، وتصوير الأزمة على أنها مؤامرة خارجية، أدواتها جماعات مندسة أقصى درجات العنف.

## منتدى الإعلام السعودي... وقوة المملكة الناعمة

يأتي منتدى الإعلام السعودي استشرافياً بدرجة كبيرة، إذ لا يكتفي بمناقشة الواقع المعاصر؛ لكنه يتجاوز إلى ما هو أبعد، مثل الطفرة الرقمية في مجال الاتصال، والبحث في جزئية مستقبل الذكاء الصناعي وقاطعاته وتشارعته مع الإعلام المعاصر.

ولعل الجزئية الأكثر أهمية في المنتدى إنما تدور من حول تعظيم أهمية رأس المال البشري في البيئة الجديدة للإعلام، وأختبار الإعلامي هو سويداء القلب من أي تطوير وتحديث. يجيء المؤتمر مع إعلان المملكة رئاستها لقمة العشرين، ما يعني تهيئة الأجواء للفرص الواعدة والأدوار الرسمية والشعبية التي يمكن للإعلام تبنيها والوفاء بها، للمساهمة في تحقيق المقاصد الوطنية الكلية لهذه الفرصة الذهبية. إنها انطلاقة الفينيق السعودي مرة، وإلى ما شاء الله.

المحور المشار إليه يسائل الحضور ويشاغب العقول حول هذا النموذج الجديد من الإعلام، وهل هو مثالي خلاق، مبدع مجد، أم أننا إزاء قالب شكلي جديد في حين تبقى الممارسات القديمة باقية والعقول متحجرة من حوله؟

المملكة تسعى اليوم لتكون حجر زاوية سلام في منطقة الخليج العربي، ولهذا تفرد مساحة عريضة من الحواريات للإعلام الذي يجبر القلوب ويصنع السلام. إعلام المودات لا إعلام الزيف والمكائد السياسية. وقد عانت المنطقة طويلاً، لا سيما في الأعوام الأخيرة من ابواق الإثم، التي ترسخ الكراهية وتعمق الخصام، وفي هذا تغير نوعي لم تشهد أي مؤتمرات إعلامية في المنطقة من قبل. أضف إلى ما تقدم بعداً آخر له جزالته الأدبية، وهو البحث فيما وراثيات التوازن بين المصالح السياسية من جهة، وأصول الأخلاقيات العالمية في التعاطي الإعلامي مع الآخر.

صناعة القرار السعودي المستقبلي، بمحورية وشراكة إيجابية مع بقية المراكز الحضارية في الخليج العربي والشرق الأوسط، وهذه هي فلسفة الوحدة العربية، دون شعارات تطن أو صيحات تزن.

يوماً تلو الآخر تضي الرياض لتؤكد حضورها كعاصمة لها رمزيتها الروحية والإيمانية، وبالقدر ذاته اكتسب مساحة حوارية تدفع في إطار التسامح والتعايش المشترك بين الشرق والغرب، وهذا ما يرسده القاضي والداني. يصعب أن يحيط المرء في مساحة محدودة بإبعاد الحدث المتميز والشيق، لا سيما وأن القراءات التي تطرح عبر أروقته، والنقاشات التي تدور من حول موائده، على مستوى عال من الحرفية والرقي معاً. حذ إليك على سبيل المثال المحور الذي يتناول مسألة الإعلام الحديث، أي ذلك المغاير للقوالب النمطية التي سادت وبيادت خلال أربعة عقود خلّت.

صناعة الإعلام انعطافات جديدة تعزز من أهمية التجمعات والمنتديات الوازنة في إنتاج فكر جمعي لمواجهة تلك التحديات. ينطلق المنتدى بمشاركة نحو ألف من الإعلاميين والصحافيين، المفكرين والكتاب، ومن كبار العقول الفاعلة والناجزة على صعيد الحياة العقلية الدولية. والعقل هو محرك زماننا الحاضر، وكلما علا وارتقى شأنه ارتفع صاحبه إلى أعلى عيلين.

تفتتح المملكة العربية السعودية في وقتنا أبوابها أمام أكثر من 32 دولة تشارك في أعمال هذا المنتدى، وفي هذا الانفتاح تعيش وإعلامها حالة من التناغم مع الآخر. إنه زمن سعودي؛ حيث نهار الجدران العازلة، وتقام عوضاً عنها جسور التلاقي مع الآخر، وفي هذا استرجاع لعظمة الحضارة العربية والإسلامية، تلك التي اشترقت حول العالم حين قفزت على الدوغماتيات، وتجاوزت الأعراف والعصبيات، وحين قدرت قيمة العقل والعقلاء،

في البلاد، وأن يجيء تحت عنوان «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات». أما انتفاء سبب الغرابة فهو أن خادم الحرمين قد عُرف عنه ومن زمان وزمانين اهتمامه الفائق بالجماعة الإعلامية والصحافة الوطنية، وقد أولاهم عطفاً ورعاية بالغين، إيماناً منه بأن الكلمة نور، وأنها فرقان ما بين نبي وبغي.

يمضي اليوم سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بخطى ثابتة وواسعة، في طريق نهضة شاملة، في الطريق إلى «رؤية 2030»، ويبقى الإعلام أحد أهم الأجنحة القادرة على حمل المملكة ورسالتها إلى آفاق بعيدة جغرافياً وإنسانياً. ومن هنا يضحى دور الإعلاميين وأدواتها في خدمة المجتمع السعودي وتسحقها بين الأمم. يأتي منتدى الإعلام السعودي في وقت تكثر فيه الفرص، غير أنه تتصاعد فيه التحديات، وتواجه

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p><b>الرياض</b> Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p><b>الكويت</b> Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p><b>الدمشق</b> Washington DC ☎ +961 202 682825 ☎ +1 202 682823</p> <p><b>بيروت</b> Beirut ☎ +961 519002 ☎ +961 549001</p> <p><b>عمان</b> Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الوكيل الاعلاني www.alkhaleejah.com</p> <p>920 000 417 +4420 7404 6950 +331 5377 6400</p>	<p>وكيل الاشتراكات www.arabmedia.co.com</p> <p>11885 +966 112128000 +966 114401440</p>	<p>وكيل التوزيع www.arabmedia.co.com</p> <p>11885 +966 112128000 +966 114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. جبريل العبيدي



## لبنان واجتثاث الطائفية

لا شك أن النظام اللبناني الحالي هو عبارة عن نظام سياسي لتفاسم حصص طائفية، بين أحزاب في مجرد كيانات طائفية، في شكل أحزاب مدنية، الأمر الذي جعل من الحياة السياسية عبارة عن صراعات محتدمة باستمرار؛ مما عقد الحياة العامة للشعب اللبناني الذي رفض هذا النهج الطائفي، وخرج للشارع يطالب بإسقاط العهد الطائفي، الذي يحميه ويرتق من وجوده أمثال حسن نصر الله زعيم «حزب الله»، الذي لعب دور الممثل لأي حل سياسي خارج الطائفية، التي يقاتل منها الحزب وعناصره.

اشتعل الضرب والاعتداء في ساحات لبنان بعد تهديدات حسن نصر الله زعيم ميليشيا «حزب الله»، التي كان أطلقها في بداية شرارة الثورة اللبنانية على الطائفية والفساد، وقال فيها إن «حزب الله» قادر على النزول أيضاً إلى الشارع، وإن نزوله سيفتح كل المعدلات، وإن العهد لا يمكن إسقاطه.

ساحة رياض الصلح وسط العاصمة اللبنانية بيروت شهدت مظاهر عنف إلى حد التشابك بالأيدي بين مؤيدي «حزب الله» وآخرين من الحزب، الأمر الذي يسبب خسائر الأرواح البشرية ويخرجها من حالة الاتحاد إلى حالة الانقسام والاصطفاف السياسي، وهو الهدف الذي يسعى إليه «حزب الله».

رد فعل الشارع على تهديدات زعيم «حزب الله» ولائته، عبر هتافات واضحة لا تقبل التأويل، جعل بعضاً من أنصاره في حالة هستيريا غضب تضرب هنا وهناك، من دون أي هدف سوى جر الشارع إلى العنف لإفشال سلمية المظاهرات.

«الثورة» أو المظاهرات اللبنانية التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي رافعة شعار لبنان، رافضة للطائفية والفساد، والتي يطالب فيها المتظاهرون بإسقاط النخبة الحاكمة من دون استثناء إذ يحفلونها بمسؤولية انهيار اقتصاد البلاد من خلال الفساد وسوء الإدارة، ما زالت متقدة، وستظل حتى تحقق أهدافها. وهي سائرة بسلميتها تحقيق هذه الأمل، رغم المحاولات التي تريد جزمها إلى مربع العنف والانزلاق إلى الفوضى.

ولقد تناغمت خطابات رئيس الجمهورية اللبنانية، ميشال عون مع رؤية حسن نصر الله للثورة والشوار، الأمر الذي أغضب المتظاهرين ولقد تناغمت خطابات رئيس الجمهورية اللبنانية، والنكهة والحنوى نفسها، وحتى طريقة الإخراج التلفزيوني لها، الأمر الذي نظر إليه المتظاهرون بأنه يصطف على الحزب على حساب مطالب المتظاهرين، وهو ما حاول ميشال عون، في خطابه الأخير تفادي التأكيد عليه، دون أن يقطع شعرة معاوية مع «حزب الله» حليفه السابق في تولى كرسى الرئاسة.

اللبنانيون عبروا عن رغبة جامحة في دولة وطنية مدنية فيها حق المواطنة المكفول بالتساوي لجميع اللبنانيين بعيداً عن التمييز الطائفي، والحل يكمن في إنهاء العهد الطائفي، وتشكيل حكومة تكنوقراط في لبنان، وهذا أمر مرفوض بالطلق من «حزب الله».

لكن «حزب الله» بدأ في الواقع يفقد بوصلة الاتجاه بفقدان شعبيته حتى في معاقلة كالمين، فقد جرف سمعة الحزب وخاصة ما يتعلق بالفساد، فقد وصف السفير الأمريكي السابق، جيفري فيلتمان سمعة «حزب الله» بأنها «تأكلت خلال المظاهرات التي يشهدها لبنان حالياً».

فمظاهرات لبنان أظهرت حقيقة «حزب الله» المتآكل من داخله والمعرقل لأي حالة إصلاح سياسي في البلاد، خاصة بعد استشعاره الخطر على وجوده الهش في الحياة السياسية اللبنانية. لا يمكن للبنان أن يتعافى إلا بإسقاط هذا النظام الطائفي، وبناء الدولة العصرية الخالية من المحاصصة.

هيمنة الحركات السياسية على الحكم في بلادها تكون عادة نتيجة عاملين: الأول أن هناك ظروفًا اقتصادية واجتماعية وسياسية تجعلها مفضلة من قبل الجمهور؛ والثاني أن الحركة أو الحركات السياسية المنافسة قد ابتعدت عن الجمهور وابتات عاجزة عن التعبير عنه.

الفردي أحياناً بشكل فارقاً؛ حيث «الكاريزما» تساهم في خلق تلك العلاقة المباشرة بين القائد وشعبه. في أعقاب الحرب العالمية الأولى، بدأ وكان العالم قد دخل مرحلة سعيدة من مستقبله، فقد هزم «الطغاة»، ومن معهم - رغم ضحايا وخسائر الحرب - فإن الدنيا كلها دخلت إلى مرحلة جديدة من التطورات التكنولوجية؛ حيث ظهرت السيارات والطائرات والسينما والراديو، ووسائل كثيرة مبهرة، كما هو الحال الآن مع وسائل جديدة.

في الوقت نفسه بدأ أن مفهوم «العالم» أصبح مستقراً، عندما قامت «عصبة الأمم»، ومعها منظمات أخرى أعطت الانطباع بأن هناك قانوناً دولياً مستقراً. وكان انقسام اليسار الدولي ما بين الحركات الاشتراكية الديمقراطية، والماركسية الشيوعية. وبينما سيطر الشيوعيون في روسيا، فإن الاشتراكيين الديمقراطيين تسلبوا إلى الصفوف الأولى في برلمانات الدول المختلفة، معتمدين على الطبقة العاملة ونقاباتها القوية.

الكساد الاقتصادي العالمي في

عام 1929 خلق لحظة زمنية فارقة من البطالة والفقر، أعطت اليسار دفعة قوية، ولكنه في الواقع لم يكن لديه حل لازمة الاقتصادية الناشبة إلا توزيع الفقر على الجميع، وعندما لم يكن هناك ما يوزع كانت الإضرابات وعنف المظاهرات.

المانيا التي جرى إذلالها في معاهدة فيرساي، راحت تلحق جراحها تحت الظروف الصعبة، بسبب دفع التعويضات، وخسارة الأرض، وتدفع اتجاهات يسارية مختلفة نحو الحكم؛ حيث نقابات العمال لا تتوقف عن التظاهر والإضراب. ورغم أن الحركة النازية قد نشبت في أقصى اليمين منذ انتهاء الحرب الأولى، فإنها ظلت على هامش الساحة السياسية الألمانية حتى الثلاثينات من القرن العشرين، عندما صعد نجمها وقادت الانتخابات عام 1933؛ وكانت إيطاليا قد سبقته في الطريق ذاتها. كان اليسار يدفع في اتجاهات كافية لكي تدفع المصوتين إلى الاتجاه الآخر في اليمين.

شيء من هذا يجري الآن في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ومن وراءهم كثير من الدول الأخرى، مثل البرازيل والهند وإيطاليا وبولندا والمجر، وغيرها. وفي الحالة الأميركية فإن الرئيس دونالد ترمب حزبه الجمهوري في مازق كبير، فقد خسرا معاً قبل عام انتخابات التجديد النصفي، وبقا الأغلبية في مجلس النواب (وبقيت معها في مجلس الشيوخ)، وأصبح الرئيس

## كيف يولد اليمين من رحم اليسار؟

تحت ضغوط سياسية هائلة مرة، لأنه متهم في تحقيقات قانونية وسياسية الأميركية زاهاً استهدافاً سياسياً الاتحادية أثناء حملته الانتخابية عام 2016، تمثل في التجسس والتلاعب بأعمال الحزب الديمقراطي من خلال السيطرة الإلكترونية، وأكثر من ذلك أن الرئيس شخصياً عمل على تعويق إدراك العدالة بإغفال معلومات، والضغط على معاونيه، وبغض النظر عن الجدارة القانونية للموضوع، وحتى في البداية المضادة للرئيس التي أفرزها تقرير مولر، المحقق

## الكساد الاقتصادي العالمي في عام 1929 خلق لحظة زمنية فارقة من البطالة والفقر أعطت اليسار دفعة قوية

في الموضوع، فإن جوهر الهجوم السياسي من الحزب الديمقراطي ومن الإعلام الأميركي المائل كثيراً إلى اليسار الليبرالي، كان نزع الشرعية عن رئيس الدولة. الجولة الأخرى للهجوم جاءت في أعقاب الجولة الأولى مباشرة، عندما جرى الديمقراطيون في مجلس النواب إلى إقامة الإذاعة على الرئيس، رغم المعرفة الجيدة بأن لائحة الاتهام باستخدام سلطاته في منح المعونة لأوكراينا مقابل التحقيق في تهمة تخص ابن منافسه جو بايدن، لن تمر في مجلس الشيوخ؛ حيث الأغلبية للحزب الجمهوري. فرغم الجدارة

يختلف كثيراً، فالقبضية الأساسية في الدولة هي الخروج أو عدم الخروج من الاتحاد الأوروبي، وبعد قيام الحكومة المحافظة لجيمس كاميرون بطرح الأمر للاستفتاء الشعبي، انحازت الأغلبية بفارق طفيف إلى اتجاه الخروج. وفي الحقيقة انقسم الشعب البريطاني إزاء الأمر؛ بل انقسمت الأسرة الواحدة في ذلك، وكذلك كان الحال في الحزبين الرئيسيين، ولكن الأغلبية في «العمال» كانت في اتجاه البقاء، والأغلبية في «المحافظين» كانت في اتجاه الخروج.

ومن دون الدخول في تفاصيل كثيرة سبق تناولها في هذا المقام في سياق الحديث عن محاولات تريبيرا ماي رئيسة الوزراء المحافظة السابقة، وخلفتها بوريس جونسون، فإن الجمهور البريطاني وصل إلى نقطة الاحتكام المتخيلة منذ البداية، وهي اللجوء إلى الانتخابات العامة، لكي يكون الاحتكام للشعب لكي يقرر ما يراه. ورغم وجود شواهد كثيرة على وجود تغيير كبير في الرأي العام البريطاني إزاء «بريكست»، في اتجاه البقاء، فإن توجهات قيادة حزب العمال البريطاني نحو اليسار المعبر عنه في مزيد من التدخل الحكومي في الاقتصاد، وتقوية نقابات العمال، ونظام الرعاية الصحية والتعليم، وباختصار الثورة على الثورة التي أسنعتها قبل أربعة عقود مارغريت ثاتشر في الاقتصاد والمجتمع البريطاني. ولم يجد

أغلبيته في الولايات المتحدة بين الحزبين، والتي حسمت الانتخابات السابقة. ما حسم الأمور أكثر إلى المرشحين في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي اندفعوا إلى برامج يسارية في الرعاية الصحية، والتعليم المجاني الجامعي، وإلغاء ديون طلبه الجامعات؛ وكل ذلك بمزيد من الضرائب جعل الجمهور الأميركي يندفع أكثر نحو اليمين، فقبل وبعد كل شيء، فإن الاقتصاد الأميركي في حالة جيدة، كما أن هناك رغبة أكيدة في تقيد الهجرة، وتقليل الضرائب، وهذه يفعلها اليمين وليس اليسار. الموقف في المملكة المتحدة لا

الحزب من القيادات إلا شخصيتي جيريمي كوربين وجون مادونيل، وهما من المعزبان باليسار الماركسي التاريخي، الممثل في ماركس ولينين، وحديثاً في رئيس فنزويلا السابق هوغو تشافيز، لكي يعبرا عن اليسار البريطاني في لحظة حرجة، باتت فيها قضية «بريكست» في الميزان، فانتهت إلى التصويت على البرنامج الاقتصادي والاجتماعي لحزب العمال البريطاني، أو «المانفيسستو» كما تسميه الدوائر اليمينية البريطانية، لكي تربطه بـ«المانفيسستو الشيوعي» الشهير، الذي طالب فيه كارل ماركس العمال بأن يتحدوا.

النتيجة ظهرت في استطلاعات الرأي العام البريطاني الأخيرة، والتي تعطي حزب المحافظين البريطاني، وأقصى اليمين فيه، شبيه دونالد ترمب، بوريس جونسون، أغلبية على أي الأحوال، فإن الانتخابات البريطانية ليست بعيدة، فهي في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري؛ كما أن الانتخابات الأميركية ليست بعيدة أيضاً، فرغم أن الانتخابات البريطانية سوف تكون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، فإن نتائجها الواضحة والصريحة سوف تكون معلنة قبل ذلك، وللصالح ودونالد ترمب؛ لأن الحزب الديمقراطي انصرف في اتجاه تيار يبريني سوندرز، وإنزابت وارين، وبرامجها التي لا يتحسس لها الشعب الأميركي.



د. محمود محيي الدين

لخدمة الاقتصاد الرقمي؛ ومساندة التحولات المهمة في المعايير الدولية والتعاون مع الأسواق البازعة وتدعيم مراكز الخدمات المالية والعمل مع متطلبات تغيرات المناخ؛ وتطويرات الترقية العمرية للسكان؛ وزيادة قدرات التوفيق من المخاطر الجديدة الناجمة عن مركات تؤثر على قطاع الأعمال والنشاط الاقتصادي بتحديث النظم الرقابية والإشرافية وتأمين نظم المعلومات وقواعد البيانات وأساليب تداولها. هناك دور حيوي للمؤسسات المالية في توفيق التنمية المستدامة في البلدان العربية النامية ومكافحة الفقر وعدم العدالة في توزيع الدخل، وذلك من خلال تمويل برامج النمو الشامل للجميع، والامتثال عن تمويل المشروعات المالية، مثل منتجات البستوك الصارة بالبيئة غير متكررة الاستخدام، وتقديم البرامج التمويلية المحفزة على تبني تقنيات متطورة ومناسبة كمشروعات الطاقة المتجددة، ولكن ليس من السهل توقع زمن وكيفية حدوث أزماته لأن أنشطة التمويل تكتنفها المخاطر بطبيعتها. ودور الرقيب الصحفي أن يقلل من احتمالات تكرار الأزمات المالية وأن يحجّم من حدتها وأثارها، وأن يكون سابقاً، أو على الأقل مواكباً، لا ملاحقاً لمستجدات التمويل وأسواقه وتطوراتها.

المالي في تمويل الاستثمارات، وهو أمر يتجاوز قدرات وصلاحيات المؤسسات المالية وجهات الرقابة عليها ويتطلب سياسات عامة عالية التنسيق والكفاءة في التنفيذ. وباقتراض وجود سياسة عامة للتمويل ترتبط ببرامج متكاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لجدير بالرقيب الصحفي أن يتحرى ما يأتي:

• إنعاش الذاكرة بأسباب وأثار الأزمات المالية السابقة لمنع تكرارها. • الاستعداد للآزمة القادمة بآداب وتدابير جديدة، فالقننة المالية تحتاج إلى تقنية رقابية، ومتطلبات العصر الرقمي والذكاء الصناعي والتعامل مع قواعد البيانات الكبرى تتجاوز معدات العصور السالفة، وإن نشبت بها التقليديون. • على غرار منهج أوتو فون بسمارك، رجل الدولة الألماني الفذ، في التعامل مع الثورات، فإذا ما كانت هناك ثورة في تكنولوجيا المعلومات مستحدثاتها، كما هو ظاهر للعيان الآن، فالأفضل المشاركة في صنعها والاستفادة منها بدلاً من العاتاة منها. وهي في تقديري الفلسفة التي استند إليها تقرير مستقبل التمويل الذي تم إعداده مؤخراً لبنك إنجلترا، أحد أقدم البنوك المركزية في العالم. ويشتمل هذا المنهج على ثلاثة مكونات رئيسية تتمثل في: وضع برنامج شامل لنظم الدفع الجديدة وتطويرها وتأمينها

وتساهلاً، بما في ذلك من عواقب على الاستقرار المالي والإضرار بحقوق المدخرين والمستثمرين. ومن الملاحظ أنه في بلدان عربية المال ودورها إلا عند الأزمات، فهم من يتحملون في النهاية، من خلال الموازنات العامة لدولهم، تبعاً لإقالتها من عثراتها وتكاليف تسوية قروضها السيئة وتطهير محافظتها

## من الملاحظ أنه في بلدان عربية لا يشعر كثير من الناس بمؤسسات المال ودورها إلا عند الأزمات

المالية المعتلة، ورفع رؤوس أموالها، خصوصاً إذا ما كانت مملوكة للدولة، فإنهم لا يهتمون بالعربية هي أقل الأقاليم في مؤشرات الشمول المالي، إن يملك 52% فقط من المواطنين حساباً مصرفياً مقابل 63% كمتوسط في الدول النامية في عام 2017. كما أن المدفوعات الرقمية من خلال الهواتف المحمولة لم تتجاوز 33% في البلدان العربية مقابل 44% في الدول النامية و91% بالدول الأعلى دخلاً. لعل الاهتمام ببرامج الشمول المالي خلال العامين الماضيين يحسن من هذه المؤشرات نسبياً، ولكن جهداً أكبر لا بد أن يبذل حتى تحسن مؤشرات الأثر الاقتصادي ومددات إسهام القطاع

بما أضعف من فاعلية قواعد السوق في ضبط سلوك واداء البنوك الأمر الثالث، يتعلق بقواعد بازل الأخيرة المعنية بتحديد وتصنيف المؤسسات المالية، وبالفعل ارتفعت المؤشرات الرقابية لرؤوس الأموال. لكن بتحليل بيانات 20 ألف بنك في 158 دولة تظهر أن تحسن هذه

ودور سلطات الرقابة ومحاولات الارتفاع بفاعليتها من ناحية أخرى. وهناك ضرورة لتحصين لهذه الأمور قبل تفاقمها فسفر عن أزمة جديدة. تتعلق الأمر الأول بكيفية المواءمة بين دوافع القطاع الخاص والمصلحة العامة؛ فهل يمكن للرقابة المالية الحفصية أن توجه قوى السوق وتحثوها حتى تسيطر على الإفراط في المخاطرة؟ وماذا أعدت سلطات الرقابة المالية من نظم تتبع المعلومات بكفاءة للمدخرين والمستثمرين والمؤسسات العاملة في الأسواق وعموم الناس؟ وماذا جهّزت من شبكات للحماية والضمانات؟ أم تراها اكتفت في أحوال كثيرة باستصدار تشريعات جديدة تزيد من صلاحياتها وتميزها بما تباهي به الأجهزة البيروقراطية الأخرى؟ الأمر الثاني، يذكرنا بأنه على الرغم من أن تشريعات وإجراءات ما بعد الأزمة المالية قد استهدفت السيطرة على البنوك والمؤسسات المالية الكبرى بالأ جعلها مقفلة بمراباً مُنح لها حتى لا تتعثر أو تفلس، فإن هذه النوعية من المؤسسات المالية ازدادت حجماً وتعقيداً في أنشطتها وارتفع نصيبها من الأصول المالية عالمياً، وأصبحت، قسراً، أكبر من السقوط، فيها تتعلق التسيورات. كما أن نظم التأمين ضد مخاطر هذه المؤسسات توسعت وازدادت سخاءً، في الوقت الذي لم تتحسن فيه نظم الإفصاحها،

رأحة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

VISION 2030  
المنطقة الحرة الاقتصادية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

31.3 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.3 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

حصة المشاريع المتحدة 25%

www.acwapower.com | هابو | مسقط | عمان | جوهانسبرغ | داكارا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هابو

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | داكارا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هابو

## اقتصاد

ترمب مدافعا: لن أسمح لأحد باستغلالنا... وباريس ترغب في تفادي «دائرة الانتقام»

### جبهة أوروبية موحدة في وجه الرسوم الأميركية ضد فرنسا



تشهد أسواق المال تذبذبا حاداً مع زيادة النزاعات التجارية والتصريحات غير المسؤولة (أ.ف.ب)

### زيادة تدفقات الأعمال الجديدة بأسرع وتيرة منذ 51 شهراً في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»  
 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولكن أبداً بكثير من إجمالي الأعمال الجديدة. من ناحية أخرى، قالت المجموعة وفقاً للمسح: «تحسنت صورة الأعمال الجديدة، بيد أن معدل خلق الوظائف على مستوى القطاع الخاص غير المنح للفظ ظل دون المأمول»، مبيّنة أن زيادة معدل التوظيف في شهر نوفمبر كانت هامشية ولم تتغير. وظل مستوى الثقة بين شركات القطاع الخاص غير المنح للفظ بشأن مستقبل الإنتاج قويا في شهر نوفمبر، بحسب مؤشر المسح، حيث ارتبط بالتوقعات الإيجابية للاوضاع الاقتصادية وخطط تحسين المنتجات، علاوة على ذلك، وصلت درجة التفاؤل إلى أعلى مستوى منذ 51 شهراً. من جهة، أفاد أمريتال فبردي الباحث في مجموعة أي إس ماركت، بأن بيانات المسح تفصح عن زيادة قوة لخسوف الاقتصاد، وتنامت التوقعات الإيجابية بزيادة الطلب.

الرياض، «الشرق الأوسط»  
 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولكن أبداً بكثير من إجمالي الأعمال الجديدة. من ناحية أخرى، قالت المجموعة وفقاً للمسح: «تحسنت صورة الأعمال الجديدة، بيد أن معدل خلق الوظائف على مستوى القطاع الخاص غير المنح للفظ ظل دون المأمول»، مبيّنة أن زيادة معدل التوظيف في شهر نوفمبر كانت هامشية ولم تتغير. وظل مستوى الثقة بين شركات القطاع الخاص غير المنح للفظ بشأن مستقبل الإنتاج قويا في شهر نوفمبر، بحسب مؤشر المسح، حيث ارتبط بالتوقعات الإيجابية للاوضاع الاقتصادية وخطط تحسين المنتجات، علاوة على ذلك، وصلت درجة التفاؤل إلى أعلى مستوى منذ 51 شهراً. من جهة، أفاد أمريتال فبردي الباحث في مجموعة أي إس ماركت، بأن بيانات المسح تفصح عن زيادة قوة لخسوف الاقتصاد، وتنامت التوقعات الإيجابية بزيادة الطلب.

الرقمية الفرنسية بحق الشركات الأميركية لا تتواءم مع المبادئ السائدة لسياسة الضرائب الدولية، وتشكل عبئاً غير عادي على الشركات الأميركية المتأثرة». وقرر الممثل التجاري الأميركي عقد جلسات علنية لمناقشة اقتراح فرض «رسوم تصل إلى مائة في المائة على منتجات فرنسية معينة»، واحتمال «فرض رسوم أو قيود على الخدمات الفرنسية».

وتم تحديد موعد 14 يناير (كانون الثاني) المقبل كمهلة نهائية لتقديم التعليقات على الخطوط المقترحة، ويتوقع الممثل التجاري الأميركي «المضي قدماً في هذا الاتجاه بشكل مستعجل بعد ذلك». ورحبت مجموعات صناعية بتكنولوجيا المعلومات والإبداع، في بيان، بأن الضريبة الفرنسية «تهدف على نحو ضيق، وبشكل لا يتناسب للحصول على عائدات فقط من أكبر الشركات ضمن مجموعة صغيرة من القطاعات، والتكثير منها أميركية».

وجاء الإعلان قبل ساعات فقط من اجتماع مرتقب بين ترمب ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في لندن، الثلاثاء. وقال الرئيس الفرنسي بعد استقباله ترمب في قمة مجموعة الدول السبع في أغسطس (آب) الماضي، إن التوصل إلى اتفاق بشأن النزاع المرتبط بالضرائب على عائدات شركات تكنولوجيا المعلومات، في إطار عملية اقتصادية، «مستحسن».

وكانت منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية (تشرين الأول) الماضي، لأخذ «تهج موحداً» على أمل التوصل إلى اتفاق العام المقبل.

أوروبا والولايات المتحدة العمل على تخفيف النزاعات التجارية بشكل مستدام بدلاً من التأثير على المراج العام عبر تبادل التهديد بالعقوبات.

وينص القرار الفرنسي على فرض ضريبة نسبتها 3 في المائة على عائدات شركات التكنولوجيا في فرنسا، التي تدرها عادة الإعلانات عبر الإنترنت وغيرها من الخدمات الرقمية.

وتؤثر الضريبة على شركات تبلغ عائداتها السنوية عالمياً الناجمة عن انشطتها الرقمية 750 مليون يورو (830 مليون دولار) على الأقل، وتستهدف الضريبة الفرنسية العائدات بدلاً من الأرباح، التي تغلن عليها عادة شركات تكنولوجيا المعلومات في فرنسا، التي تدرها عادة الإعلانات عبر الإنترنت وغيرها من الخدمات الرقمية.

وتؤثر الضريبة على شركات تبلغ عائداتها السنوية عالمياً الناجمة عن انشطتها الرقمية 750 مليون يورو (830 مليون دولار) على الأقل، وتستهدف الضريبة الفرنسية العائدات بدلاً من الأرباح، التي تغلن عليها عادة شركات تكنولوجيا المعلومات في فرنسا، التي تدرها عادة الإعلانات عبر الإنترنت وغيرها من الخدمات الرقمية.

وتؤثر الضريبة على شركات تبلغ عائداتها السنوية عالمياً الناجمة عن انشطتها الرقمية 750 مليون يورو (830 مليون دولار) على الأقل، وتستهدف الضريبة الفرنسية العائدات بدلاً من الأرباح، التي تغلن عليها عادة شركات تكنولوجيا المعلومات في فرنسا، التي تدرها عادة الإعلانات عبر الإنترنت وغيرها من الخدمات الرقمية.

والخزف والصابون وحقائب اليد والزبدة وأنواع أجبان عدة، بينها «روكفور» و«إيدام» و«غريير». لكن رغم تهديدات ترمب المتكررة باستهداف أنواع النبيذ الفرنسية بالإجراءات الانتقامية، إلا أن القائمة الأميركية لم تنطرق سوى إلى النبيذ الغازي.

وحذّر إيتنهايزر من أن واشنطن تفكر في توسيع تحقيقها للظفر في ضرائب أخرى مفروضة في النمسا وإيطاليا وتركيا.

والثلاثاء، قال متحدت باسم وزارة الشؤون الرقمية والاقتصادية الأميركية، إن بلاده تأخذ إعلان الحكومة الأميركية «على محمل الجد». وأضاف في بيان أرسله لوكالة الصحافة الفرنسية عبر البريد الإلكتروني: «لدينا عموماً موقف متشدد للعقوبات، ونعتقد أنها الطريقة الخاطئة للتعامل مع النزاعات التجارية. وأضاف: «نظراً للمناخ الاقتصادي الحالي، على

شأن مالي بحث». وتشير فرنسا، مدعومة من بريطانيا، إلى أن على عمالقة العالم الرقمي دفع ضرائب على العائدات التي يحققونها في البلد، ولو كان مقرهم الفعلي في الخارج. لكن واشنطن ترى أنه تم استهداف الشركات الأميركية على وجه الخصوص.

ويحمل النزاع خطر فتح جبهة جديدة للولايات المتحدة في إطار النزاعات التجارية التي انخرطت فيها إدارة ترمب. وقال الممثل التجاري الأميركي روبرت إيتنهايزر، في بيان، إن القرار «يبعث برسالة واضحة مفادها بأن الولايات المتحدة ستتحرك ضد أنظمة الضرائب الرقمية التي تمزق أو تشكّل عبئاً لا مبرر له على الشركات الأميركية».

وتشمل اللائحة الكاملة للمنتجات الفرنسية المعترضة لرسوم محتملة مواد التجميل

الشركات الأميركية، فسكنون نحن، وليس فرنسا». وأضاف: «وبالتالي، سنفرض رسوماً على خمرهم وكل شيء آخر». وقال إن «لديه دائماً إيمانويل ماكرون. وأضاف: «ولكن أحياناً اعتقد أنه يفعل أشياء تلحق الضرر ببلاده».

وقال وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي برونو لومير، لإذاعة «راديو كلاسيك»، «تواصلنا (أول من أمس) مع الاتحاد الأوروبي لضمان أنه في حال تم فرض رسوم أميركية، سيكون هناك رد أوروبي قوي». وقال: «هذا ليس السلوك الذي يمكن توقعه من الولايات المتحدة حيال أحد حلفائنا الرئيسيين، فرنسا وأوروبا عموماً». مضيفاً أنه يرغب في تجنب الدخول في دوامة «العقوبات والرد الانتقامي» عليها.

من جانبها، قالت إنييس بانين رانشر وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الاقتصادية، الثلاثاء، إن فرنسا ستظل على موقفها القوي بشأن فرض الضريبة الرقمية على شركات التكنولوجيا، على الرغم من التهديدات الأميركية. وأشارت إلى أن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كانت قد طرحت على الدول الأعضاء، منها فرنسا والولايات المتحدة، خطة لفرض هذه الضريبة. وقالت الولايات المتحدة إنها ستحاول حل الخلاف بشأن الضريبة من خلال التفاوض.

وقالت «بلومبرغ» عن الوزيرة الفرنسية قولها في مقابلة مع إذاعة «سور»، إن الولايات المتحدة قررت اللجوء إلى ممارسة الضغوط بعيداً عن التفاوض عبر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مضيفة: «من الواضح تماماً أننا نلجأ إلى مفاوضات مع منظمة التجارة العالمية، كما أنه

باريس، «الشرق الأوسط»  
 حذرت باريس، الثلاثاء، من رد أوروبي «قوي» على الولايات المتحدة إذا فرضت رسوماً جمركية على منتجات فرنسية مهمة، بينها منتجات تجارية جديدة. في إطار خلاف تزايد حدة على خلفية فرض ضرائب على شركات أميركية عملاقة في مجال الإنترنت، ما يزيد مخاطر اندلاع حرب تجارية جديدة. وسارعت بروكسل لدعم موقف باريس، إن قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية دانيليا روزاريو: «كما هو الحال في جميع الأمور المرتبطة بالتجارة، سيتحرك الاتحاد الأوروبي، ويرد بصوت واحد وسيدعي موحداً». وأفاد روزاريو بأن المفوضية الأوروبية التي تتولى شؤون أعضاء الاتحاد الأوروبي الـ28 التجارية (تنتسق عن قرب مع السلطات الفرنسية بشأن الخطوات المقبلة).

وأثار البرلمان الفرنسي حفيظة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عبر تمرير قانون يفرض ضرائب على العائدات التي تحققها الشركات الرقمية العملاقة على غرار «غوغل» و«أبل» و«فيسبوك» و«اسازون» داخل البلاد. وفضلت المحادثات لحل المسألة ودياً حتى الآن، وهددت الولايات المتحدة، الاثنين، بفرض رسوم جمركية بنسبة تصل إلى مائة في المائة على منتجات فرنسية بقيمة 2.4 مليار دولار على غرار النبيذ الغازي والنين وجين والروكفور».

ودافع ترمب عن خطته لزيادة الضرائب على بضائع فرنسية، رداً على قيام باريس بفرض ضرائب على شركات رقمية. وقال: «لن أسمح لأحد باستغلال الشركات الأميركية، لأنه إذا كان أحد سيستفيد من

### ترمب ليس لديه موعد نهائي... والصين تعد «قائمة عقوبات سوداء»

## مزيد من التعقيدات تعاصر الأزمة التجارية بين واشنطن وبكين

غير الحكومية قامت بتحريض المتظاهرين على «المشاركة في ارتكاب جرائم عنف شديدة»، وشجعت النزعة الانفصالية. وأضادت: «الصين تطالب الولايات المتحدة بتصحيح أخطائها، والتوقف عن أي أقوال أو أفعال، تمثل تدخلاً في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية للصين». موضحة أن بكين ستخذ مزيداً من الإجراءات «وفقاً لتطورات الوضع».

وكان الرئيس الأميركي قد وقع الأربعاء الماضي مشروع قانون لدعم المتظاهرين ضد الحكومة في هونغ كونغ، في ظل تزايد سوء العلاقات بين بكين وواشنطن بسبب الاحتجاجات والخلاف التجاري الذي لم يتم حله.

التوصل إلى اتفاق بين الجانبين. وكتب ترمب على موقع «تويتر»، الإثنين، أن المحادثات التجارية مع الصين تفقدت بسبب القانون الذي وقعه في الأسبوع الماضي، ويهدد بفرض عقوبات على المسؤولين الصينيين الذين يهددون الحكم الذاتي الذي تمتع بها منطقة هونغ كونغ تحت مظلة السيادة الصينية. وكانت وزارة الخارجية الصينية قد أعلنت أول من أمس تعليق زيارات السفن الحربية الأميركية لهونغ كونغ، وفرضت عقوبات على عدة منظمات أميركية غير حكومية، وذلك رداً على إصدار الإدارة الأميركية تشريعات تدعم متظاهري هونغ كونغ. وقالت المنظمة باسم الخارجية الأميركية تشونينغ، إن المنظمات الأميركية

بشأن حقوق الإنسان في إقليم هونغ كونغ وسينغيانغ التابعين للصين.

وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية المقربة من الحزب الشيوعي الحاكم في رسالة عبر موقع «تويتر» الثلاثاء، أنه سيتم الإسراع بإصدار القائمة رداً على قانون الذي قدمه عضو مجلس الشيوخ الجمهوري الأميركي ماركو روبيو، ويطلب بفرض عقوبات على مسؤولين صينيين بدعوى التطور في الانتهاكات التي تتعرض لها أقلية الياغور المسلمة في منطقة شينغيانغ غرب الصين.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الصين كانت قد هددت في مايو (أيار) الماضي بنشر هذه القائمة على قرار إدارة الرئيس

التوصل إلى اتفاق تجاري مبدئي يهدف إلى التغلب على الخلافات. ورغم أن الجانبين يقتربان من حيث البعد من التوصل إلى اتفاق، فإنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان من الممكن توقيع اتفاق تجاري مبدئي في المستقبل القريب. وتدفع الصين من أجل خفض الرسوم بعدم فرض المزيد من الرسوم. وعلى الجهة الأخرى، ذكرت تقارير إعلامية رسمية صينية، أن الحكومة ستشن قريباً قائمة تضم «الهيئات التي لا يمكن الاعتماد عليها»، وهو ما سيؤدي إلى فرض عقوبات على عدد من الشركات الأميركية، مما يشير إلى تزايد احتمالات فشل المحادثات التجارية بين واشنطن وبكين نتيجة النزاع بين الجانبين

وأشار ترمب إلى أن «اتفاق التجارة مع الصين معتمد على شيء واحد... هو (هل أريد إبرامه؟) لأننا نبلي بلاء حسناً للغاية مع الصين في الوقت الحالي، ويمكننا المضي بشكل أفضل بجرة قلم... والصين تدفع في مقابله، والصين تمر حتى الآن بأسوأ عام لها في 57 عاماً. لذا؛ سنرى ماذا سيحدث». وأعلنت الصين عن أيضاً نمو اقتصادي (تشرين الأول) الماضي؛ إذ تضرر قطاع التصنيع جراء التوترات التجارية مع الولايات المتحدة.

وتخوض بكين وواشنطن حرباً تجارية منذ أشهر عدة. وقد لقت هذه الحرب بظلالها على الاقتصاد العالمي. ويجري الجانبان حالياً مفاوضات من أجل

واشنطن لشركاتها في وقت سابق. وقال ترمب للصحافيين في لندن، حيث من المقرر أن يحضر اجتماعاً لقيادة دول حلف شمال الأطلسي؛ «ليس لدي موعد نهائي... لا. أفكر ببعض الطرق، وارى أنه من الأفضل الانتظار مع الصين لما بعد الانتخابات. لكنهم يريدون إبرام اتفاق الآن، وسنرى ما إذا كان سير الاتفاق صحيحاً أم لا... يجب أن يكون صحيحاً».

وقال الرئيس الأميركي، إن «الصين تستغل الولايات المتحدة منذ سنوات كثيرة». وأوضح: «بصورة ما، أفضل فكرة الانتظار لما بعد الانتخابات فيما يتعلق بالاتفاق مع الصين». واستدرك بالقول: «لكنني لن أقول هذا، أنا فقط أكرر». مشيراً إلى أن بكين «تريد الاتفاق من الآن».

لندن، «الشرق الأوسط»  
 مع تعقد المناوشات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة والصين؛ ما يهدد بعرقلة التوصل إلى اتفاق تجاري يحسم الأزمة المتفاقمة بين البلدين، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الثلاثاء، إنه ليس لديه موعد نهائي للتوصل إلى اتفاق تجارة مع الصين، قائنه قد يكون من الأفضل الانتظار لما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020، ليحوض الأسفل في حل الرئيس الأميركي دونالد ترمب (تشرين الثاني) في سريع للنزاع الذي يقف بظلاله على الاقتصاد العالمي. في حين اكدت بكين أنها تعمل على «قائمة سوداء» من أجل معاقبة الشركات الأميركية، رداً على استهداف

## الأسواق تكتوي بنيران تشعب حروب التجارة

بشأن التجارة العالمية. وهبط مؤشر «نيكي» 0,64 في المائة عند الإغلاق ليصل إلى 23379,81 نقطة، وانخفض «المؤشر القياسي» 1,46 في المائة إلى 23186,84 نقطة في وقت سابق، ولكنه تمكن من إنهاء الجلسة فوق متوسطه المتحرك في 25 يوماً فوق 23249 نقطة؛ وهو مستوى فني مهم.

وتراجع مؤشر «تويكس الأوسع نطاقاً» 0,45 في المائة، مسجلاً 1706,73. وهبط عدد كبير من الأسهم بلغ 74 بينما ارتفع 26 سهماً. وكان من بين الخاسرين عدد كبير من أسهم القطاعات الدفاعية؛ من بينها «سكك حديد شرق اليابان» التي فقدت أسهمها 1,3 في المائة، و«كوكومان كورب» التي تراجعت أسهمها 3,4 في المائة، و«تيشين غروب» التي هبطت 2,7 في المائة.

والأميركية عند الفتح أمس. وبدأ مؤشر «داو جونز الصناعي» جلسة التداول في بورصة «وول ستريت» منخفضة 281,06 نقطة، أو 1,01 في المائة، إلى 27501,98 نقطة. بينما تراجع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500 الأوسع نطاقاً» 26,46 نقطة، أو 0,85 في المائة، إلى 3087,41 نقطة. وهبط مؤشر «ناسداك الجمعم» 107,27 نقطة، أو 1,25 في المائة، إلى 8460,72 نقطة. وتراجعت أسعار الأسهم الأوروبية ظهر أمس، وكان المستثمرون يأملون في أن تتمكن الصين والولايات المتحدة من تقادي تصعيد توتراتهما التجارية. وتحول مؤشر «سكوكس 600» الأوروبي لتكبد خسائر بعد أن تحدث ترمب؛ إذ تعرض لضغوط من أسهم التعدين شديدة الاعتماد على التصدير.

الضريبة الفرنسية «تمييزاً ضد الشركات الأميركية، وتتعارض مع المبادئ السائدة للسياسة الضريبية الدولية، وتشكل عبئاً غير عادي على الشركات الأميركية المتأثرة». وأضافت «واشنطن بوست»، أن «هذه الأسس من القرارات الحماائية يأتي في وقت لا تزال فيه سياسة الرئيس ترمب (أمريكا أولاً) التجارية متعترفة على طاوله المفاوضات، وفي الكونغرس الأميركي، قبل أقل من عام من الانتخابات الرئاسية لعام 2020». واختتمت بالقول إن «تداعيات قرار ترمب بفرض رسوم جمركية جديدة تلقى بظلالها لتشوش على احتمالات إجراء محادثات مستقبلية أو استمرار أخرى جارية مع دول في آسيا وأوروبا».

وشهدت الأسواق هبوطاً كبيراً مع التطورات؛ إذ هبطت الأسهم

المزاعم الأميركية. ويعد ساعات من ذلك، أعلن كبير المفاوضين التجاريين الأميركيين روبرت إيتنهايزر، عن نتائج تحقيق استمر 5 أشهر خلص إلى أن ضريبة الخدمات الرقمية في فرنسا تعد تمييزاً ضد شركات الإنترنت الأميركية، واقترح فرض رسوم إضافية تصل إلى 100 في المائة على منتجات فرنسية معينة في مقابل ذلك تبلغ قيمتها 2,4 مليار دولار.

ورأت الصحيفة الأميركية، أن هذا الاقتراح الذي يخطط قراراً رئاسياً، يهدد بتكتيف الاحتكاكات التجارية عبر المحيط الأطلنطي، في ظل اتهامات ترمب بالفعل لشركات صناعة السيارات الأوروبية بالاستمعام بحماية حكوماتها من المنافسة الأميركية. وفي هذا الصدد، عد إيتنهايزر

بالإعلان عن فرض رسوم جمركية على واردات أميركا من المعادن الصناعية من البرازيل والأرجنتين، فضلاً عن تهديد بزيادة الرسوم الجمركية على عشرات المنتجات الفرنسية الشهيرة.

وذكرت الصحيفة أن الإدارة الأميركية تعد هذه الخطوات ضرورية؛ نظراً لتصرف شركاء الولايات المتحدة التجاريين على نحو غير عادل من أجل الإضرار بركائز البلاد الاقتصادية التقليدية وكذلك أمالها وطموحاتها في تحقيق الرفاهية مستقبلاً.

وكتب ترمب في تغريدة على موقع «تويتر»، قائلاً إنه أصدر أوامره بفرض رسوم جمركية جديدة على الصلب والألمنيوم الوارد من البرازيل والأرجنتين؛ لمواجهة ما سماه «خفضاً هائلاً في قيمة عمليتهما» على حساب

البلدين. كما نالت بيانات القطاع الصناعي الأميركي الضعيفة، والتي صدرت مساء أول من أمس، من المعنويات. وأظهرت بيانات معهد إدارة التوريدات أن قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة انكمش لرباع شهر على التوالي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليضعف التفاؤل للسوق بعد قراءة قوية لمسح للقطاع ذاته في الصين.

ويوم الاثنين، أعلن ترمب فرض رسوم جمركية على واردات الصلب والألمنيوم الآتية من البرازيل والأرجنتين ليخبر مخاوف من احتمال تصعيد جديد في التوترات التجارية مع الصين أيضاً. وفي تقرير لها، رأت صحيفة «واشنطن بوست» أن ترمب عجل من حربته التجارية العالمية بفتح جبهتين جديدتين، وذلك

اصطدمت الأسواق العالمية أمس بجدار قوي من التشاؤم، إثر انفتاح جبهات متعددة للنزاعات التجارية العالمية الكبرى، والتي يجمعها وجود الولايات المتحدة الأميركية، أكبر اقتصاد في العالم، مما أدى إلى تراجعات كبرى بالأسواق. وتسببت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال الساعات الماضية، في إرباك خال للأسواق، مع تراجعات معنويات المستثمرين لأقصى درجة بعد أن فتحت الولايات المتحدة جبهة جديدة للنزاعات التجارية مع فرنسا من جهة، ودول أميركا اللاتينية من جهة أخرى، إضافة إلى تراجع فرض عقد اتفاق تجاري مع الصين على خلفية التوترات الجيوسياسية المتنامية بين



قيمة الإنشاءات المنفذة للربع الثالث تخطت 12 مليار دولار

## توقعات بتنامي ترسية العقود بالقطاعات الاقتصادية السعودية 2020

الرياض: فتح الرحمن يوسف



مشاريع التنمية السعودية تدفع لتنامي ترسية العقود في القطاعات المختلفة (تصوير: خالد الخميس)

رَجَّح مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، استمرارية تنامي ترسية العقود في مختلف القطاعات في المملكة، العام 2020، استناداً إلى الوثيرة الراهنة لترسية العقود، مشيراً إلى أن قيمة عقود الإنشاءات المرصدة حتى الربع الثالث من العام الحالي بلغت 47,8 مليار ريال (12,7 مليار دولار).

ومعلوم أن السعودية في البيان الأولي لميزانية 2020، توقعات أن تتضاعف ميزانية المشروعات المتعلقة في 2020 مقارنة مع مخصصاتها في 2019. إذ من شأن هذا الإعلان أن يضع قطاع الإنشاءات في المصدرة، لقيادة النمو الاقتصادي غير النشط على المدى المتوسط.

وقال تقرير مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، إحدى الجهات التعاونية الفاعلة بين السعودية والولايات المتحدة: «رحبت الشركات المتعاقدة حالياً في المملكة، والشركات الدولية المرتقب تعاقدها، بالانتعاش لمؤشر ترسية العقود في 2019، وتسعى الشركات لتجد موطئ قدم لها في هذه السوق الواعدة؛ حيث سيبدأ تنفيذ هذه العقود ما بين 6 أشهر و18 شهراً».

وأكد المجلس مواصلة الأداء المتميز لمؤشر المجلس خلال ما يتبقى من العام 2019؛ حيث وصلت قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال الربع الثالث من 2019 والبالغة 47,8 مليار ريال (12,7 مليار دولار) في الارتفاع منذ بدء 2019. إذ تصدر قطاع النفط والغاز القطاعات كافة، يليه القطاع العقاري.

وأضاف التقرير: «في الربع الثالث من 2019، حصل القطاع الصناعي على ثالث أعلى قيمة للعقود التي تمت ترسيبها، بعد أن سجل مرتبة متأخرة قليلاً خلال الربعين الأول والثاني من العام الحالي. وشكلت قيمة

العقود التي تمت ترسيبها في القطاعات الثلاثة المذكورة نسبة 80 في المائة من إجمالي قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال الربع الثالث من العام». ووفق مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، فإن القطاعات البارزة الأخرى في هذا السياق، تشمل كلاً من قطاعات الختمية الحضرية، والمياه، والنقل؛ حيث إن قيمة عقودها التي تمت ترسيبها قفزت إلى عتبة 200 مليار ريال (53,3 مليار دولار) لأول مرة منذ 2015.

وأصدر مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، تقريراً اقتصادياً أمس، حصلت عقودها التي تمت ترسيبها في شهر يوليو (تموز)، وسجلت 242,21 نقطة في شهر أغسطس (آب)، و236,0 نقطة في شهر سبتمبر (أيلول).

من عام 2019.

ويبقى المؤشر فوق مستوى 200 نقطة للشهر الرابع على التوالي؛ حيث شهد الربع الأول من هذا العام فورة في قيمة العقود التي تمت ترسيبها، وتواصل الزخم خلال الربعين الثاني والثالث، في حين تراجع المؤشر تراجعاً طفيفاً خلال الربع الثالث من العام، مقارنة مع الربع السابق له الذي بلغ فيه 240,44 نقطة.

وسجل المؤشر نمواً بمعدل 111 في المائة على أساس سنوي، مقارنة مع الربع الثالث من عام 2018، في حين اتسم تراجع المؤشر خلال الربع الثالث بالتردد، إذ بلغ 245,67 نقطة في شهر يوليو (تموز)، وسجل 242,21 نقطة في شهر أغسطس (آب)، و236,0 نقطة في شهر سبتمبر (أيلول).

وعزا الهبوط المخالف

للمنطق للمؤشر في الربع الثالث من عام 2019 للقفزة الكبيرة في قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال شهر يونيو (حزيران) من هذا العام، حيث بلغت 48,7 مليار ريال (13 مليار دولار)، ما دفع المؤشر لقفزته تلك، وبالتالي تراجع المؤشر تراجعاً تصحيحياً ليعود لمساره الواقعي.

ومن المتوقع هبوط قيمة ترسية العقود في قطاع النفط والغاز خلال الربع الثالث من عام 2019، بعد أن سجلت رقماً قياسياً بلغ 48,5 مليار ريال (12,9 مليار دولار) خلال الربع الثاني من العام. ويغض النظر عن ذلك، وتواصل شركة «ارامكو» السعودية، ترسية عقود مشروعات ترتبط بحقل

مرجان وزلف على مقاولين محليين ودوليين كما درجت عليه فيما مضى من 2019. وتصدر قطاع النفط والغاز القطاعات كافة من حيث قيمة العقود التي تمت ترسيبها خلال الربع الثالث من عام 2019. ويتوقع أن يكمل العام متصديراً بفرق كبير عن بقية القطاعات.

ويأتي هذا الارتفاع المثير للاعجاب في قيمة العقود التي تمت ترسيبها في قطاع النفط والغاز خلال فترة اتسمت بمستويات إنفاق عالية بصفة متصلة من جانب شركة «ارامكو» السعودية، لتعزيز نشاطات التنقيب والنقل والإمداد للنفط والغاز بالمملكة، كما تشمل هذه المشروعات العملاقة الكثيرة إنشاء البنى التحتية اللازمة وتجهيزات النقل القادرة على

استيعاب مثل هذه التطورات الضخمة. وتعد نسبة مشاركة الإنشاءات في القطاع في الناتج المحلي الإجمالي محفزة؛ حيث نما قطاع الإنشاء بالأسعار الفعلية بمعدل 1,2 في المائة على أساس ربع سنوي خلال الربع الثاني من العام، بمعدل 4,4 في المائة على أساس سنوي.

ويتوقع أن تتم ترسية مشروعات عملاقة خلال الربع الرابع من 2019 تشمل مصنع كلور - قلوبات تابع لشركة صدف في مجمع الجبيل للصناعات الكيماوية بمدينة الجبيل، ومشروع الهيئة العامة لتحلية المياه لإنشاء نظام ضخ لنقل المياه في الجبيل، وخطة شركة القدية للاستثمار لإنشاء مجمع رياضي في المدينة الترفيهية بالرياض.

## اللجنة المنظمة تخطط لنسخة استثنائية

## تحضير حكومي بحريني لاستضافة

## معرض طيران دولي في فبراير المقبل

النماحة، عبيد السهيمي

أن المعرض في نسخته الخامسة التي جرى تنظيمها في العام 2018 قد شهدت صفقات تجارية قدرت بـ 5,1 مليار دولار، كما شارك في النسخة الأخيرة للمعرض نحو 187 شركة.

ويوم أمس، أعلنت اللجنة المنظمة لمعرض البحرين الدولي للطيران عن توقيع اتفاقية مع شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (جيبك) كراعٍ فني لمعرض البحرين الدولي للطيران 2020.

وكانت وزارة المواصلات وبالتعاون مع شركة «فانبروا» الدولية المحدودة؛ حيث تسعى مملكة البحرين من خلال معرض الطيران الدولي لتكريس دورها في المنطقة كمركز إقليمي للمعارض والفعاليات في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وبوابة للدخول إلى أسواق المنطقة.

ويعد المعرض منذ إنطلاقه واحداً من أهم معارض الجذب الكبيرة الذي يستقطب آلاف المواطنين والزوار من داخل البحرين وخارجها، ويشهد إقبالا منقطع النظير على المستويات كافة. وتكتمل اللجنة المنظمة للمعرض عقد الرعاية؛ حيث تخطط لإطلاق النسخة الجديدة للمعرض كتأكيد على قدرة البحرين على تنظيم أكبر الفعاليات.

وأما ذلك، قال المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض البحرين الدولي للطيران، إن النسخة السادسة تعد مناسبة مميزة، وذلك لمرور 10 سنوات على إنطلاق معرض البحرين الدولي للطيران، منذ تدهينه لأول مرة في عام 2010.

ويعد معرض البحرين الدولي للطيران مناسبة مهمة تنتظره الشركات في المنطقة لتجديد أساطيلها الجوية، ويشتر إلى

وسط تحضير حكومي، تتهيا مملكة البحرين لاحتشاد كبرى الشركات والمؤسسات العالمية المختصة في صناعة الطيران السنّة المقبلة؛ حيث سينطلق معرض البحرين الدولي للطيران 2020، في نسخته السادسة في قاعدة الصخير الجوية، خلال الفترة من 18 إلى 20 فبراير (شباط) المقبل.

ويقيم المعرض بتنظيم من وزارة المواصلات والاتصالات، وسلاح الجو الملكي البحريني، وبالتعاون مع شركة «فانبروا» الدولية المحدودة؛ حيث تسعى مملكة البحرين من خلال معرض الطيران الدولي لتكريس دورها في المنطقة كمركز إقليمي للمعارض والفعاليات في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وبوابة للدخول إلى أسواق المنطقة.

ويعد المعرض منذ إنطلاقه واحداً من أهم معارض الجذب الكبيرة الذي يستقطب آلاف المواطنين والزوار من داخل البحرين وخارجها، ويشهد إقبالا منقطع النظير على المستويات كافة. وتكتمل اللجنة المنظمة للمعرض عقد الرعاية؛ حيث تخطط لإطلاق النسخة الجديدة للمعرض كتأكيد على قدرة البحرين على تنظيم أكبر الفعاليات.

وأما ذلك، قال المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات والاتصالات، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض البحرين الدولي للطيران، إن النسخة السادسة تعد مناسبة مميزة، وذلك لمرور 10 سنوات على إنطلاق معرض البحرين الدولي للطيران، منذ تدهينه لأول مرة في عام 2010.

ويعد معرض البحرين الدولي للطيران مناسبة مهمة تنتظره الشركات في المنطقة لتجديد أساطيلها الجوية، ويشتر إلى

## اكتمال الربط الكهربائي مع مصر

## إعفاء الصادرات الزراعية السودانية من الرسوم والضرائب

والموافقة على الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية لتربية الأحياء المائية (2017 - 2037)، وجهود المنظمة في مجال الختوع البيولوجي، ومخرجات الاجتماع الوزاري المشترك بين وزراء الزراعة السودانية، والبرنامج القومي لمكافحة الأمراض والأفات النباتية العابرة للحدود، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات الفنية والمالية.

وتتكون المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية من وزراء الزراعة في ثماني دول عربية، هي السعودية، والإمارات، وتونس، والسودان، والصومال، وفلسطين، ولبنان، والمغرب.

الخرطوم غداً (الخميس) اجتماعات الدورة الخمسين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وقال مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البروفيسور إبراهيم آدم أحمد الدخيري، إن المجلس سيناقش مجموعة من البنود المدرجة في جدول أعماله، منها تقرير المدير العام عن أعمال الإدارة العامة للمنظمة للفترة ما بين دورتي المجلس 49 و50، ومتابعة سير العمل في تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدتين 2005 - 2025، ومواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة 2030،

وتتكون المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية من وزراء الزراعة في ثماني دول عربية، هي السعودية، والإمارات، وتونس، والسودان، والصومال، وفلسطين، ولبنان، والمغرب.

وتتصدر الرد السوداني لتحديد موعد العرض. مؤكداً زيارة وزير الري المصري للسودان نهاية هذا الشهر للمشاركة في اجتماعات سد النهضة، كما سيتم تحديد موعد لزيارة وفد اللجنة القطرية السودانية المصرية التي ستعقد بالخرطوم ويشارك فيها وكيل وزارتي الخارجية، بالإضافة إلى ممثلين من الوزارات الأخرى. وأكد عيسى، أن قرار وزارة التجارة والصناعة بإيقاف تجارة الأجناب داخل السودان لا يؤثر على الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، مبيّناً أن الاتفاقيات الأربع مستمرة بين البلدين. في الإنشاء، تستضيف

الشهر. وقال إن الجانب المصري أكمل الترتيبات للربط الكهربائي بين البلدين، مشيراً إلى اكتمال الترتيبات الفنية للمرحلة الأولى من الربط الكهربائي بسعة 50 كيلوواط، وأن المرحلة الثانية ستكون بسعة 280 كيلوواط نسبة لحاجة الشبكة السودانية إلى الكهرباء لمحولات القدرة غير الفعالة التي سيتم وضعها في الشبكة السودانية.

وقال السفير عيسى لوكالة السودان للأخبار، إن بلاده تعمل على دعم السودان عبر الاتفاقيات البرمجة وتسيير كل الأمور، خاصة في تجارة الحدود بين البلدين، عبر لجنة المنافذ والحدود التي

وإزالة الإعفاءات غير المبررة الموروثة من النظام السابق، والتي شوهت الاقتصاد وأضرت بالتنافسية في السوق، وتسببت في تدني مساهمة الإيرادات في نمو وازدهار الاقتصاد بالبلاد. موضحاً أن مجلس الوزراء السوداني أجاز توصيات وزارة المالية بالتعديلات التشريعية المتعلقة بتحريك الموارد دون أعباء ضريبية توضع على كاهل المواطن.

من جهة أخرى، أعلن السفير المصري بالخرطوم، حسام عيسى، اكتمال الاستعدادات كافة لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان خلال هذا

الإعمار والسلام، إضافة إلى تحسين معاش الناس وتأسيس وتأهيل البنية التحتية الداعمة للاستثمار وإصلاح الخدمة المدنية وتصحيح مسار الاقتصاد الكلي. موضحاً أن الموازنة تتطلب توفير موارد مقدرة لزيادة نسبة الإيرادات للناتج المحلي الإجمالي المتدني، والتي لا تتجاوز حالياً 6 في المائة، فضلاً على انتهاج سياسات نقدية وإدارة محكمة لضمان تحقيق الأهداف.

وأشار البدوي، إلى أن جهد الحكومة سيركز على تحريك الموارد في المقام الأول على توسيع القاعدة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي والجمركي،

بيان صحافي، إن القرار يأتي بغرض زيادة القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية، مشيراً إلى تشريعات ستصدر قريباً مساندة لهذا الإجراء، وقال البدوي، إن القرار يهدف إلى دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية وتنشيط هذا القطاع المهم للمساهمة في نمو الاقتصاد الكلي.

وقال وزير المالية، إن موازنة عام 2020 تشكل تحدياً كبيراً للحكومة الانتقالية؛ بصفتها أول موازنتاتها، وعليها تلبية استحقاقات السلام كاولوية قصوى، وذلك بتخصيص موارد كافية لصندوق التنمية

الخرطوم: خالد البلولة إزيق

أجاز مجلس الوزراء السوداني توصية بوقف إخضاع صادرات القطاع الزراعي، بشقيه النباتي والحيواني القائم عليه، لأي رسوم وضرائب واثلية، والاكتماء فقط بضريبة دخل اتحادية تبلغ 2 في المائة، توزع على الولايات حسب حجم إنتاجها، وفي غضون ذلك أعلن السفير المصري بالخرطوم اكتمال الاستعدادات لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان خلال هذا الشهر. وقال وزير المالية والاقتصاد السوداني، إبراهيم البدوي، في

## انكماش السوق غير النفطي للشهر الرابع على التوالي

## الوظائف تتراجع مع هبوط أنشطة القطاع الخاص في مصر

النشاط الشرائي للمرة الأولى منذ شهر يوليو (تموز)، ولكن بشكل طفيف. كما ازدادت مستويات المخزون، حيث توقعت بعض الشركات زيادة المبيعات مستقبلاً. واستمر تحسن أداء الموردين، غير أن معدل تسارع مبيعات التسليم كان هامشياً، وكان الأضعف في أربعة أشهر.

وهبط المؤشر الفرعي للإنتاج إلى 46,6 نقطة في نوفمبر، من 48,6 نقطة في أكتوبر. وتراجع الثقة المستقبلية بشكل طفيف في شهر نوفمبر، حيث انخفض عن متوسط السلسلة. ورغم ذلك، فقد ظل إيجابياً بشكل عام، وتوقعت نسبة كبيرة من الشركات زيادة الإنتاج في 12 شهراً المقبلة.

أما من حيث التوقعات المستقبلية، فقد انخفض معدل الثقة المستقبلية بشكل طفيف في شهر نوفمبر، حيث انخفض عن متوسط السلسلة. ورغم ذلك، فقد ظل إيجابياً بشكل عام، وتوقعت نسبة كبيرة من الشركات زيادة الإنتاج في 12 شهراً المقبلة.

وقال ديفيد أوبين، الخبير الاقتصادي لدى أي إتش إس ماركت، إن «الشركات أشارت لمخاوف حيال الاقتصاد المحلي بسبب لتراجع الكلي». مضيفاً أن حجم الأعمال الجديدة تراجع لشهر الرابع على التوالي. وأضاف: «امتدت حالة الركود لتطال معدل الطلب الأجنبي، حيث أشارت الشركات إلى ضعف أسواق التصدير الرئيسية»، وتابع أنه «من جانب إيجابي، استمر تراجع الضغوط

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت



شهد الإنتاج في القطاع الخاص انكماشاً للشهر الرابع على التوالي إذ سعت الشركات للحد من النشاط بسبب انخفاض الطلبات الجديدة (رويترز)

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت

تراجع أسعار الواردات، وذلك بسبب قوة سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار، وفي الوقت ذاته ازدادت بعض أسعار المواد الخام، مثل الحديد والإسمنت

عقيل كاظم رئيس الشؤون التجارية أكد أن الشركة تنوع مصادر الدخل واستثمرت 2,4 مليار دولار في جزر «ديرة»

## «نخيل»: التصحيح في سوق دبي العقارية أسهم في استقطاب مستثمرين جدد

الإنشائية، بالإضافة إلى مركز ديرة التجاري والسوق الليلية، إلى جانب أن الشركة باعت أراضي لمطورين فرعيين والذين عملوا في إنشاء مشاريعهم الخاصة، ويوقع أن يكون جزءاً من النمو بالساحية في جزر ديرة».

ولفت الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية لدى «نخيل» العقارية، إلى أن الشركة مستمرة في تطوير مشاريع عقارية في نخلة الجميرة، إضافة إلى عدد من المطورين يعملون على تطوير مشاريع في الجزيرة، موضحاً أن أغلب الأراضي في الجزيرة تم بناؤها.

وعن العام المقبل 2020، أكد أنه حافل بالمشاريع والأحداث، لوجود معرض «إكسبو دبي 2020»، إضافة إلى أن عدداً من المشاريع سيتم تسليمها في هذا العام من ضمنها مشروع برج النخلة في قلب الجزيرة، وهو عبارة عن شقق مفروشة، بالإضافة إلى الشاطئ الغربي في نخلة الجميرة، وسيكون هناك اكتمال للمعارض والمطاعم في ذلك الجانب، إضافة إلى فندق «سانت ريجيس» الذي سيتم افتتاحه في نخلة الجميرا.

وأكد أن المشاريع الجديدة تتم دراستها مع لجنة العرض والطلب، وزاد: «ستأكد من أن تكون جميع المشاريع الجديدة ذات جدوى وقيمة مضافة للقطاع والاقتصاد لمدينة دبي». وشدد على أن الشركة مركزة استثماراتها في دبي، في حين تملك بعض الشركات خارج دبي في مدينة الشارقة، إضافة إلى تبادل المشاريع مع شركات وجهات خارج الإمارات، مؤكداً أن الدراسات موجودة لكن لا يوجد أي شيء مطروح في الوقت الحالي.

ودعا الصناديق وشركات الاستثمار العالمية إلى الاستثمار في دبي، خصوصاً في ظل العائد الذي تحققه المدينة بشكل أفضل مما يحققه بعض المدن الأوروبية المعروفة، وقال: «التصحيح الحاصل في الأسعار حسن العائد على الإيجار، وهذا سبب نوعاً من الانعاش في الأسواق».



المركز التجاري الجديد في نخلة جميرا... وفي الإطار عقيل كاظم (الشرق الأوسط)

على هذا النوع من العقارات ويترقب أن يكون هناك نمو في هذا الجانب، كون الأسعار مغرية فيه». وأكد أن النمو سيأتي من مستثمرين جدد سواء من فئات جديدة أو من جنسيات جديدة كالمستثمرين الصينيين.

وحول جزر ديرة قبالة سواحل دبي التي تعمل شركة «نخيل» على تطويرها، أكد عقيل كاظم أن هذه الجزر تبلغ مساحتها نحو 15 كيلومتراً مربعاً، وهذا يعد حجماً كبيراً، وهي جزر صناعية، وتعد مشروعاً استراتيجياً لشركة «نخيل» ولمدينة دبي، وستكون معلماً سياحياً في المستقبل.

وقال: «استثمرنا نحو 9 مليارات درهم (2,4 مليار دولار) في المشروع في البنية التحتية وفي مشاريع فندقية والتجزئة في الجزر، حيث لدينا فندقان أربع نجوم بالشراكة مع شركات عالمية، سيوفران تقريباً 1400 غرفة على مدى عام تقريباً مع الانتهاء من أعمالهما

الخدمات والمرافق التي توجد في المجمعات السكنية، وهذه التحديات التي دائماً ن فكر في إيجاد تحديات وحلول لها، ومدينة دبي تسهل علينا التعامل مع التحديات بوجود الأساس القوي من بنية تحتية وجودة أسلوب الحياة، يستقطب عدداً كبيراً من الزوار، والسكان وغيرهم، ونحن مستفيدون كقطاع عقاري».

وتوقع أن يكون هناك نمو في القطاع العقاري، وقال: «ليس بالضروري أن يكون النمو في القطاع السكني ولكن قد يأتي من القطاع الفندقية، وحيث إن قطاع الأربع والثلاث نجوم يتوقع أن تشهد طلباً في الفترة المقبلة، وهذا ما دفعنا إلى الاتجاه إلى المشاريع السكنية اتجهت إلى تطوير وحدات سكنية في الجانب المخصص لذوي الدخل المتوسط والمحدود، مما أدى إلى وجود قلة عرض في الوحدات السكنية الفاخرة، وبالتالي فإن الطلب زاد

الترفيه والماكولات. ولفت إلى أن القطاع اللوجيستي تفاعل مع التغيير الحاصل في قطاع التجارة، بعد دخول قطاع التجارة الإلكترونية، وبالتالي استفاد منه القطاع العقاري، حيث باعت الشركة أراضي لمعاملين في القطاع اللوجيستي، لتطوير مستودعات لهذا النوع من التجارة».

وقال إنه خلال العام الجاري تركز «نخيل» على تسليم عدد من المشاريع لديها، إضافة إلى افتتاح مركز «نخيل» الذي تم تشييده مؤخراً، وسيتم الإعلان عن النتائج المالية قريباً. وحول التحديات التي يمكن أن تواجه الشركة خلال الفترة الحالية، قال عقيل: «السوق تتغير، وهذه التحديات أسهمت في تغيير طريقة تعاملنا مع السوق، بحيث يتم طرح منتجات تتوافق مع متطلبات السوق، الذي تشهد تغيراً واسعاً من تصاميم وأسعار ومواقع للمشاريع، إضافة إلى

في الفنادق ذات الثلاث والأربع نجوم، وهو القطاع الذي يوجد به نقص في مدينة دبي، خصوصاً في مواقع على البحر أو في مواقع مميزة، أو متصلة بمراكز تجارية، وسنفتح خلال العام الجاري فندقين، يتجاوز عدد الغرف فيهما ما يقارب 600 غرفة، وفي قطاع التجزئة تم افتتاح مركز نخيل في جزيرة النخلة، وهو يؤدي احتياجات سكان جزيرة النخلة، ونحن متفائلين بأن يؤدي هذا المركز، لما يتضمنه من أسماء تجارية تتناسب مع متطلبات السكان في تلك المنطقة، وهذه من الأصول التي ستحتفظ بها شركة (نخيل) من باب تنوع مصادر الدخل».

وأكد أن قطاع التجزئة بشكل أحد أهم القطاعات، وأن الشركة تتعامل مع مستجدياته من خلال دخول قطاع التجارة الإلكترونية، مشيراً إلى أن «نخيل» سعت إلى مواكبة ذلك التغيير بالتقليل في بعض مراكزها من معارض الأزياء والملابس وزيادة معارض

السوق، فالأيوم المستثمرون يرغبون في تقسيط المبالغ على مدة زمنية، وطرحت بعض العروض من هذا النوع لتحفيز المستثمرين للشراء، إضافة إلى طلبات بالشكل المعماري بحجم وتصميم نعمل عليها لمتوافق مع احتياجات السوق والجيل الذي يشتري في الوقت الحالي».

وعن استمرار الشركة في خططها بتنوع مصادر الدخل، قال عقيل كاظم: «هذه القاعدة تعدّ أمراً صحيحاً في أي شركة وفي أي قطاع ويكون هناك تنوع في خطة العمل لديك، ونحن بداننا منذ فترة في هذا الجانب، دخلنا في قطاعات جديدة، وتوسعنا في القطاع الفندقي والسياحة والتجزئة، إضافة إلى أننا عملنا على تغيير نوعية المنتجات، بحيث لا يكون جميعها للبيع ونحفظ بعض الأصول الاستراتيجية ونطرحها للإيجار». وتابع: «فيما يخص القطاع الفندقي ركزت الشركة

دبي، مساعد الزياتي



تعتقد شركة «نخيل» أن السوق العقارية في دبي لا تزال في وضع صحي، مشيرة إلى أنه على الرغم من انخفاض الأسعار في بعض المناطق فإنها أسهمت في استقطاب شريحة مستثمرين جدد ضخوا أموالاً في تلك العقارات للاستفادة من انخفاض الأسعار وتحقيق عوائد إيجابية تعد نسبها جيدة في الوقت الحالي.

وقال عقيل كاظم الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في شركة «نخيل» القابضة، إن «السوق العقارية في دبي ستشهد طرح عدد كبير من الوحدات، ولكن لا يمكن التعميم على ما سي طرح من وحدة مخصصة لعدد من الفئات، من خلال طرح وحدات في القطاع الفاخر ومتوسطي الدخل، في القطاع الاقتصادي، ولكن يعد العدد كبيراً ومن المهم متابعة الطلب».

وأضاف عقيل أن الحكومة لديها عدد من المبادرات من ضمنها دراسة استراتيجية خلال الدخول في دراسة الطلب بشكل استراتيجي وشامل، من ناحية اقتصادية، ومن خلال زيادة عدد السكان والموظفين، ونوعية الأشخاص الذي سيتم استقطابهم للبلاد من خلال الاستثمار العقاري، وبما يتعلق بالتأثيرات سواء كانت تأشيرة خمس سنوات أو عشر سنوات، مشيراً إلى أن هناك حافزاً لمن يحصلون على ذلك النوع من التأشيرات، حيث يعد جزءاً من تحفيز الحكومة على الطلب.

وقال كاظم: «هناك بعض الأحدث حصلت نتيجة للتصحيح الطبيعي، فالأسعار انخفضت عما كانت عليه العام الماضي، ولكن القطاع الإيجاري لا يزال متماسكاً على مستوى صحي، مما دفع إلى تحفيز طبقة معينة من المستثمرين الذي كانوا لا يملكون الإمكانية للاستثمار في العقار، ولكن في الوقت الحالي باتوا يملكون الفرصة بسبب تصحيح الأسعار».

وأكد: «هناك أيضاً عوامل أخرى للقوانين التي صدرت من البنك المركزي سهلت

تعدّد شركة «نخيل» أن السوق العقارية في دبي لا تزال في وضع صحي، مشيرة إلى أنه على الرغم من انخفاض الأسعار في بعض المناطق فإنها أسهمت في استقطاب شريحة مستثمرين جدد ضخوا أموالاً في تلك العقارات للاستفادة من انخفاض الأسعار وتحقيق عوائد إيجابية تعد نسبها جيدة في الوقت الحالي.

وقال عقيل كاظم الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في شركة «نخيل» القابضة، إن «السوق العقارية في دبي ستشهد طرح عدد كبير من الوحدات، ولكن لا يمكن التعميم على ما سي طرح من وحدة مخصصة لعدد من الفئات، من خلال طرح وحدات في القطاع الفاخر ومتوسطي الدخل، في القطاع الاقتصادي، ولكن يعد العدد كبيراً ومن المهم متابعة الطلب».

وأضاف عقيل أن الحكومة لديها عدد من المبادرات من ضمنها دراسة استراتيجية خلال الدخول في دراسة الطلب بشكل استراتيجي وشامل، من ناحية اقتصادية، ومن خلال زيادة عدد السكان والموظفين، ونوعية الأشخاص الذي سيتم استقطابهم للبلاد من خلال الاستثمار العقاري، وبما يتعلق بالتأثيرات سواء كانت تأشيرة خمس سنوات أو عشر سنوات، مشيراً إلى أن هناك حافزاً لمن يحصلون على ذلك النوع من التأشيرات، حيث يعد جزءاً من تحفيز الحكومة على الطلب.

وقال كاظم: «هناك بعض الأحدث حصلت نتيجة للتصحيح الطبيعي، فالأسعار انخفضت عما كانت عليه العام الماضي، ولكن القطاع الإيجاري لا يزال متماسكاً على مستوى صحي، مما دفع إلى تحفيز طبقة معينة من المستثمرين الذي كانوا لا يملكون الإمكانية للاستثمار في العقار، ولكن في الوقت الحالي باتوا يملكون الفرصة بسبب تصحيح الأسعار».

وأكد: «هناك أيضاً عوامل أخرى للقوانين التي صدرت من البنك المركزي سهلت

آلاف الصكوك غير المثبتة كانت توثق سنوياً بعد استيفاء الشروط

## السعودية تحاصر التعدي على أملاك الدولة باشتراط «الصك» الرسمي

وفي صلب الموضوع، أوضح عبد الله البواردي، الذي يمتلك مكتباً مختصاً للوساطة العقارية، بأن هناك حالات كبيرة تمت معالجتها فيما يخص بتوثيق الأراضي غير المحتوية على أوراق ثبوت ملكية جديدة أو صك إلكتروني، وأن معظم من ترك على حالها فإنها متوقفة منذ عقود، وتعتبر أحد أوجه الهدر غير المستفاد منه، ومن باب أولوية المصلحة العامة الاستفادة منها وتطويرها لخدمة أهالي المنطقة، لافتاً بأن القانون كفل للجميع حق نقل الأرض بشكل موثق دون تعقيد، في حين يجب أن يتم ضبط ملكيات الأراضي لمصلحة الدولة وهو قانون يحمي ويكفل للجميع الانتفاع بها بدلاً من بقائها معطلة.

وبيّن أن باب عظيم من أبواب التعدي على أملاك الدولة قد تم إغلاقه وتضييق الخناق على المتهاونين فيه.

ونص الأمر الملكي أيضاً على أن تقوم وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية بالعمل على إعداد برنامج مشترك لتطوير آليات مراقبة التعديت على عقارات وأراضي الدولة، بما يمكنها من أداء مهامها على الوجه المنوط وعدم التهاون مع المتعدين والتعامل معهم بحزم.

وشمل الأمر، أن تقوم هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة بمراجعة نظام المرافعات السكنية واللوائح والقرارات والأوامر والمراسيم الملكية والقرارات واللوائح التنظيمية ذات الصلة.



الأمر الملكي الخاص بالأراضي المنفكة من شأنه أيضاً إيجاد سوق عقارية أكثر تنظيماً تخضع بشكل مباشر للقوانين الحكومية وليس للأعراف (تصوير: خالد الخميس)

التوصل إليه في مدة لا تتجاوز 60 يوماً، متضمناً قيام وزارة الإسكان بمراجعة تنظيم الدعم العقاري ومنحه، بما يتفق مع ما ورد المتصلة به، بما يتفق مع ما ورد في الأمر، ورفع ما يتم التوصل إليه في مدة لا تتجاوز 60 يوماً.

قراره، وزارة العدل بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية بمراجعة مشروع نظام تملك العقار ومنحه، بما يتفق مع ما ورد في الأمر الملكي، بما في ذلك اقتراح عقوبات رادعة للمتعددين على أراضي الدولة، ورفع ما يتم

الصكوك وعدم ثبوت صحتها، وبالتالي تعطيلها وهو ما يتشكل في نهاية المطاف بتوقف الاستفادة منها أو استخدامها، وهو ما يتنافى أيضاً وعمارة وكلف مجلس الوزراء في

لذلك لحفظ حقوقها وسيادتها على الأراضي وتسخيرها فيما يخدم سكانها عبر إقامة المشاريع أو المرفقات الحكومية، لافتاً بأن هناك عجزاً في توفير أراضٍ في بعض القرى والمحافظات نتيجة ازدواجية

من شأنه أيضاً ضح كميات جيدة من الأراضي المتوقفة منذ عشرات أو مئات السنين والتي كانت محرمة على الجميع وتوقفت الوقت ظللالها بشكل أو آخر على كميات العرض، ناهيك على أن الدولة عمدت

الرياض: عبد الإله الشديد

أكد عبد الله العليان، المستثمر العقاري، بأن قرار الحكومة السعودية الذي يفرض على جميع الأراضي المنفكة عن الملكة الخاصة الثابتة بصك ملكية لتصبح ملكاً للدولة، أمر من شأنه أن يساهم في إيجاد طرق أكثر صرامة لكف أيدي بعض المتعدين على أملاكها، وهو الأمر الذي كان يشكل ثغرة كبيرة في تحديد ملكيات الأراضي التي غالباً تفتقد إلى صك ملكية رسمي من الدولة على تبيعيتها للأفراد، وعدم الاعتراف بالقوانين الرجعية من وضع اليد أو الوثائق العادية، التي اعتبرها مدخلاً للتعدي على أملاك الآخرين.

وأردف العليان «بأن القرار من شأنه أيضاً إيجاد سوق عقارية أكثر تنظيماً تخضع بشكل مباشر إلى القوانين الحكومية المعترف بها وليس إلى الأعراف والتقاليد التي غالباً ما تنتهي إلى المحاكم والمشاكل العائلية فيما يخص الوثائق البدوية أو غير الموثقة والمتناقضة». وزاد بأن الدولة

نهت مراراً إلى ضرورة توثيق هذه الصكوك منذ مراحل نشأتها لتكون أكثر تنظيماً وفق إطار تكاملي يحفظ للجميع حقوقه.

وكانت الدولة قد كلفت لجنة مختصة باراضي الدولة بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة، إعداد القواعد والضوابط اللازمة لما يخص تملك الأراضي والعقارات للمتقدمين بطلبات للمحاكم

قبل تاريخ الأمر الملكي، واقترح الية ومدة لنظر طلبات من لم يتقدم قبل ذلك، على الأيتعارض ذلك مع المخططات التنظيمية، وتحديد المواقع التي لا يجوز اكتساب الملكية الخاصة فيها، على أن تشمل حدود الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وأبنيتها، والأراضي الساحلية وحرم الحدود والمحميات الوطنية وقمم الجبال ومجاري الأودية والمواقع الأثرية، وحددت تطبيق قواعد وضوابط وآليات خاصة للتوثيق على أن ترفع خاصة خلال مدة لا تتجاوز 60 يوماً من تاريخ الأمر.

من جهته، أكد مدلول الشمري، المحكم العقاري، بأن الدولة سهلت للجميع وكفلت لهم سابقاً توثيق الملكيات التي لا تحتوي على صكوك رسمية بعد التثبت والتأكد منها، وأنها سهلت ذلك لتحفظ للجميع حقه وتقضي بسيادة الإجراءات والشروط، وكانت المحاكم تسجل آلاف الصكوك البدوية بشكل إلكتروني موثق بشكل ميسر وبسيط للتحقق على توثيق الملكيات لإيجاد أرضية نظامية تضمن للجميع حقوقهم بعيداً عن النزاعات أو التعديت التي كانت تشييد الملكيات ذات التوثيق القديم غير المعتمد؛ إذ إن الأمر انعكس أيضاً على حل الكثير من المشكلات الاجتماعية

والعائلية، خصوصاً في المدن والقرى الصغيرة التي تنتشر فيها الملكيات وتفتقد إلى الضبط، وهو ما ينعكس على كوارث عائلية تسبب عنها من حين إلى آخر.

وأضاف الشمري، بأن هذا

## من سور الصين العظيم إلى القصور الإمبراطورية وصولاً لمركز الألعاب الأولمبية بكين... إطلالة على التاريخ والمستقبل



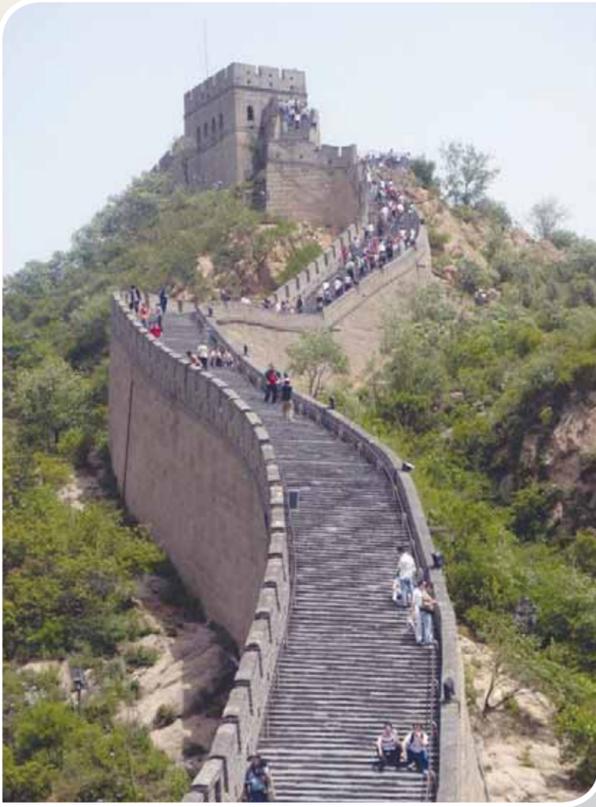
الصين، والقهوة الثلجية، والقرعة الذهبية ذات الأنوف الفطساء، ودببة الباندا، إضافة إلى حيوانات غير نادرة بدرجة كبيرة مثل طائر الكركي ذي العرف الأحمر، وغزال «بيير ديفيد». كذلك تضم حديقة أنواعاً من مختلف أنحاء العالم مثل الغيلة والأسود والخيول (النمر الأميركي). ويوجد في الحديقة أيضاً متحف تزي لأحياء المائية.

### نصائح جانبية

حدد ما إذا كنت بحاجة إلى تأشيرة أم لا: يمكنك التوقف في المدينة في طريقك إلى بلد آخر لمدة 144 ساعة دون الحاجة إلى تأشيرة، أما إذا كنت ستبقى في الصين وقتاً أطول، فعليك التقدم بطلب للحصول على تأشيرة الدخول المتكرر وتكلفتها مثل تكلفة تأشيرة الدخول للمرة واحدة، وتبلغ 140 دولاراً.

تمتع بمشاهدة العمارة الحديثة المبهرة مثل مجمع «غالاكسي سوهو»، وهو مقر تلفزيون الصين المركزي، والإستاد الوطني، الذي تم بناؤه لاستضافة فعاليات الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2008، إضافة إلى المركز الوطني لفنون الأداء (غوجيا دا جويان)، والمعروف باسم البيضة العملاقة. افتتح في عام 2001، ويعد من أفضل دور الأوبرا في آسيا.

احصل على المساعدة من تطبيق خاص باللغة: يجيد أكثر العاملين في مجال السياحة اللغة الإنجليزية، لكن إذا كنت تخطط لاستكشاف بكين وحدك، وتفتقر إلى المهارات اللغوية، فيمكنك تنزيل تطبيق ترجمة.



عددها على 200 ألف، والتي تم العثور على أكثرها في بكين وحولها، لوحة حجرية للإمبراطور تشيان لونغ، يزيد وزنها على 40 طناً، ويصل ارتفاعها إلى نحو سبعة أمتار، وعليها كتابة ونصوص قديمة.

### حديقة حيوان بكين

تقع الحديقة واسمها (بي جينغ دونغ ويوان) في شمال غربي المدينة، على مساحة أكثر من 220 فدانا. افتتحت في عام 1906 مما يجعلها واحدة من أقدم حدائق الحيوان في الصين. تضم نحو 15 ألف حيوان ينتمون إلى ألف فصيلة، من بينها أنواع محلية نادرة مثل نمور جنوب

طويلة، فهناك مقهى ومتجر شاي يقدمان مشروبات منعشة. كذلك هناك سياسة صارمة تمنع استخدام «عصا التصوير الذاتية»، لذا إذا كنت تمتلك واحدة فأتركها في فندقك، أو في الأمانات.

### متحف العاصمة بكين

افتتح في عام 1981، ويعد واحداً من أهم المتاحف الفنية في البلاد لما يضمه من أعمال فنية مهمة، منها قطع قديمة من البورسلين والبرونز، والخطوط والفنون التقليدية، إلى جانب منحوتات تمثل الثقافة الصينية والثقافات الآسيوية الأخرى. من بين القطع المهمة، التي يزيد

ثاني أكثر متاحف الفنون جذباً للزائرين في العالم بعد اللوفر في باريس. تم افتتاح المتحف عام 2003، ثم تجديده بالكامل عام 2011 ويضم 48 قاعة للعرض. من بين القطع المعروضة المثيرة للاهتمام في المتحف، والتي يصل عددها إلى مليون قطعة، هو «سيمو دينغ»، الأنية والأدوات البرونزية الأثقل، والتي تعد من بين الأقدم من نوعها في العالم، إلى جانب مجموعة من التحف النادرة المصنوعة من الذهب واليشم والخزف، والتي يعود تاريخها إلى عهود مختلفة لآسرات الحاكمة. توضح قطع أخرى أول مجتمعات بشرية في البلاد إضافة إلى تأسيس الدولة الشيوعية. إذا كنت تخطط لزيارة

يمكن من هنا التمتع بمشاهدة الأبراج الكثيرة، والحوارج المظلة على المناظر الخلابة للمناطق المحيطة. وحيث إن السير وعز يمكنك استقلال عربات التلفريك خلال جولة أعلى السور. وينصح بالتسجيل مسبقاً للقيام بجولة حول السور نظراً للزحام الكبير من السائحين. كذلك هناك بقعة أخرى تتيح الاستمتاع بزيارة سور الصين العظيم تبدأ من زيارة الأجزاء الموجودة في موتيانو التي تعود إلى القرن السادس الميلادي. وقد ازدادت شهرة هذا القسم، الذي تم إعادة بنائه وتوسيعه على مدى قرون، نظراً لإطلالاته الرائعة التي تكتسب جمالاً فريداً خاصاً خلال فصلي الربيع والخريف.

### الاستمتاع بالتسوق.

### القصر الإمبراطوري

يُعرف أيضاً باسم المدينة المحرمة، وهو أهم معلم في بكين. يعود تاريخه إلى أسرة يوان الحاكمة بالقرن الثالث عشر، ويُعزى حجمه الهائل إلى التوسعات الكثيرة التي حدثت خلال فترة حكم أسرة مينغ بين عامي 1406 و1420 بعد نقل العاصمة من نانكينغ. وكان هذا القصر الجميل مقراً لـ 24 من أباطرة اسرتي مينغ وتشينغ، وسبب تسميته بالمدينة المحرمة هو عدم السماح للعامة بدخوله أو الاقتراب منه. ويمتد القصر بالمباني الملحقه به على مساحة 720 ألف متر مربع، ويحيط به جدار ارتفاعه عشرة أمتار به أبراج تتناثر في أركانه الأربعة، وخندق عرضه 50 متراً، وينقسم إلى منطقة مخصصة للاحتفالات والإدارة، إلى جانب أجزاء خاصة مخصصة للإمبراطور وعائلته. من المعالم الأخرى بوابة «ميريديان» التي تم تشييدها عام 1420، وجسور النهر الذهبية الخمسة المبنية من الرخام الأبيض ومزينة بالزخارف، والتي كانت مخصصة لإقامة حفلات ولوازم الإمبراطور، وقصر النقاء السماوي، أكبر قاعة في البلاط الداخلي، وقاعة الشجاعة العسكرية، المقر الدائم والخاص للإباطرة.

### ميدان تيانانمن

هو ساحة السلام السماوي، وأكبر ميدان داخل المدينة، حيث يتسع لنحو مليون شخص. تم إنشاؤه في عام 1958 للاحتفاء بالذكرى العاشرة لإقامة جمهورية الصين. من معالمه نصب أبطال الشعب، وهو مسلة ارتفاعها 38 متراً تتكون من 17 ألف قطعة من الجرانيت والرخام، وبوابة تيانانمن الرائعة التي تم الانتهاء من بنائها في عام 1417، وكانت يوماً ما المدخل الرئيسي للمدينة الإمبراطورية.

### مرصد بكين القديم والمتحف الوطني

هو شبيه بالحصن وتم الانتهاء من بنائه عام 1442 يقع شرق المدينة بالقرب من منطقة المحطة، وظل يعمل حتى عام 1929 وفيه تعرض الأدوات التي كانت مستخدمة قبل اختراع التلسكوب. وفي المنشأة التي تمتد على مساحة 10 آلاف متر مربع، كرة سماوية يعود تاريخها إلى عام 1673 وكرة ذات حلقات تعود إلى القرن الثامن عشر تمثل الكواكب من تصميم فريديناند فريبست.

أما المتحف الوطني فيعد

يعد هذا المتحف الواقع على مقربة من القصر الإمبراطوري، واحداً من أقدم الحدائق التاريخية في بكين. شيد في بداية القرن العاشر، وتم تسميته على اسم بحيرة بيهاي (البحيرة الشمالية)

### لا تبعد بكين سوى ساعة واحدة فقط عن أحد أشهر الأبنية التاريخية في البلاد وهو سور الصين العظيم. يقع في بادينغ

باس، الجزء الأول من السور، والذي تم فتحه أمام السائحين في الخمسينات، ويمكن الاستمتاع بالسير على هذا الجزء المبهر لساعات. تاريخ بنائه يعود إلى القرن السادس عشر، ويصل ارتفاعه إلى ثمانية أمتار. كذلك

### سور الصين العظيم

لا تبعد بكين سوى ساعة واحدة فقط عن أحد أشهر الأبنية التاريخية في البلاد وهو سور الصين العظيم. يقع في بادينغ، ومعبد «كول هيل»، ومعبد السماء، ومعظمها في قلب المدينة التاريخية التي لا تزال في حالة جيدة. من الأمور التي يمكن القيام بها أيضاً استكشاف ميدان تيانانمن الضخم، والمراكز الحضارية الحديثة مثل مدينة الألعاب الأولمبية. هذا كل بجانب

لكن حتى إذا كانت النية البقاء في بكين، فإنها لا تخلو من الأماكن الفريدة الجديرة بالزيارة والأنشطة التي يمكن القيام بها لعدة أيام من دون شعور بالملل. فهي تضم جزءاً من سور الصين العظيم في «بادالينغ باس»، وهذا وحده يجعلها تستحق الزيارة. من الأماكن التاريخية والثقافية الأخرى فيها، القصر الإمبراطوري ومتنزه «بيهاي»، ومتنزه «كول هيل»، ومعبد السماء، ومعظمها في قلب المدينة التاريخية التي لا تزال في حالة جيدة. من الأمور التي يمكن القيام بها أيضاً استكشاف ميدان تيانانمن الضخم، والمراكز الحضارية الحديثة مثل مدينة الألعاب الأولمبية. هذا كل بجانب



## رحلة مع لبلبة:

وسادتي رفيقتي في السفر  
لا أستغني عنها أينما ذهبت

مارينا في الساحل الشمالي المصري وجهة ثابتة للبلبة



القاهرة: انتصار دردير

بينما كانت تستعد للسفر إلى تونس لحضور مهرجان قرطاج السينمائي، انشغلت الفنانة لبلبة في إعداد حقيبتها، خشية أن تنسى حاجيات مهمة في ملابسها واكسسواراتها. ملابس للصباح، وفساتين للسهرة، وحقائب وأحذية مناسبة لكل منها؛ أمر معتاد بالنسبة لممثلة شهيرة، لكن من غير المعتاد أن يكون أول ما تضعه لبلبة في حقيبتها هو «وسادة». فهذه أهم لا تستغني عنها أينما ذهبت. تروي لبلبة حكايتها في السفر لـ«الشرق الأوسط» قائلة: «إذا نسيت وسادتي الخاصة، بجافيتي النوم وأعاني من الأرق. هي وسادة عادية، لكنني أعتمد عليها... أرتاح لها وتشعرتني بالأمان».

\* أغلب سفرياتتي تكون لحضور مهرجانات سينمائية، سواء كنت أشارك فيها بأفلام أو أحل ضيفة عليها. ومن أحب البلدان إلى نفسي تونس، فهي تشبه باريس، كما أحب شعبها الطيب، وانفتاحهم الثقافي والفني.

وأكثر مكان زرته مدينة «كان» الفرنسية، فانا أواظب على حضور مهرجاناتها السنوي على مدى 18 عاماً متواصلة، إلى حد أنني أحفظ شوارعها وشواطئها عن ظهر قلب.

\* باريس أيضاً محطة مهمة في حياتي، أعشقها ولي فيها ذكريات حلوة. فقد كانت وجهة دائمة لي ولأخي طوال فترة مرضها. وفي إحدى المرات، كنا في رحلة استجمام. وخلال الزيارة، تعرضت أخي لمتاعب مفاجئة، وصدمت في المستشفى الأميركي بعد إبلاغي بـ«إذا مرت 8 ساعات بسلام، سوف تكون قد اجتازت الأزمة». والحمد لله مرت الأزمة، وظللتنا في باريس شهراً كاملاً، وتحسنت حالتها، وكنا نراجع الطبيب كل ستة أشهر، لذا لا يوجد مكان في باريس لا أعرفه. ورغم رحيل أخي منذ سنوات، لا زالت أشعر بها معي كلما زرتها.

\* لا أسافر من أجل التسوق لأنني بطبيعتي أميل إلى البساطة ولبس الكاجوال، ولا أحب المبالغة. وبالنسبة

للسفريات تكون لحضور مهرجانات سينمائية، سواء كنت أشارك فيها بأفلام أو أحل ضيفة عليها. ومن أحب البلدان إلى نفسي تونس، فهي تشبه باريس، كما أحب شعبها الطيب، وانفتاحهم الثقافي والفني.

وأكثر مكان زرته مدينة «كان» الفرنسية، فانا أواظب على حضور مهرجاناتها السنوي على مدى 18 عاماً متواصلة، إلى حد أنني أحفظ شوارعها وشواطئها عن ظهر قلب.

\* باريس أيضاً محطة مهمة في حياتي، أعشقها ولي فيها ذكريات حلوة. فقد كانت وجهة دائمة لي ولأخي طوال فترة مرضها. وفي إحدى المرات، كنا في رحلة استجمام. وخلال الزيارة، تعرضت أخي لمتاعب مفاجئة، وصدمت في المستشفى الأميركي بعد إبلاغي بـ«إذا مرت 8 ساعات بسلام، سوف تكون قد اجتازت الأزمة». والحمد لله مرت الأزمة، وظللتنا في باريس شهراً كاملاً، وتحسنت حالتها، وكنا نراجع الطبيب كل ستة أشهر، لذا لا يوجد مكان في باريس لا أعرفه. ورغم رحيل أخي منذ سنوات، لا زالت أشعر بها معي كلما زرتها.

\* لا أسافر من أجل التسوق لأنني بطبيعتي أميل إلى البساطة ولبس الكاجوال، ولا أحب المبالغة. وبالنسبة

في تصميمه الداخلي، وكان مخصصاً لاستراحتها، ومثابة مقر إقامة «شخصي» لها. أقيم على قمة هضبة صغيرة تقف على حافة ساقية هناك. وأحييت تلك القصور بحديق «حديقة تساريتسينو»، التي تُعتبر حالياً من أجمل حدائق موسكو. فقد اختير موقعها بعناية لتشكيل فضاء جميلاً يطل عليه «سكان» القصور القيصرية في المحمية. وتنتشر في الحديقة أنواع مختلفة من الأشجار والزهور، ونوافير يتدفق منها الماء، مثل لحن موسيقي يستكمل جمال اللوحة.

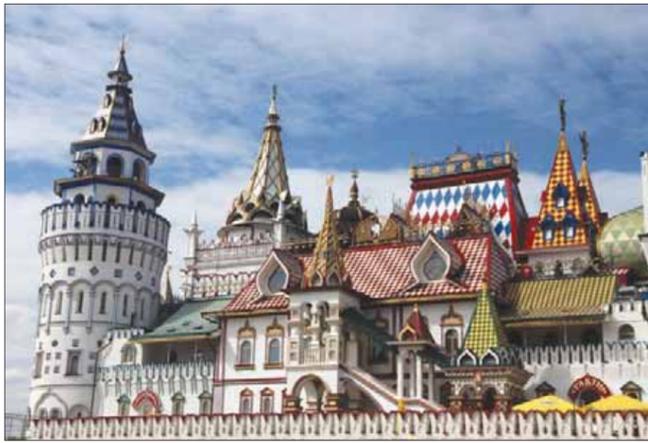
أما «عزبة إزمائيلوفو» القيصرية، فهي محمية طبيعية - تاريخية أخرى تستحق الزيارة. فيها تتلاقى سيرة نبلاء روسيا، مع جمال الطبيعة وسحرها، وبينهما بعض الإثارة والهيبة» حتى، ذلك أن واحدة من الروايات التاريخية حول عزبة - قرية إزمائيلوفو، تقول إنها حصلت على هذا الاسم نسبة إلى سلالة النبلاء من عائلة إزمائيلوفو، وإن إيفان الرهيب أول قياصرة عموم روسيا قدم الجزيرة التي أقيمت عليها العزبة شرق موسكو، هدية لتلك العائلة في القرن الرابع عشر. وفي عهد اليكسي ميخائيلوفيتش، ثاني قياصرة عموم روسيا، تم تشييد معظم المباني في مجمع إزمائيلوفو، وتوسعت حينها وأصبحت عبارة عن مجموعة من القري والأحياء ضمن «الملكبة القيصرية»، انتشرت فيها ورشات حرف وصناعات متنوعة، فضلاً عن الزراعة والغابات والأبنية التاريخية.

وشكلت رمزاً للزدهار، لذلك كان القيصر اليكسي ميخائيلوفيتش يصطحب ضيوف الدولة الأجانب إليها، ليُظهر لهم حجم الإنجازات في عهده. وتقول بعض المراجع التاريخية إن القيصر بطرس الأول الذي يُعد باني الدولة الروسية، وُلد في إزمائيلوفو، وليس في أملاك القيصرية في موسكو.

إلى جانب جمال طبيعته المتوحشة إلى حد ما، تنتشر في مجمع إزمائيلوفو مجموعة كبيرة من القصور القيصرية القديمة، من ضمنها مجمع «كروملين» ضخم، وجسور وبوابات رئيسية وغيرها من منشآت، يعكس تنوع تصاميمها أسلوب أكثر من مدرسة فنية هندسية منذ القرن الرابع عشر وحتى التاسع عشر. هذا كله قائم وسط مساحات خضراء موزعة على مجموعات حدائق كبيرة، ما يجعل مجمع إزمائيلوفو يبدو مثل لوحة فنية تخبئ على ضفاف أنهر صغيرة وسط غابات وارفة.

التركيز على المعالم المشهورة يُبقي أخرى مجهولة تُبعد مسافاتها  
محميات تاريخية وطبيعية «منسية» في موسكو

جانب من المباني التاريخية في عزبة إزمائيلوفو



المتحف التاريخي في قصر عزبة إزمائيلوفو في موسكو



مجمع قصور تساريتسينو من حقبة يكاتيرينا الثانية في غابات موسكو

ويستضمن مجمع تساريتسينو عدة قصور، أهمها: «القصر الكبير»، الذي صُمم بأسلوب يعبر عن قوة الدولة وعظمة الإمبراطورية. «القصر الصغير» الذي يبدو أكثر تواضعاً

بكاتيرينا توقفت أعمال البناء، وبحلول نهاية القرن التاسع عشر عانى المجمع من الخراب، إلى أن بدأت أعمال ترميمه في العهد السوفييتي؛ حيث استعادت جميع مباني المجمع القها التاريخي.

المجمع، ولم يبل التصميم رضاها، لتكلف مهندساً معمارياً آخر، هو ميخائيل كازاكوف، بالمشروع، وطلبت منه أن يعيد بناء القصور لتكون أوسع وأكثر «رسمية». بعد وفاة

لا يختلف اثنان على أن مدينة موسكو وجهة روسية عالمية، لهذا يركز عليها الغالبية عندما يفكرون في السياحة؛ لكنهم يبقون ضمن معالم تاريخية وثقافية محددة، مثل الساحة الحمراء، والكرملين، ومسرح البولشوي، وغيرها. بيد أن «الثروة السياحية» في العاصمة الروسية أكبر من تلك معالم أخرى في المدينة لا تقل أهمية، ولا تأخذ حقها، إما بسبب ضيق الوقت وإما لُبعد المسافات في المدينة العملاقة. فقد يمضي السائح نصف نهاره في الطريق ذهاباً وإياباً إليها، علماً بأن التعرف على المعالم التاريخية في تلك المحميات وملامسة جمال طبيعتها، قد يتطلب نهاراً بأكمله أو أكثر، تتحج لزوارها فرصة التعرف عن كثب على صفحات مثيرة من تاريخ روسيا، فضلاً عن أنها توفر فرصة لمشاهدة كثير من الحيوانات البرية، مثل الغزلان والسناجب وغيرها، تعيش في غابات تحتضن منشآت تائهة منذ بدايات تاريخ الدولة الروسية الحديثة.

فعلى مساحات خضراء شجرية شاسعة مجاورة لـ«غابات الأبنية البيتونية» في موسكو، مثلاً، تنتشر مجموعة غابات، تحمل صفة «محميات طبيعية تاريخية»، تطل بين أشجارها الكثيفة، مساحات خضراء أقيمت عليها مقابر ومقابر إقامة لقياصرة وأباطرة في السابق، منها «مجمع محمية تساريتسينو التاريخي»، وهو معروف أيضاً باسم «مجمع قصور وحدائق تساريتسينو»، يمتد على مساحة 405 هكتارات، وبدأ العمل على بنائه في عام 1775، حين وصلت الإمبراطورة يكاتيرينا الثانية إلى موسكو للاحتفال بنهاية الحرب الروسية - التركية، وأصدرت أمراً ببناء قصر يكون مقر إقامة لها في المدينة، عوضاً عن قصر آخر كانت قد أمرت ببنائه في ريفها. وكلفت المهندس المعماري فلاديمير باجينوف بهذا المشروع، وكانت الفكرة حينها بناء مجمع قصور «شخصية» للإمبراطورة والمقربين منها فقط. وخلال عشر سنوات من العمل تم بناء مجموعة من القصور، مع حدائق ونوافير ماء، وأنهر صغيرة فوقها جسور، ومباني خاصة للخيالة والخدم، وما إلى ذلك. وهكذا نجح باجينوف في بناء تحفة فنية تعكس أسس الفن القوطي الذي كان سائداً في الغرب.

وفي مرحلة كانت فيها جميع القصور والمرافق جاهزة عملياً، قامت يكاتيرينا بزيارة

## حول العالم



## جبل قوس قزح - بيرو

الزائر للتعرف على ارتفاعات عالية، بالنظر إلى أن الجبل يرتفع عن سطح البحر أكثر من 16,000 قدم. ويقدر عدد زائري «جبل قوس قزح» بنحو 1,500 يوماً. إلا أنه ينبغي الانتباه إلى تقلبات كثيرة تطرأ على الطقس بالمنطقة ما بين الحر الشديد نهاراً والبرد القارس ليلاً، مع احتمالية لتساقط ثلوج باستمرار، بجانب انخفاض درجات الحرارة بشدة في الأجزاء الأعلى من الجبل.

الطقس والعوامل البيئية والرسوبية التي أضفت على الجبل تركيباً معدنياً فريداً جعله اليوم عبارة عن طبقات متراصة من السوان الذهبية والأحمر والفيروزية. أقرب المدن إلى «جبل قوس قزح» هي كوسكو الواقعة على بعد 62 ميلاً، ويجري تنظيم رحلات يومية إلى الجبل لتتلاق مع شروق الشمس وتنتهي نحو الساعة مساءً. ويجب أن يتهاى

تعتبر بيرو واحدة من البلاد التي يجذب السائحون بالملايين إليها بسهولة من شتى بقاع الأرض؛ نظراً لطبيعتها الساحرة وتنوعها الجغرافي والطبيعي اللافت ومهرجاناتها الثقافية وأطلال حضارة إنكا القديمة.

إلا أنه في عام 2015، اضيف عامل جذب جديد إلى هذه القائمة الغنية تمثل في أعجوبة جيولوجية اكتشفت حديثاً: جبل



## ترانسفاغراشان - رومانيا

جولات سياحية على امتدادها للاستمتاع بالتنقل عبر المشاهد الطبيعية الخلابة على جانبيه؛ ما أكسبها لقب «الطريق إلى السماء»، بارتفاعاتها وانخفاضاتها وتعرجاتها المتكررة عبر مناطق جبلية خلابة تكسوها الخضرة. ويمكن قطع الطريق بأكملها دون توقف في غضون ثلاث ساعات.

وتفتح السلطات الرومانية الطريق بشكل كامل بين يونيو ولجاء

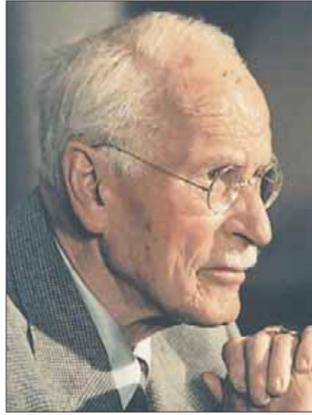
يعود بناء الطريق إلى ما بين عامي 1970 و1974 في عهد نيكولا تشاوتشيسكو كطريق استراتيجي عسكري، ويقال إن قرار إنشائها جاء تحسباً للتعرض لغزو سوفييتي على غرار ما حدث مع جمهورية التشيك المجاورة عام 1968.

ليست بالمكان التقليدي على الإطلاق، وإنما طريق سريعة، إلا أنها ليست طريقاً سريعة عادية، فهي مصنفة من جانب الكثيرين كواحدة من أكثر الطرق السريعة إثارة على مستوى العالم. تقع هذه الطريق الطويلة المتعرجة التي يبلغ طولها نحو 150 كيلومتراً في رومانيا، وترتبط بين إقليمَي ترانسلفانيا وفالاشيا التاريخيين.

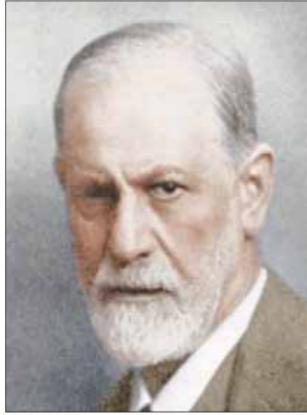


يجمع بين فنون الرواية والاعتراف والسيرة والمذكرات

## أدب الرسائل والفتنة الآفة لعلم البريد



كارل يونغ



سيميوند فرويد



تيد هيوز وسيلفيا بلات

جنب مع علم الاجتماع المقارن». وإذا كان فرويد لم يتأخر كثيراً في الرد على تلميذه «العاق» بقوله «إنه مصاص دماء، لقد دمر في رسالة أخيرة له «أنا أعترف براهية قوية تجاه ابتكارك»، فإن رسائل العالمين المتبادلة قد تكفلت إلى حد بعيد بتقديم صورة بانورامية وافية عن فتوحات علم النفس وتأثيراته الهائلة على أدب القرن العشرين وفنونه المختلفة. أما رسائل الشاعرة الأميركية سيلفيا بلات، التي تم نقلها مؤخراً إلى العربية، فتكاد تختزل بالكامل قصة حياتها القصيرة التي لم تتجاوز الأعمار الثلاثين. فمنذ سن العاشرة وحتى اللحظة التي سبقت انتحارها بقليل، تبعت بلات إلى أمها وأخيها المسايوي. وسيكون علينا أن ننظر أعواماً طويلة قبل أن يقدم هيوز إلى زوجته الراحلة، كما إلى مرسيل برنستون إلى العديد من أصدقائه ومعاصريه. لكن الحقيقة التي لا بد من قولها هي أن التقنيات الحديثة التي سهلت على البشر سبل التواصل والمراسلة السريعة، حرمتهم بالمقابل من المتع الحسية والروحية التي وفرها لهم صرير الأوراق ورائحة الحبر وحذب الأصابع على القلم. وحرمتهم أيضاً من طقوس إبداع الرسائل في صناديقها المغنطة مصحوبة بمساعيهم الجادة على الخوف.

لن يتسع المجال في هذه المقالة للتحذير من رسائل فرانز كافكا إلى ميلينا، أو رسائل أوسكار وايلد إلى اللورد الفرد دولغلاس، وهو الذي قاده نزوعه المثلي إلى السجن، أو رسائل مارسيل برنستون إلى العديد من أصدقائه ومعاصريه. لكن الحقيقة التي لا بد من قولها هي أن التقنيات الحديثة التي سهلت على البشر سبل التواصل والمراسلة السريعة، حرمتهم بالمقابل من المتع الحسية والروحية التي وفرها لهم صرير الأوراق ورائحة الحبر وحذب الأصابع على القلم. وحرمتهم أيضاً من طقوس إبداع الرسائل في صناديقها المغنطة مصحوبة بمساعيهم الجادة على الخوف. ونذهب القلوب المدون على الورق.

كتب يونغ مخاطباً أستاذه: «لن نحل الأسرار النهائية للعصاب والذهان من دون الاستعانة بالأساطير وتاريخ الحضارة، لأن علم الأجنة يسير جنباً إلى

إحاح أستاذه على أفراد الدافع الجنسي بتحديد عقد البشر وتوجيه سلوكياتهم المختلفة، ورأي أن ثمة عوامل أخرى تقف وراء سلوكيات البشر المرضية، إذا كنت أنا موسى فانت يوشع، وستكون لك الأرض الموعودة في الطب النفسي»، ما لبثت أن أخذت لاحقاً في التدهور بعد أن رفض التلميذ

المعري وغيرهم، بل تلك الرسائل الخاصة التي يتبادلها أصدقاء حميمون باعدت بينهما الظروف والأماكن، أو يعمل كتاب وشعراء ومدعون على تحويلها إلى مكاشفات قلبية ومعرفية عميقة، أو يلجأ إليها العشاق الغميوون ليعبروا بواسطتها عن شغف أحدهم بالآخر، وليجعلوها بديلاً عما خسروه من نعيم الوصال وحرارة اللقاء الجسدي. وإذا كان كل هؤلاء الذين ذكرت، كما سواهم من البشر، قد دابوا منذ قرون طويلة على تبادل الرسائل عبر وسائل متفاوتة التطور تتراوح بين الحمام الرزاجل وشبكة الإنترنت، فإن اللافت في هذه الأونة هو حرص دور النشر العالمية على الاهتمام برسائل المفكرين والشعراء والمبدعين، وترجمتها إلى غير لغة من لغات العالم. وما يعطي لهذا النوع من الأدب أهميته هو أنه يمنحنا متعة الفضول والتسلل إلى اللحظات السرية والحميمة في حياتنا الأخرين، خصوصاً أولئك المتوارين خلف أسمائهم اللامعة وإنجازاتهم العلمية والأدبية الكبرى. كما أن أسلوب صادق، وساعد القارئ وجبران كاتبتها من خاتمة الغموض والاستبعاد المتأتمين عن الشهرة، إلى خاتمة أخرى أكثر التصاقاً بحياة البشر العاديين ومكابداتهم وهو أسهم اليومية. وأنا ونحن نقرأ رسائل المشاهير، التي تم جمعها لاحقاً في كتب وإصدارات مختلفة، نشعر بسقوط ذلك الجدار الصلد الذي كان يفصلنا عنهم، وبأنهم خارج ابتكاراتهم المختلفة، يشبهوننا تماماً في فرحهم وشغفهم وغيرتهم وسقوطهم في شرك الحب أو تحت غائلة الفقر والمرض. ولعل المتعة الاستثنائية التي يوفرها ذلك النوع الأدبي تتمثل في قدرته على الجمع بين

شوقي بزيع

قل أن اخترت مفردة من مفردات المعجم العربي في داخلها ذلك الغيض الهائل من الدلالات والمعاني والإحالات العاطفية والنفسية، كما هو الحال مع الرسائل. لا بل إن في هذه المفردة ما يتصل بالإشارات الصوتية أو الصامتة التي تبادلها الناس قبل اكتشاف اللغة، أو تلك التي تبعت بها الطبيعة إلى البشر على شكل وعود بالأمل والخصب، وهو ما عبر عنه ابن الرومي في قصيدته الشهيرة عن رياض الربيع التي ترد على رسالة السماء المطرة برسائل مماثلة يحملها عطر «طيب النشر شائع في البلاد». والريح من جهتها لا يقتصر دورها على حمل اللقاح من نبتة إلى أخرى، بل هي عبر هبوبها الغامض عبر الأماكن والأصمار، تتحول إلى ساعي بريد غير مرئي لنقل ما تجيش به الصدور من خرق النفس ومشاعر طي الكتمان. وما تعجز اللغة عن الإفصاح عنه من وجد المحبين ورغبتهم في الوصال، تتكفل به نظرات العيون التي يطلقها المشوق على شكل برق خاطف أو سهام مسددة إلى قلب العاشق الغتيل. وثمة رسائل أخرى هي أقرب إلى الإشارات التي تنبئ بمعجزة أو حدث استثنائي كالنجم التي رأى فيها الرعاة المجوس تبشيراً بقدوم المسيح. وليست الكتب المقدسة من جهتها سوى نوع من الرسائل الماورائية التي تبعت بها السماء إلى الأرض، كي ترشد البشر التائهين في صحارى الضلال إلى طريق الهداية القويم.

إلا أن ما يهمني في هذه المقالة ليس هذا النوع من الرسائل الرمزية والماورائية، ولا الرسائل المتصلة بفضايا اللغات والأدب والعلوم والسياسة والاجتماع، كما هو الحال في رسائل الجاحظ وابن المقفع وأبي العلاء

بعيداً عن سوريا... حالاً بفلسطين متوسداً بلد اللغة التي عشقها

## رحيل صالح علماني عراب ترجمة أدب الواقعية السحرية

دمشق، الشرق الأوسط

«كنت في عداد الجيش العثماني عندما خاض حرب الترة، في مصر، مشتبكاً مع القوات الإنجليزية، وشهدت تفكك الجيش العثماني وانحاره إلى فلسطين، عائداً أدراجة من حيث أتى. وعندما وصلنا إلى جسر بنات يعقوب، أدركت أن الدولة العثمانية قد سقطت: فهربت من الجيش، وعدت إلى القرية... وتابع صالح علماني رواية قصة حفظها نقلًا عن والده، مزارع التبغ في ترشيشا (شمال فلسطين)... (بعد عدة أعوام من تلك الحرب، سقطت الدولة العثمانية). الحكايا التي تلقفها صالح علماني بدهشة الطفولة من والده الحكاء، رغم جهله بالقراءة والكتابة، زرعت في نفسه الولع بالآداب، والرغبة الشديدة في كتابة الرواية، التي ستحوّل مع الأيام إلى انهماك بالترجمة. فالعائلة التي نزلت من فلسطين، إثر نكبة فلسطين عام 1948، إلى مدينة حمص في سوريا، حيث ولد صالح علماني 1949، حملت بأن يصبح ابنها طبيباً يعوضها عذابات الزوج، فاقنعتة بالسفر إلى إسبانيا لدراسة الطب التي لم يستهوه أبداً، لكنه قبل لرغبته بالسفر واكتشاف بلاد أخرى.

وفي عام 1970، غادر صالح علماني إلى برشلونة، لكنه درس الطب لعام واحد فقط، وتحوّل إلى دراسة الصحافة، ثم تركها أيضاً

ليمارس أعمالاً حرة في الميناء، ويكتشف مجتمعات القاع، في الوقت الذي تكفلت فيه الأجواء الثقافية في برشلونة بأهمه نحو عوالم الأدب. حينها، كانت برشلونة -كما يقول علماني- مركزاً ثقافياً يعج بدور النشر والمسرح والسينما والمقاهي والمكتبات الثقافية. في إحدى تلك المقاهي، قابل صديقاً يحمل كتاباً نصحه بقرائه؛ وكان الطبعة الأولى من رواية غارسيا ماركيز «مائة عام من العزلة». وسرعان ما وقع علماني تحت تأثير عوالم ماركيز الروائية، وقرر ترجمة روايته إلى العربية. وبعد إتمامه ترجمة فصلين منها، صدرت ترجمته لها بالعربية عن اللغة الفرنسية، فأهمل ما قام به، ليعود إلى دمشق، ويخترط بمشاغل الحياة اليومية، دون أن يبدهه ذلك عن متابعة جديد أدب أميركا اللاتينية. وعندما صدرت رواية ماركيز «اليس لدى الكولونيل من يكاتبه»، سارع إلى ترجمتها، وصدرت الترجمة عام 1979، لتكون باكورة أعماله في الترجمة من الإسبانية إلى العربية، التي لاقت استحسان الصحافة والنقاد، وكتب الناقد حسام الخطيب: «إن شاباً فلسطينياً يترجم أدباً مجهولاً لقراء العربية».

الانتشاء بالنجاح ولد غروراً خفياً في نفس الشاب الطامح لكتابة الرواية، وقال لنفسه: «أن تكون مترجماً مهماً أفضل من أن تكون روائياً سيئاً»،

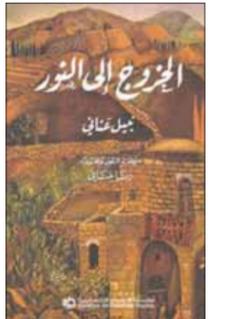
هكذا اكتشف صالح علماني أنه «ولد ليترجم». ومكث خلال عمله في مديرية التأليف والترجمة، في وزارة الثقافة السورية، يبحث عن الجديد والمثير لأهتامته، وما يستحوذ على إعجابيه في إصدارات دور النشر الإسبانية، لينقله إلى العربية. وبين عامي 1979 و2019، ترجم صالح علماني أكثر من 111 كتاباً عن أدب أميركا اللاتينية، وجميعها كتب أحبها ونقّب خلف كل حرف فيها عن كامل حمولتها الجغرافية التاريخية والاجتماعية السياسية. عمل بجد واجتهاد كبيرين، بمعدل عشر صفحات كل يوم، كانت ثمره عشقه اللامحدود للغتين العربية والإسبانية، وكم كان يبدو سعيداً عندما يقرأ النص المنجز بالعربية بالمتعة ذاتها عندما يقرأ باللغة الإسبانية التي لم يخترها، وإنما هي التي اختارته وجرفته بعيداً للبحث فيها. وفي لهجات أميركا اللاتينية المتفرقة عنها، التي تختلف من بلد إلى آخر، فكان لا بد له من قراءة متعنتة في تاريخ أميركا اللاتينية، وواقعتها وحكايات شعبها، بما فيها من معارف وخرافات وثقافات، تمكنه من امتلاك ناصية الترجمة، والنقاط معاني التلميح والإشارات الكامنة خلف الصياغات الأدبية. وجاء صعود تيار الرواية اللاتينية عالمياً أواخر الستينات وبداية السبعينات، الذي عرف بابد الواقعية السحرية، ليتكرس حضور صالح علماني في الترجمة عن الإسبانية، فكانت خبيبته البيضاء للأيام السوداء التي عاشها في دمشق بعد اندلاع الحرب عام 2011، حيث اضطرت للزواج من بيته أكثر من مرة، إذ إن موقفه، الذي وصفته بالمعارضة «المحامي» متوسداً تراب بلد اللغة التي عشقها... ليحل يوم أمس، بعد أيام قليلة على إنجاز ترجمة أحدث روايات البيروفي ماريو فارغاس يوسا «شيطان البنات الخبيثة».

## «الخروج إلى النور» عبر مذكرات نبيل عناني

عائلته أوضاعاً اجتماعية وسياسية صعبة، شاقاً طريقة في الفن، على الرغم من الصعاب، في جو عمه الفقر والاضطراب السياسي، ولم يشكل فيه الفن أولوية ولا طريقاً منطقياً نحو المستقبل. عاصر نبيل النكبة والنكسة، وأسس مع زملائه رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في السبعينات التي كان لها الأثر الكبير في تشكيل ملامح الحركة التشكيلية الفلسطينية الحالية. كان الفن بالنسبة إلى نبيل عناني نضالاً وتحدياً للاحتلال وتبنيًا للهوية الفلسطينية.

وخلال فترة الانتفاضة الأولى، انطلق مع بعض زملائه إلى فضاءات التجريب والإبداع التي أثرت في الأجيال اللاحقة من الفنانين الفلسطينيين الشباب. ومن هنا جاءت مذكرات نبيل عناني شاهدة على جوانب من التحولات التي طرأت على المجتمع الفلسطيني خلال العقود الماضية، وهي تسرد التاريخ من خلال كثير من القصص الشخصية التي تروى بروح من الدعابة. ويعتبر نبيل عنان أحد مؤسسي الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية المعاصرة، بعد حصوله على درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة من

جامعة الإسكندرية في مصر سنة 1969، عاد إلى فلسطين وأقام أول معرض شخصي له في القدس سنة 1972. ومنذ ذلك الحين عرض أعماله في عدد كبير من الدول الأوروبية والعربية وأمريكا واليابان. يتميز أسلوب عناني باستخدام المواد المحلية في أعماله الفنية، مثل الجلد والحجارة والأصباغ الطبيعية. حصل على الجائزة الوطنية الأولى في الفنون البصرية سنة 1997. وكان له دور مهم في تأسيس الأكاديمية الدولية للفنون في فلسطين.



## «الفجر يجبون أيضاً» للأعرج و«ابنة الحظ» لإيزابيل الليبدي

بيروت، الشرق الأوسط



صدر حديثاً عن «دار الآداب» رواية واحدة للروائي الجزائري وإسباني الأخرى مترجمة بعنوان «ابنة الحظ» لإيزابيل الليبدي. وتحكي رواية «الفجر يجبون أيضاً» قصة حياة خوسيه، مصارع الشيران، مدينة وهران في الخمسينات، لمجتمعها التحتي الظالم. وهي أيضاً قصة حب خوسيه، أنجلينا، التي تحمل ذاكرة فجر انتهوا في أفران الغاز النازية. رواية عن المزيج المتداخل من الثقافات

لواسيني الأعرج قصة اكتشاف خوسيه، مصارع الشيران، مدينة وهران في الخمسينات، لمجتمعها التحتي الظالم. وهي أيضاً قصة حب خوسيه، أنجلينا، التي تحمل ذاكرة فجر انتهوا في أفران الغاز النازية. رواية عن المزيج المتداخل من الثقافات



ووجدنا شيئاً آخر».

البرازيلي زاجالو، حيث تحسن الأداء الفني والنتائج، وخرج الأخضر بالمركز الثالث حيث كانت تلك البداية التي لا تنسى له كمدرّب قاد بعدها الكرة السعودية إلى الكثير من المنجزات. الزباني كشف عن الكثير من الأمور في ثنايا الحوار التالي:

تطورت كرة القدم في المنطقة، ومشهدنا على أنه يستغرب من مطالب بركتها جانباً. وبين الزباني أن الدورات الخليجية كانت البداية في مسيرته التدريبية مع المنتخب السعودي الأول لكرة القدم من خلال النسخة السابعة في مسقط، بعد أن تمت إقالة المدرب

أكّد كبير مدربي كرة القدم في السعودية وعميدها خليل الزباني أهمية استمرار دورات كأس الخليج لكرة القدم، رافضاً أي محاولات لإيقافها والتقليل من أهميتها واعتباريتها مع إقرار نسختها الـ «25» المقررة في البصرة في العام «2021»، مؤكداً أن بقاءها ضرورة واحتفاظ بالأصل الذي من خلاله

## عميد المدربين السعوديين قال إن العامل النفسي يلعب دوراً رئيسياً في نتائجها

# خليل الزباني: لا تقابلوا كأس الخليج بالجهود... استمرارها ضرورة مجتمعية

السعودي فيما ظهر المنتخب العراقي بقوة وهزم المنتخب ما الذي تتوقعه في الأدوار النهائية؟  
- في الحقيقة لم أتابع مجريات الدورة الحالية بكل تفاصيلها، ولكن بشكل عام يمكن القياس بوجود المنتخبات المتأهلة واقترب المستويات الفنية، وخصوصاً مع العودة القوية للمنتخب السعودي بداية من الجولة الثانية من هذه الدورة.  
وعلى هذه المعطيات أرى أن هناك تنافساً كبيراً على اللقب الحالي وسيبقى كل منتخب إلى تقديم الأفضل لديه لحسم اللقب، وقد تساهم الظروف الحالية في العراق إلى جعل لاعبي المنتخب يقدمون كل ما لديهم من أجل إدخال الفرحة في قلوب الشعب العراقي، والعراق منتخب قوي ومتمكن، وأتمنى أن يعود المنتخب السعودي بحصصه اللقب، كما أرى أن المنتخب البحريني تطور بشكل كبير وقد ينجح هذه المرة في الحصاد للمرة الأولى في تاريخه.

وكما ذكرت أرى أن الجانب النفسي يلزم الجانب الفني في هذه الدورة التي لها خصوصية وحسابات مختلفة عن البطولات القارية وغيرها، وإن كنت أرى أيضاً أن دورة الخليج يجب أن تستمر كما بدأت لأنها الخليج العربي، ولكن أرى الإكتفاء بالوضع الحالي بعد ضم العراق واليمن إلى هذه الدورة لتكوين «8» منتخبات، وهذا اعتقد أنه يكفي حتى لا تفقد الدورة رونقها.  
• في النسخة الحالية لبطولة الخليج هناك تقلب في النتائج، فهناك من أهدى القيادة الرياضية ونادي الهلال بكل منسوبيته بتحقيق الفريق الأول لكرة القدم الهلال بطولة دوري أبطال آسيا، وهذا إنجاز يسجل باسم الوطن.



الزباني يرى أهمية المحافظة على البطولة وسط أصوات تقلل منها (الشرق الأوسط)

الرقعة أكبر ويعني تقلص دور البطولات العربية التي تشارك فيها المنتخبات العربية الأخرى، ولذا أرى ضرورة استمرارها وعدم ركنها جانباً لأي اعتبارات، سواء كان الحديث عن المشاركة في بطولات رسمية أخرى أو غيرها من الأعداء لمن يطالب بإيقاف هذه الدورة.  
• على صعيد البنية التحتية وهي عامل مهم لاختيار الدول الخليجية المنظمة لأي نسخة هل أقامت بطولات الخليج في هذا الجانب؟  
- بكل تأكيد حققت فوائد كثيرة جداً والكثير من المنشآت الرياضية الموجودة كانت نتاج إقامة دورات الخليج وتنقلها لهذه الدورة ليس على المستوى الرياضي بل على المستوى الفني أيضاً وغيره من المجالات، ولذا كان التفوق الكويتي مبكراً، وتطورت المنتخبات الخليجية تدريجياً مثل الإمارات وعمان وحتى البحرين رغم عدم حصدها أي نسخة من بطولات الخليج.  
• على صعيد البنية التحتية وهي عامل مهم لاختيار الدول الخليجية المنظمة لأي نسخة هل أقامت بطولات الخليج في هذا الجانب؟  
- بكل تأكيد حققت فوائد كثيرة جداً والكثير من المنشآت الرياضية الموجودة كانت نتاج إقامة دورات الخليج وتنقلها لهذه الدورة ليس على المستوى الرياضي بل على المستوى الفني أيضاً وغيره من المجالات، ولذا كان التفوق الكويتي مبكراً، وتطورت المنتخبات الخليجية تدريجياً مثل الإمارات وعمان وحتى البحرين رغم عدم حصدها أي نسخة من بطولات الخليج.

الزباني يرى أهمية المحافظة على البطولة وسط أصوات تقلل منها (الشرق الأوسط)

الزباني يرى أهمية المحافظة على البطولة وسط أصوات تقلل منها (الشرق الأوسط)

الزباني يرى أهمية المحافظة على البطولة وسط أصوات تقلل منها (الشرق الأوسط)

الزباني يرى أهمية المحافظة على البطولة وسط أصوات تقلل منها (الشرق الأوسط)

## حوار رياضي

الرياض: علي القطان

• بداية كيف ترى دورة كأس الخليج وأثرها في تطور الكرة الخليجية بعد أن شارفت على نصف قرن من الزمن؟  
- لدورة كأس الخليج فضل كبير على الكرة في المنطقة ومنتخباتها، حيث تعد الأساس الذي قامت عليه وتطورت عليه المنتخبات وبناء المنشآت وتلقي الدعم من القيادات الخليجية، وهذا يعني أن لهذه البطولة دوراً كبيراً في تطور الكرة في الخليج ومناقشة منتخباتها على المستوى الإقليمي والعربي، بداية من المنتخب الكويتي والعراقي والسعودي والإماراتي ووصولاً إلى المنتخب القطري الذي حمل النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا مطلع العام الحالي.

• هناك من يعتقد أن دورة كأس الخليج انتهت دورها من حيث المنافسة داخل أرض الملعب خصوصاً بعد أن حققت جانباً مهماً من أهدافها وأهمها أن المنتخبات المشاركة نصفها على الأقل حصص بطولات قارية ووصولاً إلى أكبر المنافسات الحالية ولذا لم يعد وجودها سوى زحمة «رورناتمة» للمنتخب الخليجية وهي لا تزال بطولة غير معتادة؟

- لا يجوز أن نكافئ دورة الخليج على كل ما قدمته من «الجهود»، بل يجب أن نستمر لأن أهدافها في الجانب الفني والمنتخب الخليجية تحققت، وكذلك لها جوانب مهمة على الصعيد الاجتماعي والأسري وغيرها من الروابط التي تجمع

## الهلال يزين قهيبه في المونديال بالنجمات الثلاث

مدرّب الهلال زافان لوشيسكو على جائزة أفضل مدرب روساني 2019 وذلك لبروزه مع الهلال هذا الموسم وتحقيق كأس دوري أبطال آسيا، بالإضافة إلى صدارته كأس المحترفين، رغم تخلفه بمباراة مؤجلة واحدة. وفي ذات السياق، يحاضر الروماني زافان لوشيسكو مدرب فريق الهلال الأول لكرة القدم، اليوم (الأربعاء)، ضمن برنامج التعليم المستمر الذي يقيمه الاتحاد السعودي لكرة القدم لتطوير المدربين الوطنيين، بإشراف اللجنة الفنية، وستقام المحاضرة في قاعة المؤتمرات الصحافية، بالمجمع الأولمبي، عند الساعة 4:00 عصراً.  
وستتناول المحاضرة العناصر الأساسية لبناء البرنامج التدريبي، ومفاتيح الإدارة الفنية للمباريات، إضافة إلى بعض الأسئلة والنقاش.

الرياض: فارس السبيعي  
قررت إدارة نادي الهلال وضع 3 نجمات على قصصان الفريق الأول لكرة القدم خلال مشاركته المقبلة في بطولة العالم للأندية التي ستقام في الدوحة، في الفترة من 11 إلى 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وهي تمثل عدد بطولات دوري أبطال آسيا التي حققها الفريق، وذلك حسب تعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي طلب من إدارة نادي الهلال وضع النجوم الخاصة بلقب دوري أبطال آسيا (3 نجوم) فوق شعار الفريق خلال مونديال الأندية.  
من جانب آخر، حدّثت إدارة نادي الهلال بالاتفاق مع الروماني زافان لوشيسكو، مدرب الفريق، 11 ديسمبر الحالي موعداً للسفر إلى الدوحة، تاهباً لخوض منافسات كأس العالم للأندية، من جهة أخرى، حصل

## غروس يطالب لاعبي الأهلي بـ«الجدية» أمام النجوم

جدة: محمد باسنيدي



غروس (الشرق الأوسط)

الرسومية، في ظل توقف مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.  
ويقدّر فريق الأهلي خلال مباراته القادمة 4 من عناصره الدولية في مباراة النجوم، بعد استدعاء الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم بقيادة الفرنسي رينارد الثالوثي محمد خيران لاعب خط الدفاع، وعبد الفتاح عسيدي لاعب خط الوسط الدولي، ومحمد الربيعي حارس المرمى لقائمه المشاركة حالياً في دورة بطولة «خليجي 24» من جهة أخرى، أقام محمد المجدد لاعب الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي مادية عشاء لاعبين بحضور المهندس أحمد بن بكر الصائغ رئيس النادي، وجميع الأجهزة العاملة بالفريق على مضمات الملعب بعد نهاية الحصة التدريبية التي أقيمت مساء أول من أمس بمناسبة عقد قرانه مؤخراً في مسقط رأسه في الأحساء، وشهدت مناقشات بين اللاعبين على المرحلة القادمة وسط أجواء جميلة سادت المناسبة.

طالب المدرب السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم، اللاعبين بالجدية والاستعداد الأمثل لمواجهة النجوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء، ضمن مواجهات دور الـ 32 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين بلوغ الدور التالي من المسابقة من خلال الإجماع بهم قبل انطلاق الحصة التدريبية مساء أمس. وشدد على الجميع بأنه يجب أن يكون الهدف المنافسة على جميع البطولات خلال الموسم الرياضي الحالي، وأنه في حاجة للجميع خلال المواجهات القادمة.  
وشهدت تدريبات الأهلي مساء أمس تركيز مدرب الفريق على الجوانب التي يرغب في تنفيذها في المباراة من خلال البناء الصحيح للهجوم، خصوصاً عن طريق الأطراف، ومطالبة لاعبي خط الهجوم باستثمار الكرات العرضية

## المنافسات ستقام في الميدان التاريخي 12-14 ديسمبر مونفيس وستراف يكملان عقد «كأس الدرعية للتنس»

الرياض: «الشرق الأوسط»



الألماني يان لينارد ستراف (الشرق الأوسط)

الجدير بالذكر أن اللجنة المنظمة كانت قد أعلنت في وقت سابق مشاركة 6 نجوم عالميين هم: السويسري ستان فافريكا الفائز بثلاثة ألقاب (غران سلام)، والمصنف الثالث عالمياً سابقاً، والروسي دانييل ميدفيدف والمصنف الخامس عالمياً والذي حظي بعام استثنائي وصل فيه إلى 6 نهائيات متتالية، بما فيها بطولة أميركا المفتوحة لعام 2019 والذي صعد بدوره عشاق رياضة التنس في السعودية الكثير من المتعة. ويعد اللاعب البالغ 23 عاماً من العمر من أفضل اللاعبين الصاعدين الذين يُتوقع لهم أن يكسروا احتكار عمالقة اللعبة الثلاثة «روجر فيدرر ونوفاك دجوكوفيتش ورافائيل نادال»، في المستقبل القريب. كما تضم القائمة كلاً من الإيطالي فابيو فوجيني المصنف 12 عالمياً وأول إيطالي يفوز بلقب بطولة «ماسترز 1000» لرابطة محترفي التنس هذا العام في مونتري كارلو، إلى جانب البلجيكي المتألق ديفيد جوفين، والأميركي جون إيسنر صاحب الإرسالات السريعة، والفرنسي لوكاس بويل الحائز على خمس بطولات منها من أكثر المباريات إثارة وحساساً... تعد عشاق التنس ببطولة استثنائية مليئة بالمتعة من هذا العام.

في هذه الرياضة... نحن واثقون بأن هذا اللاعب سيحظى بإعجاب الجمهور في المملكة، والأمير ذاته ينطبق على يان لينارد ستراف، الذي قدم أفضل مستوياته في عام 2019 على الإطلاق خلال مسيرته الاحترافية في رياضة التنس، وهو المصنف الثاني في ألمانيا حالياً، وتُعرف مبارياته بأنها من أكثر المباريات إثارة وحساساً... تعد عشاق التنس ببطولة استثنائية مليئة بالمتعة من هذا العام.

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة «كأس الدرعية للتنس» انضمام الفرنسي جابيل مونفيس والألماني يان لينارد ستراف إلى قائمة النجوم العالميين الـ 8 الذين يستعدون لخوض غمار المنافسات المرتقبة لأول مرة في السعودية على ميدان الدرعية خلال الفترة من 12 - 14 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

ويحتل الفرنسي جابيل مونفيس التصنيف العاشر عالمياً لرابطة محترفي التنس، حيث يأمل النجم الصاعد في تحقيق لقب مهم في مسيرته يتمثل في كأس الدرعية، فيما يعد الألماني يان لينارد أحد أبرز النجوم الصاعدة في بلاده واحتلاله التصنيف الثاني هناك، ونجح خلال مسيرته في تحقيق رقم شخصي مهم يتمثل بفوزه في 35 مباراة فردية خلال عام 2019 فضلاً عن كونه يحتل التصنيف الـ 35 عالمياً. إلى ذلك، قال بيتر مايكل رايشل، الرئيس المشارك لمجموعة «بازل» الرياضية، الجهة المنظمة للبطولة: «تشهد النسخة الأولى من البطولة قدوم باقة من أبرز المواهب العالمية إلى السعودية للمرة الأولى على الإطلاق، ويعد جابيل مونفيس واحداً من أشهر

## تكريم لاعبي الأخضر أبطال العالم للاحتياجات الخاصة في جدة

بالمركز وعدد من المسؤولين وضيوف الحفل. بينما أوضح أنيس أحمد لمجموعة صافولاً أن الجهود المبذولة من المجموعة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة تأتي انطلاقاً من إيمانهم بأهمية تمكينهم بوصفهم عناصر فعالة في المجتمع. بدوره قال طارق إسماعيل المدير التنفيذي للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة إن «مبادرة تكريم التي تم إطلاقها، تأتي لشكر وتعزيز الوعي بين مختلف فئات المجتمع من خلال فيديوهات قصيرة تحمل رسائل مهمة حول حقوق هذه الفئة، وذلك بحضور رامي عز الدين مدير مركز التنمية الاجتماعية بجدة، وسالم الزهراني مدير إدارة المؤسسات والجمعيات



جانب من حفل التكريم للاعبي الأخضر في جدة أمس (الشرق الأوسط)

أهمية تمكن هذه الشريحة من المجتمع ليصبحوا أعضاء فاعلين ومؤثرين في المجتمع، وذلك بحضور رامي عز الدين مدير مركز التنمية الاجتماعية بجدة، وسالم الزهراني مدير إدارة المؤسسات والجمعيات

وأكد عدد من لاعبي الأخضر منهم يحيى مجري سعادته بالاحتفالية التي أقامتها مجموعة صافولاً وتكريمهم كلاعبين، تزامناً مع اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة والمبارتين المتين أطلقتها المجموعة لتكريم ذوي الإعاقة وإتاحة الفرصة أمامهم أداء دورهم في تنمية مجتمعهم، مؤكداً أن أي شخص قادر على الإبداع في المجال الذي يشغفه وقادر على تحقيق الإنجازات. بدوره أعرب الدكتور عبد العزيز الخالد مدرب الأخضر عن تمنيته للاحتفالية على الاحتفالية، مؤكداً أن الأخضر استحق اللقب العالمي عن جدارة، منوهاً أنها باتت بطولته المحببة والمفضلة لديه، وهو منجز يضاف إلى الإنجازات المتعددة لأبناء

جدة: «الشرق الأوسط»  
جسد السعوديون احتفالاً بهم بمنحهم بلادهم لذوي الاحتياجات الخاصة الفائز بكأس العالم بإحدى الصالات الكبرى على شاطئ المدينة الساحلية جدة، وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، بحضور مدرب المنتخب وللاعبين وعدد من المسؤولين في عدد من القطاعات المختلفة.  
وتوج المنتخب السعودي لكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة بكأس العالم للإعاقة الذهنية للمرة الرابعة على التوالي، أغسطس (آب) الموسم الماضي، وذلك بعد فوزه على منتخب الأرجنتين بنتيجة 2-0 في المباراة النهائية للبطولة المقامة في السويد.

## النصر يستجد بخميس وهوساوي لتعويض الغيابات

الرياض: عبد الله الهالبي

شارك مدافع النصر عبد الله مادي، في التدريبات الجماعية بعد تعافيه من الإصابة التي عجزت عنها طوال الفترة الماضية وكانت سبباً في استبعاده عن صفوف الأخضر السعودي المشارك في بطولة الخليج.  
بينما انضم إلى قائمة المصابين لاعب الوسط فهد الجميعة، بسبب إصابته بكسر في عظمة الوجه سببها قرابة الشهر، وأوقعت إصابة الجميعة مدرب النصر البرتغالي روي فينتوريا في حرج كبير، حيث كان سيعتمد

عليه في مركز الظهير الأيمن للقاء النصر بالبيكرية يوم الجمعة المقبل، ضمن منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين.  
يُذكر أن فريق النصر حالياً من دون أظهير، حيث يغيب سلطان الغنام بسبب وجوده ضمن صفوف الأخضر السعودي، فيما يعانِي الثنائي عبد الرحمن العبيد وحمد الناصف من إصابات سوف تغيبهما عن لقاء البيكرية، ولم يتبق ضمن خيارات فينتوريا مركز الظهير الأيسر سوى عوض خميس، فيما من المرجح أن يعود للقائمة الأساسية بعد غياب طويل عمر هوساوي في مركز الظهير الأيمن.

**سولسكاير مدرب يونايتد لا يخشى تهديدات الإقالة وواثق من ردة فعل قوية أمام توتنهام اليوم**

**الأنظار تترقب عودة مورينيو إلى «أولد ترافورد»... وديربي ليفربول وإيفرتون يحسم مصير سيلفا**

الديربي أمام إيفرتون، وقال: «لا نفكر بشأن فارق النقاط... لم تكن أي من هذه المباريات الـ13 التي فرنا بها سهلة، فلم نشعر بذلك في أي لحظة».

في المقابل يشعر ماركو سيلفا مدرب إيفرتون، بأن مقصلة الإقالة باتت قريبة للإطاحة به، وربما تكون مباراة ليفربول حاسمة في مستقبله. وتعرض إيفرتون لخسارة مبريرة في الوقت بدل الضائع أمام لستر الأحد 1 - 2 رغم أن الفريق قدم عرضاً جيداً وكان هو السباق بالتهديف. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن مجلس إدارة إيفرتون بحث بالفعل مستقبل سيلفا وستكون مباراة قمة مرسيبايد أمام ليفربول هي الغاصلة.

وقال سيلفا: «سقاتل في مواجهة ليفربول رغم صعوبة المهمة على ملعب أنفيلد. يتعين علينا ألا نفقد الثقة في أنفسنا. نعرف أن ليفربول في أفضل حالاته لكن كل شيء مررنا به خلال الموسم يمنحنا الثقة».

ويتطلع أرسنال إلى العودة لسلسلة الانتصارات التي غاب عنها طوال ثماني مباريات، عندما يستضيف برايتون في ختام منافسات المرحلة مساء غد الخميس، وذلك في أول مباراة على ملعبه تحت قيادة مديره الفني المؤقت فريدي ليونفريغ.

وكان أرسنال كافح من أجل تحقيق تعادل صعب أمام مضيفه نورويتش سيتي 2 - 2 في أول مباراة له تحت قيادة مديره الفني المؤقت فريدي ليونفريغ. وستنهي مبارياته في الدوري الإنجليزي الممتاز في أول مباراة له تحت قيادة مديره الفني المؤقت فريدي ليونفريغ. وستنهي مبارياته في الدوري الإنجليزي الممتاز في أول مباراة له تحت قيادة مديره الفني المؤقت فريدي ليونفريغ.



صلاح يقود هجمه لليفربول على مرمى إيفرتون في مباراة سابقة بديري مرسيبايد

لا لعب بثبات في المستوى ويجب المران كثيراً والتحسين كثيراً. ولن تقل مواجهة ليفربول مع جاره إيفرتون أهمية رغم أن الأول في الصدارة منفرداً، بينما الثاني يتأخر في المركز 17 متقدماً بفارق نقطتين فقط عن منطقة الهبوط. وتحظى مواجهة الديربي دائماً بالإنارة لكن التاريخ دائماً كان في صالح ليفربول. وبعد أن حقق 13 انتصاراً مقابل تعادل واحد في المباريات الـ14 الماضية بالديربي، يحتل ليفربول صدارة المسابقة بفارق ثماني نقاط أمام أقرب منافسيه لستر سيتي، ليقترب من تحقيق حلم التتويج بلقب الدوري للمرة الأولى خلال 30 عاماً. ورغم ذلك، أكد الألماني يورغن كلوب، المدير الفني للليفربول، أن تركيزه ينصب الآن على مواجهة

الفريق في حقبة الدوري الممتاز. وقال دي خيا: «لا أعتقد أن هذا بسبب نقص الجهود بأي شكل فالفريق يبذل قصارى جهده في اللعب سواء في المران أو المباريات. يمكن الإشارة إلى الافتقار للإمكانات في بعض المراكز لكن بكل تأكيد هذا ليس سبب عدم القتال، يحتاج الفريق إلى الفوز بعدة مباريات حتى يبدأ اللعب بثبات في المستوى». وأضاف دي خيا: «نحتاج إلى الفوز بأربع أو خمس مباريات متتالية حتى نتقدم إلى مراكز الصدارة لكن في الوقت الحالي لا يلعب الفريق بشكل جيد. نحن نبذل قصارى جهدنا ونحاول تحقيق انتصارات كبيرة تستطيع أن تعيدنا إلى مراكز المقدمة لكن الحقيقة أن في الوقت الحالي نحن

من إصابة بالكاحل تعرض لها في نهاية سبتمبر (أيلول)، لكن ثنائي الوسط سكوت مكنونمياني ونيمانيا ماتيتش سيعودان للتشكيلة بعد التعافي من إصابات. وقال الإسباني ديفيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد إنه لا يمكن إلقاء اللوم على الفريق بداعي نقص الجهود في المباريات الأخيرة لكنه يعتقد أن تراجع الأداء يعود إلى الافتقار إلى اللاعبين أصحاب الإمكانيات العالية في بعض المراكز. وقال يونايتد مرتين في آخر ثماني مباريات بالديربي الإنجليزي الممتاز ليخرج من المربع الذهبي ويات يحتل المركز التاسع بفارق تسع نقاط عن المراكز المؤهلة لدوري الأبطال، وفي أسوأ بداية

سرخيته من هذه التقارير. ويرى سولسكاير أن لاعبيه قادرين على تغيير الأوضاع، مؤكداً أنهم ليسوا في حاجة إلى حافز إضافي عند مواجهة مورينيو، وقال: «لا أعتقد أن هوية المدرب أو الفريق المنافس ستغير الدوافع لدى اللاعبين. عندما ترتدي هذا القميص لا تنشغل بالمنافس وستبذل أقصى جهد للفوز. سيحظى جوزيه باستقبال جيد وهذا تعهد من النادي والجماهير. سيبتكر الجميع عامين ونصف العام تحت قيادته كما فاز بالقاب هنا، وأنا واثق تماماً من أن المشجعين والمسؤولين سيرحبون به». وسيفتقد يونايتد مجدداً جهود صانع العابه الفرنسي بول بوغبا الذي ما زال يتعافى

الوضع الحالي لفريقه السابق بالقول: «ليس من مهمتي في الوقت الحالي أن أحل يونايتد. أنا أحلهم كخصم، الطريقة التي يلعبون بها. كيف بإمكاننا الفوز عليهم. كيف بإمكانهم الفوز علينا». حققنا نتائج جيدة هناك، ونتمنى تحقيق نتيجة جيدة أخرى». وعلى النقيض يعاني يونايتد حالياً من غياب الاستقرار وعدم تحقيق لفكرة العودة إلى «أولد ترافورد»، موضحاً: «الشعور جيد، أحب أن أخوض مباريات كبيرة. ضغوطاً شديدة حول المدير الفني والعودة إلى مكان كنت سعيداً فيه. تربطني علاقة رائعة بمشجعي مانشستر يونايتد. عدت إلى هناك كممثل (تلفزيوني) وشعرت بالتواضع بسبب هذا الاستقبال الجميل. اليوم، سأعود كمدرّب للفريق الذي سيحاول الفوز على مانشستر يونايتد». وأضاف: «أشياء قلتها. إنها أكاذيب صارخة. لن أتغير الكثير من الأمور في ثلاثة أو أربعة أيام. لكننا أمام فرصة لإثبات بعض الأمور في المباراتين». وتكهن وتساءل إعلام بريطانية بأن سولسكاير أبلغ لاعبيه بأنه مهدد بترك منصبه إذا خسر يونايتد أمام توتنهام (اليوم) وأسام مانشستر سيتي يوم السبت، لكن المدير الفني النرويجي عبر عن

الشرق الأوسط»

تسلط الأضواء اليوم على الزيارة المرتقبة لفريق توتنهام ومديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو إلى استاد «أولد ترافورد» لمواجهة مانشستر يونايتد، وكذلك مباراة الديربي بين ليفربول المتصدر وجاره إيفرتون المعتز ضمن منافسات المرحلة الخامسة عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز. وتترقب الأنظار زيارة مورينيو إلى ملعب فريقه السابق يونايتد وهو على رأس الإدارة الفنية لتوتنهام وفي أول ظهور له في أولد ترافورد منذ إقالته في ديسمبر (كانون الأول) 2018، فقط خلفاً للارجلنتيني ماريو بوكتينو الذي أقبل من منصبه لتراجع النتائج، وبالفعل نجح المدرب البرتغالي في تحقيق 3 انتصارات متتالية، في مباراتين في الدوري وواحدة في دوري الأبطال.

وأكد المدرب مورينيو أمس في تصريحات على هامش مواجهة يونايتد على أن الوقت الذي أمضاه مع مانشستر أصبح «فصلاً مغلقاً» من سيرته، وكل ما يهمه هو قيادة فريقه الجديد لتوتنهام للفوز.

وقال مورينيو إنه «فصل مغلق بالنسبة لي تركت النادي، وأخذت الوقت الكافي لاستيعاب ما حصل. أخذت وقتي من أجل الاستعداد للتحدي التالي». وشدد: «بصراحة، يونايتد بالنسبة لي أصبح في كتاب تجاربي، أصبح في كتاب تاريخي».

ويعاني يونايتد الأسرين بقيادة خليفة مورينيو النرويجي أولي غونار سولسكاير، لكنه يدخل مباراة اليوم وهو على نقطتين فقط من توتنهام الخامس. ورفض مورينيو أن يقيم

سولسكاير ما زال واثقاً من دعم إدارة يونايتد له (رويترز)



سولسكاير ما زال واثقاً من دعم إدارة يونايتد له (رويترز)

**قرعة كأس إنجلترا تجدد الصدام بين ليفربول وإيفرتون**

تندد: «الشرق الأوسط»

أوقعت قرعة ليفربول الدور الثالث من كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن صدام جديد بين ليفربول وجاره إيفرتون، فيما يلعب أرسنال صاحب الرقم القياسي للفوز باللقب ضد ليدز. ويستضيف ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي والذي لم يفز باللقب منذ 2006 جاره إيفرتون باستاد أنفيلد، فيما يحل ليدز، المنتمي للدرجة الثانية الذي نال اللقب مرة واحدة عندما تغلب على أرسنال في 1972، ضيفاً على استاد الإصارات ضد أرسنال

الفائز باللقب 13 مرة. ويستقبل منافسه بورت فال المنافس في الدرجة الرابعة، بينما يخرج مانشستر يونايتد لمواجهة ولفرهامبتون واندرارز. ويخرج فيلاد المنتمي للدرجة الخامسة لمواجهة شيفيلد يونايتد المنافس في الدوري الممتاز. ويتخطى نيوكاسل يونايتد الاتحاد الإنجليزي وبرنامج للصحة النفسية في إنجلترا. وقال مارك بوليفغهام الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنجليزي في بيان، إن تأخير المباريات دقيقة واحدة هي فكرة بسيطة لكنها ستسرسل رسالة مهمة لدعم الصحة النفسية.

تماماً، إذ توجع من برشلونة بلقب الدوري الإسباني، وأحرز لقب الهدف بـ36 هدفاً، كما فعل أيضاً في دوري أبطال أوروبا بتسجيله 12 هدفاً. ويعد غياب أربعة أعوام، عاد ابن الـ32 عاماً للترقب على العرش ونيل الكرة الذهبية التي سبق له أن أحرزها أعوام 2009 و2010 و2011 و2012 و2015، ليتفوق على غريمه السابق في ريال مدريد نجم يوفنتوس الإيطالي الحالي، البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي كان يتشارك معه الرقم القياسي (5) لكل منهما). وعلق النجم الأرجنتيني على نيله الجائزة بالقول: «مرت 10 أعوام منذ فوزي بالكرة الذهبية الأولى هنا في باريس، وأتذكر قديمي هنا مع أشقائي الثلاثة. كنت في الثانية والعشرين من عمري، ولا يمكنكم تصور كيف كان شعوري».

وأضاف: «الآن، وبعد 10 أعوام، هذه هي الكرة الذهبية السادسة. في زمن مختلف مميز جداً بالنسبة لي على الصعيد الشخصي بوجود زوجتي وأطفالي الثلاثة». وخلف ميسي على العرش الكرواتي لوكا مودريتش، الذي أحرز الجائزة العام الماضي بعد قيادة كرواتيا إلى نهائي كأس العالم للمرة الأولى، متقدماً في التصويت

باريس، «الشرق الأوسط»

اعترف الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول الإنجليزي، بأنه «إذا أردت أن تمنح الكرة الذهبية لأفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي على الدوام». ويالفلع كرس قائد الأرجنتين وناي برشلونة الإسباني مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة. وجاء التتويج السادس الكيماسي، على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صب لصالحه لإدراك المصوتين بأن الإخفاق الجماعي لا ينبغي أن الأرجنتيني قيمته العظيمة. ولم يخرج ميسي من الموسم الماضي خالي الوفاض

**بوكيتينو: تلقيت عروضاً مغرية من أندية كبيرة وجاهز للعودة للتدريب**



بيونس آيرس، «الشرق الأوسط»

أكد الأرجنتيني ماريو سيو بوكيتينو المدير الفني السابق لتوتنهام هوتسبير الإنجليزي إنه تلقى الكثير من العروض المغرية من أندية أوروبية كبيرة وسيدرر الأفضل منها قبل حسم موعد عودته إلى التدريب مجدداً. ورحل المدرب الأرجنتيني البالغ عمره 47 عاماً الذي قاد توتنهام إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي عن الفريق الإنجليزي بعد سلسلة من النتائج السيئة بجميع المسابقات هذا الموسم، وحل البرتغالي جوزيه مورينيو بدلاً منه ليقود الفريق الإنجليزي للفوز في أول ثلاث مباريات حتى الآن. وربطت وسائل إعلام بريطانية

بين بوكيتينو وأرسنال غريم توتنهام، بالإضافة إلى مانشستر يونايتد وريال مدريد وبارين ميونخ. وأبلغ بوكيتينو شبكة «فوكس سبورتنج» في الأرجنتين: «هناك الكثير من الأندية والعروض المغرية أمامي. في سني هذه لست بحاجة لوقت طويل للتعافي. أنا منفتح على الاستماع للعروض التي أمامي... لكن في الوقت الحالي أهم شيء هو استعادة الصفاء الذهني بعد خمسة مواسم ونصف الموسم مزدهلة مع توتنهام». ولم يستبعد بوكيتينو، الذي زار فريقه القديم نيولز أولد بويز هذا الأسبوع، احتمال العمل في بلاده، وقال: «أنوي العودة للتدريب في أوروبا. من الصعب تخيل العمل في الأرجنتين حالياً. لكن من أجل عائلتي لن أرفض ذلك بالطبع». وتوتنهام».

وأضاف: «أنا بحاجة للهدوء في الأيام المقبلة ومعرفة ماذا سيحدث. لم أملك الكثير من الوقت لتفهم ماذا حدث. أفضل قرار كان المجيء إلى الأرجنتين للراحة لمدة عشرة أيام». وأشار بوكيتينو إلى أنه غير أسف للرحيل عن توتنهام وأنه قدم أفضل ما لديه للفريق على مدى خمس سنوات ونصف السنة. وقال: «قدمت كل ما لدي لتحقيق الأهداف التي طلبت مني في أول اجتماع التحديت كانت صعبة بغير ما كان النجاح متخيراً. كانت فرصة رائعة أن أكون جزءاً من تاريخ توتنهام».

أفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي على الدوام». ويالفلع كرس قائد الأرجنتين وناي برشلونة الإسباني مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة. وجاء التتويج السادس الكيماسي، على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صب لصالحه لإدراك المصوتين بأن الإخفاق الجماعي لا ينبغي أن الأرجنتيني قيمته العظيمة. ولم يخرج ميسي من الموسم الماضي خالي الوفاض

**الكرة الذهبية السادسة تكرس ميسي أفضل لاعب في جيله**

وقد يميل البعض لاختيار فان دايك، على غرار كلوب مدرب الأخير في ليفربول، الذي قال: «جائزة هذا العام كانت يجب أن تذهب لفرجيل فان دايك، إلا أن أرقام الأرجنتيني لا تكذب فهو أفضل لاعب في جيله». ففي 54 مباراة خاضها في 2019، سجل ميسي 46 هدفاً مع 17 تمريرة حاسمة على صعيد النادي والمنتخب، أحرز من بينها 41 في 44 مباراة خاضها مع برشلونة، بالإضافة لـ15 تمريرة حاسمة، مسجلاً في طريقه 7 ثنائيات و3 ثلاثيات «هاتريك». ولم يشعر فان دايك بالمرارة، بل أشاد بميسي بالقول «لسوء الحظ، هناك حفنة من اللاعبين الذين يرتقون إلى مستواه، هم من خارج هذا العالم. الفوز بالكرة الذهبية ست مرات يفرض عليك أن تحترم العظيمة». وعلى غرار ميسي، الذي جمع بين جائزتي «فيفا» والكرة الذهبية، توجت الأميركية ميغان رابينو الأفضل في النسخة الثانية من الجائزة المخصصة للسيدات، وخلفت النرويجية آدا هيرغبريغ على العرش، وذلك بعد قيادتها منتخب المرمى الوحيد الذي نال الكرة الذهبية المخصصة لأفضل لاعب (أحرزها عام 1963).

أفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي على الدوام». ويالفلع كرس قائد الأرجنتين وناي برشلونة الإسباني مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة. وجاء التتويج السادس الكيماسي، على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صب لصالحه لإدراك المصوتين بأن الإخفاق الجماعي لا ينبغي أن الأرجنتيني قيمته العظيمة. ولم يخرج ميسي من الموسم الماضي خالي الوفاض

أفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي على الدوام». ويالفلع كرس قائد الأرجنتين وناي برشلونة الإسباني مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة. وجاء التتويج السادس الكيماسي، على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صب لصالحه لإدراك المصوتين بأن الإخفاق الجماعي لا ينبغي أن الأرجنتيني قيمته العظيمة. ولم يخرج ميسي من الموسم الماضي خالي الوفاض

أفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي على الدوام». ويالفلع كرس قائد الأرجنتين وناي برشلونة الإسباني مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة. وجاء التتويج السادس الكيماسي، على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صب لصالحه لإدراك المصوتين بأن الإخفاق الجماعي لا ينبغي أن الأرجنتيني قيمته العظيمة. ولم يخرج ميسي من الموسم الماضي خالي الوفاض

أفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي على الدوام». ويالفلع كرس قائد الأرجنتين وناي برشلونة الإسباني مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة. وجاء التتويج السادس الكيماسي، على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صب لصالحه لإدراك المصوتين بأن الإخفاق الجماعي لا ينبغي أن الأرجنتيني قيمته العظيمة. ولم يخرج ميسي من الموسم الماضي خالي الوفاض



أفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي على الدوام». ويالفلع كرس قائد الأرجنتين وناي برشلونة الإسباني مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة. وجاء التتويج السادس الكيماسي، على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صب لصالحه لإدراك المصوتين بأن الإخفاق الجماعي لا ينبغي أن الأرجنتيني قيمته العظيمة. ولم يخرج ميسي من الموسم الماضي خالي الوفاض

أفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي على الدوام». ويالفلع كرس قائد الأرجنتين وناي برشلونة الإسباني مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة. وجاء التتويج السادس الكيماسي، على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صب لصالحه لإدراك المصوتين بأن الإخفاق الجماعي لا ينبغي أن الأرجنتيني قيمته العظيمة. ولم يخرج ميسي من الموسم الماضي خالي الوفاض

أفضل لاعب في جيله، فيجب أن تكون من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي على الدوام». ويالفلع كرس قائد الأرجنتين وناي برشلونة الإسباني مكانته كأحد أعظم لاعبي التاريخ، إن لم يكن أعظمهم، وذلك بعد أن أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب العالم، للمرة السادسة في مسيرته الرائعة. وجاء التتويج السادس الكيماسي، على الرغم من الصعوبات التي واجهها ميسي الموسم الماضي، إن كان مع فريقه برشلونة الذي خرج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، أو منتخب بلاده الذي خرج من نصف نهائي كوبا أميركا على يد الغريم البرازيلي الفائز لاحقاً باللقب، ما يعني أن التصويت الذي شارك فيه 180 صحافياً من حول العالم، صب لصالحه لإدراك المصوتين بأن الإخفاق الجماعي لا ينبغي أن الأرجنتيني قيمته العظيمة. ولم يخرج ميسي من الموسم الماضي خالي الوفاض

## مسؤول الأداء في فريق «بريطانيا العظمى» للملاكمة يتحدث عن مواجهة بطولة العالم للوزن الثقيل في الرياض

## روب مراكين: جوشوا يعلم أنه لا مجال للخطأ أمام رويوز

سار ملاكمونا بمفردهم نحو الحلبة ولم تكن وراءهم جماهير. وأرى أن هذه البطولة شهدت إنجازات حقيقية للملاكمة في المملكة المتحدة».

وفي سياق متصل، أعرب مراكين عن اعتقاده بأن «فريق السيدات كان مبهراً، وفازت لورين برايس بميدالية ذهبية، بينما نالت كل من كاريس أرتنغستال وديمي جيد رزستان ميدالية فضية. في الواقع، اعتقدنا أن كاريس ستفوز في دور قبل النهائي أمام الحاصلة على الميدالية الذهبية. أما لورين، فقد لعبت الملاكمة في وزن 75 كيلوغراماً، بينما تزن 69 كيلوغراماً فقط. وقد نجحت بفضل سرعتها، كما أنها ملاكمة شجاعة للغاية وتبدو في نصف حجم منافسيها. وتميزت بعض منافساتها، مثل الملاكمة الهولندية نوشكا فونتين التي فازت عليها في النهائي. بقوة بدنية كبيرة للغاية. وبصورة جميلة، قدمت لورين أداءً جيداً للغاية وتعمل عليها كثيراً في بطولة طوكيو».

وشرح مراكين أنه «نحسنا في إعداد جيل قوي من الملاكمين، ويبدو أنهم جميعهم أن بمقدورهم اقتناص ميداليات أولمبية إذا ما سارت الأمور على النحو المأمول. في الواقع، يملك هذا الفريق قوة وعمقاً ربما لم تكن نحظى بهما في ريو. منذ أربع سنوات، كنا نحظى في صفوف الفريق بالقوة البدنية لجو جويس وجوش بوتاسي

وخبرة نيكو أدامز، إلا أننا كنا نفتقر حينها إلى عنصرين أو ثلاثة مقارنة بهذه المجموعة من الملاكمين المهرة».

جدير بالذكر في هذا الصدد أن نمو ملاكمة السيدات تحت قيادة مراكين كان مذهلاً. ولدى سؤاله حول ما إذا كانت السيدات بحاجة لأسلوب تدريب مختلف عن الرجال، فكر مراكين ملياً قبل أن يجيب «داخل الملاكمات السيدات رغبة دائمة في تحقيق المزيد. معظم الرجال يطعون على خطة العمل ويتماشون معها، لكن النساء يطرحن أسئلة ذكية، فهن يرغبن في معرفة السبب وراء فعل هذا أو ذلك، وما الذي يجري معهن. لذلك، يطرحن الكثير من الأسئلة».

وأشاد مراكين في حديثه على نحو خاص بالتأثير الإيجابي لإدامز الحاصلة على الميداليتين أولمبيتين ذهبيتين، والتي أعلنت توها اعتزال الملاكمة الاحترافية. وقال عنها: «بمجرد أن شاهدت أسلوب الملاكمة الذي تنتهجه في جولة واحدة فقط، علمت أنها ملاكمة متميزة».



الملاكم البريطاني جوشوا في الرياض (رويترز)

آخر البطولات العالمية في روسيا (الشهر الماضي)». وأوضح أن «فريق الرجال فاز بثلاث ميداليات نالها بات كورماك وبيتر مغريل وبين ويتنكر. وجميعهم ملاكمون متميزون. وكان فريزر كلارك على وشك الفوز هو الآخر بميدالية بعد فوزه على الملاكم الروسي وبلوغه دور قبل النهائي. لكن الجانب الروسي استأنف النتيجة وصدرت النتيجة النهائية لصالح الملاكم صاحب الأرض. ولدينا لاعبان أو ثلاثة خرجوا من دور ربع النهائي على يد ملاكمين حازوا ميداليات ذهبية، لكن تظل الحقيقة أن فريقنا قوي وصامد. من جهته، يتمتع بيتر بخبرة خمس سنوات على المستوى العالمي، بينما يتمتع بات بخبرة نحو سبع سنوات ولدى فريزر خبرة 10 سنوات. وكان لهذا الأمر أهمية كبيرة عندما سافروا لروسيا، وبلغت أعداد الجماهير نحو 6 آلاف شخص، ليلة الجمعة، وكانت الجماهير القادمة من أوزبكستان تفرق الطبول. وحظي كل ملاكم منهم بالف مشجع، بينما

مراكين على مدار 45 دقيقة بحماس حول العقد الذي قضاه في هذا العمل وإعادة المباراة أمام رويوز. جدير بالذكر أن ديريك ماب، رئيس «جي بي بوكسينغ» 81 ميدالية كبرى فيما بينهم. وفي ظل قيادة مراكين، فاز «جي بي بوكسينغ» بثماني ميداليات أولمبية في دورة لندن 2012 وريو 2016، ويكافئ ذلك عدد الميداليات التي حصلها الفريق على مدار الدورات الأولمبية الثماني السابقة، من موسكو 1980 حتى بكين 2008.

ومن بين الملاكمين الذين أسهم مراكين في تدريبهم داخل شيفيلد، أبطال عالميون وأسماء من أفضل 10 ملاكمين على مستوى العالم في مستويات احترافية مختلفة. بما في ذلك جوشوا وجوش تايلور وكالوم سميث ولوك كامبل ونيكولا أدامز وصولاً إلى تشارلي إدواردو وخالد يافعي وجو جويس ودانجيل دويوا ولورانس أوكولي. وبعد انتهاء اجتماعه حول مواجهة المرتقبة في السعودية، تحدث

بوكسينغ». وعليه، رأينا من المفيد أثناء لقائنا عدداً من الملاكمين الذين يتولى تدريبهم حالياً داخل صالة الألعاب الرياضية البهجة ومنشآت التدريب الملحقة بها، مراجعة بعض الإحصاءات. خلال السنوات العشر الأخيرة، فاز ملاكمو «جي بي بوكسينغ» الرجال بـ 523 ميدالية من 14 منافسة كبرى. وقبل أن يتولى مراكين مسؤولية تدريب الفريق، من 2000 حتى 2008، فاز أفضل ملاكمي البلاد من الهواة

السمات المبهرة في قصته والتي تصل أفقاً جديداً الآن. وناهيك عن الذكرى الـ10 لانضمامه إلى شيفيلد، حيث يتولى إدارة برنامج ناجح للغاية داخل المعهد الإنجليزي للرياضة، يواجه مراكين اليوم اختباراً حاسماً داخل محيط غير مألوف - المملكة العربية السعودية - في خضم محاولة جوشوا استعادة القاب رابطة الملاكمة العالمية (دبليو بي إيه) والاتحاد الدولي للملاكمة (آي بي إف) ومنظمة الملاكمة العالمية (دبليو بي أو) للوزن الثقيل التي خسرها على نحو صادم أمام رويوز في نيويورك خلال الصيف. خلال حديثه، بدأ مراكين شديد التواضع على نحو

لم يمكنه من الحديث عن إنجازاته مع «جي بي

عندما عرضت هذه الوظيفة على مراكين للمرة الأولى، كان أفضل ما يشتهر به كونه مدرب الملاكم كارل فروش. واليوم، تتسلط الأضواء بشدة على فروش لدوره في تدريب جوشوا. ويعتبر الأسلوب الذي نجح من خلاله في مزج العالمين المتنافسين المرططين بالملاكمين الهواة والآخرين المحترفين، على نحو

عاد بالنفع على جميع الملاكمين الذين يتولى مسؤولية تدريبهم، واحداً من

الملاكم المكسيكي رويوز فاز بـ 3 بطولات للوزن الثقيل (رويترز)

لندن، دونالد ماركاي

أشرف مدير شؤون الأداء داخل فريق «جي بي بوكسينغ»، والذي تولى كذلك تدريب بطل العالم السابق للوزن الثقيل، على تغييرات كبرى جرى إدخالها بمجالتي مباريات الملاكمة للرجال والسيدات على مدار الأعوام الـ10 الماضية.

وأثناء حضور رويوز مراكين اجتماعاً كان من بين العناصر التي تناولها أنتوني جوشوا ومواجهته المرتقبة أمام أندري رويوز جونيور والمقرر إجراؤه في بلدة الدرعية السعودية القريبة من العاصمة الرياض في 7 ديسمبر (كانون الأول)، أتت لنا وقت كاف للتجول عبر أرجاء مصنع الاحلام في شيفيلد والذي كان مراكين الممثل الأول له خلف الكواليس على مدار السنوات الـ10 الماضية.

عندما عرضت هذه الوظيفة على مراكين للمرة الأولى، كان أفضل ما يشتهر به كونه مدرب الملاكم كارل فروش. واليوم، تتسلط الأضواء بشدة على فروش لدوره في تدريب جوشوا. ويعتبر الأسلوب الذي نجح من خلاله في مزج العالمين المتنافسين المرططين بالملاكمين الهواة والآخرين المحترفين، على نحو

عاد بالنفع على جميع الملاكمين الذين يتولى مسؤولية تدريبهم، واحداً من

## عندما تسير الأمور بشكل سيئ في الأندية الكبيرة يتحمل المدرب المسؤولية عن جميع الأخطاء

## معاناة آرسنال لن تنتهي برحيل إيمري

إيدو، الذي تم تعيينه قبل ثلاثة أسابيع من التعاقد مع بيبي - أو أي شخص آخر بالتفكير بتأن في الإضافة التي سيقدّمها بيبي للفريق؟

ربما كان هناك اعتقاد بأن أوباماينغ يمكن أن يغير مركزه لكي يلعب على الطرف الأيسر، لكن بعد أن تفتت صعوبة القيام بذلك، فإن الثلاثي المكون من بيبي وأوباماينغ ولاكاريت لم يلعب سوياً سوى في مباراتين فقط، وهما المباراتان اللتان انتهتا بالتعادل أمام توتنهام وكريستال بالاس.

لكن يبدو أن الطريقة التي سيستفيد بها النادي من قدرات هذا اللاعب كانت تأتي في المرتبة الثانية، وهو ما بدأ وأضحاً من عدم تدعيم الفريق للعديد من المراكز الأخرى التي كانت تعاني من ضعف واضح، سواء في مركز قلب الدفاع أو محور الارتكاز. من المؤكد أن هذا لم يكن خطأ بيبي، كما لم يكن خطأ إيمري نفسه. ولا يمكن إلقاء اللوم على المدير الفني الإسباني في هذا الأمر، لكن عندما تسوء النتائج في الأندية الكبرى يصبح المدير الفني على الفور جزءاً من المشكلة. وكما هو الحال في مانشستر يونايتد، فإن المشكلة الأساسية تكمن في



هل يصلح ليونبرغر الأوضاع في آرسنال؟ (أفب)

جديد في دوري جديد لم يلعب به قبل، وهو ما حدث مع الجناح الإيفواري نيكولاس بيبي، الذي يمتلك قدرات وفنيات هائلة. وحتى الآن، هناك انطباع بأن بيبي يلعب بقدّم واحدة، ولا يجيد سوى اللعب على الطرف الأيمن والدخول لعق الملعب، لكي يلعب بقدّمه اليسرى. وبأخذنا هذا إلى سؤال أكثر أهمية: ما هو الهدف بالضبط من التعاقد مع بيبي؟ هل قام أي شخص في آرسنال - سواء كان إيمري أو مدير الكرة، وأؤول سانلهي، أو المشرف على الكرة،

أول مباراة له مع الفريق على ملعبه أمام بيرنلي في الجولة الافتتاحية للموسم؟ ربما يمكن الدفع بسيبايوس كلاعب ثالث في خط الوسط، أو أن يكون خياراً إضافياً كبديل لأحد المهاجمين، أو حتى كبديل لمسعود أوزيل. ورغم كل هذه الخيارات، إلا أن سيبايوس بدأ وكأنه ليس له دور حقيقي ومحوري في تشكيلة الفريق. وفي الحقيقة، هناك دائماً شيء ما غير صحيح فيما يتعلق بالتسرع في الحكم على أداء أي لاعب ينتقل إلى فريق

اللاعبين الأكثر موهبة في الفريق بكل تأكيد. ربما يكون كل هذا منطقياً، لكن هناك مشكلة واضحة للغاية: ما هو المكان الذي يجب أن يلعب به نيكولاس بيبي، الذي ضمه النادي الصيف الماضي في صفقة قياسية بلغت 72 مليون جنيه إسترليني؟ وهناك سؤال آخر لا يقل أهمية وهو: أين سيلعب داني سيبايوس، الذي ضمه النادي على سبيل الإعارة من ريال مدريد، والسذي بدأ وأنه سيقدّم مستويات مثيرة للإعجاب عندما شاركه في

ظهوره الجنب الأربعة الموجودين في الفريق (إذا أضفنا إليهم أيسلسي ميتلاند نيلز، وليس كالوم تشامبرز) يجيدون جميعاً القيام بالمهام الهجومية على حساب المهام الدفاعية. كما أن الدفع بماتيو غيندوري ولوكاس توريرا - أو غرانيت تشاكا في حالة انتهاء المشكلة بينه وبين الجماهير - في مركز محور الارتكاز يعطي أوزيل الفرصة للتقدم للأمام، ويسمح لإيمري بأن يدافع بكل من بيير إيميري وأوباماينغ والسندر لاكاريت معاً في الخط الأمامي، وهما

لويوز أكثر أريحية، عندما يلعب في خط دفاع مكون من ثلاثة لاعبين، بدلاً من أن يلعب بمفرده بجوار مدافع آخر. وعندما يلعب لويوز في خط دفاع مكون من ثلاثة لاعبين، فإنه يمكن التغلب على الأخطاء القاتلة التي يرتكبها، سواء من حيث سوء التمرکز، أو من حيث بحته الدائم عن الكرة، وتقديمه للأمام. وبالتالي، فإن اللعب بهذه الطريقة كان يسمح له بالتقدم في المساحات الخالية وتمرير الكرات الطويلة التي يمتاز بها. تجب الإشارة إلى أن جميع

يتسم أداءه بالبطء، وهو الأمر الذي يجعل من الصعب على الفريق الدفاع عن الأمام. وكان إيمري يسعى لبناء الهجمات من الخلف للأمام، لكن حارس مرمرى فريقه، بيرند لينو، لا يجيد سوى تسديد الكرات الطويلة.

وقبل شهر، كشف إيمري عن أنه ومجلس إدارة النادي اتخذوا قراراً جماعياً بتجاهل صانع ألعاب الفريق مسعود أوزيل، لمحاولة إجباره على الرحيل وتخفيف عبء راتبه الكبير. ومع ذلك، وبعد أن قدم أوزيل مستويات رائعة في مباراة الفريق أمام ليفربول في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، التي خسرها «المدفعية» بركلات الجزاء بعد التعادل بخمسة أهداف لكل فريق، شارك صانع الألعاب الألماني في التشكيلة الأساسية لآرسنال في المباريات الثلاث الماضية في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ودفع إيمري بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، وبحسن النتائج بين عشية وضحاها، وأن الأمور ستتحسن بمجرد إقالة إيمري من منصبه. لقد جاء إيمري إلى إنجلترا بفضل سمعته الكبيرة في قيادة نادي إسبيلية الإسباني للفوز ببطولة الدوري الأوروبي، لكنه رحل بعدما عانى في ثلاثة أندية خارج إسبانيا، وسوف يتذكره الجميع بأنه بذل قصارى جهده من أجل التحدث باللغة الإنجليزية في إنجلترا، لكنه لم يكن قادراً على التواصل بالشكل المطلوب.

وخلال الموسم الماضي، صور إيمري نفسه على أنه مدير فني يعتمد على الضغط المتواصل على حامل الكرة، لكن خلال الموسم الحالي كان آرسنال يدافع بشكل أكبر وأكثر عمقاً، ربما بسبب التعاقد مع المدافع البرازيلي ديفيد لويوز، الذي

لندن، جوناثان ويسون

أدى سوء النتائج والعروض في آرسنال إلى وقوع ضحية جديدة، حيث أقيل المدير الفني الإسباني أوناي إيمري، من منصبه، بعد خسارة الفريق أمام إينتراخت فرانكفورت بهدفين مقابل هدف وحيد، في إطار مباريات الدوري الأوروبي. وكان إيمري - كما هو الحال دائماً مع المديرين الفنيين - كبش الفداء، ولم يصبر عليه النادي بالشكل الكافي للقيام بدوره خلفاً للمدير الفني الفرنسي أرسين فينغر، لينكرنا برحيله عن باريس سان جيرمان بعد تعرضه لانتقادات لاذعة تنهيه بعدم قدرته على استغلال قدرات النجم البرازيلي نيمار، وتوظيفها من أجل مصلحة الفريق.

من المؤكد أن إيمري ليس محصناً ضد الانتقادات، لكن في الوقت نفسه لا ينبغي لأحد أن يعتقد أن المدير الفني القادم سيطور أداء الفريق، ويحسن النتائج بين عشية وضحاها، وأن الأمور ستتحسن بمجرد إقالة إيمري من منصبه. لقد جاء إيمري إلى إنجلترا بفضل سمعته الكبيرة في قيادة نادي إسبيلية الإسباني للفوز ببطولة الدوري الأوروبي، لكنه رحل بعدما عانى في ثلاثة أندية خارج إسبانيا، وسوف يتذكره الجميع بأنه بذل قصارى جهده من أجل التحدث باللغة الإنجليزية في إنجلترا، لكنه لم يكن قادراً على التواصل بالشكل المطلوب.

وخلال الموسم الماضي، صور إيمري نفسه على أنه مدير فني يعتمد على الضغط المتواصل على حامل الكرة، لكن خلال الموسم الحالي كان آرسنال يدافع بشكل أكبر وأكثر عمقاً، ربما بسبب التعاقد مع المدافع البرازيلي ديفيد لويوز، الذي

متحدثون تطرقوا إلى دور القطاع في احتواء أو تأجيج الأزمات

## منتدى الإعلام السعودي في يومه الثاني... تحديات «العصر الرقمي» وتمثيل المرأة



فعاليات المنتدى افتتحت أول من أمس بحضور مختصين في مجال الإعلام من 32 دولة (تصوير: بشير صالح)

الرياض، صالح الزيد

ناقشت جلسات وورشات اليوم الثاني (أمس) من منتدى الإعلام السعودي الذي عقد في الرياض تحت شعار: «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات»، محاور عدة تنوعت بين التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية وضرورة التصدي للأخبار المضللة وصناعة الإعلامي وأهمية الإعلام في بناء التواصل ودور المرأة في الإعلام، إضافة إلى استعراض تجارب شخصيات إعلامية مع المهنة.

وتضمنت جلسة «صناعة الإعلامي» واقع الإعلام اليوم وكيف يمكن أن يحافظ على دوره المهني في ظل تغيرات الصناعة محلياً، والأدوات التي يجب أن يمتلكها الإعلامي في العصر الرقمي ونجاح الإعلاميين في تطويع الأدوات الرقمية لخدمة رسالتهم وكيف نجح المؤثرون في خلف التأثير الجماهيري من الصحفيين.

وتطرقت جلسة «المرأة السعودية في الإعلام: الحضور والتتمثيل»، إلى حضور المرأة السعودية في الإعلام المحلي والعالمي، والأدوار التي تؤديها على مختلف الأصعدة ذات العلاقة بصناعة الإعلام، وتأثير نجاح المرأة إعلامياً على صياغة قنوات للأجيال الناشئة.

وقال محمد التونسي المدير العام لقنوات «إم بي سي» في السعودية: «مشكلتنا في صياغة المحتوى، كلما طورت المحتوى ركضت خلفك وسائل التواصل الاجتماعي». وشدد جميل الزيادي رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» عضو مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين على أن المؤسسات الصحافية لن تفنى ما دام هناك شغف دائم للحصول على المعلومة، بشرط مواكبة التطورات والمستجدات في صناعة الصحافة وهو أمر تفرضه طبيعة المهنة.

وتحدث الزيادي عن المفاهيم المغلوطة حول موت الصحافة وربطها بتراجع الصحافة الورقية. وقال: «الحقيقة من سيوموت هو الذي يبني أن يعتبر الورق والإذاعة والأقمار الصناعية مجرد منصة للنشر؛ المهنة ثابتة والوسيلة تتغير».

وركز رئيس تحرير عكاظ خلال جلسة بمنتدى الإعلام السعودية تحت عنوان «سباق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية» على ضرورة تكثيف وجود المؤسسات الإعلامية في المنصات الرقمية المتجددة وبذل مزيد من الجهود لتكثيف مع تلك التغيرات وتوجيه بؤصلة الإيرادات نحوها.

واعتبر أن المؤسسات الصحافية تواجه قدراً وهو أن تتحول إلى وتيرة سريعة ومتطورة لا تقبل التأخر، مع التزامها بتقديم الرسائل والمنتجات عقلية وذمينة مستنيرة، ومنها ابتكار تطبيقات وأفكار من خارج الصندوق، مع توفير شرط المصداقية والمهنية.

ولفت الزيادي إلى الحاجة لميثاق شرف حقيقي مع انعدام قواعد النشر والمعايير المهنية لدى مستخدمي

## مديرة تحرير «فوربس»: يجب مصادقة الإعلام الاجتماعي لا محاربتها... لأن المعركة خاسرة

الرياض، محمد العايش

في التعامل مع الجماهير من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، منها التواصل والتحدث إليهم بلغة تناسبهم فيفهمونها، وتشدد كلودين على أنه: «يجب في البداية أن تتحدث من هو جمهورك، ومن ثم التحدث بطريقة يفهمها، وبخلاف ذلك فنحن لن نعرف إلى من نتحدث، وبالتالي ستكون خسارتنا مؤكدة».

وترى كلودين، أنها غير متشائمة، لكنها تصف الواقع كما تراه، مبيّنة أن الصحافيين أصبحوا يناقسون العالم بأسره الآن، فكل فرد لديه هاتف ذكي يستقبل الأخبار عليه من مصادر مختلفة، ويشارك مع الجميع. وتضيف «أعتقد أن مهنتنا صعبة وليس لدينا حل سوى أن نقوم بتحديث أدواتنا لتكون جاهزين».

لا يقتصر القلق القائم على وسائل الإعلام التقليدية فقط، بل حتى الصحف والمواقع الإلكترونية، أصبحت تشعر بالخوف من خسارتها قراءها لصالح مواقع التواصل الاجتماعي. كلودين كوليني، مديرة تحرير مجلة «فوربس»، قالت لـ«الشرق الأوسط»: «أمس: ليس هناك من ينكر أنه لا يمكننا كإعلام تقليدي أن نقاتل ضد الإعلام الاجتماعي، بما فيه مواقع التواصل الاجتماعي، بل يجب أن نتصاحب معه، فالمعركة خاسرة». وتضيف «يجب استغلال ذلك بإيجاد طريقة جديدة للوصول إلى جماهيرنا باستخدام تلك التقنيات الجديدة».

وتتطرق كلودين إلى الآلية

المضمار الوحيد المتاح أمام القوى الوطنية الرافضة للانقلاب لمواجهة الآلة الإعلامية الكبيرة في الداخل وتلك التابعة للنظام الإيراني والتي كانت تستخدم لمغالطة الرأي العام العربي والعالمي، مؤكداً أهمية حماية الرأي العام من التزييف وصناعة الوعي وإسقاط محاولات تزييف الصف الوطني وتفنيذ الأكاذيب وتبديد الإشاعات.

وناقشت جلسة «الإعلام وتغطية الحروب والأزمات» وأخلاقيات الإعلام أثناء الحروب، والأدوار الإنسانية لوسائل الإعلام والاتصال، وذلك بحضور الإعلاميين محمد العرب وهاني الصفيان وحسن الطالعي والدكتور فهد الشليمي الذين تحدثوا عن تجاربهم في مجال الإعلام العربي.

وركزت الجلسة على أهمية ردع الإشاعات التي تأتي من الجهات المعادية حول ما يحدث في أرض المعركة.

وقال الإعلامي محمد العرب لـ«الشرق الأوسط»: إن تجربته في تغطية عاصفة الحزم غيرت شخصيته وذلك لمروره بالعديد من الأحداث وفقدان زملاء له خلال تغطية المعارك. وأضاف أن القبائل اليمنية الأصيلة تقف مع التحالف والشريعة ولا ترضى أن يتم انتهاك أرض اليمن.

واستعرضت جلسة «هل تقصي المشاهدة المدفوعة نظيرتها التقليدية؟» التي أدارتها الإعلامية نجوى عسيران، التحديات التي يواجهها التلفزيون في ظل تنامي بدائل المشاهدة عبر الوسائل الرقمية.

كما شهدت جلسة «الفهم الإعلامي بين الشرق والمغرب» مطالبات بإيجاد استراتيجية إعلامية موحدة للشرق العربي والمغرب لمواجهة الأزمات والحملات التي تستهدف المنطقة.

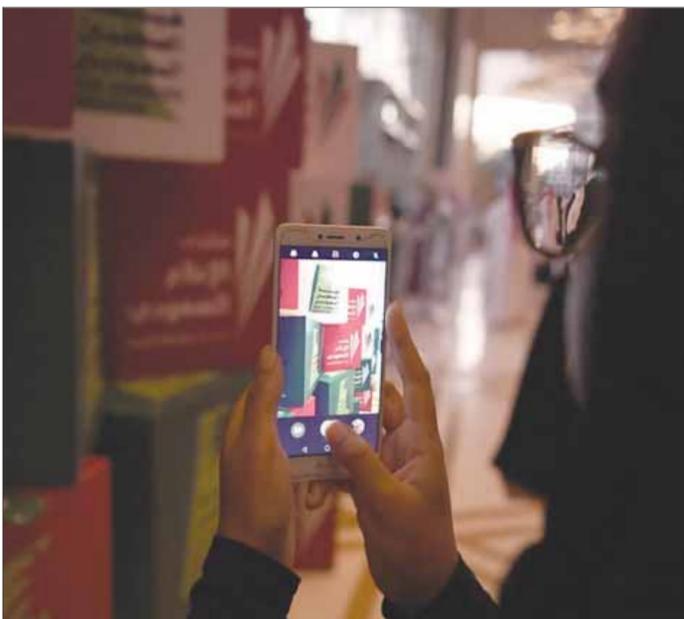
وأشارت الإعلامية سو هولت المدير العام لمجموعة أي تي بي خلال جلسة «صناعة الإعلام» في المؤسسات الإعلامية» إلى أن أي علامة تجارية يجب أن تتناول قصة كجزء من التسويق، مؤكداً ضرورة أن يحمل كل مشروع وجوداً على مواقع التواصل الاجتماعي، ويدرس كل ما ينشر عبرها، لافتة إلى أهمية مواكبة الأجيال المتغيرة وحاجات الناس، إضافة إلى استخدام التقنيات للفت الأنظار في كل صناعة وتغيرات التكنولوجيا.

وشدد المتحدثون في جلسة «سباق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية» على ضرورة تكثيف وجود المنصات الرقمية المتجددة وبذل مزيد من الجهود لتكثيف مع تلك التغيرات وتوجيه بؤصلة الإيرادات نحوها.

وتحدث المشاركون في جلسة «المبتعثون السعوديون: سفراء بلا حدود» عن مدى الصدى الذي يتركه المبتعثون السعوديون في الخارج باعتبارهم كفاءات اتصالية وقوة ناعمة مهمة لحمل الرسالة الوطنية.



إعلاميون من 32 دولة يتابعون إحدى جلسات المنتدى (تصوير: بشير صالح)



جانب من المنتدى (تصوير: بشير صالح)

منابر لها، بعد أن تشتت بشكل خاص، معولاً في ذلك كثيراً على هيئة الصحافيين السعوديين.

وأضاف أن العملية اليوم الإعلامية مع المتلقي سواء كان قارئاً أو مشتركاً أو مستمعاً، فمن المهم استيعاب مختلف الفئات العمرية من خلال منتجاتها التي لا بد أن تحمل رسالة تحاكي الذهن الجديدة من خلال مواءمة المحتوى للمنصات كافة بأشكال مخصصة، مع أهمية تدريب وتأهيل الكوادر البشرية وهي من الأمور المهمة التي تعول عليها المؤسسات الإعلامية في السباقات والمنافسة. وكانت فعاليات المنتدى افتتحت أول من أمس بحضور مختصين في مجال الإعلام من 32 دولة.

وفي جلسة «الإعلام وتأجيج الأزمات السياسية في العالم العربي»، أكد معمر الإيراني وزير الإعلام اليمني أن السعودية أعادت للممة شتات الإعلام اليمني واتاحت

مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، معولاً في ذلك كثيراً على هيئة الصحافيين السعوديين.

وأشارت الإعلامية سو هولت المدير العام لمجموعة أي تي بي خلال جلسة «صناعة الإعلام» في المؤسسات الإعلامية» إلى أن أي علامة تجارية يجب أن تتناول قصة كجزء من التسويق، مؤكداً ضرورة أن يحمل كل مشروع وجوداً على مواقع التواصل الاجتماعي، ويدرس كل ما ينشر عبرها، لافتة إلى أهمية مواكبة الأجيال المتغيرة وحاجات الناس، إضافة إلى استخدام التقنيات للفت الأنظار في كل صناعة وتغيرات التكنولوجيا.

## شعبان عبد الرحيم يرحل تاركاً ميراثاً غنياً (من نوع خاص)

القاهرة، محمد نبيل حلمي

سألوه: «كم الساعة؟» صحیح أنه وفق المعايير الفنية، فإنه لم يكن متوقفاً أن يتخذ عبد الرحيم مساحة معروفة - وليس بالضرورة مؤثرة - في الساحة الغنائية، لكن ربما كان ذلك اختيار الأفكار والموضوعات وطزاجة الكلمات عوامل مهمة في تلك المسيرة.

أحد أشهر الساسة العرب، وهو الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، سجل جانباً من أثر «ظاهرة عبد الرحيم»، على الساحة السياسية، وبالتبعية على مسيرة موسى الشخصية، وبلغت في الجزء الأول من مذكراته التي جاءت بعنوان «كتابه»، ونشرها عام 2017 إلى أنه وفي عام 2000 «كانت الشواهد تشير إلى أن أيامي باتت معدودة في الوزارة، غير أن هناك بعض الأحداث التي جعلت برحلي، ومنها ما يتسم بظرافة، مثل أغنية شعبان عبد الرحيم التي يقول فيها «المكوجي».

وبسبب أغنية «بكره إسرائيل»، تلقى الفنان الراحل، تعليقات سياسية أغلبها صادر من منظمات مناصرة لدولة الاحتلال، تقم عبد الرحيم، بـ«معاداة السامية»، كما انتقل أثر الأغنية المركزية بمسيرته، إلى شاشة السينما، عندما لجأ لها الممثل المصري المخضرم، عادل إمام، في عام 2005. وردّها مُحاكياً أداء عبد الرحيم ضمن أحداث فيلم «السفارة في العمارة»، ومكرساً بذلك أثرها الممتد في وجدان المصريين.

على وجه الدقة يصعب معرفة سبب انتشار «ظاهرة عبد الرحيم»، ولكن لا يمكن في ذلك الإطار تجاهل عناصر مثل: الإلحاح الإعلامي بالحضور المكثف، وأشرطة الكاسيت الرائجة وقت انطلاقته، وتصريحاته الفكاهية عن ارتدائه ملامسه المطابقة للون «صالون المنزل»، أو حرصه على لبس ساعتين في آن واحد، الأولى في يساره لمعرفة الوقت، والثانية ليده اليمنى وهي مخصصة للناس إذا

رحل تاركاً ميراثاً غنياً (من نوع خاص)

رغم أنه لم يقدم في معظم مشواره الفني سوى أغنيات منطومة وفق «لحن واحد»، فإن الفنان الشعبي المصري، شعبان عبد الرحيم، الذي غنّى الموت خاص، تمثله أغنية «أيقونية» جرت على السنة قطاع كبير من المصريين الذين رددوا معه بسهولة في مطلع الألفية: «أنا بكره إسرائيل».

وعبد الرحيم الذي رحل عن 62 سنة، بعد وعكة صحية، وشيخه المئات أمس، من مسجد «السيدة زينب» في القاهرة، شغل المتابعين للمشهد الغنائي المصري، كظاهرة جديدة على ساحة الفن الشعبي، وساهم في إطلاقات أزياء غير معتادة، ومفارقات صارخة، والأهم أنها بلحن واحد لا يتغير تنوسه كلمة «إيبه»، فضلاً عن الحديث عن بدايته المهنية البسيطة في مهنة «المكوجي».

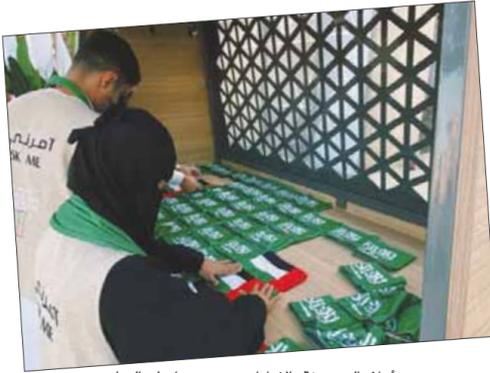
وبسبب أغنية «بكره إسرائيل... وأحب عمرو موسى، في ظل أجواء مشحونة بسبب الانتفاضة الفلسطينية الثانية، فاعطت هذه الأغنية كمية كبيرة من الذخيرة لكل من أراد التصويب على وزير الخارجية» ويوضح صاحب «كتابه» موقفه من الأغنية، قائلاً: «في الحقيقة لم أقبل صدوره بشيء من الضيق أو الضجر، رغم علمي بأنني ستفتح علي أبواب جهنم. أتى لي صديق بهذه الأغنية، وبينما كنا نسمعها معاً، صاح فجأة: الله يخرب بيتك يا شعبان يا عبد الرحيم... الموضوع كده هيخلص بسرعة يا عمرو به»، وأشار إلى أن أيامي باتت معدودة في الوزارة. ضحكت وقالت له: «يا رجل، 10 سنوات لي في الوزارة كافية جداً... ويا للروعة عندما أنهيتها على نغمات اللحن شبه الوحيد لشعبان عبد الرحيم (إيبه)».

وحتى أيامه الأخيرة، كان عبد الرحيم حاضراً في المحافل الفنية، ولعل آخر مشاركاته كانت، نهاية الشهر الماضي، ضمن فعاليات «موسم الرياض» وعلى مسرح في منطقة بوليفارد، حيث قدم أغنياته بينما كان يجلس على كرسي متحرك. وفي مصر، نعت نقابة المهن الموسيقية، شعبان عبد الرحيم، وقالت، في بيان أس، إنه كان «صاحب بصمة فنية مميزة».



## «موسم الدرعية» يحتفي باليوم الوطني الإماراتي في أسبوع التصميم

البحيري: «نفتخر بأن نكون جزءاً من الأسبوع الإماراتي وجزءاً من التاريخ في موسم الدرعية. نقدم العديد من المنتجات والتصاميم المميّزة والأدوات المنزلية الفاخرة التي لطالما لاقت استحسان زوّار «تجربة البحيري»». ويجمع موسم الدرعية بين الأحداث الرياضية العالمية والفعاليات الثقافية والعروض الترفيهية المبهرة على مدى شهر كامل في قلب الدرعية، أرض الملوك والأبطال والفارسان. ويشمل ذلك نزّال الدرعية التاريخي على لقب بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل نهاية الأسبوع الحالي، إضافة إلى «حاس الدرعية للفتس» لفئة الرجال، و«مهراجان الدرعية للفروسية» المؤهل لأولمبياد طوكيو 2020، فضلاً عن سلسلة من العروض والحفلات الموسيقية التي سنجيها نخبة من ألمع نجوم الفن والموسيقى العالميين.



أعلام السعودية والإمارات تم توزيعها على الزوار

الموجودة في قسم «البحيري» عن اعترازها بهذه المناسبة وفخرها بالوجود الإماراتي في قسم «تجربة

البحيري» يوم الأحد الماضي، وينتهي غداً (الخميس).

وتوشّح زوّار الموسم الأعلام الإماراتية والسعودية وهم يستمتعون بتجربة تسوق فريدة وسط «البحيري»، المنطقة ذات الطبيعة الخلابة والتي يحيطها التاريخ من كل جانب. وقالت مديرة فرع العلامة التجارية «موزان» في «تجربة البحيري» السيدة شيرين، عن هذا المناسبة: «من الرائع أن تكون هنا في السعودية خصوصاً أن السعوديين من أكثر عملائنا بشكل عام، هي فرصة أن نكون جزءاً من موسم الدرعية الذي يقدم الثقافة السعودية بشكل جميل». وعن حضورها لليوم الوطني الإماراتي في الدرعية، قالت: «كل عام والإمارات بخير ويومنا ويوم السعودية واحد لذلك قدمنا خصومات لكل زبائننا بمناسبة هذه الأيام العظيمة لكل الإماراتيين واليوم العزيز لكل الزوّار للاحتفال بهذا الأسبوع بوجود علامتنا التجارية

الرياض، الشرق الأوسط،

في خطوة تؤكد عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين السعودي والإماراتي، حيث شكّلت روحاً أخوية لدى زوّار «موسم الدرعية» في إرسال رسائل المحبة والتفاني لدولة الإمارات بيومها الوطني. واستقبل «موسم الدرعية» زوّاره بالأعلام الإماراتية ورسائل الحب والتكريم بمناسبة اليوم الوطني الإماراتي تكريماً للعلاقات الودية والمحبة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين خصوصاً مع توافد نخبة من العلامات التجارية الإماراتية المختصة في التصميم والديكور، لتقديم منتجات مميزة لضيوف منطقة إحدى أهم المناطق في موسم الدرعية. يأتي ذلك وسط أسبوع التصميم الإماراتي الذي بدأ في منطقة «تجربة

## إطلاق «مسك - القدية» لإشراك الشباب في تطوير «الواجهة الترفيهية»

الرياض، الشرق الأوسط، أطلق مركز المبادرات في مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية (مسك الخيرية) الدورة الثانية من برنامج «مسك - القدية»؛ بهدف توفير تجربة تدريبية متكاملة للمشاركين في مجالات الضيافة وإدارة الأعمال والهندسة والعلوم التقنية والترفيه، وذلك مع قرب تحول منطقة القدية إلى وجهة ترفيهية رئيسية. وسبق ذلك إطلاق المركز برنامج «مسك - أمالا» ويعد برنامج «مسك - القدية» على مدار 28 أسبوعاً في موقع المشروع بمدينة الرياض وفقاً لاتفاقية تعاون مع شركة القدية للاستثمار، ويوفر البرنامج فرصاً للمتدربين لخوض تجارب تدريبية على رأس العمل في مختلف مرافق وقطاعات المشروع على أيدي خبراء مهنيين من تخصصات عدة؛ ما يضع خريجي البرنامج على أهبة الاستعداد للمشاركة في مشاريع التنمية الكبرى لاقتصاد السعودية.

ويستهدف البرنامج الخريجين الجامعيين الجدد في تخصصات عدة بقطاعات الضيافة وإدارة الأعمال والهندسة وعلوم التقنية والترفيه والقانون. يُشار إلى أن مشروع القدية واحد من المشاريع الكبرى التي تقع تحت مظلة «رؤية السعودية 2030»، أطلق بإعلان من الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ووضع حجر أساسه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في أبريل (نيسان) عام 2018؛ لتكون وجهة ترفيهية رائدة على بعد 40 كيلومتراً من وسط العاصمة الرياض يقصدها المواطنون والمقيمون والسائحون من مختلف أنحاء العالم. وتمتد «القدية» على مساحة

## مؤتمر «فكر 17» يناقش آفاق التجديد في الفكر العربي

المستدامة»، والقائمة طويلة من العناوين. ويعد الجلسة الافتتاحية عُقدت الجلسة العامة الأولى تحت عنوان «العالم اليوم... العالم غداً... التحولات والتحديات والرؤى»، قدم لها الدكتور جوزيف مايبا أستاذ العلاقات الدولية والوساطة الدولية، موضحاً أنّ هدف الجلسة هو عرض التحولات الكبرى التي يشهدها العالم حالياً، وانعكاساتها والتحديات التي تطرحها على مختلف الأصعدة. كما أكد فريدريك تشاربون أستاذ العلاقات الدولية في المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية والتجارية في فرنسا، على التغييرات الكبيرة التي حصلت في البيئة الدولية من خلال 3 مجالات للتنافس الدولي، هي الصراع المادي الاقتصادي، والساحات السياسية، والتفاعلات الاجتماعية والرمزية. وأشار إلى مركزية العالم العربي في العلاقات الدولية الجديدة، مؤكداً أنّ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا يزالان في مركز الصدارة في المنافسة الاستراتيجية الدولية،



جلسات «فكر 17» في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» (الشرق الأوسط)

مغلقة تشي بالتصلب وتعمل ضد الإبداع. بعد ذلك، تحدّث الدكتور أمجد مالكي عن النكوص والتراجع في مسيرة الفكر العربي خلال العقود الأخيرة، مشدداً على اكتشاف العرب المتأخّر لمفاهيم بناء الدولة العصرية وأدواتها المنهجية، من قبيل «الديمقراطية»، و«حقوق الإنسان»، و«المواطنة»، و«سرعية الاختلاف والتنافس»، و«التنمية الإنسانية

تحدّث عنه، والحاجة إلى تعريف مفهوم «النحو» الذي يتصدر عنوان المؤتمر «نحو فكر عربي جديد»، ورأى أنّ الحل يكمن في الفكر الليبرالي الديمقراطي، والقناعة بأنّ الإسلام هو الحلّ. كما اعتبر أنّ الليبرالية الديمقراطية هي منظور سياسي أوروبي غربي بامتياز، وأنّ بعض المفكرين العرب ارتبطوا بالمذاهب الفلسفية المعاصرة التي نشأت في الغرب الأوروبي، ولم يستطيعوا وضع الأسس لمدرسة فلسفية عربية تنتمي إلى المذاهب التي تحفّسوا لها، مقتسماً المسار السياسي لمعظم دول العالم الثالث إلى 3 مراحل، هي مرحلة حركات التحرر والاستقلال، والمرحلة التي أعقبت مرحلة النشوة بالاستقلال، ومرحلة واقع الحال في ظلّ العولمة. كما أكد أنّ ثقافة القوقعة فردية كانت أم جماعية، هي ثقافة انسابية في جوهرها، وتجنّد التكراري الذي يرى البشر والأشياء ويدركها من خلال قسمة ثنائية ضدية ثابتة؛ أبيض - أسود، لافتاً إلى أنّها تجنّد آلية عقلية تمطية جامدة

الدمام، الشرق الأوسط،

رسمت الجلسة الأولى لأعمال المؤتمر السنوي لمؤسسة الفكر العربي «فكر 17»، التي كانت بعنوان «الفكر العربي وآفاق التجديد»، الإطار العام لمداخلات المؤتمر ومناقشاته، من خلال تشخيص حالة الفكر العربي المعاصر، واستخلاص سماته العامة، والإضاءة على أبرز تياراته وإشكالياته. وتعدّ مؤسسة الفكر العربي العام الحالي، مؤتمرها السابع عشر، بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء».

قدّم الجلسة الإعلامي محمود الوروار، وشارك فيها إيباد مدني الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي، ووزير الثقافة سابقاً، والدكتور شاكر عبد الحميد أستاذ علم نفس الإبداع، والدكتور محمد مالكي أستاذ القانون الدستوري في جامعة السلطان قابوس. حيث قدم إيباد مدني مداخلة سعى فيها إلى استقصاء الجانب السياسي لما

# بطولة السعودية تويوتا راليات

## رالي الشرقية 2019

### SHARQIYAH BAJA 2019

# رالي الشرقية ٢٠١٩

## ١٤ - ١٤ ديسمبر

إنتلاقه الرالي ١٤ ديسمبر ٣ عصرًا و الحفل الختامي ١٤ ديسمبر ٧ مساءً  
منتجع هوليدي إن في الهاف مون بالخبر

الشريك الرسمي

الراعي الذهبي و الشركاء الاعلاميين

الراعي الماسي

المجموعة السعودية للبحوث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
التشرق الأوسط ARAB NEWS الاقتصادية

العربية al arabia للإعلانات الخارجية

mbc GROUP

عبد اللطيف جميل للسيارات

TOYOTA

## اليوم الرابع يشهد عرض «الرجل الأيرلندي» ونقاشاً مع الممثل الأميركي هارفي كيتل الفيلم السعودي «آخر زيارة» يدخل اليوم غمار المنافسة في مهرجان مراكش

مراكش، عبد الكبير الميناوي

بينما تميز اليوم الرابع من فعاليات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، في دورته الـ18 بدخول فيلمي «بومباي روز»، وهو من صنف الرسوم المتحركة، لمخرجه الهندية جيتانجاني راو، و«وادي الأرواح» لمخرجه الكولومبي نيكولاس رينكون خيلي، دائرة المنافسة ضمن فقرة «المسابقة الرسمية»، وتدخل الممثل الأميركي هارفي كيتل والممثلة الإيرانية غولشيفته وفرحاني والممثلة التونسية هند صبري ضمن فقرة الحوارات الفنية، مع عرض فيلم «الرجل الأيرلندي» لمخرجه الأميركي مارتن سكورسيزي، يتميز برنامج اليوم، ببرنامجين عربيين غمار المنافسة على جوائز المهرجان: «آخر زيارة» لمخرجه السعودي عبد المحسن الضبعان، و«سيد المجهول» لمخرجه المغربي علاء الدين الجم.

### آخر زيارة... عمق وأصالة

يعد الفيلم الأول الطويل في مسيرة مخرجه، وهو من إنتاج محمد الحمود، وسيناريو فهد الأسطا والضبعان، وتصوير أمين سعدي، وتنحيز أسامة القس وعبد الله الفهد وفهد الغريبي ومسعد خالد وغازي حمد. ويحكي قصة «ناصر»، ابنه الذي فور علمه بخبر مرض والده قرر العودة على متن سيارته رفقة 16 من العمر إلى بلده من عمره سنة، إلى قريته التي غادها منذ مدة زمنية طويلة من أجل الاستقرار في العاصمة الرياض. ويرصد الفيلم العلاقة الحالية بين الأجيال، المليئة بالمتنصل والاستنكار

غير الملن، والفجوة العميقة بين الأجيال في البلد، فمن جهة هناك الأبناء الذين يدعون تقليد عادات الأجداد، ومن جهة أخرى هناك الأبناء الذين يتطلعون إلى التحرر من كل

ذلك، فضلاً عن رصد واقع المجتمع السعودي الموزع بين الحواضر والأرياف. وحسب كتيب المهرجان، فإن الفيلم ينطوي على «عمق كبير وأصالة نادرة تميزان جرأة وإتقان مثيرين»، مع الإشارة إلى أن هذا الفيلم الأول لمخرجه «استطاع أن يوحد بين المواهب المتنوعة لمجتمع سينمائي مغمور، معلناً بذلك بزوغ موجة من أفلام المؤلف المستقلة في المملكة العربية السعودية».

### سيد المجهول... مواقف كوميدية

يحكي الفيلم، وهو من بطولة يونس بواب وصالح بن صالح

ذلك، فضلاً عن رصد واقع المجتمع السعودي الموزع بين الحواضر والأرياف. وحسب كتيب المهرجان، فإن الفيلم ينطوي على «عمق كبير وأصالة نادرة تميزان جرأة وإتقان مثيرين»، مع الإشارة إلى أن هذا الفيلم الأول لمخرجه «استطاع أن يوحد بين المواهب المتنوعة لمجتمع سينمائي مغمور، معلناً بذلك بزوغ موجة من أفلام المؤلف المستقلة في المملكة العربية السعودية».

### من حياة رجل بلا مبادئ

الأميركي هارفي كيتل في مهرجان مراكش



مشهد من الفيلم السعودي «آخر زيارة» لمخرجه عبد المحسن الضبعان

المخرج، قال ضاحكاً: «ما الذي تعلمته من سكورسيزي؟ أنت تريد أن تسألني عن الذي تعلمته سكورسيزي مني!». ويستدرك: «في الحقيقة تعلم أحدنا من الآخر الكثير من الأشياء».

كما تحدث عن لقائه الأول بدي نير، فقال: «تعرفنا عن طريق صديقة مشتركة. تبادلنا النظرات وابستمننا. وبعد سنة قدما فيلماً مشتركاً... إنه ممثل عظيم». ويخوِّص بداياته في السينما، وكيف أصبحت مهنته وحياته، أشار كيتل إلى أنه بدأ الدراسة في نيويورك، حيث التقى ممثلين رائعين، قداموا من مختلف أنحاء البلاد، وأنه كان يرصد أنه لا يريد أن يصبح ممثلاً بل كسب المال، قبل أن يكتشف لاحقاً أن الأمر غير صحيح وأن المال لا قيمة له. وقال إنه تعلم، وهو في العشرين من عمره، أنك إذا كنت تريد أن تصبح ممثلاً، فوجب أن يكون لديك هدف ودية في العمل. وروى كيتل عدداً من الطرائف والمستملحات من مساره المهني الطويل، منها أن والده جاءه إلى الاستوديو، ذات مرة، ليشاهده، لكنه لم يتمكن من التعرف لونه لأنه كان يرتدي حذاءً عربياً وقديماً، عرفته أنني نجحت في أداء الدور... قلت له إنني أريد أن أكون ممثلاً، فرد بحزم: هذا هراء أذهب للبحث عن عمل جدي».

إلى مهنة السينما. كما تحدثت عن علاقتها بعدد من المخرجين الذين تعاملت معهم، وأدوارها في عدد من الأفلام التي شاركت فيها. كما تحدثت عن المغنية الفرنسية الراحلة إديف بياف، والتأثير الذي مارسته على حياتها. واستعرض كيتل تجربته السينمائية وعلاقته بعدد من المخرجين والممثلين، بينهم سكورسيزي ودي نير، فقال إنه كان محفوظاً بالعمل مع مخرجين وممثلين كبار، لأنه كان سيلاً أن يتفق معهم، ما دام هدفهم واحداً، قبل أن يشدد على أن ما حققه من نجاح فني كان بالكد والجهد والمعاملة. وتحدثت كيتل عن سعادته بالمشاركة في فيلم «الرجل الأيرلندي»، آخر أفلام سكورسيزي، إلى جانب دي نير و آل باتشينو وجو بيني بيثني، مشدداً على أنه «ليس هناك دور صغير بل ممثلون صغار».

مبادئ، ونوعية الممثلين الذين أتوا فيه أدوار البطولة، سواء تعلق الأمر بروبيرت دي نير أو آل باتشينو وجو بيني وهارفي كيتل وراي رومانو وجوبي كاتافال وأنا باكين، الشيء الذي جعلنا بصدد فيلم يتنفس نسمة من الخفة والارتجاج، بل والعبث. وتدور قصة الفيلم، الذي تناهز مدته 202 دقيقة، قصة فرانك، الذي بعد أن اعتاد القتل خلال الحرب العالمية الثانية، سيضع مهاراته في خدمة عصابات المافيا، ليصبح العنصر المفضل للزعيم جيمي هوف. وتمتد قصة فرانك شيران عبر عقود من الزمن، لكنها بلغت أوجها في الأيام التي سبقت الاختفاء الغامض لجيمي هوف في يوليو (تموز) من سنة 1975.

### حوارات مشرفة

من أجل مزيد من الحوار وتبادل الآراء مع الفنانات والفنانيات الذين يصنعون سحر السينما عبر العالم، تواصلت فقرة «محادثة مع...» ببرمجة حوار مع الممثل الأميركي هارفي كيتل، تلاه حوار مع الممثلة الإيرانية غولشيفته فرحاني والممثلة التونسية هند صبري. وكانت الممثلة الفرنسية ماريون كوتيار أول من تدخل ضمن هذه الفقرة، حيث تحدثت عن طفولتها ودوافع اختيارها للممثل، ونظرتها

الأميركي هارفي كيتل في مهرجان مراكش

### أعضاء اللجنة العامة المصرية بجهة

• خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، التقى أول من أمس، بمقر إدارة الافتاء بعشق آباد، مفتي تركمانستان بالقاب خوجاقوليف. وجرى خلال اللقاء السفير رضوان، متمنياً له التوفيق في مهمته، مؤكداً حرص المنظمة على تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي مع جمهورية باكستان. وبحث الجانبان خلال الاجتماع القضايا ذات الاهتمام المشترك.



خالد بن فيصل السحلي



محمد بن إبراهيم السليم

• طران شانه كوجك، سفير فيتنام في القاهرة، التقى أول من أمس، عدداً من أعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين، وأكد على عمق العلاقات المصرية - الفيتنامية على جميع المستويات، مشيراً إلى أن تاريخ العلاقات بين البلدين يمتد لأكثر من 55 عاماً، وأن الزيارات المتبادلة للرئيسين المصري والفيتنامي ساهمت بشكل كبير في دفع العلاقات الاقتصادية والتجارية، لافتاً إلى أن هناك فرصاً واعدة للتعاون التجاري بين البلدين.



الدكتور يوسف غاتة

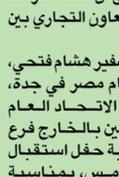


الدكتور يوسف غاتة

• السفير هشام فتحي، قنصل عام مصر في جدة، أقام له الاتحاد العام للمصريين بالخارج فرع السعودية حفل استقبال أول من أمس، بمناسبة مباشرة عمله بالمملكة العربية السعودية، حيث أقيم الحفل بحضور عدد من أعضاء الاتحاد ونخبة من منسوبي القنصلية المصرية وأعضاء من الجالية المصرية بالمنطقة الغربية. والقي السفير كلمة شكر فيها الاتحاد العام للمصريين بالخارج وأبناء الجالية المصرية



الدكتور يوسف غاتة



الدكتور يوسف غاتة

• الدكتور ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، شاركت أول من أمس، في القمة الرئيسية لمؤتمر الأمم المتحدة الخامس والعشرين للتغيرات المناخية، التي عقدت بمقر جامعة القاهرة، بحضور عدد من وزراء البيئة من مختلف دول المنطقة، وبحثت في شأن دور مصر الريادي في قمة المناخ الماضية التي عقدت بنينوبور، كما طالبت بضرورة توفير التمويل اللازم للدول النامية لتتأسس مع مستوى الطموح الخاص بالدول المتقدمة ولتتفق الدول النامية من الوفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاقية.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.

• عاتق الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني، رعى أول من أمس، بدار مجلس النواب، لقاء البرلمانيات العربيات بعنوان «التميز المبني على النوع الاجتماعي»، الذي نظمه ائتلاف البرلمانيات العربيات بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والسفارة الهولندية في عمان، بمشاركة عدد من برلمانيات مصر وفلسطين والجزائر. وأكد الطراونة أن ملف تعزيز حقوق المرأة كان دوماً يحظى بالاهتمام والرعاية على مختلف المستويات في المملكة.



### بكر عويضة

### غسيل أدمغة متواصل

من جديد، تطل يد الإرهاب المتلفع باسم الدين في شوارع لندن فتضرب بلا تردد، وبلا وازع من ضمير، بهدف قتل أناس أبرياء ليس لإزهاق روح أحد منهم أي مبرر. إنما، منذ متى شكّل الضمير أي إشكال عند هؤلاء المصلّين، أو بالأصح لدى أولئك الممارسين غسل أدمغة الشبان، ثم الدفع بهم إلى الانتحار بعد نحر غيرهم، وكلا الأمرين حُرّم في الشرع الإسلامي، وفجرّم بكل أعراف البشر، وموافق الإنسانية؛ الأرجح أن ما جرى للمرة الثانية، على «لندن بريدج»، الجمعة الماضية، لن يشكّل آخر مرة يغيب الإرهاب من خلالها أن غسيل الأدمغة متواصل، لم يتوقف، وأن تراجع تنظيم «داعش» أخيراً، أو حتى إلحاق الهزيمة تماماً به، لن يؤدي إلى اختفاء خطر إرهاب القتل العشوائي نهائياً، أو ما صار يحمل إعلامياً صفة «الذئاب المنقرضة».

في سياق حديث غسل الأدمغة، أيضاً، جرى الأسبوع الماضي، عبر عدد من مواقع ومنصات الإعلام العالمي، تناقل تقرير لافت للنظر، وفيه أنّ نفسه مطير للطق، يتناول أوضاع المسلمين في الصين. التدقيق يوجب القول إن التقرير يتعلق بأقليات الإيغور، وليس كل مسلمي الصين. ثم إن أمانة التوثيق تستدعي تدقيق حق هيئة الإذاعة البريطانية من حيث السياق في الاهتمام بشؤون تلك الأقلية، منذ بضعة أعوام، لا في الأيام الأخيرة فحسب. بيد أن أحدث تقارير «بي بي سي» يستند إلى ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى صفة «وثائق مسربة»، تكشف لأول مرة بالتفصيل قيام السلطات الصينية بغسل أدمغة ممنهج، لمئات الآلاف من المسلمين الإيغور، في سلسلة من معسكرات السجون شديدة الحراسة». من جهتها، تقر سلطات بكين بوجود معسكرات «متكيفة» في منطقة شينجيانغ، أقصى شمال غربي الصين، لكنها تصر على أن تلك المعسكرات تقدم خدمات لتعليم وتدريب. ضمن هذا السياق نفى السفير الصيني لدى بريطانيا صحة ما أعطى ص



منتاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## من جديد... الشعراوي وجدل السياسة والدين

تحدثنا في المقالة الأخيرة عن الحملة التي تعرضت لها الإعلامية المصرية الشابة، أسماء شريف منير، ابنة الفنان الشهير، بسبب تعليق نقدي أدلت به ضد الراحل الشيخ «النجم» المرحوم محمد متولي الشعراوي.

نواب وشيوخ وغيرهم احمرت أنوفهم من أجل الشعراوي، وتم تجديد المطالبة بتشريع يجزّم ما صفوه بالإساءة للرموز الدينية والتاريخية.

الحال أنه ليست هذه المرة الأولى التي يكون اسم الشيخ الشعراوي محركاً لكل هذه العواصف الإعلامية والسياسية، منذ ظهور نجم الشعراوي على المشهد العام، بسبب الإعلام نفسه من خلال البرنامج الشهير على التلفزيون «نور على نور» وطريقته الخاصة والمميزة في الوعظ الديني بنكهة شعبية بها جانب من الأداء الجسدي اللافت. اتخذ من تفسير القرآن وسيلة لهذا الخطاب، وهو بالمناسبة كان من العلماء الكبار في مجال اللغة العربية؛ لذلك اختاره المجمع اللغوي عضواً به، وتخصصه الجامعي الدقيق كان في اللغة العربية، وعلم البلاغة فيها بوجه خاص.

صحيح أن الشعراوي ترك جماعة الإخوان في مرحلة مبكرة، لكن مواقفه واختياراته الدينية الاجتماعية لم تخل من جدل واعتراض من قبل النخب العلمانية المصرية؛ لذلك تجادل معه نجوم الثقافة المصرية أمثال توفيق الحكيم ويوسف إدريس ونجيب زكي محمود، ثم أثر هؤلاء ترك الجدل مع الشيخ الجماهيري الشعبي؛ طمعا بالسلامة ربما!

من الجهود الشعراوية المفيرة للجدل، مصرية، تقاطر بعض الفنانات المصريات عليه من أجل «تقويهن» من الفن أو الحد من عملهن.

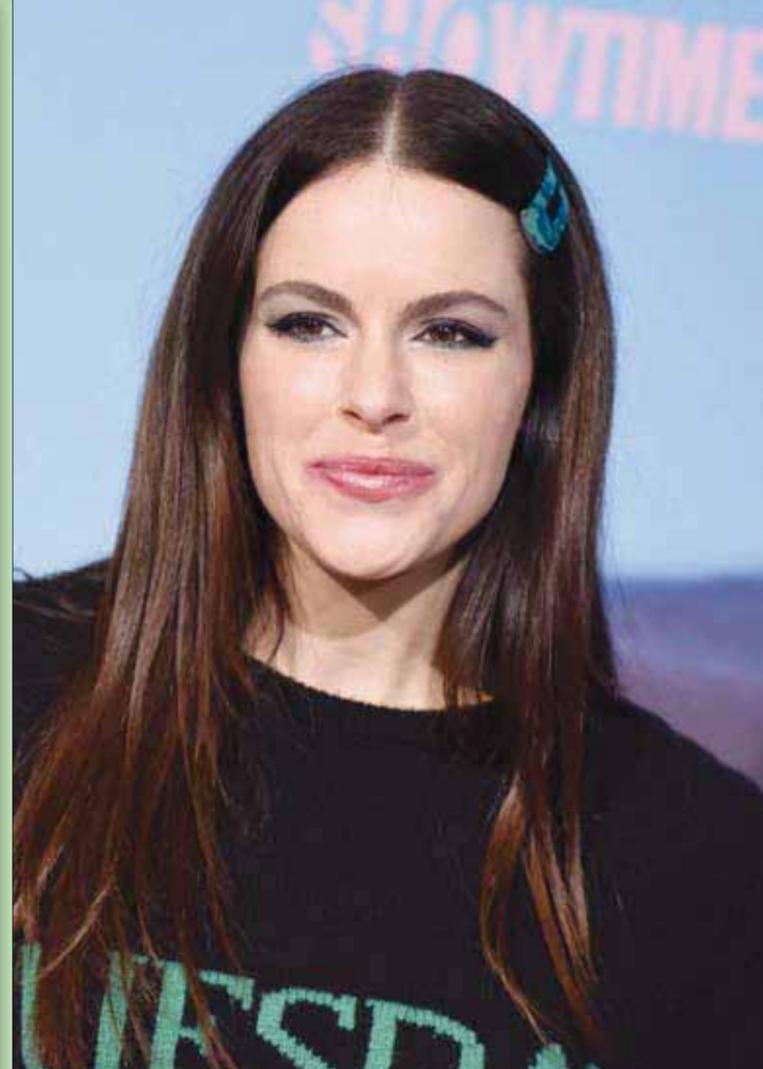
نستطيع القول إن الشيخ الشعراوي، هو الرائد الأول للوعظ التلفزيوني؛ الأمر الذي ألهم لاحقاً جيلاً من الشباب الإخواني، أو لنقل المنتمي للتيارات الدينية في «مسرحة» وتلفزة الخطاب الديني ونقله لمستوى شعبي تفاعلي جديد، ليس على نسخة الشعراوي أو عبد الحميد كشك، الخطيب الأول للإسلاميين، وعلى فكرة أصل ذلك النهج كان لدى وعظ التلفزيون من قساسة أميركا مثل جيمي سواغارت وغيره.

شبان من مصر، عُرفوا إعلامياً بالبدعة الجدد أمثال عمرو خالد، اعتمدوا المنهج التلفزيوني الوعظي، بحلّة جديدة، ثم تقدموا خطوة نحو وعظ السوشيال ميديا، لكن كل هؤلاء لا يقارنون أبداً بعلم وبلاغة الشعراوي، الأزهرى العتيق.

دفاع المدافعين اليوم عن «رمزية» الشيخ الشعراوي «إمام الدعاة» كما هو عنوان المسلسل الذي صنع عنه، ونقد الناقدين له، يفتح على السؤال الكبير، هل للواعظ حصانة من النقد، إن هو ولج في صلب المسائل الجدلية العامة، والقضايا السياسية الاختلافية؟

اتذكر - وحاشا للشعراوي أن يصبح مثله - الحملة الإعلامية والشعبية الشعراء التي شئت على بعض المثليين في لبنان حين تناولوا شخص أمين «حزب الله» حسن نصر الله بنقد فكاهي، بحجة «جوب صون» «المقامات الدينية»، مع أن نصر الله فاعل سياسي بحت، وليس ولياً من أولياء الله صاحب مقام وحضرة؟

رحم الله الشيخ محمد متولي الشعراوي... ورحمنا معه.



المثلة إيميلى هامشير أثناء حضورها العرض الأول لمسلسل «ذا إيل وورد» في لوس أنجلوس أول من أمس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

## مفكرة الرياض: آخر يوم إذاعي

لن أغامر في تقدير أعداد حضور منتدى الإعلام السعودي في الرياض؛ الفان؟ ثلاثة؟ أكثر؟ الثابت أن الأكثرية الغامرة هم من الشابات والشبان، كأنها عرض للجيل. وبدا المشاركون في الندوات من الكبار ذوي الخبرات رواة يحكون أحداث ذلك الزمن الذي يتلقفه شباب اليوم بحوية مدهشة وطاقة بارعة.

هكذا، جلسوا يتسمعون إلى عبد الرحمن شلقم بمتعة بالسرد كما يتمتع بالكتابة. روى كيف بدأ الإعلام العربي صحفاً مالكة الورق والحروف، إلى أن بلغت زمن الرقم والضوء. توقف طويلاً عند العصر الإذاعي، يوم وصل «صوت العرب» إلى الصحارى والبادي والترع. لكن يوم وقف جمال عبد الناصر يعلن استقالته في التاسع من يونيو (حزيران) 67، كان يعلن يومها نهاية العصر الإذاعي العربي.

الدكتور علي الموسى، على طريقته، عدّد ضحايا الإعلام الرقمي والسوشيال ميديا: الأسميات الأدبية، الديوانيات، المحاضرات، الصحافة الأدبية، معارض الكتب، وأخيراً صناعة المطابع التي فقدت 80 في المائة من حجمها، ثمة فخامة عامة سيطرت على أجواء المنتدى؛ صمتاً وتصريحاً. وقد عبّر عن ذلك، بحزن وشجاعة، الأستاذ خالد الملك، رئيس تحرير «الجزيرة»، أحد رموز الازدهار الورقي المتراجع الآن. وقال نقب الصحافة المصرية ضياء رشوان إنها حالة عامة في كل مكان. هل من حل؟ طالب صحافيون سعوديون وزير الإعلام تركي شبانة بالبحث عن حلّ ونوع من الدعم، المباشر أو غير المباشر. وترك المسألة دون جواب حاسم. وفي أي حال، هو أول وزير إعلام سعودي يأتي من الصناعة الرقمية. وقد اجتذب معه إلى فورة القنوات الجديدة بعض مشاهير زمن الورق، مثل داود الشريان ومحمد التونسي.

ولعل أهم دليل على ما أصاب المهنة من ضرر، هو غياب «الحياة» التي قال الدكتور سعد الدين إبراهيم في «المصري اليوم» إن أفولها كان محزناً. وقبلها، أقلت في لبنان جريدة «السفير» و«دار الصناد» ومجلة «الحوادث» التي كانت، قبل اغتيال صاحبها، إحدى أهم الأسبوعيات في العالم العربي. يومها، قال محمد حسنين هيكل إن «الحوادث» تحولت من اسم عادي يذكر بصدم السيارات إلى اسم سياسي حاضر في قصور الحكم ودوائر السلطة.

وفي أي حال، أهلاً بكم في المنتدى، وفي الرياض، وقد افتتح بأداء قديمته مغنية أوبرا سعودية، هي السيدة بسمة الهيتي، ومغنية أوبرا من النمسا، بلاد موزار، و«فالس» الدانوب. هل قلت الرياض؟ أجل، مولانا، قلنا الرياض. سيدة تغني مقاطع من «أنا قلبي دليلي» وحجرتة ليلي مراد، والثانية تردّ بمقاطع من «كارمن» بصوت يرعش المشاعر والجدران. جميل الفرح والنجاح والعمل والإنجاز والمهنية والتطور ومحبة الناس والتهيئة للمستقبل بخبرة الأبناء وحماس الأبناء. هذه كلها صور من المنتدى.

إلى اللقاء.

## تحذير من مواد ضارة في أضواء الزينة

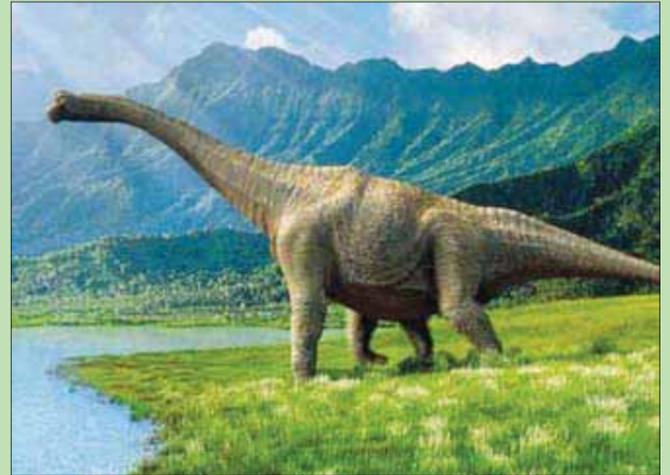
برلين، «الشرق الأوسط»،  
تحتوي أضواء الزينة على ملوثات ضارة محتملة تتجاوز تركيزاتها الحدود القانونية، حسب منظمة معنية بالبيئة.

فقد كلفت منظمة أصدقاء الأرض الألمانية، مؤخراً، مختبراً بإجراء اختبار لأربعة أنواع من أضواء الزينة لمعرفة ما إذا كانت تحتوي على مادتي استنرات الفثالات والبارافينات المكلورة الضاريتين. وتم الحصول على تلك المصايح من باعة عبر الإنترنت. وقالت المنظمة في بيان صحافي: «في ثلاثة أنواع من مصايح الزينة الأربعة، عُثر على المواد الضارة بتركيزات كبيرة تصل إلى 27% من الوزن»، مشيرة إلى أن الكميات تتخطى قانون الاتحاد الأوروبي. وحسب منظمة أصدقاء الأرض الألمانية، يمكن أن تتسرب الملدنات، وهي مواد كيميائية مدمجة في المواد البلاستيكية أو

## حفريات ديناصورات تؤكد اعتدال مناخ سيبيريا قبل ملايين السنين



بقايا ديناصورات عاشبة عثر عليها العلماء



الصبوريديات أو الديناصورات العاشبة

الصبوريديات في المناطق القطبية، مع استثناءات محدودة، حيث عُثر على أجزاء من هيكلها العظمية في نصف الكرة الجنوبي، في أستراليا ونيوزيلندا وأجزاء من القارة القطبية الجنوبية. وتحديد طبيعة المناخ السائد منذ ملايين السنين في

علمية، إلى أن «الصبوريديات» كانت تعيش في جميع القارات لنحو 135 مليون سنة، لافتين إلى أن منطقة ياقوتيا هي أقصى منطقة في شمال الأرض يُكتشف بقايا تلك الفصيلة من الديناصورات فيها. ولم يسبق أن عثر العلماء من قبل على بقايا

موسكو، طه عبد الواحد

عثر علماء حفريات من روسيا وألمانيا على بقايا ديناصورات عاشبة، تُعرف باسم «الصبوريديات»، وذلك خلال حفريات علمية في منطقة ياقوتيا الممتدة على الأجزاء القارية أقصى شمال

## درجة حرارة الأرض الأعلى خلال العقد الماضي

مدرية، «الشرق الأوسط»،  
تتحول إلى أحداث أكثر تكراراً.. وأضاف «عانت دول من البهااما إلى اليابان إلى موزامبيق من تأثير أعاصير مدارية مدمرة. واجتاحت حرائق الغابات القطب الشمالي وأستراليا». وأشار التقرير أيضاً إلى أن ارتفاعات في درجات حرارة البحار، فيما يعرف باسم «موجات الحر البحرية» التي تدمر الحياة تحت سطح الماء، أصبحت أكثر شيوعاً.

وقال التقرير إن تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي زاد إلى مستوى قياسي هو 407,8 جزء في المليون في 2018 وواصل الارتفاع في 2019. وحذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في افتتاح القمة أول من أمس، من أن تركيزاً قدره 400 جزء في المليون كان يعد يوماً نقطة تحول حرجة «لا يمكن تخيلها».

## لون الذكر قد يدفع أنثى السمك للتزاوج من خارج نوعها

القاهرة، حازم بدر  
توصلت دراسة دولية نُشرت أمس، في دورية «نيتشر كومنيكيشن»، إلى أن أنثى السمك قد تنجذب إلى ذكر ليس من نفس نوعها، إذا كان لون الذكر جذاباً بدرجة كافية، أو إذا كانت الأنثى لا تستطيع رؤيته بشكل صحيح.

ودرس الفريق الذي قاده باحثون من جامعة كامبريدج البريطانية، التي سُمّعت وحلّلت الحمض النووي لأكثر من 400 سمكة «بلطي» من بحيرتين للمياه العذبة في شرق أفريقيا، واكتشفوا أكثر من 40 نوعاً جديداً في البحيرة التي تشكلت قبل نحو مليون عام.

ويفترض الكثيرون أن الأسماك هي نفس الأنواع لأنها تعيش جميعها في الماء، لكن هناك ثلاثة آلاف نوع مختلف من الأسماك، وتوقع زواج الأنثى من خارج جنسها هو بمثابة توقع أن يتزاوج حصان مع قطة لأن كلا منهما لديه أربع أرجل وذيل، لذلك كان الفريق البحثي مهتماً بمعرفة كيف ظهرت هذه الأنواع الجديدة في بحيرة مويرو. وفي سعيهم للإجابة عن السؤال، أجرى الباحثون اختبارات طقوس التزاوج في المختبر، فاكتشفوا أنه في ظل ظروف معينة، سنختار الإناث ذكوراً من أنواع مختلفة، لها تلوين مماثل للذكور من جنسها، ووجدوا أيضاً أنه عندما تكون ظروف الإضاءة سيئة، لا يمكن للإناث التمييز بين



أحد أنواع الأسماك المقترسة الجديدة التي تطوّرت في بحيرة مويرو (الفريق البحثي)